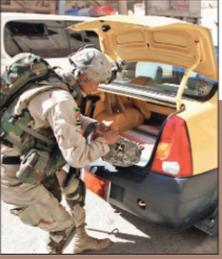


روايتان عن شبكة خلوية خاصة بفرع المعلومات [4]

## ساعات حاسمة في حمص [16]

قضية



تسليح الجيش  
العراقي  
مخاوف وفساد

20

04

«الداعية» وليد جنبلاط  
وحيداً: موجة... و«بتمرق»  
يا رفيق!

06



لهذه الأسباب «الوجهة»  
يرفض نائبان لبنانيان «الكويتا  
النسائية»

15

الراي الجديد طلق الثورة:  
شباب الغناء الشعبي يفضلون  
المهادنة



18

حرب «العملة الصعبة»  
في الخرطوم: التجار يتحايلون  
والحكومة تحاصرهم

19

جولة كلينتون في المغرب  
العربي: رعاية إصلاحات أم  
تكريس هيمنة؟

الشيخ أحمد الأسير (هينم الموسوي)



## الربيع السلفي إلى بيروت

[3-2]

## على الخلاف

## الأسير «يزحف» إلى بيروت

مع بدايات الحراك السوري، اتخذ الشيخ أحمد الأسير، قراره: المسجد سينزل إلى الشارع. كانت المرة الأولى لتحرك من نوع كهذا. تغيّرت الأمور كثيراً خلال 10 أشهر. الأسير خرج من المسجد، وسيبدأ «الزحف نحو بيروت»

## نادر صباح

في ساعة مبكرة من صباح الاثنين الماضي، رن الهاتف الخليوي لإحدى الشخصيات السنية الفاعلة في العمل السياسي الجماهيري. كان المتصل من الضنية، وكان صاحب الهاتف لا يزال يغط في نومه العميق في أحد أحياء العاصمة. يسأل المتصل صديقه: «هل سمعت بالتحرك الذي أعلن إلى ساحة الشهداء الأحد المقبل؟ هل هو للصيداويين فحسب؟». لم يملك المتلقي إجابة، لم يكن قد سمع بالموضوع. طلب استمهاله القليل

من الوقت كي يستوضح ماذا يجري. قبل هذه الحادثة بساعات، كانت قاعات مسجد بلال بن رباح في منطقة عبرا في ضواحي صيدا تتلقف كلمات إمام المسجد الشيخ أحمد الأسير بنوع من الدهشة وكثير من الحماسة والرغبة في التعبير والتكبير والاحتجاج والغضب. المناسبة كانت اعتصاماً تضامنياً مع قضية ما بات يعرف بـ«الموقوفين الإسلاميين» في السجون اللبنانية. حرم المسجد الذي ضمّ نحو ألفي شخص، ضجّ بالمشاهد التي تخللها الاعتصام عن فيلم توثيقي للأحداث التي تجري في سوريا. لم يستطع الحضور كتمان صرخات التكبير واللعن والغضب تجاه النظام السوري ورموزه وأفعاله. تزامناً، كان الإعلان عن «خطوة نوعية» تأتي على لسان الأسير نفسه: «سنبدأ الزحف إلى بيروت»، قالها بنبرة قوية، لتهدر الحناجر من بعدها «الله أكبر... الله أكبر»، ويسود كلام بين الحاضرين عن أنه أن الأوان لتتحرك كهذا، سرعان ما توضّح معناه: تجمّع في ساحة الشهداء يوم الأحد المقبل. لماذا إلى بيروت؟ يجيب الأسير «الأخبار»: «لا لأمر بعينه، فقط نريد أن نرسل رسالة إلى الجميع بأننا مع نصرة المظلوم إن شاء الله، و ضد الظلم، وأن لبنان لا يمكن أن تختزله فئة أو محور ما بموقف معين.

هناك أناس في لبنان يرفضون المجازر التي ترتكب بحق إخواننا في سوريا، وأقل ما يمكننا فعله هو أن نصرخ بوجه الظالم، وأن نرفع صوت الألم». عن رمزية الخطوة وما قد يحملها تحرك كهذا من دلالات، إذ إنه يحدث للمرة الأولى في قلب بيروت من قبل قوى ذات لون معين لم تعتدها الساحة السياسية المحلية من قبل ولها خصوصيتها، يرد الأسير: «بيروت عاصمة لكل اللبنانيين، والتحرك ليس مقتصر على فئة دون أخرى. إنه موقف تجاه ما تشهده سوريا، ويمكن أي إنسان أن يشارك فيه، بغض النظر عن دينه أو طائفته أو مذهبه. لسنا في وارد تحدي أحد. وكما أن في لبنان من يؤيدون النظام السوري وإجرامه، يجب على العالم أن يعلم أن هناك في لبنان من هو ضد كل ما يرتكبه هذا النظام من أفعال».

يقال إن لبنان مقسوم على نفسه بين مؤيد لما يجري في سوريا ومعارض له، وإن هناك أطرافاً عدة تسعى إلى تجنّب البلد أي تداعيات لما تشهده الشام. فماذا لو أدى هذا التحرك إلى مواجهة في الشارع بين شارعين، لا سيما أن الكلام بدأ يكثر عن تظاهرة مضادة يجري الإعداد لها في وجه ما تُعدّون له؟ يعلق الشيخ الأسير بالقول: «على الجميع أن يتحمل مسؤوليته، لا سيما الدولة والأجهزة

الأمنية. تحركنا، كما قلنا مراراً وتكراراً، سلمياً وتحت سقف القانون، ومنذ أكثر من 10 أشهر نقوم بتحركات واعتصامات يُجمع حتى منتقدونا ومخالفونا على أنها حضارية وغير استفزازية. كذلك أكدنا مراراً أننا نريد أن نعيش في هذا البلد مع الجميع، ولكن لن نرضى أن نعيش مواطنين من الدرجة الثانية». ويتابع: «لن يثنيّا التهويل أو التخويف عن الرجوع عن قرارنا وخطوتنا التي سنمضي بها حتى النهاية، حتى آخر قطرة دم في عروقنا. ولنعلم الجميع ذلك، مهما اشتدت الضغوط. نحن في بلد فيه

إيران ذبحتنا في العراق وأفغانستان (هينم الموسوي)

## من الدعوات إلى السياسة

في مسجد بلال بن رباح يتألّق الشيخ المنبري. يدافع عن «مقدسات السنّة». يدعو إلى «دعم الثورة السورية»، يعلنها حرباً بلا هوادة على النظامين السوري والإيراني، ويعلن وقوفه في وجه «مشروع هيمنة حزب المقاومة»

## رزوان مرتضى

قامة فارعة. محني الظهي قليلاً. ذراعان طويلتان، جلباب ولحية طليقة تلامس الصدر، يعلوها شاربان محفوفان. نبرة صوت هادئة تسيّر بوتيرة واحدة، لا تستدّ إلا عند الانفعالات، فتكوّن جميعها علامات فارقة تميّز الشيخ أحمد الأسير. منذ صار «أسد السنّة»، كما يُسمّيه البعض، نجماً إعلامياً، مع ارتفاع سقف خطاب ابن الأربعة والأربعين عاماً، اجتذب عشرات الأتباع ليؤلفوا ما بات يُعرف بـ«الحركة الأسيرية». ورغم رفضه لهذه التسمية، وتفضيله مصطلح «مُحبّين» عوضاً عن أتباع، إلا أنه بات يتمتع بحيثية خاصة في صيدا وجوارها، جعلت منه علامة تحوّل «في نظر كثيرين من أهل السنّة الذين يفتقدون شخصية القائد».

الوصول إلى مسجد بلال بن رباح ليس صعباً. فالمسجد الذي يحمل اسم مؤدّن النبي، بات مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً باسم الأسير الذي صار علماً من أعلام صيدا. الجميع هنا يرشدك إلى «مسجد الشيخ الأسير»، كما يختار السكان هنا مناداته. في المبنى المقابل للمسجد المكوّن من ثلاث طبقات، يستقبل الأسير ضيوفه. هناك يتولى أحد مساعديه تجهيز كاميرا للتسجيل، فهو يريد بذلك أن يحتاط من التحوير والاجتزاء.

يبدأ الأسير، ابن المطرب الصيداوي هلال، حديثه بالقول: «لا أحب الشهرة»، عبارة ينطلق منها ليخلص إلى أن العمل الدعوي لا يحتاج إلى الإعلام، لكن الأحداث المتسارعة اضطرته إلى مقاربة الأحداث الكبيرة في خطبه. يسترجع تاريخ حركته ورؤيتها، يعود إلى عام

1989، تاريخ تفزّغه للدعوة. يخبر عن الزيارات الدعوية التي يقوم بها إلى المناطق القريبة من عاصمة الجنوب، وحتى خارج لبنان. يشبه زيارته بنشاط حركة التبليغ والدعوة العالمية. يستذكر ضاحكاً تعرضه للضرب بالبيض والبصل خلال جولاته الدعوية. يتطرق إلى الكلام عن حزب الله، فينقل محتدماً ضد «مشروع هيمنة حزب المقاومة»، وهي تسمية ارتأى اختيارها بديلاً من تسمية «حزب الله». يُفرّق

لاستراتيجية دفاعية تلحظ وجود سرايا مقاومة تابعة للدولة

بين نوعين من الشيعة: «شيعة موسى الصدر وشيعة الخميني». فالأخير، بحسب الأسير، «أحدث حدثاً في الفكر الشيعي نفسه، يتناقض مع أساس الفكر الشيعي»، لافتاً إلى أن «اجتهاد الخميني مكن القائد لديهم من أن يحكم نيابة عن المهدي، ومن هنا يدعون قدسيّتهم». ويشير ابن صيدا، المولود لوالدة شيعة من آل حاجو في صور، إلى أن «الحزب احتكر المقاومة مذهبياً لشريعة الجماعات الإسلامية وإمرار المشروع الإيراني». يؤكد أن «مشروع المقاومة والوحدة الإسلامية ليسا سوى

قناع لإمرار مشروع خاص»، مشيراً إلى أنه «لطالما أبدى الشيخ حسن نصر الله اعترازه باتباعه لمشروع ولاية الفقيه». يستنكر مواقف الحزب من الأحداث في سوريا، ويستغرب «كيف يرضى من اختبر ظلم إسرائيل للظلم للأطفال والنساء». ويتساءل متوجّهاً إلى الأمين العام لحزب الله: «ليه موقفك هيك يا شيخ حسن وأنت تعلم أنهم يذبحوننا بالسكاكين؟».

ينتقل من حزب الله إلى «إيران التي ذبحتنا في العراق وأفغانستان»، و«خدعتنا كعرب ومسلمين وشركت الحالة السنية تحت عنوان فلسطين».

«أنا سنّي واعتزّ بسنّيتي على رأس السطح»، يقول الأسير معرباً عن عدم خشية من فتنة سنّة - شيعية. ورغم تأكيد وجود «إخوة لديهم عاطفة جارفة للتسلّح وحمل السلاح»، يعبر عن رفضه الاقتتال الداخلي ورفضه الدعوة إلى التسلّح، إلا أنه يستند في طمأنينته إلى أنه «لدى حزب المقاومة قوة أكبر من قوة جيش نظامي». ومن هذه النقطة ينطلق ليدعو إلى «الاستعجال بوضع استراتيجية دفاعية تلحظ وجود سرايا مقاومة»، مشترطاً أن تكون تابعة للدولة.

مواقفه المناهضة لحزب الله لا تقل حدة عند التطرّق إلى الأحداث الجارية في سوريا. ويرى أن «الواجب الشرعي يحتم علينا أن ننصر المظلوم ضد الظالم»، لافتاً إلى أن «الجميع يعلم أن النظام السوري من أظلم ما يكون من أنظمة». والنظام بحسب ما تنقل وسائل الإعلام «يبلّط بيوت أهلنا ومساجدنا في سوريا». يؤكد الأسير أنه على يقين بأن «النظام السوري زائل لا محالة»، والأيام المقبلة ستظهر أنه «انتهى فعلياً». ويقول إن ذلك «سيدفع المسؤولين في حزب المقاومة إلى مراجعة حساباتهم». وعن رؤيته لدعم «الثورة السورية» يقول إنه «مع نصرة المظلوم ضمن ما يحقق رفع الظلم عنه». ويكون ذلك «بدءاً من الدعوة إلى اعتصامات مروراً برفع الصوت استنكاراً وصولاً إلى جمع السلاح».



## تقرير

# ميقاتي يبادر والمفتي يوافق.. ويؤجل

كان يوم أمس حافلاً في دار الفتوى. لكن الأضواء انتقلت من اللقاء التشاوري الذي عقده أعضاء في المجلس الشرعي، إلى زيارة الرئيس نجيب ميقاتي لمفتي الجمهورية وتمنيه عليه تأجيل الانتخابات، فكان له ما أراد

«تقديم أوراق اعتماده لدى تيار المستقبل. وتصرف كأنه مفتي لبنان، أو كأنه مفتي المستقبل الجديد، فبدأ يجول ويصوّل، ويستقبل ويدعو». وأشارت إلى أن حركة الشعار السياسية «لم تثر قلقاً في بيروت وحسب، وإنما في طرابلس أيضاً».

والطموح إلى تولي موقع الإفتاء الأول لم يقتصر على الشعار، بل وصل إلى رئيس المحاكم الشرعية الشيخ عبد اللطيف دريان، الذي استقبل أمس المحامي الذي كان مكلفاً رفع الدعوى على المفتي. وقالت مصادر دريان إن الشعار يُريد الوصول إلى موقع المفتي بأي طريقة، وإنه لا يُمانع في سحب كل صلاحيات المفتي إذا أمّن ذلك وصوله إلى المنصب. وشددت مصادر دريان على أن الأخير «لا يقبل هذا الأمر أبداً»، ولم تنف رغبتة بالوصول إلى موقع الإفتاء، «لأنه الأجدر والأحق لشغل الموقع لكونه ابن بيروت».

إلى ذلك، أشارت مصادر إسلامية إلى أن مفتي الجمهورية قد يمتنع عن الدعوة إلى الانتخابات مجدداً إذا ما تيقن أن الحرب ضده ستوقف، وأنه سيُسمح له بإكمال ولايته بهدوء وبفاعلية. وفي مكان بعيد جغرافياً عن دار الفتوى، التقى 23 عضواً من أعضاء المجلس الشرعي، في منزل المحامي أمين الداعوق، وذلك بعد لقائهم بميقاتي. وتأخر اللقاء بعض الوقت للوقوف على نتائج اجتماع ميقاتي بالمفتي. وبالفعل، تحوّل اللقاء من الحدث، إلى ملحق له، وإن كان بعض التباين قد برز بين المجتمعين لجهة القبول بمبادرة ميقاتي. وقد رفض نائب رئيس المجلس الشرعي الإسلامي عمر مسقاوي (هو عضو معين من المفتي وليس منتخبا)، اعتبار هذه التباينات ذات أهمية، «فقد اتفقنا في النهاية».

وأكد مسقاوي الموافقة على مبادرة ميقاتي، «وإن المجلس الشرعي لا يتصرف مستقلاً عن المؤسسة العامة التي تنطلق من دار الفتوى والمجلس الشرعي، وكل منهما يدعم الآخر ويعطيه المسؤولية، وبالتالي فإن المجلس الشرعي الإسلامي لن يتخذ قراراً من دون موافقة مفتي الجمهورية، ولا مفتي الجمهورية سيتخذ قراراً من دون موافقة المجلس، لأن هذه طبيعة المرسوم رقم 18. ونحن في المجلس من حقنا دائماً أن نناقش ونتشاور في أي قانون وقرار يتخذ، لأن دور سماحة المفتي يهمننا في ما يتعلق بأسس المجلس ونظامه».

لكن مسقاوي أكد له «الأخبار» الإصرار على أن تكون كل اقتراحات التعديلات معروضة على طاولة البحث، وليس فقط الاقتراحات التي أعدها المفتي تحت عنوان إصلاح وتطوير مؤسسات دار الفتوى. وشدد على أنه يجب مناقشة جميع الاقتراحات، في إشارة إلى تلك المقدمة من قبل السنّيورة. ولفت إلى أن المجلس الحالي ليس مصراً على إكمال ولايته الممددة، لكنه مصرّ على إنجاز التعديلات، «وهي المهمة التي قبلنا تمديد ولايتنا على أساسها».

لم يعرضها بعد على احد حتى نيل موافقة المفتي. وأبلغ قباني أن بعض أعضاء المجلس الشرعي زاروه، مبدياً خشيتة من تدهور الأمور داخل الطائفة، قبل أن يفصح عن المبادرة التي تتضمن تأجيل الانتخابات شهرين، على أن يشكل قباني لجنة تدرس اقتراحات تحديث دار الفتوى وترفع تقريرها



الشعار بادر سريعاً  
إلى تقديم أوراق  
اعتماده لدى تيار  
المستقبل



المفتي. وافق الأخير على المبادرة التي قال ميقاتي أنه سيعرضها على رؤساء الحكومة السابقين في اجتماع يعقد الخميس المقبل. ولفتت مصادر مقربة من ميقاتي إلى أن الأخير «أرجأ الإشكال في دار الفتوى ولم يمنعه، لأن لا مصلحة له في هذا الإشكال الذي كان سيؤدي إلى انقسام كبير. وبات المجال ممكناً للحوار».

ولفت مراقبون إلى حركة نشطة سجّلت لدى مفتي طرابلس والشمال الشيخ مالك الشعار. وأدت هذه الحركة، بحسب مصادر إسلامية مطلعة بعضها قريب من ميقاتي، إلى تكثّل بيروتي خلف مفتي الجمهورية، تمثّل في اجتماع دار الفتوى أول من أمس والذي ضم عشرات المشايخ من العاصمة. وعزت المصادر هذا التكتل إلى أن الشعار بادر بخطوات سريعة إلى

## نائر غندور

هذه المرة، بادر رئيس رئيس الحكومة نجيب ميقاتي وأخرج مفتي الجمهورية اللبنانية محمد رشيد قباني من قلب معركة، يعتقد ميقاتي أنها «كانت ستجلب الويل والثبور على الطائفة» كما يقول مقربون منه. بادر رئيس الحكومة، كما بادر المفتي سابقاً ليُخرج ميقاتي من الفخ الذي أراد تيار المستقبل والرئيس فؤاد السنّيورة إسقاطه فيه، بعدما كُلف برئاسة الحكومة.

أمس، التقى ميقاتي بوفد من أعضاء المجلس الشرعي. سمع منهم الكثير، ومن ضمن ما سمعه، أن لا حدود لمعركتهم مع المفتي، وأن تيار المستقبل يدعمهم، كما السنّيورة. لم يكن ما سمعه رئيس الحكومة مباشراً بالخير. أصغى إلى قضية الدعوى، وسمع تهديدات، عرف أن نهايتها لن تكون جيّدة أبداً. وتنقل أوساط ميقاتي عنه أنه أراد أن يجمع طرفي النزاع، للحد من الخسائر لدى الطائفة.

بدأ قباني نهاره صباحاً بزيارة الرئيس سليم الحص في منزله لوضعه في صورة ما يجري. الزيارة للحص كانت أول لقاء للمفتي مع شخصية سياسية بعد الدعوة إلى انتخابات المجلس الشرعي، علماً أن قباني كان قد اتصل بالحص فور توزيع بيان الدعوة إلى الانتخابات الأسبوع الماضي.

فور عودة قباني إلى الدار تلقى اتصالاً من الرئيس ميقاتي الذي طلب زيارته. رحب قباني بالزيارة. وبعدما تحدثا عن مجريات الأمور منذ دعوة المفتي إلى انتخابات المجلس الشرعي، أبلغ ميقاتي مضميناً أن لديه مبادرة، سأل قباني: «من المبادر؟ أنت أم آخرون»، فأجاب رئيس الحكومة أنها مبادرته وأنه

## استجابة لـ«التحني»



أصدر المفتي محمد رشيد قباني ظهر أمس قراراً جاء فيه أنه بناءً على «تمني» الرئيس نجيب ميقاتي بـ«إنجاز تعديلات التحديث والتطوير في أنظمة دوائر الإفتاء والأوقاف الإسلامية في لبنان في مدة وجيزة، بناءً على مقتضيات المصلحة الإسلامية العليا، يقرر ما يأتي: المادة الأولى: تأجيل دعوة الهيئة الناخبة

لانتخاب المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى الجديد المقررة يوم الأحد في 22 نيسان 2012 إلى موعد يحدده ويدعو إليه مفتي الجمهورية اللبنانية بقرار يصدر عنه لاحقاً. المادة الثانية: يشكل مفتي الجمهورية اللبنانية لجنة تدرس سبل تطوير وتحديث وتعديل أنظمة دوائر الإفتاء والأوقاف الإسلامية في لبنان، على أن تقدم هذه اللجنة اقتراحاتها بذلك إلى مفتي الجمهورية خلال مدة شهرين من تاريخ تشكيله لها». وشكل المفتي اللجنة من سبعة أعضاء، هم: أمين الفتوى الشيخ أمين الكردي، الأمين العام لمجلس الوزراء سهيل بوجي، الوزير السابق بهيج طيارة، رئيس مجلس الخدمة المدنية خالد قباني، الوزير السابق عمر مسقاوي، المحامي كمال أبو زهر والنائب سمير الجسر.

إلى حجم التوقعات التي يأملها الكثيرون تجاه الملف السوري من جهة أخرى». «والشيخ أحمد»، بحسب متابعين لحركته، يمثل «الحالة السنّية الوحيدة في لبنان التي تشهد تنامياً، بينما جميع القوى الأخرى في تراجع ملحوظ. يمكنكم سؤال عشرات الاتصالات التي تتهافت عليه لتقديم السيارات والخدمات لنقل الراغبين في النزول إلى ساحة الشهداء الأحد المقبل».

حتى اليوم، لا يزال الشيخ الصيداوي في حساب الحقل. أما البيدر ففي ساحة الشهداء الأحد المقبل.

مفتوحة أمام الجميع». وبحسب مقربين من الأسير، فإن الاتصالات «انتهالت عليه من شتى المناطق اللبنانية منذ صباح الاثنين الماضي (مع تناقل الخبر)، لتسأل عن التحرك وماهيته، وكيفية المشاركة، وتعلن الدعم والتأييد وتأكيد الحضور». يقول مقربون من الأسير إن السبب في «هذه الاستجابة غير المتوقعة مع خطوة كهذه جاءت نتيجة الإحباط والغضب التي تعانيه الساحة السنّية جزاء المشاهدات اليومية لما يجري في سوريا، من جهة، وبسبب عدم ارتقاء المواقف السياسية، سواء المحلية أو الخارجية،



## تقرير

## «الداعية» جنبلاط وحيداً: هوجتة و«بتم



المعارضة تبحث عن آلية لتحجيم جنبلاط ولم تعط أهمية لمواقفه الأخيرة (أرشيف - هينم الموسوي)

على بعث الرسائل اللازمة للحزب من موقعه الحالي، وإحدى هذه الرسائل: «الشعب السوري احتضنك في حرب 2006 لكونك واجهت إسرائيل». ويمكن ربط هذه الرسالة بأسفه لكون «أمن النظام السوري بات من أمن إسرائيل». نواب 14 آذار ومسؤولوها بدورهم لا يوفرون جنبلاط. في الملف السوري أخذ منهم «الرهجة»، وفي السياسة أخذ منهم الأكثرية، وفي السلطة أخذ

جنبلاط، فإذا كان قد وصف الرئيس الأسد بأنه «محنون عظمة»، إلا أنه يعتبر أن القادة الحاليين لـ14 آذار، غير الرئيس الحريري، «مجانين» بالمطلق. ويمكن القول إن حدة خلافه مع النظام في سوريا تكاد توازي خلافه مع 14 آذار، فهو لا يفهم دعواتهم له إلى الانسحاب من الحكومة وتأزيم الوضع في لبنان. ولا يفهم أمهلهم بأن تخرب علاقته بحزب الله، إذ يعتبر نفسه قادراً

بأي خطوة للشعب السوري». لكن ماذا عن زيارته للسعودية؟ يؤكد الزعيم الاشتراكي أنه لم يتلق أي دعوة لزيارة المملكة، الأمر الذي يحصر أجواء علاقة الطرفين في الاتصال الأخير بينه وبين وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل. يعتبر البيك عن عدم رغبة في الحديث عن هذا الموضوع، مشيراً إلى أن زيارات وزراء من جبهة النضال الوطني للمملكة لا تدخل في إطار إصلاح العلاقة. فالوزير غازي العريضي ذهب إلى الرياض للمشاركة في مهرجان الجنادرية. والوزير وائل بو فاعور لبي دعوة وزير الشؤون الاجتماعية السعودي.

من زار كليمنصو في الفترة الأخيرة يؤكد أن الأمور لم تصطلح بعد بين جنبلاط والمسؤولين السعوديين. ينقل الزوار عن صاحب الدار قوله إن السعوديين «كثيرو العتب»، رغم إدراكه أن «المشكلة هي مع الملك السعودي شخصياً وليس مع مسؤولين أو أمراء في البلاط». يقول جنبلاط ما معناه أنه يفهم أسباب الزعل السعودي «لكن يجب تجاوز الأمر»، باعتبار أن الزمن قد مضى على مساهمته في إقصاء رئيس تيار المستقبل، سعد الحريري، عن الحكم. ويعود ويكرر تبريراته الأمنية لتسميته الرئيس نجيب ميقاتي لرئاسة الحكومة. يوحى جنبلاط لزواره ما معناه أن «الهم السوري أكبر بكثير من هم رئاسة ميقاتي أو إسقاط الحريري»، في محاولة لدفع عجلة الأمور إلى الأمام، لكن الأكد أن المصالحة مع السعودية لن تكون في القريب العاجل، وكذلك هي حال علاقته بقوى 14 آذار.

فريق المعارضة لا يفهم حتى اليوم كيف يتمكن جنبلاط من التفوق عليه في حدة معاداة النظام في سوريا، ويحافظ في الوقت نفسه على الهدوء مع حلفاء النظام في الحكومة. أما

عندما ينتقد وليد جنبلاط الجميع يكون هو «بخير». وعندما ينتقد الجميع وليد جنبلاط يعني ذلك أن «ضميره مرتاح». راحة ضمير البيك توشك على أن تضعه في عزلة عن كل حلفائه، المفترضين والسابقين والواقعيين. هو مع الحكومة وضدها، مع النظام في سوريا وضده، مع المعارضة وضدها

## نادر فوز

قطع النائب وليد جنبلاط علاقته بسوريا. فالرئيس السوري «طاغية ومصاب بجنون العظمة». وليد جنبلاط حليف حلفاء النظام السوري في لبنان. فالهمم المحافظة على الاستقرار وتسيير أمور الناس. المعادلة الصعبة سهلة التطبيق عند جنبلاط: لا للنظام السوري في سوريا، نعم للنظام السوري في لبنان. تجاه النظام على أرضه وبين جمهوره (ومعارضيه)، لا يختلف جنبلاط 2006 عن جنبلاط 2012. ولو أن لغة الأفاعي والقروذ غابت هذا العام، لكن سقف مواقفه على حاله، وهو يقول ما معناه: «للأسف، بات بعض الغرب يعتبر أن أمن النظام السوري من أمن إسرائيل». في مجالسه، لا يوفر جنبلاط الدول العربية من انتقاداته، فهي «عاجزة ويحكمها الجبن، ما يحول دون القيام

## المشهد السياسي

## روايتان عن شبكة خلوية خاصة بفرع المعلومات

وحقوق من يمثلهما أمران يجب أخذهما في الاعتبار المسير في التعيينات»، مؤكداً أن «البقاء في الحكومة من أجل الاستقرار والأمن والهدوء لا يعني التخلي عن مبدأ الإصلاح والسير بالصفقات والتسويات على حساب القانون والدستور وعلى حساب تمثيلنا».

## جلسة تشريعية الإثنين

في هذه الأثناء، لا تزال قضية الأحد عشر مليار دولار المصروفة في عهد حكومتى الرئيس فؤاد السنيورة خارج القاعدة الإثني عشرية، في دائرة التجاذب السياسي، فيما دعا رئيس المجلس النيابي نبيه بري إلى جلسة تشريعية يوم الإثنين المقبل لإقرار ما تبقى من جدول أعمال الجلسة السابقة، وأبرز البنود الاعتماد المقدم لمجلس الوزراء بـ8900 مليار ليرة لتغطية الإنفاق عن العام 2011. وفيما أكد العماد عون أن الأكثرية ستؤمن النصاب، متوسماً خيراً في إقرار جدول الأعمال، طالبت كتلة «المستقبل» ب«اعتماد المعايير القانونية والتشريعية ذاتها» لكامل الفترة السابقة منذ العام 2005 حتى الوقت الحاضر، رافضة «التوجه لإصدار قوانين مجتزأة لزيادة سقف الإنفاق لسنة من السنوات ليست الماضية من دون غيرها».

## ذخيرة رومانية للبنان

على صعيد آخر، أجرى الرئيس سليمان محادثات مع كبار المسؤولين الرومانيين

الكبرى داخل مجلس الوزراء، رأى عون بعد ترؤسه الاجتماع الدوري لتكتله في الرابعة أنه «قبل التصويت هناك السعي إلى التوافق. أما الرفض والقبول في مجلس الوزراء فيجب أن تكون هناك أسباب وراءهما».

وعن طلب الرئيس سليمان من الوزراء الكف عن الجدل في الحكومة، لفت عون إلى أنه «قبل طلب الكف عن الجدل في أمر ما يجب إلغاء سببه، وأعتقد أن الجميع مقتنع بتطبيق الأصول».

بدوره، شدد وزير الطاقة والمياه جبران باسيل على «أن الأصول الدستورية

## الإفراج عن قاصرين مختطفين

أفراج خاطفو القاصرين السوريين علي وبراء عز الدين عنهما أمس، وتسلمتهما الأجهزة الأمنية اللبنانية قبل تسليمهما لذويهما. وفيما تردد أن الأجهزة الأمنية تمكنت من تحريرهما، أكدت مصادر أمنية معنية أن عائلة القاصرين المختطفين دفعت فدية للمخاطفين الذين تركوهما في مكان محدد لتحضر دورية أمنية وتسلمهما.

والمعدات ستعرض على المأزق قريباً. وأكدت هذه المصادر أن المعدات مرتبطة بشبكة الهاتف الخليوي اللبناني، ولها إمكانات لتشكل شبكة خلوية خاصة، إضافة إلى إمكانية الدخول على الشبكة المملوكة للدولة اللبنانية. أضافت المصادر أن المعنيين في وزارة الاتصالات، وخلال تحققتهم من هذه المعدات، تواصلوا مع المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي التي تبين أن هذه المعدات عادة لها.

من جهتها، نفت مصادر رفيعة المستوى في المديرية صحة هذه المعلومات، قائلة: «إذا كانت هذه الأجهزة موجودة، فلنعرضها وزارة الاتصالات، ونحن مستعدون لتحمل المسؤولية». وأكدت المصادر أن المديرية ستصدر اليوم بياناً تدعو فيه إلى فتح تحقيق لمعرفة حقيقة هذا الأمر، وستضع نفسها في تصرف أي تحقيق تجريه وزارة الداخلية.

خلا جدول أعمال جلسة مجلس الوزراء التي تنعقد برئاسة رئيس الحكومة نجيب ميقاتي في السرايا الكبيرة، من بند التعيينات، وذلك بانتظار اكتمال التوافق السياسي عليها والآلية التي ستعتمد في إقرارها.

وتبقى العقدة الأساس في هذا الملف في الحصص المارونية المتنازع عليها بين رئيس الجمهورية ميشال سليمان ورئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون الذي أكد أمس رفضه مناقشة أي تسوية حول ملف التعيينات. وعن مسألة التصويت على الملفات

فيما البلاد مشغولة بالمليارات الضائعة وكيفية إيجاد حل لها في مجلس النواب، برزت إلى واجهته الأخبار أمس معلومات عن العثور على «أجهزة تنصت» عائدة لفرع المعلومات مثبتة على اعمدة إرسال الشبكة الخلوية

في ظل الهدوء النسبي الذي يسود الأوضاع السياسية، برزت أمس إلى الواجهة قضية أمنية - تقنية ذات طابع سياسي، من المتوقع أن تثير جدلاً سياسياً كبيراً في الأيام المقبلة. فقد بثت قناة «الجديد» أمس خبراً يفيد بأن عمال شركتي الهاتف الخليوي في لبنان عثروا على أجهزة تنصت مثبتة على اعمدة إرسال الترددات الخلوية، خلال تركيبهم معدات ال3G. وقالت القناة إن التحقق من هذه الأجهزة بين أنها عائدة للمديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، وأن فرع المعلومات أشرف على تثبيتها.

وفيما نفت مصادر شركتي الخليوي هذه المعلومات، أكدت مصادر معنية بقطاع الاتصالات، لافتة إلى أن هذه الأجهزة



## رسالة إلى أستراليا

صباح الخير يا أستراليا. يا سيادة الغيم البعيد - القريب إلى أسمائنا، يا روزنامة البحر، وورق الموج المتساقط في غيابنا. سلام لبنان لك، سلام الثلج في إهدن الآن إلى كل بيوت أهاليها هناك، إلى كل طيف وظل يتمشى بينكم ويعبر إلى عمق أرضه وتراثه وكبريائه هنا.

يا سيادة الأحاب والأصحاب والأهل في المقلب الثاني يا أستراليا. يا رحلة المساء الطويل إلى صباح اللقاء الطالع من عيون الرفاق والموعود الآتي، الموعد المكلل بالأحبة:

أراك من هنا، أراك تفتح نافذة خضراء، لتستقبل طوني سليمان فرنجية، نجل رئيس تيار المردة، في احتفال واسع على منبر الغربية في بلاد الانتشار. أول مهرجان اغترابي في سيدني، المدينة المائتة التي أبحرت سطوحها سفناً في الماء، وناسها في ذكرياتنا!

غداً يصل الـ «هنا» بالـ «هناك»! يصل طوني فرنجية ابن الخميرة الوطنية العريضة، والحسن الشعبي، والخدمة العامة! ابن الصراحة والوفاء، وهذه المقاربات لا جدل حولها ولا خصوم. كأن الأمثلة التاريخية في حضورهم تكاد لا تحصى.

إبن أصالته هو. عندما تنظر إلى عينيه ترى وطنًا خاليًا من الصراخ والشتائم، وطنًا يلون دقاته آياهم بنفانغ الفراشات، ويرد الظلم عن أطفاله، وطنًا ينساب من رثتي الزهر إلى أقلامنا. هو امتداد لصراحة أبيه على إيقاع الصدق، وإيقاع المواقف والجرأة في عز السكوت.

فأبوه لا تزال صورته على الشرفات تسلّم على المازة، تقف معهم، وتسال الناس عن حالها وأحوالها، ويكل بساطة مطلقة، تنتخبه قرانا رافضاً للذلّ ومسامحاً ناضجاً.

غداً، يا وجه الفرسان المشرف، وأنت في رحلة السفر، تتعزّف إلى وجوه حفرت في مقالع الغربية البعيدة ثروة أخلاقية وإنسانية، وجوه لم يهزمها امتحان رحيلها مزة، بل كدست في زواياها حنيناً مقدّساً إلى أعماق جذورها، ورتبت جروحها بيديها، وناضلت على اسم الجبين. تتعزّف إلى ثقافة الهجرة المنتهية بالرغم من صعابها إلى الرجوع، إلى حوار أهلها اللطين، وسهرهم الخافت، وعيونهم مشدودة نحو الأمل. تتعزّف إلى لبنانهم الدائم، الذي لا يغيب عنهم، وهم يكتبونه رسائل حبّ وعودة وقلق! هناك يا وجه الوطن الحاضر في عينيك، ستلقي أشخاصاً كثيراً، يُفرك كيف

علموا أولادهم، وخبّأوا حكايات مدارسهم في مراويل أمهاتهم، كيف نبثوا وأسسوا... وأصبحوا نابضي القيم والقوانين والعمران، أشخاصاً كثيراً يزرعون قمح الرجاء... ويصرون على سلامها إلى أيبك.

يطل طوني سليمان فرنجية على أستراليا من بوابة المناصرين وغيرهم، قلّت: غيرهم، وما زلت. فالقلب أضمن من العقل، والعين أوفى من الحلم، في مهرجان المردة العالي، وراية التّيار متوهّجة!

جرمانوس جرمانوس

# برق» يا رفيق»



السوري» في حديقة سمير قصير.. فيما لم تعط أي من شخصيات المعارضة أهمية لمواقفه الإعلامية الأخيرة.

لم تعد قوى 14 آذار، بمعظمها، تثق بوليد جنبلاط. وثمة تسويق خفي في مجالس هذه القوى لكيفية إدارة البنيك أموره عبر ضمان ثلاث مسلمات: الطائفة الدرزية، أمنه الشخصي والمال. يقولون إنه «يحاول إعادة وصل مع انقطع مع السعودية لتفتح «حنفية» الملكة المالية على المختارة. وهو صعد موقفه من النظام لكونه تلقى رسائل واضحة بأن ثمة «تحركاً ما تجاه جبل العرب قد يهدد علاقة زعيم المختارة به». ولحافظته على أمنه الشخصي، يقوم جنبلاط بمداراة علاقته بحزب الله ويحافظ على حكومة الحزب». لكن من ينظر إلى علاقة جنبلاط بحزب الله يدرك أنه ليس بين الطرفين من تواصل ولا اتفاق، إذ تنحصر العلاقة بالحرص على استمرار الحكومة، خصوصاً أن الحزب وحلفاءه يتجنبون، كما تفعل قوى 14 آذار، تناول جنبلاط وموقعه في الإعلام.

جنبلاط ينتقد الجميع. يقول إنه «بخير وضميره مرتاح لكونه يستطيع بالحد الأدنى - التعبير عن مواقفه وفصل الأمور عن بعضها».

ضميره مرتاح لكنه وحيد. قوى السلطة تتجنبه وقوى 14 آذار لا تثق به. كان جنبلاط بحاجة لمن يؤنسه، فاستقبل الشيخ أحمد الأسير في المختارة السبت الماضي. كان اللقاء تعاريفاً بحسب الاشتراكيين، أكد خلاله جنبلاط «على موقفه الموضوعي والمنطقي من الأحداث في سوريا». سال أحد مسؤولي الحزب الاشتراكي «ماذا يفعل سلفي في المختارة؟» جواب من هم أعلى منه رتبة في الحزب يقول: «موجة وبتمرق، يا رفيق».

منهم الحكم. وهم يسألون: «لماذا يُعطى وليد جنبلاط هذا الحجم؟» يجدون أن ثمة مبالغة في تقديره وإبرازه، مستنكرين اهتمام الجميع من حلفائه وخصومه، بأي خطوة يقوم بها. تبحث قوى المعارضة عن الية ما لتجسيم جنبلاط وحركته، وهم يباشروا بهذا الأمر الأسبوع الفائت عندما تجاهلوا مشاركته في «الاعتصام التضامني مع الشعب

## تحليل إخباري

### فوائد الثورة السورية

#### عداء عيتاني

6 - جاليات أجنبية: الإجماع على أن الطوائف اللبنانية عبارة عن جاليات أجنبية تعيش معاً في لبنان، فكل طائفة تيمم الوجه نحو الخارج، إلى مركز طاقتها. السنة ينظرون إلى سنة سوريا، والشيعنة نحو إيران، وقس على ذلك. وتصبح المواطنة عبارة ناشزة أو تعبيراً يصف الطوائف في مرحلة تالية بعد وصفها كجاليات أجنبية مستوطنة في لبنان.

7 - تأجيل النزاعات: يتفق طرفا النزاع في لبنان على أن المشكلات المحلية يمكن تأجيلها، أو حتى إهمالها، فيضمحل الاهتمام بالحكمة الدولية، وبالسيادة، ويصبح الاستقلال عبارات مكتوبة في بيانات المجلس الوطني السوري، والمعاناة الاقتصادية بنداً هامشياً في أعمال مجلس الوزراء أو الأقلية النيابية، ويتركز الخلاف على العمق الفعلي للنزاع، ألا وهو سوريا.

8 - السيادة: يتفق جانباً النزاع على أن سيادة الدولة محصورة بمناطق دون غيرها، فهي ضعيفة في الجنوب وأضعف في الشمال، وكذلك البقاع، وتبقى سيادة الدولة في بيروت وبعض جبل لبنان قوية. ويتقاسم الأفرقاء السيادة على المناطق، بين مؤيد للنظام السوري ومؤيد للثورة. وتبقى المناطق خارج سيادة الدولة التي لا تسعى إلى بذل جهد لبسط سيادتها، بل تعتمد أسلوب الأمن بالتراضي، تماماً كما حين يريد الجيش التدخل بين باب التنازع وجبل محسن، فهو ينتظر نهاية الاشتباك لينتشر في الأحياء السكنية.

9 - التمويل: الإجماع على أن المقاومات تحتاج إلى تمويل وتسليح خارجيين، ولا يضيرها ذلك في شيء، فكما أن حزب الله يتلقى تمويل مقاومته من إيران، كذلك تدعو قوى 14 آذار إلى تمويل الثورة السورية من دول الخليج وأوروبا وأميركا، على أمل أن تكون قوى 14 آذار هي الوسيط ومخلص البضائع والذخائر في المرفأ المحلية.

10 - هامشية القاعدة: سواء كان هناك آلاف من مقاتلي تنظيم القاعدة في سوريا، أو أن العدد لا يتعدى بضع عشرات، فإن الكل بات يتعامل فعلياً مع ملف تنظيم القاعدة في سوريا على أنه نتيجة فرعية للمشكلة الرئيسية، ولم يعد بإمكان أحد تصويره وكأنه أساس المشكلة الحالية، والفريقان يسعيان إلى توريث التنظيم أو إبعاد شبحه عن النزاع، لكن التنظيم نفسه يعجز عن أداء دور رئيسي في النزاع حتى اللحظة، ويظهر كأنه تابع لجهة أو أجهزة أخرى، وليس قائماً بذاته.

1- لبنان ليس «أولاً»: فمن ناحية، يجب الدفاع عن لبنان بالمقاومة والسلاح، ولو أدى ذلك إلى تشابكات إقليمية لا تنتهي، ولو رأى البعض أن الدفاع عن لبنان يصب لمصلحة سوريا. ومن ناحية أخرى، إن قوى 14 آذار مستعدة، اليوم، لإحراق لبنان من أجل إسقاط النظام السوري. وبالتالي فإن الطرفين في النزاع الأهلي اللبناني أجمعا على أن سوريا أولاً، ولو تطلب ذلك إحراق الطرفين للبلاد.

2- العلاقة فوق المميزة مع سوريا: يقو طرفا النزاع الأهلي بأن لبنان مرتبط عضوياً بسوريا. وسواء كان الأمر عبارة عن شعب واحد في بلدين، أو بلد واحد فيه شعبان، أو شعبين في بلدين، إلا أن المعطى الأخير لدى الطرفين اللبنانيين هو أن لبنان مرتبط بسوريا، وأن الاعتراض على ما يحصل في سوريا يجب أن يكون من باب التنازع إلى عائشة بكار، بينما يرى الطرف الآخر أن من الضروري قمع هذه التحركات بالأساليب والأسلحة المناسبة.

3 - السلاح: اكتشفت كل الأطراف اللبنانية ضرورة التسليح، سواء في لبنان للدفاع عن الأرض، أو في سوريا للدفاع عن النفس في وجه النظام، وباتت المقاومة في لبنان، وكذلك قوى 14 آذار، تجمعان على أن السلاح ضرورة، والخلاف هل هو للتححرر أم التحريز؛ ولكن الضرورة قائمة.

4 - الاصطفافات: بعد طول صراعات جانبية وتعبئة مذهبية عالية، اكتشف الطرفان أن الاصطفافات سياسية بالكامل؛ فسمير جعجع على سبيل المثال استعاد خصاله القديمة بالعلاقة الطيبة والتوجه بالكلمة الحسنة إلى الإخوان المسلمين في سوريا، مبتعداً عن شارعه المسيحي بالمعنى المذهبي، بينما قررت قيادة حزب الله، بنحو حاسم، أن تدعم النظام السوري الذي لا يزال من الناحية الفعلية نظاماً علمانياً.

5 - الخاصرة الرخوة: تصرف الطرفان في لبنان على قاعدة أن هذه البلاد عبارة عن خاصرة رخوة لسوريا، سواء أولئك المطالبون بإجراءات عسكرية تقمع «الثوار» السوريين من العبور بين جانبي الحدود ومنع تدفق الأسلحة وتهريبها، وبين داعمين ل«الثورة» من مستقبلي اللاجئين ومغنيي المصابين ومهربي الأسلحة، والنتيجة، مرة أخرى، إجماع وتسليم بأن البلاد خاصرة رخوة لسوريا.

## علم وخبر

### نقولا يدافع عن المر

خلال اجتماع تكتل التغيير والإصلاح امس، وفيما كان عدد كبير من النواب يتحدرون على ما قاله النائب ميشال المر في مقابله مع «الاخبار» امس، انبرى النائب نبيل نقولا للدفاع عن المر شارحاً أهمية التحالف معه. وشكك نقولا في أن تكون المقابلة قد أجريت أصلاً، قائلاً إنه ليس علينا أن «نقبض كاتب المقال».

### «اللقاء الحواري الإسلامي» في طرابلس

أطلقت 27 شخصية إسلامية اجتمعت على مدى ثلاث ساعات مساء أول من امس في مقر الجماعة الإسلامية في طرابلس، اسم «اللقاء الحواري الإسلامي» على تجمّع يضم ممثلين عن مختلف أطراف التيارات الإسلامية في المدينة. وهذا الاجتماع هو الثاني لتلك الشخصيات التي شارك معها للمرة الأولى ممثل عن حزب التحرير. وتوافق المجتمعون على أن يعقد الاجتماع الثالث في مقر حزب التحرير نفسه في 8 آذار المقبل. وأوضحت مصادر مطلعة على أجواء الاجتماع أنه «سيُدعى آخرون للمشاركة في الاجتماع الثالث، كالشيخ نبيل رحيم وسالم يكن وممثل عن متخرجي أزهر لبنان».

### ما قل ودل

أربك السفير الفلسطيني السابق عباس زكي مسؤولي السفارة الفلسطينية في زيارته الأخيرة للبنان؛ إذ إنه أرغمهم على عقد لقاءات



له مع مسؤولي أحزاب لبنانيين، برغم أن الهدف الأساسي لزيارته هو إلقاء كلمة في الندوة التي أقامها المركز العالمي للحوار، والتي يديرها صديق زكي المسؤول السابق في لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني زياد الصايغ.

Book your hotels all over the world online with **hoojoozat.com**

& benefit from the best rates!

Secure payment by credit card

01 382 555 - reservations@hoojoozat.com - www.hoojoozat.com  
Part of Nakhal group

## قضية

## لهذه الأسباب يرفض نوابان لبنانيان «الكوتا النسائية»

«لبنان ضد الكوتا». هذا ما أعلنه النائب سيرج طورسركيسيان أمس. إعلان، لم تكن النائبة جيلبرت زوين تحتاج إلى أن تسأل على أثره، عن سبب «تنويم» مشروع قانون الكوتا في أدرج لجنة الإدارة والعدل منذ سنوات

## مهمل زراقت

لم يكن النائب السابق بيار دكاش الرجل الوحيد أمس، بين نساء «المجلس النسائي اللبناني». فبخلاف العادة، احتضنت قاعة المجلس عدداً من الرجال للمشاركة في إعادة إحياء «الهيئة الوطنية الداعمة للكوتا النسائية». أبرز الرجال كان الخبير الانتخابي كمال فغالي، الذي جلس على منصة المتحدثين ليعرض نتائج الدراسة التي أعدها عن إمكان اعتماد الكوتا النسائية، مهما كان القانون الانتخابي الذي سيُعمد. هو موجود إذاً، لأنه مكلف مهمة، وقد حضر باكراً. بقية الرجال الذين حضروا، وصلوا متأخرين. أحدهم كان مكلفاً مهمة أيضاً، هو النائب سيرج طورسركيسيان الذي حضر بصفتة ممثلاً للرئيس سعد الحريري. وانضم لاحقاً إلى الحضور الذكوري، النائب عبد اللطيف الزين، ونقيب الصحافة محمد البعلبكي بالإضافة إلى الناشط في المجتمع المدني نادر سلوم، وعدد من الزملاء المصوّرين، الذين لم يخفوا انزعاجهم من ضيق المكان.

هذا الحضور «النوعي» للرجال، كاد يطغى على عشرات النساء المشاركات، من مناضلات نسويات، نائبات (جيلبرت زوين)، وزيرات سابقات (منى عفيش ووفاء الضيقة)، استاذات جامعات، محاميات، عاملات في الشأن الاجتماعي، إلخ؛ إذ أتيج لهم جميعاً أن يتكلموا وبدلوا بدلهم في موضوع الكوتا. وهم انقسموا إلى فئتين: الأولى مناصرة لحق المرأة (فغالي ودكاش وسلوم)، والثانية «عملية» تعلن بكل صراحة أن «لبنان

ضد الكوتا» وفق طورسركيسيان الذي أحب أن يكون «صريحاً»، ويعلن أنه لا يرى الظرف ملائماً اليوم لإقرار الكوتا، كذلك فأني أستصعب الحصول على 30% على الصعيد النيابي»، ناصحاً باللجوء إلى الأحزاب، وتحفيز الأخيرة مالياً لكي ترشح النساء. النائب الزين وجد الأمر صعباً أيضاً؛ «لأن المرأة التي تترشح، تخلق عداوة مع امرأة أخرى لم تترشح»، مقترحاً أن تتكلم المرأة على كفاءتها الشخصية لتصل، «كما هو حاصل في القضاء؛ إذ يتزايد عدد القاضيات بنحو كبير».

أسباب غريبة إذاً يستند إليها رجالان



## مشروع قانون كوتا الـ 10% نائم في أدرج الإدارة والعدل



«اخترهما» الشعب اللبناني، بنسائه، ليسرعاً له القوانين، الظرف غير الملائم، وعداوة النساء، فيما كانت النساء يتحدثن بالقانون والحق. فلبنان ملترزم أمام المجتمع الدولي تطبيق الاتفاقيات التي وقعتها، وهو الذي لم يخط أي خطوة على صعيد تطبيق اتفاقية «السيداو»، فضلاً عن عدم التزامه الدستور لجهة المساواة بين الجنسين.

حتى على الصعيد التشريعي، أحيل مشروع القانون الذي يعطي المرأة كوتا بنسبة 10% فقط على أدرج لجنة الإدارة والعدل، علماً بأن طورسركيسيان أحد أعضائها، وفق ما كشفت عنه النائبة زوين.

طورسركيسيان تعرض لانتقادات على كلمته السلبية، فانتفض قائلاً: «أنا متضامن معكن، لكنكن تبعدنني». فجاءت الإجابة لاحقاً من فغالي، معلقاً على فكرة التحفيز المالي للأحزاب، «يجب أن تبادر الأحزاب إلى تقديم نموذج يعطي المرأة حقها من دون مقابل مالي، لا يكفي أن يحاضر قادة الأحزاب بحقوق المرأة، فليكن لكلامهم قيمة عملية ويمارسوا ما يقولونه»، فيما تولى البعلبكي الرد على الزين بقوله: «حتى الرجال، عندما يترشحون يخلقون عداوة لهم مع رجال آخرين».

التعليقات «الغريبة» لم ترد على السنة الرجال وحدهم. الوزيرة عفيش بدورها، انطلاقاً من تجربتها، كان لديها ما تلي به. «نحاربهم بأنوثتنا»، قالت، عبارتها التي جاءت رداً على مداخلتين، الأولى لرئيسة لجنة حقوق المرأة اللبنانية ليندا مطر دعت فيها «إلى الهجوم»، والثانية لرئيسة اللجنة الأهلية د. فهمية شرف الدين التي دعت إلى «مقاطعة الانتخابات في حال عدم إقرار الكوتا»، ما أثار رد فعل غاضباً من الحاضرات اللواتي لا تقتصر مطالبهن على الكوتا، بل تطاول التعيينات والقوانين المجحفة إلخ. رئيسة المجلس د. آمان كيارة شعرائي، أقرت بهذا الأمر، مكتفية من جلسة أمس بتأكيد السير في حملة الكوتا قبل الانتخابات النيابية.



إمكان اعتماد الكوتا النسائية مهما كان القانون الانتخابي (أرشيف - مروان طمطح)

## تقرير

## نحو حيّ بيئي: سهيلة وبلونة نموذجاً

## زينب مرعي

بين بلديتي سهيلة وبلونة (كسروان)، يحاول حي صغير أن يكون «بيئياً نموذجياً». فمنذ الصيف الماضي تقريباً، صوّت 60% من سكان الحيّ بدعم (نعم)، على العمل معاً لتغيير بعض تفاصيل حياتهم لينتقلوا إلى نموذج الحيّ البيئي.

حماسة السكان الذين بدأوا هذا التحول بدعوة من «لقاء الأثنين»، الذي يعمل على «نشر الوعي الوطني والتربوي والاجتماعي في مواجهة اللامبالاة والتبعية والمحسوبية والفساد»، سرعان ما أجبرت بلديتي سهيلة وبلونة على مدّ يد العون لهم والداخول في المشروع لتتحمل مسؤولياتهما. 32 وحدة سكنية في الحيّ الصغير قررت اتخاذ القرار الأخضر، فوصلت أصداء

عملها إلى بيروت، لينظم مساء أول من أمس «المركز الإسلامي» في عائشة بكار بالتعاون مع اللقاء، ندوة «إطلاق مشروع حيّ بيئي نموذجي» ويتشارك الطرفان التجربة البيئية.

المشروع الذي بدأه «لقاء الأثنين» في الحيّ الكسرواني بعد استفتاء السكان، يهدف بحسب طموح اللقاء إلى جعل الحيّ المذكور نموذجاً بيئياً يعمم على المنطقة، وعلى لبنان في مراحل متقدمة. في 31 آب 2011 دُعي أبناء المنطقة، الموافقون على الدخول في المشروع، وبلديات المنطقة واختصاصيون من وزارتي البيئة والطاقة، إلى اجتماع يحددون فيه الأهداف والخطوات التي يجب اتباعها لتحويل حيهم إلى حيّ بيئي «نموذجي». هنا لا يمكن عبارة «نموذجي» أن تأخذ معناها الكامل، بما أن هذا النوع من الأحياء يُنشأ من

ساسين إنّ السكان بدأوا يشعرون بأن عليهم حل مسألة الزجاج أيضاً. لذا ستكون الخطوة التالية شراء المستوعبات الخضراء لفرز الزجاج. لكن المرحلة الأولى لم تشمل فقط فرز النفايات، بل شهدت أيضاً انتقال الوحدات السكنية المشاركة إلى «اللعبات التوفيقية».

ساعد اللقاء كثيراً وجود المساحات الخضراء في الحيّ. فهي تؤلف 42% من الحيّ. ترى ساسين أن مهمة البلدية واللقاء اليوم هي في الحفاظ على هذه المساحات. يكون ذلك بفرض البلديات على من يشتري قطعة أرض ليحولها إلى مبنى سكني، الحفاظ على مساحة خضراء إلى جانب المبنى، وذلك بزرع أشجار بعدد تلك التي اقتلعتها من الأرض.

يطمح أهالي الحيّ في ما بعد إلى استخدام الطاقة الشمسية لتسخين مياههم كما بتركيب بلديتهما أعمدة إنارة تشغل نفسها على الطاقة الهوائية. لكن تلك الأعمدة مكلفة جداً للبلدية، ويتمنى سكان الحيّ أن تعي البلدية أنها من خلال المشاريع البيئية يمكنها أن تنتقل إلى تمويل ذاتها.

من جهته يطمح «المركز الإسلامي» من خلال الندوة التي جمعته بـ«لقاء الأثنين» أن يبدأ بتنفيذ مثل هذه التجربة في منطقة عائشة بكار؛ إذ يقول رئيس المركز على نور الدين عساف: «سنحاول نقل التجربة إلى حيننا. سنجتمع بالأهالي الأسبوع المقبل لنعرض عليهم بداية مشروع فرز النفايات وتوفير الطاقة، وبحسب نسبة التجاوب يمكن المضي في المشروع أو عدمه». يبقى أن تتلقف الدولة أو بلديات أخرى المبادرة من المجتمع الأهلي لتحاول تنفيذ مشروع فرز النفايات، على الأقل، على مستوى وطني.

الصفير، أقله مع عمارات بنيت بجدران عازلة للحرارة للتوفير في مجال التدفئة. لكن عدم إمكان بناء كل شيء من البداية لا يعني عدم إمكان العمل على قدر ما هو متوافر. فبدأ المشروع مع فرز النفايات بحسب رئيسة لجنة البيئة في «لقاء الأثنين» كمال عقيقي ساسين. طلبوا من السكان المشاركين البدء بفرز البلاستيك في المرحلة الأولى. وكان شخص مكلف من «لقاء الأثنين» يمرّ على منازل السكان مرة في الأسبوع لأخذ نفاياتهم البلاستيكية. كل ذلك في وقت كانت فيه بلديتا سهيلة وبلونة لا تزالان متشائميتين، وغير مقتنعتين بأن مشروعاً أخضر يمكن أن ينفذ على أرض لبنانية. كذلك إنّ موضوع فرز النفايات تحديداً، كان في كل مرة يبدأ بحماسة بعض الناس لينتهي بعد أيام قليلة بنسيانهم الموضوع تماماً. مفتاح العملية قد يكون الصبر. ففرز النفايات تطلب من أوّل المنادين به، الفرنسيين، نحو مئة سنة كي يعتادوه، مع الفرق أنهم بدأوا العملية عام 1884؛ لكن بعد فترة وجيزة برهن اللقاء البلديتين أن السكان يتجاوبون مع المشروع وأصبحت هناك حاجة لأن تدخل البلديتان المشروع كي يتطور. عندها عمدتا إلى شراء المستوعبات الصفراء الخاصة بفرز البلاستيك. أما فرز الأوراق فبدأ به اللقاء منذ سنوات في مدارس المنطقة حتى أصبح الأهالي يرسلون نفاياتهم الورقية مع أولادهم إلى المستوعبات المخصصة في المدرسة. لكن يبقى الأصعب في فرز النفايات العضوية التي تحتاج إلى التسيب. لا يزال اللقاء يحاول مع البلديتين إيجاد طريقة لتسيب النفايات العضوية في منطقتهم.

بعد مرحلة الفرز الأولية هذه، تقول



تلقت البلديات مبادرة الأهالي وأسهمت في المشروع (أرشيف)

## تقرير

## هل يعود «نصب سكاف» قبل ذكرى اعتقاله؟

لم تنته فصول قضية نصب الأسير يحيى سكاف بعد، فالسجل بين لجنة الأسير وبلدية المنية لإعادته إلى مكانه لا يزال يدور في حلقة مفرغة

## عبد الكافي الصمد

قبل أحد عشر يوماً من الذكرى الرابعة والثلاثين لاعتقال الأسير في السجون الإسرائيلية يحيى سكاف، لا تزال «الجنة الأسير سكاف» تجهد كي يعاد نصبه التذكاري إلى موقعه في «موقع الذكرى». مطالبة أقرب إلى الأمل، لكنها «واجب» لإثبات أن المنية منطقة مشهود لها عبر التاريخ بانها قدمت عدداً من أبنائها شهداء ومعتقلين في الجنوب وفلسطين، ومن أجل الوفاء لقضيتهم وللتضحيات التي قدموها، يقول شقيق الأسير جمال سكاف.

وبحسب الشقيق، كان من المفترض أن يعود النصب قبل بضعة أسابيع «حسب ما وعدنا رئيس البلدية، مصطفى عقل، في اجتماع اللجنة معه في التاسع من شهر كانون الثاني الماضي، إذ أكد أن النصب سيعاد إلى مكانه عند المدخل الجنوبي للبلدة في أقرب فرصة ممكنة»، إلا أن الأمر لم يتحقق «ورئيس البلدية أخل بوعده ولم يعقد أي لقاء آخر بينه وبين اللجنة، علماً بأننا كنا قد اتفقتنا

على عقد لقاء آخر مع أعضاء بلدية المنية من أجل بت هذا الأمر». أما رئيس البلدية، فقد أعاد التأكيد، في حديثه إلى «الأخبار»، أن «البلدية لا ترفض أبداً إعادة النصب إلى مكانه»، نافياً أن «يكون عمال البلدية قد نزعوا النصب من مكانه، بل رفعوه من المكان بعدما وجدوه مرمياً على الأرض». وفي هذا الإطار، أكد عقل أن البلدية «تسعى لأن يكون النصب الجديد لايقاً بالأسير، وليس على غرار ما كان عليه سابقاً»، إلا أنه في الوقت نفسه كشف عن «تحفظ» يتمثل في رفضه «حضور ممثلين عن قوى وأحزاب سياسية معينة إلى المنية للاحتفال بعودة النصب إلى مكانه، لما يمكن أن يثيره ذلك من تشنج في المنطقة نحن بغنى عنه». هذا الموقف والتحفظ أتبعهما عقل بعث على لجنة الأسير سكاف التي تشنّ عليه حملة إعلامية، داعياً إليها إلى عقد اجتماع معه «من أجل بلورة تصوّر ينهي الأزمة»، بعدما دخل محافظ الشمال ناصيف قالوش على خط الأزمة إثر رفع اللجنة شكوى



عودة النصب مرتبطة بالحضور السياسي للاحتفال!



إليه بهذا الصدد، والذي كان قد طلب من عقل «الالتزام بتطبيق القانون على الجميع».

وكانت البلدية قد نزعت النصب من مكانه عند مستديرة أوتوستراد المنية - العبدلة لجهة طرابلس، في العاشر من آب الماضي بحجة تنفيذها قرار وزارة الداخلية بنزع الصور واللافتات وغيرها من اللوحات التي لم تحصل على ترخيص رسمي. ويومها، دار سجال حاد بين لجنة الأسير والبلدية لم يؤدّ إلى أية نتيجة تذكر. وقد تفاقم السجال بين الطرفين لاحقاً بعدما اتهمت اللجنة البلدية بأنها «ترضخ لضغوط قوى سياسية معينة، تهدف إلى إقامة نصب لرئيس الحكومة السابق رفيق الحريري في المكان ذاته، على حساب نصب الأسير سكاف»، وهو الأمر الذي نفته البلدية على لسان رئيسها أكثر من مرة. وبعد احتدام السجال، دخل أكثر من طرف وجهة في المنية على خط الوساطة بين الطرفين، لكن جهودهم لم تؤدّ إلى إيجاد مخرج للقضية، وخصوصاً بعدما رفضت اللجنة اقتراح عقل القاضي بنقل نصب الأسير من مكانه عند مدخل المنية الرئيسي إلى مكان آخر هو مدخل بلدته بحنين المجاورة، معتبرة أن ذلك «لا يليق بالأسير وقضيته»، ما دفع برئيس البلدية إلى التوضيح لاحقاً أنه «لا صحة لكل ما يقال».

يذكر أن يحيى سكاف كان قد أسر غداة مشاركته في العملية العسكرية التي قادتها دلال المغربي في 11 آذار 1978 وأدت إلى مقتل أكثر من 80 جندياً إسرائيلياً، في عملية عدت الأضخم في تاريخ العمليات الفدائية ضد إسرائيل.

## متفرقات

## قتل محمد الناتوت في صيدا

هزت مدينة صيدا (خالد الغربي)، فجر أمس، جريمة قتل ذهب ضحيتها رجل الأعمال محمد الناتوت (67 عاماً) في أثناء وجوده في محله المعد للصيرفة والاتصالات. ولم يمض وقت قصير على وقوع الجريمة، حتى تمكنت استخبارات الجيش اللبناني من إلقاء القبض على منفذها، السوري ناصر فارس (22 عاماً).



وفي التفاصيل أن الناتوت، وهو وجه اجتماعي صيداوي معروف، اعتاد فتح محله عند دوار إيليا على الأوتوستراد الشرقي في صيدا، حتى وقت متأخر. وبعد منتصف الليل حضر إلى المحل أحد زبائن ناتوت، فوجده غارقاً في دمه. وقد حضر إلى مكان الجريمة نجل الضحية مازن الناتوت الذي أفاد الأجهزة الأمنية بأن المحل مزود بكاميرات مراقبة حديثة مع آلات تسجيل صوتي، فاستدعى الأمنيون على عجل تقني كاميرات وعُرض ما التقطته في اللحظات الأخيرة، وقد أظهرت التسجيلات أنّ شخصاً في العقد الثاني من عمره دخل إلى المحل وطلب من الناتوت تحويل أموال إلى شقيقه في سوريا، فأخبره المغدور بأن لديه فرعاً آخر وبإمكانه تحويل ما يشاء من أموال إلى أي بلد يرغب. وبغفلة من الناتوت استل القاتل سكيناً من جيبه مسدداً طعنة إلى صدر الضحية.

ولاقت جريمة قتل الناتوت استنكار فاعليات سياسية وروحية وتجارية، بينما قطع غاضبون، ظهر أمس، الطريق قرب محل المغدور بالإطارات المطاطية المشتعلة، مطالبين الجهات القضائية بإنزال أشد العقوبات بحق منفذ الجريمة. وشيخ المغدور عصراً إلى مثواه الأخير في موكب مهيب ووسط إقفال السوق التجاري للمدينة.

## نفايات «غريبة» في إقليم الخروب

شكا مواطنون في إقليم الخروب (خالد الغربي)، من قيام شاحنات محملة بنفايات مناطق لبنانية عدة، ولا سيما بيروت، برمي حمولتها في أماكن مختلفة من قرى الإقليم بعدما تسللت إليه تحت جنح الظلام. الأمر أكده رئيس بلدية جدرا الأب جوزيف قزي الذي قال لـ «الأخبار» إن الشاحنات رمت النفايات على الطرقات العامة، ولا سيما أمام المنتجعات السياحية في بلدة جدرا، موضحاً أننا «نلاحق الأمر مع القوى الأمنية لمسك زمام الأمور ومعرفة هوية من يدخل خلصة إلى منطقتنا في أثناء الليل».

## البطولة العربية للروبوت في LAU

تنطلق، في 9 آذار المقبل، البطولة العربية المفتوحة الخامسة للروبوت في مبنى كلية الهندسة في الجامعة الأميركية اللبنانية - جبيل (LAU). ويشارك في البطولة التي تستضيفها الجامعة للمرة الأولى ما يزيد على 500 طالب وطالبة من 11 دولة هي: «السعودية، مصر، تونس، سوريا، الإمارات العربية، الكويت، قطر، فلسطين، الأردن، إضافة إلى لبنان» كما أشار عميد كلية الهندسة جورج نصر في حفل إطلاق النشاط، في حرم الجامعة في بيروت. ويتنافس هؤلاء في ما بينهم على تصميم روبوت وبرمجته، بإشراف لجنة تحكيم مؤلفة من الخبراء والمتخصصين في التكنولوجيا والعلوم، على أن ينال الفائز في نهاية المباراة جائزة بطل العرب.

## حظر التدخين في وزارة البيئة

وقّع وزير البيئة ناظم الخوري تعميماً يقضي بحظر التدخين في مقر وزارة البيئة، حرصاً على السلامة العامة، وتلافياً لأي مساس بحرية الآخرين، وحق الناس ببيئة سليمة وهواء نظيف، والتزاماً منا بالمبادئ والقوانين التي تحظر التدخين، لما تسببه هذه الآفة المتفشية من أخطار وأضرار على البيئة عموماً والإنسان خصوصاً.

## ناجحو «الأساسي» علقوا اعتصامهم

علقت لجنة المتابعة للمدرسين المتعاقدين في التعليم الأساسي الناجحين في مباريات مجلس الخدمة المدنية (الفائض الاسمي) الإضراب والاعتصام المقررين الجمعة المقبل، بعدما وعدا وزير التربية حسان دياب بمتابعة مشروع المرسوم التطبيقي للقانون 202 الخاص بتعيين الناجحين في ملاك وزارة التربية والذي أصبح في عهدة مجلس الخدمة المدنية. وكان دياب أكد لـ «اللجنة» أن الإجراءات الإدارية والتقنية لتعيين الفائض البالغ عدده 709 معلمين أصبحت منجزة لدى المديرية المعنية في الوزارة في انتظار صدور المرسوم.

WEDNESDAY  
20:30 BEY  
زواج عالمزاج

www.otv.com.lb

## متابعة

المخالفات الحاصلة في إنفاق المال العام في لبنان منذ مطلع التسعينيات حتى اليوم ستم «ضبطتها»، هكذا تشي الأحداث. رئيس مجلس النواب يقترح تشكيل لجنة لإيجاد مخرج يتيح قطع حسابات الاعوام بين 2006 و2009. الكتل النيابية موافقة باستثناء «التغيير والاصلاح». سياسة النأي بالنفس بدأت تتسلل الى ملف الحسابات المالية. يبدو أن أحد «إنجازات» السلطة الحالية ستكون: الرئيس السابق فؤاد السنيورة الى البراءة

## حسابات الدولة بين «البصلة وقشرتها» عصي عونية في دواليب حل بري

رشا ابو زكي

عدّاد الاعوام يعد. 6 سنوات وحكومات لبنان تنفق بلا أي موازنة تحدد النفقات والإيرادات. عجيبة العجائب مستمرة، وأحجيات الجميع غير قابلة لـ «الفكفة». الحكومة الحالية تقول إنها تلتزم الأصول في عملية الإنفاق، لكنها لم ترسل حتى الآن موازنة 2012، إلا أنها تقدمت بطلب فتح اعتماد استثنائي بقيمة 8900 مليار ليرة الى مجلس النواب لتغطية الإنفاق الإضافي لعام 2011. تحاول الحكومة التملص من تهمة المخالفة، إلا أن مجلس النواب ممسوك من تيار المستقبل، والتيار «يمنعنا من السير وفق القوانين»

لكي يبرر مخالفات رئيس الحكومة السابق فؤاد السنيورة بين عامي 2006 و2009. في المقابل، يدعي السنيورة أنه إذا ارتكب مخالفة، فالحكومة الحالية ترتكب مثلتها. يشرح أن الإنفاق الحالي لا يرتبط بأي قاعدة قانونية، فالـ8900 مليار ليرة لم تمر حتى الآن في مجلس النواب. يشرح شخصياً حيناً وعبر نوابه أحياناً أن إقفال مجلس النواب أجبره على تخطي القاعدة الإثني عشرية، ويسأل: «ما الذي يدفع الحكومة الحالية لتخطي القاعدة الانفاقية هذه؟». يظن المواطن الباحث عن جواب في ما يتعلق بماله العام وكيفية انفاقه، أنه وقع «بين البصلة وقشرتها»، بحيث لا يربح اجابة من

أي طرف من الطرفين، وإنما رائحة مخالفات تدفع للبقاء. وفي الضفة الأخرى، أو الأعلى، يهمس العارفون أن «طبخة» ما بدأت تُعد على نار سياسية حامية. «طبخة» عناصرها كل من «البصلة» و«قشرتها». و«الطبخة السحرية» ستكون المخرج من أزمة الأرقام التي تغرق البلاد منذ العام 1993 حتى الآن. ماذا يعد رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي مع الرئيس السابق فؤاد السنيورة؟ الاجتماعات قائمة بين بري وميقاتي والسنيورة، يقول النائب عن تيار المستقبل جمال الجراح. البحث عن حل مشترك ليس مستبعداً أبداً، فالحل لمصلحة البلد في ظل



الرئيس فؤاد السنيورة في انتظار «الحل» (أرشيف)

## 4

في المئة

من سلفات الخزينة التي أنفقت بين أعوام 1993 و2009 غير مسددة حتى اليوم، وتبلغ قيمة هذه السلف ما يفوق الـ10 آلاف مليار ليرة بحسب النائب ابراهيم كنعان، في حين أن السلفات التي تصرفها الحكومة الحالية موجودة ضمن اعتماد الـ8900 مليار ليرة

ما يحصل من انكماش اقتصادي داخلي واضطرابات تحيط بلبنان. يرى الجراح انه حتى الآن يوجد حلول عدّة، منها اقتراح قانون يشمل الموافقة على اعتماد الـ8900 مليار ليرة و11 مليار دولار، على أن تقوم الأجهزة الرقابية بدورها في ما يتعلق بالتدقيق في الحسابات المالية عن السنوات الماضية. يؤكد الجراح انه حتى الآن لم يتم التوصل الى اتفاق، لأنه «يوجد فريق يريد أن يحمل قميص عثمان ليبرر فشله في الاداء الحكومي والوزاري».

غير أن ما يقوله الجراح تنفيه مصادر بري وميقاتي، إذ تلتفت مصادر الأخير إلى أن لا اجتماع حصل بين ميقاتي والسنيورة وبري بعد جلسة مجلس النواب الأخيرة. وتشرح ان الرئيس ميقاتي يؤكد ضرورة إيجاد حل لهذه المسألة بحيث لا يجوز أن تبقى عالقة على حالها، ولفقت الى أن ميقاتي أشار في أكثر من مناسبة إلى أن بري سيعمل على إيجاد الحل وسيدعمه ميقاتي في ما يجده

مناسباً. كما اشار الى ان الصيغة التي طرحها بري لجهة تشكيل لجنة وزارية ونيابية للبحث في الإنفاق بين اعوام 2006 و2009، يمكن ان تكون حلاً «إذا تشكلت».

مصادر بري تؤكد أن لا اجتماعات حصلت مع السنيورة بعد جلسة مجلس النواب. وتشرح ان رئيس مجلس النواب لن يقدم الحلول، وإنما هذا عمل اللجنة البرلمانية. الوزارية التي دعا إلى تشكيلها. وتلفت هذه المصادر إلى أن الاجتماعات التي يعقدها بري مع رؤساء ومقرري اللجان تشير الى اجماع على تفويض بري بإيجاد الحلول في هذا الملف. وتري ان الانطباع العام ايجابي، ولا يوجد حتى الآن اتفاق على الاسماء التي ستضمونها اللجنة، بحيث إن الاسماء المطروحة في الاعلام حالياً ليست مؤكدة. وتشرح المصادر نفسها أن رؤية بري هي أنه يجب ان يكون هناك تجانس في السياسة وتحييد لبنان بالقدر الممكن عن الازمات المحيطة،

## «سرقة» أم «صرف نفوذ»؟

يقول الوزير السابق شربل نحاس انه يجب التمييز بين «السرقه» التي يمكن أن تكون حاصلة خلال الاعوام 2006 الى 2009 ويمكن أن لا تكون، وبين مسالة اخرى اسمها «صرف النفوذ». ويشرح ان مسالة صرف النفوذ السياسي يجب ان يكون محور النقاشات الدائرة حالياً. فإنفاق كهذا يحقق مردودا سياسيا ويلحق الضرر بالانتظام العام، وما حصل في الـ11 مليار دولار يأتي في هذا السياق. ويشير الى وجوب سحب الحقوق السياسية من الجهة التي قامت بهذه الممارسات. أما الحكومة الحالية فهي «مخالفة» لكونها لم ترسل حتى اليوم موازنة العام 2012.



## قطاعات

مالية عامة

## «المال» تسعى إلى جمع 5 مليارات دولار

الآتي: 1392 مليار ليرة في كانون الثاني، 1123 ملياراً في شباط، 1241 ملياراً في آذار، 1083 في نيسان، 1234 في أيار، 785 مليار ليرة في حزيران، 1217 ملياراً في تموز، 769 ملياراً في آب، 1713 في أيلول، 2088 ملياراً في تشرين الأول، 1436 ملياراً في تشرين الثاني، 869 ملياراً في كانون الأول 2012. أما استحقاقات سندات «يوروبوندز»، فتبلغ قيمتها 889 مليون دولار، وهي موزعة على النحو الآتي: 293 مليون دولار في آذار، 148 مليوناً في نيسان، 200 مليون في تموز، 238 مليوناً في أيلول.

وتحدثت بعض المعلومات عن أن وزارة المال تهدف من خلال هذين الإصدارين إلى الاستفادة من فارق الفائدة بين السندات المصدرة بالدولار وتلك المصدرة بالليرة، بحيث توفر على الخزينة فوائد بمعدل نقطتين أو ثلاث.

(الأخبار، مركزية)

تسعى وزارة المال إلى جمع مبلغ 5 مليارات دولار من خلال إصدارين جديدين لسندات الخزينة، واحد بالليرة اللبنانية والثاني بالعملة الأجنبية (يوروبوندز). الهدف من الإصدارين تمويل احتياجات الدولة لهذه السنة، رغم صعوبة الأوضاع التي تصيب الأسواق المحلية والإقليمية؛ فالمصارف تحجم عن إقراض الدولة أو زيادة تمويلها للدولة، فيما يضطر مصرف لبنان إلى الاكتتاب بسندات الخزينة، أما الأسواق الخارجية فهي ليست بوضع مناسب للاستثمار في ديون الدول.

الإصدار الأول سيكون بسندات يوروبوندز وقيمتها تبلغ ملياري دولار. أما الإصدار الثاني فالهدف منه استبدال قروض بالليرة اللبنانية وقروض بالدولار، لكنهما يصبان في مهمة تغطية عجز الموازنة المتوقع. وبحسب الإحصاءات المتوافرة، فإن استحقاقات سندات الخزينة في عام 2012 توزع على النحو

طاقة

## حصاد الطاقة المتجددة يبدأ في الربيع

نظام مقاصة يوفر عليهم فاتورة الكهرباء. وبحسب باسيل، إن لبنان هو أول بلد عربي يتقيد بالمسار الاسترشادي في هذا القطاع، و«عد «بأنا سنحصد تقدماً في الربيع المقبل عن كل البرامج المعروضة». وأوضح أن الخطة تحولت إلى خطة حكومية

سُعلن تفاصيلها خلال بضعة أشهر، والشرط في نجاحها هو تنفيذ برامجها كاملة. وعن أهم ما تتمحور حوله الخطة، المكونة من 14 مبادرة، أوضح باسيل أنه التشابك الكامل بين القطاعين العام والخاص، لكن يبقى هناك «بعض المرارة؛ لأن بإمكاننا تحقيق ما هو أكثر في قانون البناء مثلاً حيث لا ينقصنا القيام بورشة عمل حقيقية يصدر بنتيجتها اقتراح للقيام بتعديلات على القانون». وأشار أيضاً إلى الحاجة لقانون يسمح بإنتاج الطاقات المتجددة «وقد تقدمنا بقانون بهذا الخصوص... ولم يؤخذ به بعد مرور نحو 14 شهراً».

(الأخبار)

قد يعكس إقرار الخطة الوطنية لكفاءة الطاقة التزاماً من الدولة لاحترام مسؤوليتها البيئية والطاوية، غير أن الخطة تبقى ورقاً ما لم تتحول إلى مراوح وألواح شمسية ومعامل كهربائية نظيفة، وصولاً ربما إلى اعتماد البلاد على الطاقات المتجددة لتوليد 12% من طاقتها بحلول عام 2020. ففي مناسبة إطلاق وتوقيع كتاب «الخطة الوطنية لكفاءة الطاقة» في فندق «متروبوليتان بالاس» أمس، أعرب وزير الطاقة والمياه، جبران باسيل، عن أمله أن يكون هذا الإطلاق «متزامناً مع إطلاق عمل حكومي متجدد وفعال كي لا تبقى الخطط والمشاريع خاوية وغير مُنفذة».

وتطرح الوزارة في ورقة سياسة الكهرباء تطوير مشاريع توليد الطاقة من مصادر الطاقة المتجددة، على أن تصل البلاد إلى إنتاج أكثر من عشر حاجتها منها بعد 8 سنوات. وفي هذا الإطار، دخل أخيراً بروتوكول توليد الطاقة النظيفة في المنازل حيز التنفيذ، حيث أضحي بإمكان المواطنين إدخال طاقتهم النظيفة إلى الشبكة العامة في إطار

## تقرير

## عقاب «السريدين» مستمر

## «الدولة» تتمتع براحتها المالية فلماذا الاستمرار بالجدل الاجتماعي؟

مع إلغاء رسوم بقيمة 5 آلاف ليرة على صفحة البنزين).

أولاً، الضريبة على القيمة المضافة (TVA) ارتفعت إيراداتها بنسبة 3,3% إلى 3300 مليار ليرة (2,18 مليار دولار). هذا الارتفاع يعني أن مستوى الإنفاق الاستهلاكي استمر قوياً في لبنان رغم الأحداث المختلفة التي تؤدي إلى تراجع ثقة المستهلك.

ثانياً، ارتفاع الضريبة على الدخل بنسبة 18,2% إلى 2423 مليار ليرة. واللافت هنا هو أن إيرادات ضريبة الأرباح ارتفعت بنسبة 27,8%، كما ارتفعت إيرادات الضريبة على الأرباح الرأسمالية بنسبة 14,05%. وهذا الأمر يعني أنه رغم كل التهويل الذي أطلقه مجتمع «البنزين» اللبناني في العام الماضي كان من دون أي أساس علمي.

وإلى الإيرادات الضريبية، نمت الإيرادات غير الضريبية - أي تلك التي تتولد من المؤسسات العامة مثل الكازينوهات والاتصالات - بنسبة 69,8% إلى 3468 مليار ليرة، ما يعني أن الكلام والكيف استمرًا رغم كل شيء!

وهكذا ارتفعت الإيرادات الإجمالية للدولة بنسبة 10,9% إلى 14070 مليار ليرة (9,33 مليارات دولار)، ولكن على ماذا أنفقت هذه الأموال؟

لا تعطي البيانات المتوافرة حالياً (نظراً إلى أنها ليست حسابات نهائية) فكرة واضحة عما أنفقتته الدولة على القطاعات المختلفة، ولكن نظرة أولى تكفي حتى الآن. فبند «النفقات العامة» ارتفع بنسبة 11,36% ليبلغ 9988 مليار ليرة (6,62 مليارات دولار)، ومنه تحويلات إلى مؤسسة كهرباء لبنان لتسديد ثمن المحروقات بقيمة 2626 مليار ليرة (1,74 مليار ليرة).

من جهة أخرى، بلغت قيمة فوائد الديون المدفوعة 5655 مليار ليرة (3,75 مليارات دولار)، فيما بلغت قيمة أقساط الديون الخارجية 379,4 مليار ليرة، مرتفعة بنسبة 17% تقريباً.

وهكذا بلغت النفقات العامة الإجمالية (موازنة وخزينة) 17600 مليار ليرة، مسجلة ارتفاعاً بنسبة 3,2% مقارنة بالعام السابق.

وهكذا، رغم الأوضاع الصعبة ورغم التهويل ورغم كل شيء، بقي لدى الحكومة هامش مالي يُمكن أن يُستغل بسهولة للاستثمار ولزيادة الحاجات الأساسية وتأمينها لأبناء هذا البلد، قبل الكلام حتى على زيادة رفاهيتهم... فهل تكون الأرقام العلمية مصباحاً لإنهاء العقاب الاجتماعي أم العتمة ستبقى المعتمد؟

نتج نمو الفائض الأولي أساساً من ارتفاع إيرادات وزارة الاتصالات. ولكن بغض النظر عن سبب الزيادة، يعكس هذا الفائض المساحة المالية المتاحة أمام الحكومة للإنفاق على المرافق العامة المختلفة لتحسين المؤشرات المختلفة في قطاعات حيوية مثل الكهرباء والمواصلات والمياه وتغطية صحية شاملة وهلمّ جزءاً. ونظراً إلى اتساع هذا الهامش إيجاباً، يتضح أن المتوافر بين أيدي أفرقاء الحكم هو كمية لا بأس بها من الأموال، وهذا على الرغم من تسجيل الاقتصاد أضعف معدل نمو خلال 5 سنوات.

وهذا يعني أيضاً أنه في حال حقق الاقتصاد معدل نمو يبلغ 4% في عام 2012، فإن المساحة المالية المتاحة أمام الحكومة لتنفيذ المشاريع الاستثمارية والاجتماعية ستكون أكبر إذا افترضنا أن

الحدائث الأخرى التي تؤثر على الأرقام العامة بقيت ثابتة.

وُشار هنا إلى أن الفلسفة القائمة حالياً - وتعكسها بالدرجة الأولى الورقة الاقتصادية التي أعدها فريق الرئيس نجيب ميقاتي لصياغة الموازنة للسنوات الخمس المقبلة - تربط على نحو معكوس أي إنفاق استثماري بالفائض الأولي، بمعنى أنه: لا استثمارات إذا سُجل عجز أولي، والاقتراض هو لخدمة الدين فقط.

على أي حال، لنبقى حالياً في أرقام العام الماضي: ماذا حصلت وماذا أنفقت الحكومة؟ بل الأهم كيف؟

توضح البيانات أن جميع بنود الإيرادات الأساسية - ضرائب ورسوم - سجلت ارتفاعاً باستثناء الرسوم الجمركية التي تراجعت بنسبة 22% (وهي مسالة قد تكون غريبة مع ازدياد فاتورة الاستيراد بنسبة تفوق 12%، ولكن هناك أيضاً تراجع بنسبة 47,9% في الرسوم على المحروقات،

وإلى الإيرادات الضريبية، نمت الإيرادات غير الضريبية - أي تلك التي تتولد من المؤسسات العامة مثل الكازينوهات والاتصالات - بنسبة 69,8% إلى 3468 مليار ليرة، ما يعني أن الكلام والكيف استمرًا رغم كل شيء!

وهكذا ارتفعت الإيرادات الإجمالية للدولة بنسبة 10,9% إلى 14070 مليار ليرة (9,33 مليارات دولار)، ولكن على ماذا أنفقت هذه الأموال؟

لا تعطي البيانات المتوافرة حالياً (نظراً إلى أنها ليست حسابات نهائية) فكرة واضحة عما أنفقتته الدولة على القطاعات المختلفة، ولكن نظرة أولى تكفي حتى الآن. فبند «النفقات العامة» ارتفع بنسبة 11,36% ليبلغ 9988 مليار ليرة (6,62 مليارات دولار)، ومنه تحويلات إلى مؤسسة كهرباء لبنان لتسديد ثمن المحروقات بقيمة 2626 مليار ليرة (1,74 مليار ليرة).

من جهة أخرى، بلغت قيمة فوائد الديون المدفوعة 5655 مليار ليرة (3,75 مليارات دولار)، فيما بلغت قيمة أقساط الديون الخارجية 379,4 مليار ليرة، مرتفعة بنسبة 17% تقريباً.

وهكذا بلغت النفقات العامة الإجمالية (موازنة وخزينة) 17600 مليار ليرة، مسجلة ارتفاعاً بنسبة 3,2% مقارنة بالعام السابق.

وهكذا، رغم الأوضاع الصعبة ورغم التهويل ورغم كل شيء، بقي لدى الحكومة هامش مالي يُمكن أن يُستغل بسهولة للاستثمار ولزيادة الحاجات الأساسية وتأمينها لأبناء هذا البلد، قبل الكلام حتى على زيادة رفاهيتهم... فهل تكون الأرقام العلمية مصباحاً لإنهاء العقاب الاجتماعي أم العتمة ستبقى المعتمد؟

وهكذا، رغم الأوضاع الصعبة ورغم التهويل ورغم كل شيء، بقي لدى الحكومة هامش مالي يُمكن أن يُستغل بسهولة للاستثمار ولزيادة الحاجات الأساسية وتأمينها لأبناء هذا البلد، قبل الكلام حتى على زيادة رفاهيتهم... فهل تكون الأرقام العلمية مصباحاً لإنهاء العقاب الاجتماعي أم العتمة ستبقى المعتمد؟

وهكذا، رغم الأوضاع الصعبة ورغم التهويل ورغم كل شيء، بقي لدى الحكومة هامش مالي يُمكن أن يُستغل بسهولة للاستثمار ولزيادة الحاجات الأساسية وتأمينها لأبناء هذا البلد، قبل الكلام حتى على زيادة رفاهيتهم... فهل تكون الأرقام العلمية مصباحاً لإنهاء العقاب الاجتماعي أم العتمة ستبقى المعتمد؟

وهكذا، رغم الأوضاع الصعبة ورغم التهويل ورغم كل شيء، بقي لدى الحكومة هامش مالي يُمكن أن يُستغل بسهولة للاستثمار ولزيادة الحاجات الأساسية وتأمينها لأبناء هذا البلد، قبل الكلام حتى على زيادة رفاهيتهم... فهل تكون الأرقام العلمية مصباحاً لإنهاء العقاب الاجتماعي أم العتمة ستبقى المعتمد؟

وهكذا، رغم الأوضاع الصعبة ورغم التهويل ورغم كل شيء، بقي لدى الحكومة هامش مالي يُمكن أن يُستغل بسهولة للاستثمار ولزيادة الحاجات الأساسية وتأمينها لأبناء هذا البلد، قبل الكلام حتى على زيادة رفاهيتهم... فهل تكون الأرقام العلمية مصباحاً لإنهاء العقاب الاجتماعي أم العتمة ستبقى المعتمد؟

وهكذا، رغم الأوضاع الصعبة ورغم التهويل ورغم كل شيء، بقي لدى الحكومة هامش مالي يُمكن أن يُستغل بسهولة للاستثمار ولزيادة الحاجات الأساسية وتأمينها لأبناء هذا البلد، قبل الكلام حتى على زيادة رفاهيتهم... فهل تكون الأرقام العلمية مصباحاً لإنهاء العقاب الاجتماعي أم العتمة ستبقى المعتمد؟

وهكذا، رغم الأوضاع الصعبة ورغم التهويل ورغم كل شيء، بقي لدى الحكومة هامش مالي يُمكن أن يُستغل بسهولة للاستثمار ولزيادة الحاجات الأساسية وتأمينها لأبناء هذا البلد، قبل الكلام حتى على زيادة رفاهيتهم... فهل تكون الأرقام العلمية مصباحاً لإنهاء العقاب الاجتماعي أم العتمة ستبقى المعتمد؟

وهكذا، رغم الأوضاع الصعبة ورغم التهويل ورغم كل شيء، بقي لدى الحكومة هامش مالي يُمكن أن يُستغل بسهولة للاستثمار ولزيادة الحاجات الأساسية وتأمينها لأبناء هذا البلد، قبل الكلام حتى على زيادة رفاهيتهم... فهل تكون الأرقام العلمية مصباحاً لإنهاء العقاب الاجتماعي أم العتمة ستبقى المعتمد؟

وهكذا، رغم الأوضاع الصعبة ورغم التهويل ورغم كل شيء، بقي لدى الحكومة هامش مالي يُمكن أن يُستغل بسهولة للاستثمار ولزيادة الحاجات الأساسية وتأمينها لأبناء هذا البلد، قبل الكلام حتى على زيادة رفاهيتهم... فهل تكون الأرقام العلمية مصباحاً لإنهاء العقاب الاجتماعي أم العتمة ستبقى المعتمد؟

وهكذا، رغم الأوضاع الصعبة ورغم التهويل ورغم كل شيء، بقي لدى الحكومة هامش مالي يُمكن أن يُستغل بسهولة للاستثمار ولزيادة الحاجات الأساسية وتأمينها لأبناء هذا البلد، قبل الكلام حتى على زيادة رفاهيتهم... فهل تكون الأرقام العلمية مصباحاً لإنهاء العقاب الاجتماعي أم العتمة ستبقى المعتمد؟

وهكذا، رغم الأوضاع الصعبة ورغم التهويل ورغم كل شيء، بقي لدى الحكومة هامش مالي يُمكن أن يُستغل بسهولة للاستثمار ولزيادة الحاجات الأساسية وتأمينها لأبناء هذا البلد، قبل الكلام حتى على زيادة رفاهيتهم... فهل تكون الأرقام العلمية مصباحاً لإنهاء العقاب الاجتماعي أم العتمة ستبقى المعتمد؟

وهكذا، رغم الأوضاع الصعبة ورغم التهويل ورغم كل شيء، بقي لدى الحكومة هامش مالي يُمكن أن يُستغل بسهولة للاستثمار ولزيادة الحاجات الأساسية وتأمينها لأبناء هذا البلد، قبل الكلام حتى على زيادة رفاهيتهم... فهل تكون الأرقام العلمية مصباحاً لإنهاء العقاب الاجتماعي أم العتمة ستبقى المعتمد؟

## حسن شقراني

كم جمعت الدولة من الأموال في عام 2011 وكَم أنفقت على رعيّتها؟ هل انعكس التباطؤ الاقتصادي المسجل بعد أعوام الفورة سلباً في خزنة «الأخ الأكبر»؟ تُجيب بيانات وزارة المال عن أسئلة من هذه الطبيعة الكمية، ولكن الأهم هو تفاصيل الأرقام التي توضح أن العقاب الاجتماعي مستمر.

تماماً كما تعتمد أي عائلة إلى تدبير التوازن المالي بين الدخل الشهري والنفقات المرافقة وتهدف إلى الأذخار، تسعى الدولة إجمالاً إلى تدبير شؤون ماليتها العامة. الهدف في المبدأ هو توفير أكبر قدر ممكن من الأموال - بعد حسم النفقات الجارية والضرورية - للاستثمار والحماية الاجتماعية وتوسيع أفق البلاد الاقتصادي.

وتماماً كما تتعلق ميزانية العائلة بمستوى التشغيل والمردود منه لزيادة الرفاه (الانتقال من «علب السريدين» إلى «السلمون المدخن» مثلاً) ترتبط ميزانية الدولة بمجموعة من العوامل التي تجعلها مرتاحة أو ضيقة.

لا يخفى على أحد أن الضيق حكم مالية لبنان منذ انتهاء الحرب، ليس لأن الإيرادات كانت ضئيلة أو لأن مجالات الاقتراض لتحسين مستوى رفاه المجتمع كانت محدودة، بل على العكس تماماً، كانت الإيرادات وفيرة والقروض مثل الشتاء، فيما سيطرت السياسات السيئة والهدر غير الفني (السرقة) على الأرقام.

فلنأخذ مثال أداء المالية العامة في عام 2011 الذي أصدرت وزارة المال تفاصيله أمس. فالمعروف أن النصف الأول من العام الماضي غرق في الاضطرابات السياسية المحلية، ما انعكس سلباً على التشغيل في مختلف القطاعات، وسجل الاقتصاد نمواً اقتصر على 2% فقط (بحسب التقديرات المتداولة بين مصرف لبنان وصندوق النقد الدولي) بعد توسع سنوي للناتج المحلي الإجمالي بمعدل فاق 8% بين عامي 2007 و2010.

ونتيجة لهذا التباطؤ، يُفترض أن تكون أرقام المالية العامة قد سجلت تراجعاً أكبر، وغرقت في عجز أكبر من المسجل في العام الماضي. ولكن انظر مجدداً! فقد تراجع العجز الإجمالي بواقع 833 مليار ليرة إلى 3530 مليار ليرة (2,34 مليار دولار).

أما الأهم فهو أن «الدولة» حققت فائضاً أولياً - أي الفائض بين الإيرادات والنفقات قبل احتساب خدمة الدين العام - بلغ 2505 مليارات ليرة (1,66 مليار دولار)، مسجلاً ارتفاعاً بنسبة تفوق 35%.

وهكذا، رغم الأوضاع الصعبة ورغم التهويل ورغم كل شيء، بقي لدى الحكومة هامش مالي يُمكن أن يُستغل بسهولة للاستثمار ولزيادة الحاجات الأساسية وتأمينها لأبناء هذا البلد، قبل الكلام حتى على زيادة رفاهيتهم... فهل تكون الأرقام العلمية مصباحاً لإنهاء العقاب الاجتماعي أم العتمة ستبقى المعتمد؟

وهكذا، رغم الأوضاع الصعبة ورغم التهويل ورغم كل شيء، بقي لدى الحكومة هامش مالي يُمكن أن يُستغل بسهولة للاستثمار ولزيادة الحاجات الأساسية وتأمينها لأبناء هذا البلد، قبل الكلام حتى على زيادة رفاهيتهم... فهل تكون الأرقام العلمية مصباحاً لإنهاء العقاب الاجتماعي أم العتمة ستبقى المعتمد؟

وهكذا، رغم الأوضاع الصعبة ورغم التهويل ورغم كل شيء، بقي لدى الحكومة هامش مالي يُمكن أن يُستغل بسهولة للاستثمار ولزيادة الحاجات الأساسية وتأمينها لأبناء هذا البلد، قبل الكلام حتى على زيادة رفاهيتهم... فهل تكون الأرقام العلمية مصباحاً لإنهاء العقاب الاجتماعي أم العتمة ستبقى المعتمد؟

وهكذا، رغم الأوضاع الصعبة ورغم التهويل ورغم كل شيء، بقي لدى الحكومة هامش مالي يُمكن أن يُستغل بسهولة للاستثمار ولزيادة الحاجات الأساسية وتأمينها لأبناء هذا البلد، قبل الكلام حتى على زيادة رفاهيتهم... فهل تكون الأرقام العلمية مصباحاً لإنهاء العقاب الاجتماعي أم العتمة ستبقى المعتمد؟

وهكذا، رغم الأوضاع الصعبة ورغم التهويل ورغم كل شيء، بقي لدى الحكومة هامش مالي يُمكن أن يُستغل بسهولة للاستثمار ولزيادة الحاجات الأساسية وتأمينها لأبناء هذا البلد، قبل الكلام حتى على زيادة رفاهيتهم... فهل تكون الأرقام العلمية مصباحاً لإنهاء العقاب الاجتماعي أم العتمة ستبقى المعتمد؟

وهكذا، رغم الأوضاع الصعبة ورغم التهويل ورغم كل شيء، بقي لدى الحكومة هامش مالي يُمكن أن يُستغل بسهولة للاستثمار ولزيادة الحاجات الأساسية وتأمينها لأبناء هذا البلد، قبل الكلام حتى على زيادة رفاهيتهم... فهل تكون الأرقام العلمية مصباحاً لإنهاء العقاب الاجتماعي أم العتمة ستبقى المعتمد؟

وهكذا، رغم الأوضاع الصعبة ورغم التهويل ورغم كل شيء، بقي لدى الحكومة هامش مالي يُمكن أن يُستغل بسهولة للاستثمار ولزيادة الحاجات الأساسية وتأمينها لأبناء هذا البلد، قبل الكلام حتى على زيادة رفاهيتهم... فهل تكون الأرقام العلمية مصباحاً لإنهاء العقاب الاجتماعي أم العتمة ستبقى المعتمد؟

وهكذا، رغم الأوضاع الصعبة ورغم التهويل ورغم كل شيء، بقي لدى الحكومة هامش مالي يُمكن أن يُستغل بسهولة للاستثمار ولزيادة الحاجات الأساسية وتأمينها لأبناء هذا البلد، قبل الكلام حتى على زيادة رفاهيتهم... فهل تكون الأرقام العلمية مصباحاً لإنهاء العقاب الاجتماعي أم العتمة ستبقى المعتمد؟

وهكذا، رغم الأوضاع الصعبة ورغم التهويل ورغم كل شيء، بقي لدى الحكومة هامش مالي يُمكن أن يُستغل بسهولة للاستثمار ولزيادة الحاجات الأساسية وتأمينها لأبناء هذا البلد، قبل الكلام حتى على زيادة رفاهيتهم... فهل تكون الأرقام العلمية مصباحاً لإنهاء العقاب الاجتماعي أم العتمة ستبقى المعتمد؟

وهكذا، رغم الأوضاع الصعبة ورغم التهويل ورغم كل شيء، بقي لدى الحكومة هامش مالي يُمكن أن يُستغل بسهولة للاستثمار ولزيادة الحاجات الأساسية وتأمينها لأبناء هذا البلد، قبل الكلام حتى على زيادة رفاهيتهم... فهل تكون الأرقام العلمية مصباحاً لإنهاء العقاب الاجتماعي أم العتمة ستبقى المعتمد؟

وهكذا، رغم الأوضاع الصعبة ورغم التهويل ورغم كل شيء، بقي لدى الحكومة هامش مالي يُمكن أن يُستغل بسهولة للاستثمار ولزيادة الحاجات الأساسية وتأمينها لأبناء هذا البلد، قبل الكلام حتى على زيادة رفاهيتهم... فهل تكون الأرقام العلمية مصباحاً لإنهاء العقاب الاجتماعي أم العتمة ستبقى المعتمد؟

وهكذا، رغم الأوضاع الصعبة ورغم التهويل ورغم كل شيء، بقي لدى الحكومة هامش مالي يُمكن أن يُستغل بسهولة للاستثمار ولزيادة الحاجات الأساسية وتأمينها لأبناء هذا البلد، قبل الكلام حتى على زيادة رفاهيتهم... فهل تكون الأرقام العلمية مصباحاً لإنهاء العقاب الاجتماعي أم العتمة ستبقى المعتمد؟

وهكذا، رغم الأوضاع الصعبة ورغم التهويل ورغم كل شيء، بقي لدى الحكومة هامش مالي يُمكن أن يُستغل بسهولة للاستثمار ولزيادة الحاجات الأساسية وتأمينها لأبناء هذا البلد، قبل الكلام حتى على زيادة رفاهيتهم... فهل تكون الأرقام العلمية مصباحاً لإنهاء العقاب الاجتماعي أم العتمة ستبقى المعتمد؟

وهكذا، رغم الأوضاع الصعبة ورغم التهويل ورغم كل شيء، بقي لدى الحكومة هامش مالي يُمكن أن يُستغل بسهولة للاستثمار ولزيادة الحاجات الأساسية وتأمينها لأبناء هذا البلد، قبل الكلام حتى على زيادة رفاهيتهم... فهل تكون الأرقام العلمية مصباحاً لإنهاء العقاب الاجتماعي أم العتمة ستبقى المعتمد؟

وهكذا، رغم الأوضاع الصعبة ورغم التهويل ورغم كل شيء، بقي لدى الحكومة هامش مالي يُمكن أن يُستغل بسهولة للاستثمار ولزيادة الحاجات الأساسية وتأمينها لأبناء هذا البلد، قبل الكلام حتى على زيادة رفاهيتهم... فهل تكون الأرقام العلمية مصباحاً لإنهاء العقاب الاجتماعي أم العتمة ستبقى المعتمد؟



## مصادر بري: موقف الناي بالنفس يستلزم انسجاماً بين الحكومة ومجلس النواب



منطلق أن هذا الرفض هو مواجهة للتسوية، بحيث لا يمكن للجنة كهذه الوصول إلى خواتيم صحية في ظل عدم وجود جهات رقابية فاعلة ولا مجلس نواب متعاون بكل أطرافه.

ويؤكد رئيس لجنة المال والموازنة ابراهيم كنعان أن لا علاقة بين الـ11 مليار دولار والـ8900 مليار ليرة.

ويشرح: «بين عامي 2006 و2009 كان الإنفاق على أساس مشاريع موازنات غير مصدقة من مجلس النواب، وقد وقعت المخالفة الدستورية، ونظام الطائف لا يضع المسؤولية على الحكومة مجتمعة، إذ إن القرار المالي بيد رئيس الحكومة الذي يمضي كل المراسيم وكذلك وزير المال».

ويشرح: «بين عامي 2006 و2009 كان الإنفاق على أساس مشاريع موازنات غير مصدقة من مجلس النواب، وقد وقعت المخالفة الدستورية، ونظام الطائف لا يضع المسؤولية على الحكومة مجتمعة، إذ إن القرار المالي بيد رئيس الحكومة الذي يمضي كل المراسيم وكذلك وزير المال».

ويشرح: «بين عامي 2006 و2009 كان الإنفاق على أساس مشاريع موازنات غير مصدقة من مجلس النواب، وقد وقعت المخالفة الدستورية، ونظام الطائف لا يضع المسؤولية على الحكومة مجتمعة، إذ إن القرار المالي بيد رئيس الحكومة الذي يمضي كل المراسيم وكذلك وزير المال».

ويشرح: «بين عامي 2006 و2009 كان الإنفاق على أساس مشاريع موازنات غير مصدقة من مجلس النواب، وقد وقعت المخالفة الدستورية، ونظام الطائف لا يضع المسؤولية على الحكومة مجتمعة، إذ إن القرار المالي بيد رئيس الحكومة الذي يمضي كل المراسيم وكذلك وزير المال».

ويشرح: «بين عامي 2006 و2009 كان الإنفاق على أساس مشاريع موازنات غير مصدقة من مجلس النواب، وقد وقعت المخالفة الدستورية، ونظام الطائف لا يضع المسؤولية على الحكومة مجتمعة، إذ إن القرار المالي بيد رئيس الحكومة الذي يمضي كل المراسيم وكذلك وزير المال».

ويشرح: «بين عامي 2006 و2009 كان الإنفاق على أساس مشاريع موازنات غير مصدقة من مجلس النواب، وقد وقعت المخالفة الدستورية، ونظام الطائف لا يضع المسؤولية على الحكومة مجتمعة، إذ إن القرار المالي بيد رئيس الحكومة الذي يمضي كل المراسيم وكذلك وزير المال».

ويشرح: «بين عامي 2006 و2009 كان الإنفاق على أساس مشاريع موازنات غير مصدقة من مجلس النواب، وقد وقعت المخالفة الدستورية، ونظام الطائف لا يضع المسؤولية على الحكومة مجتمعة، إذ إن القرار المالي بيد رئيس الحكومة الذي يمضي كل المراسيم وكذلك وزير المال».

ويشرح: «بين عامي 2006 و2009 كان الإنفاق على أساس مشاريع موازنات غير مصدقة من مجلس النواب، وقد وقعت المخالفة الدستورية، ونظام الطائف لا يضع المسؤولية على الحكومة مجتمعة، إذ إن القرار المالي بيد رئيس الحكومة الذي يمضي كل المراسيم وكذلك وزير المال».

ويشرح: «بين عامي 2006 و2009 كان الإنفاق على أساس مشاريع موازنات غير مصدقة من مجلس النواب، وقد وقعت المخالفة الدستورية، ونظام الطائف لا يضع المسؤولية على الحكومة مجتمعة، إذ إن القرار المالي بيد رئيس الحكومة الذي يمضي كل المراسيم وكذلك وزير المال».

ويشرح: «بين عامي 2006 و2009 كان الإنفاق على أساس مشاريع موازنات غير مصدقة من مجلس النواب، وقد وقعت المخالفة الدستورية، ونظام الطائف لا يضع المسؤولية على الحكومة مجتمعة، إذ إن القرار المالي بيد رئيس الحكومة الذي يمضي كل المراسيم وكذلك وزير المال».

ويشرح: «بين عامي 2006 و2009 كان الإنفاق على أساس مشاريع موازنات غير مصدقة من مجلس النواب، وقد وقعت المخالفة الدستورية، ونظام الطائف لا يضع المسؤولية على الحكومة مجتمعة، إذ إن القرار المالي بيد رئيس الحكومة الذي يمضي كل المراسيم وكذلك وزير المال».

ويشرح: «بين عامي 2006 و2009 كان الإنفاق على أساس مشاريع موازنات غير مصدقة من مجلس النواب، وقد وقعت المخالفة الدستورية، ونظام الطائف لا يضع المسؤولية على الحكومة مجتمعة، إذ إن القرار المالي بيد رئيس الحكومة الذي يمضي كل المراسيم وكذلك وزير المال».

ويشرح: «بين عامي 2006 و2009 كان الإنفاق على أساس مشاريع موازنات غير مصدقة من مجلس النواب، وقد وقعت المخالفة الدستورية، ونظام الطائف لا يضع المسؤولية على الحكومة مجتمعة، إذ إن القرار المالي بيد رئيس الحكومة الذي يمضي كل المراسيم وكذلك وزير المال».

ويشرح: «بين عامي 2006 و2009 كان الإنفاق على أساس مشاريع موازنات غير مصدقة من مجلس النواب، وقد وقعت المخالفة الدستورية، ونظام الطائف لا يضع المسؤولية على الحكومة مجتمعة، إذ إن القرار المالي بيد رئيس الحكومة الذي يمضي كل المراسيم وكذلك وزير المال».

ويشرح: «بين عامي 2006 و2009 كان الإنفاق على أساس مشاريع موازنات غير مصدقة من مجلس النواب، وقد وقعت المخالفة الدستورية، ونظام الطائف لا يضع المسؤولية على الحكومة مجتمعة، إذ إن القرار المالي بيد رئيس الحكومة الذي يمضي كل المراسيم وكذلك وزير المال».

ويشرح: «بين عامي 2006 و2009 كان الإنفاق على أساس مشاريع موازنات غير مصدقة من مجلس النواب، وقد وقعت المخالفة الدستورية، ونظام الطائف لا يضع المسؤولية على الحكومة مجتمعة، إذ إن القرار المالي بيد رئيس الحكومة الذي يمضي كل المراسيم وكذلك وزير المال».

ويشرح: «بين عامي 2006 و2009 كان الإنفاق على أساس مشاريع موازنات غير مصدقة من مجلس النواب، وقد وقعت المخالفة الدستورية، ونظام الطائف لا يضع المسؤولية على الحكومة مجتمعة، إذ إن القرار المالي بيد رئيس الحكومة الذي يمضي كل المراسيم وكذلك وزير المال».

ويشرح: «بين عامي 2006 و2009 كان الإنفاق على أساس مشاريع موازنات غير مصدقة من مجلس النواب، وقد وقعت المخالفة الدستورية، ونظام الطائف لا يضع المسؤولية على الحكومة مجتمعة، إذ إن القرار المالي بيد رئيس الحكومة الذي يمضي كل المراسيم وكذلك وزير المال».

ويشرح: «بين عامي 2006 و2009 كان الإنفاق على أساس مشاريع موازنات غير مصدقة من مجلس النواب، وقد وقعت المخالفة الدستورية، ونظام الطائف لا يضع المسؤولية على الحكومة مجتمعة، إذ إن القرار المالي بيد رئيس الحكومة الذي يمضي كل المراسيم وكذلك وزير المال».

ويشرح: «بين عامي 2006 و2009 كان الإنفاق على أساس مشاريع موازنات غير مصدقة من مجلس النواب، وقد وقعت المخالفة الدستورية، ونظام الطائف لا يضع المسؤولية على الحكومة مجتمعة، إذ إن القرار المالي بيد رئيس الحكومة الذي يمضي كل المراسيم وكذلك وزير المال».

ويشرح: «بين عامي 2006 و2009 كان الإنفاق على أساس مشاريع موازنات غير مصدقة من مجلس النواب، وقد وقعت المخالفة الدستورية، ونظام الطائف لا يضع المسؤولية على الحكومة مجتمعة، إذ إن القرار المالي بيد رئيس الحكومة الذي يمضي كل المراسيم وكذلك وزير المال».

ويشرح: «بين عامي 2006 و2009 كان الإنفاق على أساس مشاريع موازنات غير مصدقة من مجلس النواب، وقد وقعت المخالفة الدستورية، ونظام الطائف لا يضع المسؤولية على الحكومة مجتمعة، إذ إن القرار المالي بيد رئيس الحكومة الذي يمضي كل المراسيم وكذلك وزير المال».

ويشرح: «بين عامي 2006 و2009 كان الإنفاق على أساس مشاريع موازنات غير مصدقة من مجلس النواب، وقد وقعت المخالفة الدستورية، ونظام الطائف لا يضع المسؤولية على الحكومة مجتمعة، إذ إن القرار المالي بيد رئيس الحكومة الذي يمضي كل المراسيم وكذلك وزير المال».

ويشرح: «بين عامي 2006 و2009 كان الإنفاق على أساس مشاريع موازنات غير مصدقة من مجلس النواب، وقد وقعت المخالفة الدستورية، ونظام الطائف لا يضع المسؤولية على الحكومة مجتمعة، إذ إن القرار المالي بيد رئيس الحكومة الذي يمضي كل المراسيم وكذلك وزير المال».



وانه يوجد موقف الناي بالنفس الذي يستلزم انسجاماً بين الحكومة ومجلس النواب، وتعزيز هذا المناخ الهادئ يتطلب التفاهم السياسي، ومع التأكيد أن حكومة السنيورة بترأ، يجب إزالة النقطة الخلافية المتمثلة بتلك الحقبة، من خلال دراسة كيفية انفاق الـ11 مليار دولار، لتقرها اللجان النيابية المختصة، ومن ثم المجلس، «وبذلك نكون قد انتهينا».

وتسأل مصادر بري: «كيف يمكن اقرار موازنة 2012 بلا قطع حسابات الأعوام بين 2006 و2009؟».

وتؤكد أن هذا الحل ليس تسوية، أما الاعتراض على هذا الطرح فهو قائم، ولن يتم السير به إلا بموافقة جميع الكتل. وتقول: «الكتل تعرف تفاصيل انفاق الـ8900 مليار ليرة، وهذه الميزة تجعل الموضوع مختلفاً عن موضوع الـ11 مليار دولار».

غير أن الكلام السائد في أروقة مجلس النواب أن رئيس تكتل التغيير والإصلاح ميشال عون يرفض تشكيل هذه اللجنة من أساسه، من

وتؤكد أن هذا الحل ليس تسوية، أما الاعتراض على هذا الطرح فهو قائم، ولن يتم السير به إلا بموافقة جميع الكتل. وتقول: «الكتل تعرف تفاصيل انفاق الـ8900 مليار ليرة، وهذه الميزة تجعل الموضوع مختلفاً عن موضوع الـ11 مليار دولار».

غير أن الكلام السائد في أروقة مجلس النواب أن رئيس تكتل التغيير والإصلاح ميشال عون يرفض تشكيل هذه اللجنة من أساسه، من

وتؤكد أن هذا الحل ليس تسوية، أما الاعتراض على هذا الطرح فهو قائم، ولن يتم السير به إلا بموافقة جميع الكتل. وتقول: «الكتل تعرف تفاصيل انفاق الـ8900 مليار ليرة، وهذه الميزة تجعل الموضوع مختلفاً عن موضوع الـ11 مليار دولار».

غير أن الكلام السائد في أروقة مجلس النواب أن رئيس تكتل التغيير والإصلاح ميشال عون يرفض تشكيل هذه اللجنة من أساسه، من

وتؤكد أن هذا الحل ليس تسوية، أما الاعتراض على هذا الطرح فهو قائم، ولن يتم السير به إلا بموافقة جميع الكتل. وتقول: «الكتل تعرف تفاصيل انفاق الـ8900 مليار ليرة، وهذه الميزة تجعل الموضوع مختلفاً عن موضوع الـ11 مليار دولار».

غير أن الكلام السائد في أروقة مجلس النواب أن رئيس تكتل التغيير والإصلاح ميشال عون يرفض تشكيل هذه اللجنة من أساسه، من

وتؤكد أن هذا الحل ليس تسوية، أما الاعتراض على هذا الطرح فهو قائم، ولن يتم السير به إلا بموافقة جميع الكتل. وتقول: «الكتل تعرف تفاصيل انفاق الـ8900 مليار ليرة، وهذه الميزة تجعل الموضوع مختلفاً عن موضوع الـ11 مليار دولار».

غير أن الكلام السائد في أروقة مجلس النواب أن رئيس تكتل التغيير والإصلاح ميشال عون يرفض تشكيل هذه اللجنة من أساسه، من

وتؤكد أن هذا الحل ليس تسوية، أما الاعتراض على هذا الطرح فهو قائم، ولن يتم السير به إلا بموافقة جميع الكتل. وتقول: «الكتل تعرف تفاصيل انفاق الـ8900 مليار ليرة، وهذه الميزة تجعل الموضوع مختلفاً عن موضوع الـ11 مليار دولار».

غير أن الكلام السائد في أروقة مجلس النواب أن رئيس تكتل التغيير والإصلاح ميشال عون يرفض تشكيل هذه اللجنة من أساسه، من

وتؤكد أن هذا الحل ليس تسوية، أما الاعتراض على هذا الطرح فهو قائم، ولن يتم السير به إلا بموافقة جميع الكتل. وتقول: «الكتل تعرف تفاصيل انفاق الـ8900 مليار ليرة، وهذه الميزة تجعل الموضوع مختلفاً عن موضوع الـ11 مليار دولار».

غير أن الكلام السائد في أروقة مجلس النواب أن رئيس تكتل التغيير والإصلاح ميشال عون يرفض تشكيل هذه اللجنة من أساسه، من

وتؤكد أن هذا الحل ليس تسوية، أما الاعتراض على هذا الطرح فهو قائم، ولن يتم السير به إلا بموافقة جميع الكتل. وتقول: «الكتل تعرف تفاصيل انفاق الـ8900 مليار ليرة، وهذه الميزة تجعل الموضوع مختلفاً عن موضوع الـ11 مليار دولار».

غير أن الكلام السائد في أروقة مجلس النواب أن رئيس تكتل التغيير والإصلاح ميشال عون يرفض تشكيل هذه اللجنة من أساسه، من

وتؤكد أن هذا الحل ليس تسوية، أما الاعتراض على هذا الطرح فهو قائم، ولن يتم السير به إلا بموافقة جميع الكتل. وتقول: «الكتل تعرف تفاصيل انفاق الـ8900 مليار ليرة، وهذه الميزة تجعل الموضوع مختلفاً عن موضوع الـ11 مليار دولار».

غير أن الكلام السائد في أروقة مجلس النواب أن رئيس تكتل التغيير والإصلاح ميشال عون يرفض تشكيل هذه اللجنة من أساسه، من

## متابعة

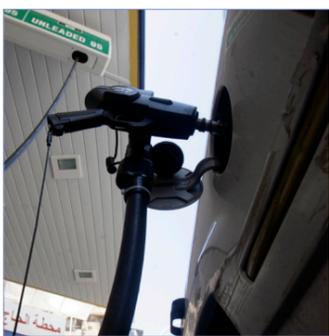
## الدولة تنأى بنفسها عن ضبط أسعار المازوت بقاعاً

## الباع - راحم حمية

أيام قليلة ويصبح قانون إلغاء الضريبة على القيمة المضافة على المازوت الأحمر والأخضر ساري المفعول. رغم ذلك، بقيت العاصفة الخلقية وتداعياتها الشغل الشاغل لأحاديت العائلات البقاعية. فأسعار مازوت التدفئة «تكوي وتقطع الظهر»، ويتوقع أن تنخفض الحرارة إلى 5 درجات تحت الصفر فيما يشترى البقاعيون وأهل الهرمل وعكار صفقة مازوت التدفئة بأسعار تفوق السعر الرسمي بما بين 3 آلاف ليرة أو 4 آلاف ليرة.

ليس صعباً ملاحظة فرق السعر بين ما تحدده وزارة الطاقة، وبين مبيعات تجار البقاع. فقد جالت «الأخبار» على محطات بيع المحروقات في مدينة بعلبك وقرى شرقها وغربها، وتبين أن غالبيتها لا تتقيد بالسعر الرسمي المحدد بـ30600 ليرة، وتبيعه بسعر يراوح بين 33 ألف

رغم ذلك يسجل غياب كبير لمفتشي مديرية حماية المستهلك في قمع وضبط التلاعب الحاصل بالأسعار وحتى في نوعية المحروقات. فقد اقتصر زيارتهم على يوم واحد كل عام، تمكنوا خلالها من لجم بعض المحطات لساعات عن المخالفة. فحسب محمد حمية، إن معالجة مشكلة التلاعب بالأسعار لا تضبط إلا بتشدد الدولة. في هذا الإطار، يكشف مسؤول مديرية حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد فؤاد فليفل، عن جولة لمفتشي المديرية في بعلبك حيث نظمت محاضر ضبط بحق محطات بيع المحروقات في المدينة، مشدداً على أن المحاضر المنظمة كان سببها الأسعار غير الرسمية والغش. وقد حصلت «الأخبار» على معطيات تؤكد أن الغش الواقع في المحطات يحصل من خلال شراء «زيت قلبي البطاطا» من المطاعم، ومن معامل تصنيع «التشيس»، بأسعار زهيدة، لتعتمد بعدها إلى إضافتها إلى مازوت التدفئة.



السعر الرسمي، فيقول صاحب إحدى المحطات، إن «عدم التقيد بالسعر الرسمي يُعزى إلى شراء المادة من التجار بأسعار السوق السوداء المرتفعة». ويبلغت إلى أن المادة لم تكن متوافرة بالكميات المطلوبة منذ 10 أيام في عز الطلب المتراكم «مع عدم دخول قطرة مازوت سوري منذ أشهر». معاناة أبناء البقاع هي حالة موسمية.

عدم التقيد بالأسعار الرسمية لا يقتصر على فترة الدعم، بل يستمر من منتصف شهر كانون الثاني وبفارق أكبر، «يعني لا بدعم ولا بغير دعم بشعب تجار السوق السوداء... أما الدولة فهي لا تحاسب وليس لديها هيئات تراقب» يقول زعيتر. تجدر الإشارة إلى أن ثمة فارقاً بين المازوت الأحمر والأخضر، فالأول يستخدم للتدفئة لكونه «بطيء الاشتعال»، والثاني يعدّ غير جدير بالمهمة لكونه «سريع الاشتعال». أي أن رفع سعر الأحمر هدفه تسريع استهلاك الأخضر نظراً لوجود كميات في السوق.

رغم كل هذا الاحتكار والجشع، لا يسلم المستهلك من الغش أيضاً، فبحسب علي اسماعيل، إن المازوت المبيع في محطات البقاع هو «مزيج غريب، فمزره لونه أصفر وتارة أحمر مائل إلى الأسود، وبعضه يتبخّر بسرعة».

يبرز أصحاب المحطات أنفسهم «ذنب» بيع المازوت الأحمر بأسعار أعلى من

# سوريا بين «الديموقراطية» السعودية والحرب على إيران

الآن غريش\*

خلال حديث هاتفي بين الرئيس الروسي ديمتري ميدفيدوف والملك السعودي عبد الله، أكد هذا الأخير لمحادثته أن أي حوار بشأن سوريا بات «عقياً الآن» (وكالة الأنباء السعودية، 22 شباط/ فبراير 2012). ما المقصود بذلك؟ أن السبيل الوحيد المتاح هو التدخل العسكري؟ أنه ينبغي تسليح المعارضة؟ يبدو أن مؤتمر «أصدقاء سوريا» سار في هذا الاتجاه.

تطرح الانتفاضة في سوريا، التي ستدخل قريباً عامها الثاني، أسئلة بارزة، ما من أجوبة ميسرة عنها، ما لم تنتهج سياسة الأسوأ. في هذا الإطار، لا بد من التذكير بالثمن الذي دفعه العراقيون، وما يزالون يدفعونه، وسيستمررون بدفعه خلال العقود المقبلة، لقاء إطاحة الولايات المتحدة الأميركية صدام.

## أسباب الثورة

نشبت الثورة في سوريا للأسباب الثلاثة نفسها التي أشعلت فتيل الاحتجاجات من المغرب إلى العراق:

• رفض نظام استبدادي، وتعتسف الدولة المطلق وأجهزتها القمعية، وامتهان التعذيب؛  
- تفشي الفساد على نطاق واسع - أدى الانفتاح الاقتصادي (الذي شجعه الغرب إلى حد كبير) إلى استيلاء المافيات المحيطة برئيس الدولة على الثروات الوطنية - ثراء فاحش لطبقة صغيرة يتناقض مع فقر يترافق مع الانفصال عن الدولة (وهو أيضاً ما أراده المستشارون الغربيون)؛ - تأثير الشباب. الفئة العمرية الأكثر عدداً في التاريخ التي تصل إلى سن الرشد في البلدان العربية والتي على الرغم من أنها مثقفة، لا تملك وسائل الاندماج الاجتماعي أو العمل أو حتى ممارسة مسؤولياتها، بما يتلاءم مع مستوى طموحاتها.

سمحت هذه العوامل الثلاثة بتحقيق فوز سريع للتحركات الاحتجاجية في تونس ومصر، لكن الوضع كان أصعب في اليمن. كذلك، اضطرت القوات العسكرية التابعة لمنظمة حلف شمالي الأطلسي (الناطو) إلى التدخل، منتهكة إلى حد كبير التفويض الممنوح لها بموجب القرار رقم 1973 الصادر عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، وذلك لهزيمة العقيد معمر القذافي. في البحرين، تم احتواء هذه التحركات عبر تدخل الدبابات السعودية، لكنها لا تزال تعبر عن نفسها بقوة. أما في أماكن أخرى، فقد ساهم

مزيج من التنازلات السياسية (في المغرب) والهيئات المالية (الجزائر) والمملكة العربية السعودية) في احتواء هذه الاحتجاجات، لكن لكم من الوقت؟

ماذا عن سوريا؟ ظنّ الرئيس بشّار الأسد، الذي كان ينعم في البداية برصيد من الشعبية، أن السياسة الإقليمية التي تنتهجها دولته (معارضة إسرائيل وسياسات الولايات المتحدة) ستجعله بماناً. لكنه أخطأ تماماً، وعلى من الأشهر، سعى إلى تصوير الاحتجاجات السلمية باعتبارها مُسلحة، بتحريض من الخارج، وهدفها الوحيد التخلص من نظام يقف في وجه الأطماع الإسرائيلية والأميركية. من خلال رفضه القيام بإصلاحات جديّة وإقامة حوار مع المعارضة، وعبر لجوئه الاعتباطي إلى العنف في مواجهة التظاهرات التي كانت أساساً سلمية، وتعميم اللجوء إلى التعذيب، ساهم في تصاعد وتيرة العنف وتحول شريحة من المعارضة إلى القتال المسلح. وقد شجّع في الوقت عينه التدخلات التي كان يدعي محاربتها (راجع «Jours de tourment en Syrie»)، صحيفة لو موند ديبلوماسيك، آب/ أغسطس 2011).

وبهذه الطريقة أيضاً، سهل أهداف أولئك الذين لا يسعون إلى الإصلاح (ولا إلى إرساء نظام ديموقراطي)، بل يحضرون لهجوم على إيران، أملين أن يُسقطوا أولاً حليفها العربي الأساسي. من يستطيع أن يصدق، ولو لثانية، أن النظام السعودي يسعى إلى إرساء الديموقراطية في دمشق، وهو الذي لا يعترف بأي مجلس مُنتخب؟ هذا النظام الذي أعلن وزير الداخلية فيه للتو أن التظاهرات في شرق البلاد ما هي إلا «شكل جديد من أشكال الإرهاب»؟

من يستطيع أن يصدق أن الحريات هي الدافع وراء تصريحات الولايات المتحدة التي لم تكن تتردد في إرسال «إرهابيين» اعتقلتهم هي ليخضعوا للاستجواب في سوريا (في إطار ممارسة تُعرف بـ«عمليات التسليم»)، لأن هذه الأخيرة تعتمد التعذيب؟ من يستطيع أن يصدق أن الديموقراطية هي همّ نيكولا ساركوزي، هو الذي كان يستقبل بشّار الأسد في باريس في تموز/ يوليو 2008، ويرد له الزيارة في أيلول/ سبتمبر، ويدعم حاكمي تونس ومصر المستبدّين، ولم يقل كلمة عن المجزرة التي وقعت في غزة خلال الاجتياح الإسرائيلي في كانون الأول/ ديسمبر 2008؟ والمثير للسخرية أنه في هذا الوقت، تلقى الصحافيون في صحيفة «لو فيغارو» تعليمات

من إدارة الصحيفة تنص على عدم الإتيان على ذكر السجناء السياسيين في سوريا في مقالاتهم.

هدف هذه البلدان جميعها، وهدف إسرائيل، إطاحة نظام حليف لإيران، وذلك في إطار الاستعداد لهجوم ضد هذه الأخيرة. من الواضح أن قوى متعددة، بما في ذلك قوى من داخل المجلس الوطني السوري، تحض على التدخل العسكري الذي يستند إلى حملة إعلامية ضخمة.

المعركة في سوريا إعلامية أيضاً. خسر النظام هذه المعركة منذ وقت طويل، فتصريحاته غالباً ما تكون مثيرة للسخرية، وكاذبية فاضحة وممارساته وحشية. رغم ذلك، هل المعلومات التي تنشر على مدار الساعة على القنوات الإذاعية والتلفزيونية، والمنقولة غالباً عن مصدر واحد، أي المعارضة خارج البلاد، صحيحة؟ نفت وسائل الإعلام لوقت طويل المعلومات التي تتحدث عن وفاة ضباط ورجال شرطة، وقد ثبتت صحة هذه المعلومات اليوم. ومنذ عام،

## المعركة في سوريا إعلامية أيضاً وخسرها النظام فتصريحاته غالباً مثيرة للسخرية وأكاذيبه فاضحة

تلعن وسائل الإعلام بانتظام أن الاحتجاجات وصلت إلى دمشق. لا يمكننا إلا أن نأسف على وفاة صحافيين في حمص ونذكر بأن النظام، من خلال منعه الصحافيين في معظم الأحيان من الحجى أو التنقل في سوريا، يشارك في ما يدعي إدانته.

سنجد على هذا الرابط تقريراً يمكن طبعاً الاعتراض على نقطة أو نقاط معينة فيه، لكنه يعرض تحقيقاً ميدانياً كان يُفترض أن يلقي اهتماماً أكبر: Syrie, une libanisation fabriquée: CIRET-AVT et CF2R، في 11 شباط/ فبراير 2012.

## العسكرة

في حمص، يُعتبر تصرّف القوات التابعة للنظام غير مقبول؛ فهي لا تسعى إلى تدمير

المدينة بكاملها، بل الأحياء السنّية التي تمزّدت فحسب. ذلك لأنّ الجيش يواجه مقاتلين هم في معظم الأحيان مخلصون ومستعدون للقتال حتى النهاية، بدعم من شريحة من الناس. قد يفسر ذلك عنف القتال، لكنّ الوضع لا يبرر أبداً ممارسات النظام الوحشية. والجدير بالذكر في هذا الإطار أن الذرائع التي استعملت ضد حماس في كانون الأول/ ديسمبر 2008 - كانون الثاني/ يناير 2009 («أن أفرادها يتخذون من المدنيين رهائن ويختبئون في ما بينهم») لم تتكرر في حالة سوريا؛ فلنأمل أن يتم التخلي عنها خلال الهجوم الإسرائيلي المقبل ...

أما البُعد الأخطر في هذا النزاع فيرتبط بتحوّله إلى مواجهات «طائفية». من الخطأ القول إنّ الوضع في سوريا ينحصر بانتماء ديني أو طائفي؛ فهناك علويون يؤيدون المعارضة، وسنة يفضلون النظام على المتمردين. لكن مما لا شكّ فيه أن السلطة التي تستند إلى القاعدة العلوية أشعلت التوترات، من جهتها، ليست المعارضة أو بعض شرائحها، وبخاصة المجلس الوطني السوري، أفضل حالاً وهي تبدو عاجزة عن تقديم أي ضمانات جادة للمستقبل. يبدو أن أحداً لم يلاحظ مثلاً كيف أن الأكراد، الذين كانوا في طليعة المتظاهرين (وذلك بشكل خاص للاستحصال على الجنسية) باتوا يقفون الآن على الحياء، مذهولين برفض المجلس الوطني السوري الاعتراف بحقوقهم (دوغو أرغيل، «أكراد سوريا Syrian Kurds»، صحيفة زمان، 21 شباط/ فبراير). من جهته، يبدو أن النظام يريد إعادة إطلاق نشاطات حزب العمال الكردستاني، وهو حزب استعان به خلال مواجهاته مع تركيا في التسعينيات، ولا يزال يتمتع بالشعبية في صفوف أكراد سوريا.

من ناحية أخرى، يرفض عدد من المعارضين المجلس الوطني السوري، الذي يتهمونه بأنه تحت سيطرة الإسلاميين والذي يضم بضع شخصيات موالية للغرب لتتحدث أمام وسائل الإعلام. وبذلك، تشكّلت للتو مجموعة جديدة، «الحركة الوطنية للتغيير»، برئاسة الرئيس السابق للمنظمة السورية للدفاع عن حقوق الإنسان الدكتور عمار القربي (ابك يزداني، «معارضون سوريون يؤلفون تحالفاً جديداً Syrian dissidents establish new bloc»، صحيفة دايلي نيوز، 21 شباط/ فبراير). هم يلومون المجلس الوطني السوري لرفضه ناشطين علويين أو تركمان.

في السياق نفسه، لا تزال طوائف أخرى،

# الحراك الجنوبي بعد الثورة: عودة إلى المربع الأول

جمال جبران\*

يُسجّل لأصحاب الحراك الجنوبي السلمي الذي انطلق في المحافظات الجنوبية اليمنية، أنهم صنعوا ربيعهم الخاص في بداية 2007، عندما أعلنوا نضالاً سلمياً ضد نظام الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح.

ويمكن تسجيل هذا التاريخ بداية لحركة الربيع العربي الذي بدأ بعد الحراك الجنوبي السلمي بأربع سنوات. لقد ناضلوا بسلمية عالية ضد نظام صالح الذي مارس بحقهم انتهاكات واسعة، تمثل بعضها في نهب أراضي الجنوب وتوزيعها على متنفذين كبار، وزعماء قبائل وأعضاء في حزبه الحاكم، إضافة إلى تسريح كبار قادة الجيش من الخدمة وإحالة جنود

كثُر إلى التقاعد المبكر. حدث ذلك بعد وقت قليل من انتصاره في حرب صيف 1994 على جبهة الحزب الاشتراكي اليمني الجنوبي الذي كان وقتها تحت قيادة علي سالم البيض، شريك صالح في تحقيق الوحدة اليمنية في 1990.

كل هذا عمل على زرع بذرة الغضب في قلوب الناس هناك ضد صالح من جهة، وضد علي البيض من جهة أخرى، إذ شعروا بأن الأخير ذهب بهم إلى وحده غير مدروسة جيداً مع الشمال، ثم بعدما خسر الحرب سافر إلى سلطنة عمان، حيث احترق هناك مهنة الصمت، وهو ما جعلهم يشعرون بأنهم صاروا وحدهم تماماً. من يومها، بدأوا بتشكيل هيئات للمتقاعدين قسرياً من الجيش، والمشرحين من وظائفهم العامة، وانطلقوا في حركات احتجاجية بدأت

على خجل، لكن ما لبثت مع تراكم الوقت عليها أن تحوّلت إلى حركة احتجاجية كبرى، أطلق عليها «الحراك الجنوبي السلمي». حدث هذا وعلي عبد الله صالح نائم في غروره، ومحاط بكتيبة من مادحي بلاطه صوروا له أن هؤلاء ليسوا سوى مجموعة من المشاغبين، سرعان ما سوف يُرهبهم ثقل الاحتجاج اليومي ليعودوا إلى منازلهم. كما أن صالح لم يكن يفهم في أمور الاحتجاج السلمي، وعقليته العسكرية لا تمتلك حساسية تجاه ذلك. هو لا يفهم غير لغة القوة

## يظهر في الجنوب خطاب عنصري تجاه الشمال يث كراهية يجري التأسيس لها بطريقة منهجية

ومواجهة العنف بعنف مضاد. لذلك، لم ينتبه للحراك الجنوبي إلا بعد مرور سنوات عليه، حين صار حركة شعبية واسعة النطاق، لم يعد أمر تطويقها ممكناً. كان ذلك بداية 2007، حينما بدأ الحراك في تنظيم نفسه، وتشكيل قيادات ناطقة باسمه، وانتقاله من المطالبة بتحقيق العدالة الاجتماعية والمواطنة المتساوية وإعادة الحقوق المنهوبة، إلى المطالبة بفك الارتباط وإعادة الوضع بين الشمال والجنوب إلى ما كان عليه قبل 1990.

ضاعف عمق الجراح الجنوبية رفض صالح الجلوس مع قادة الحراك الجنوبي، والاعتراف بقضيتهم، في الوقت الذي كان فيه يرسل الوفد تلو الآخر، للتفاوض مع جماعة الحوثيين التي كانت قد دخلت في مواجهات مسلحة مع النظام، هو عامل إضافي لإثارة مزيد من الغضب في قلوب أهل الجنوب.

لقد بدأت هنا مسالة تكريس فكرة الجنوب المدني، وفكرة الشمال القبلي المتخلف الذي لا يقدر على التأقلم إلا مع عقليات تعمل بالبنية الذهنية ذاتها. ولم يتوقف نظام صالح عند هذا الحد، لقد ذهب إلى استخدام العنف والقتل والاعتقالات بحق قادة الحراك الجنوبي وكوادره الشعبية، ناجحاً في تحويل حياة الناس هناك إلى جحيم حقيقي. كل ذلك كان يحدث في معزل عن الإعلام الدولي الذي تعامل مع ما يجري في الجنوب بخفة، ونظر إليه على أنه مجرد أحداث شغب داخلية، سرعان ما سوف تهدأ حدتها.

كما أن إعلام صالح نفسه كان بارعاً في تصوير الأمر على أنه تمرد داخلي يرغب في الانفصال عن السلطة الشرعية التي لها الحق في التعامل بجدية وحزم مع أي خطر يتهدد أمنها الداخلي. وعليه، استمر صالح في أفعاله تلك، كما استمر أهل الجنوب في نضالهم السلمي اليومي، إلى أن جاءت شرارة الربيع العربي الذي امتد سريعاً ليصل إلى اليمن، مُحدثاً ثورة الشباب السلمية. كأنّ هذه الثورة جاءت، في واحدة من صورها، لتكون بمثابة الرافعة التي ستعمل على نقل الحراك الجنوبي إلى الضوء، وهو ما أجاد قادة ذلك الحراك في بداية الأمر التعامل معه بطريقة جيدة للغاية. لقد خفتت نبرة الأصوات المطالبة

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ محيرا التحرير: ايلي شلهوب، وفيف قانصوه ■ اقتصاد: محمد زبيب ■ محليات: حسنة مليح ■ مجتمعي: مهدي زراقط ■ عالم: حسام كفتاني ■ ثقافة: وائل امل الاندري ■ وحدة الإذاعة: عمر نشابة

■ المدير الفني: إميل منعم ■ محير الموقع الإلكتروني: منصور عزيز

■ رئيس مجلس الإدارة: ابراهيم الامين ■ الإدارة المالية: فادي خليك ■ الموارد البشرية: ريم اسماعيل ■ الإدارة التجارية: هبة بدر الدين ■ الإدارة المعلوماتية: محمود بدر

■ المكاتب: بيروت - فردان - شارم دونان - سنتر كونكورد - الطابق السادس ■ تلفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب 113/5963 ■ www.al-akhbar.com

■ الإعلانات: Tree Ad 01/611115 03/252224 ■ التوزيع: شركة الالهالك 15\_01/666314 03/828381

## الخبير

تأسست عام 1953  
تصدر مع شركة «أخبار بيروت»

رئيس التحرير المؤسس  
جوزف سماحة  
(2006-2007)

مستشار مجلس التحرير  
انسب الحاج

رئيس التحرير: المدير المسؤول  
ابراهيم الامين

## العنف الجماعي لغة وسياقاً تاريخياً

علاء اللامي\*

الوقت الذي يجب فيه الاعتراف بأنها صارت تنطوي على أغلب المردفات «الاجتماعية، والفسانية، والسياسية، ودرجة ما الأخلاقية» الخاصة باللفظة اللاتينية ومشتقاتها المعاصرات تحديداً، ضمن أطر الظاهرة التاريخية المبحوثة. ثالثاً، إن التأكيد على لزوم المختلطة في دراسة ظاهرة العنف، لا ينفي أو يعطل أية إمكانية مجددة لاختبار منهجيات تاريخية نقدية أو اجتماعية أو فينومنولوجية «علم ظاهراتية»، ضمن ما يمكن أن نطلق عليه المنهجية النقدية الشاملة التي لا تخلو من أسس انتقائية ذات أبعاد واستهدافات برغماتية. رابعاً وأخيراً، إن مناقشتنا هذه النظرية أو تلك، في علم النفس المجتمعي تحديداً كنظرية «فطرية التحريض العدواني» عند فرويد ولورنز، أو جدلية «الإحباط والعدوان» عند ميلر ودولارد وغيرهما، ليس تبنياً إيمانياً «ذا راتحة أيديولوجية»، بل هو توضيحي بالدرجة الأولى وتفسيري بالثانية، هدفه إعطاء صورة بانورامية مقتربة من الدقة باستمرار للظاهرة المبحوثة «العنف» وللوسائل النظرية «في علم النفس بشقيه».

تعتبر رسالة مؤسس علم النفس العام سيغموند فرويد الشهيرة والموجهة إلى الفيزيائي الألماني وصاحب نظرية النسبية ألبرت أينشتاين (وردت رسالة فرويد هذه ومجموعة من الدراسات المهمة لعدد من علماء النفس بين دفتي كتاب هو «حراكيات العدوان» والذي ترجم إلى اللغة العربية على يد الدكتور عبد الكريم ناصيف، تحت عنوان «سيكولوجية العدوان: بحوث ديناميكية العدوان لدى الفرد، الجماعة، الدولة»)، تعتبر وبحق شهادة ميلاد حقيقية لعلم النفس المجتمعي، وإشارة الانفصال الأكيد بين شقي هذا العلم الفتي إلى علم النفس الفردي والآخر المجتمعي. وبمعنى معين، يمكننا القول إن علم النفس الذي بدأ وشبّ فردياً، معنياً بالإنسان الفرد، ظل في واقع الأمر هكذا، إنما كفرع خاص بعلم النفس المجتمعي وقد تفرع عنه. وقد شاء السياق التاريخي الموضوعي، أن يكون محور تلك الرسالة العنف الجماعي أو الحرب بوصفها شكلاً قصوياً من أشكال العنف. فقد كتبت في السنة ذاتها التي انتخبت فيها الأغلبية الألمانية

المصوّتة النازي أولف هتلر زعيماً لألمانيا. كان موضوع الرسالة، أو سؤالها الأول، قد أثر من طرف أينشتاين الذي كان المبادر لتلك المكاتبة، فقد طرح سؤالاً جامعاً مانعاً على فرويد، فيما كانت نذر الحرب العالمية الثانية تحوم في السماء، يقول: ما الذي يمكن فعله لحماية الجنس البشري من الحرب ولعنتها؟ ويعترف فرويد بأنه شعر بالفزع لشعوره بالعجز عن معالجة ما كان يعتبره مشكلة عملية ومن مشمولات رجال الدولة. هكذا كانت البداية، وبمقدار ما كان فرويد عقرباً ومتفرداً في دراسة موضوعه بأدواته العلم نفسية فقد كان ساذجاً كأي مواطن غربي من الطبقة الوسطى في قراءته التاريخية والسياسية لجدلية الحرب والسلام. إن العالم المتميز في ميدان علم النفس يتحول إلى مباح ومرسوخ لانتصار الإمبراطورية الرومانية الدموية على العالم واستعبادها لشعوب حوض البحر الأبيض المتوسط وما بعدها، ويعتبر أن الحروب الرومانية ساهمت في تحويل العنف إلى قانون، غدا استعمال العنف بموجبه مستحلباً وأدى كل ذلك إلى إقامة نظام جديد، لم ينعت به بالعالم مع أنه كان كذلك فعلاً، لحل الصراعات. وبهذه الطريقة، يضيف فرويد، أدى احتلال الرومان للبلدان الواقعة على البحر الأبيض المتوسط لإعطاء هذه البلدان السلام الروماني الذي لا يقدر بثمن. والحقيقة، فقد كان بإمكان نازي ألماني نابيه، إخراج مؤسس مدرسة التحليل النفسي من خلال سؤال مُقارن، يقول: ولماذا تبيع للرومان ما تحرمه على النازيين الألمان؟ وكيف كان سيبدو العالم لو قُدّر لهتلر أن ينتصر؟ لا أحد يستطيع المناكفة والعداء في أن «سلاماً نازياً لا يقدر بثمن هو الآخر» سيسود، لكنه سيظل قائماً على العنف والعدوان على شعوب الأرض الأخرى كشقيقه السلام الروماني تماماً. وهنا، فإن الفرق بين «السلامين» الروماني والنازي سيكون فرقا في درجة «عدد جثث الضحايا» وليس في النوع «المضمون الحقيقي».

\* كاتب عراقي

تعرض ويتعرض العراق، شعباً وقيماً وإرثاً حضارياً، لعملية تشويه وتضليل شاملين. هاتان العمليتان ليستا وليدتي اليوم، فقد ألصقت مفردات العنف والدموية والقسوة والوحشية بالعراقي الفرد والعراق المجتمع على جهة التخصيص، والعربي الفرد والعربي المجتمع على جهة التعميم، منذ آمد بعيد. غير أنهما اكتسبتا مضموناً وسياًقاً جديدين نوعياً مع غزو العراق في 2003، وانهار النظام الديكتاتوري القائم آنذاك كنتاج ثانوي لذلك الاحتلال، وصعود ظاهرة المقاومة العراقية مع ما رافقها من جرائم بشعة ارتكبتها القوى التكفيرية، وفي مقدمها تنظيم القاعدة باسم المقاومة والجهاد.

تتعالى اليوم أصوات، بل جوقات أصوات في شتى وسائل الإعلام ومؤسسات الإنتاج الفكري والثقافي ضمن هجوم فكري وإعلامي تشنعي يطاول كل ما هو عراقي تركز على مظاهر الرفض والمقاومة والمناهضة للاحتلال والطائفية. وتقوم تلك الأصوات على تشويه صورة المجتمع العراقي لتكون صورة مجتمع مريض بالعنف والإرهاب، وتصوير مقاومته للاحتلال كمجرد حملة من الذبح والخطف والتفجير. هنا محاولة أولى لتسليط الضوء التحليلي والتعريفي على الموضوع وشمولاته لمناقشة هذا الموضوع، بادئين بإطاره التعريفي والنظري العام.

العنف في لغة الضاد «ضد الرفق»، وهو أيضاً الشدة والمشقة / لسان العرب». وأعنف الشيء أخذه بشدة، واعتنف الأمر جهله فلا علم له به، والعنف الغلظة والصلابة، وعنفوان الشيء أوله وغلب على الشباب والبنات.

### الفرق بين عنف «العربية» ومقابلاتها الهندو آرية يؤكد طبيعة البنيات والبيئات التاريخية المختلفة

والتعنيف هو التوبيخ والتقريع واللوم. سلاحظ أن المعاني التي تنصرف إليها المفردة في العربية القديمة أبعد ما تكون عن «العنف» كما صارت تعني وتنصرف في زماننا هذا.

نلاحظ، ثانياً، أن المضمون المعنوي، السلوكي والذوقي، وكلاهما يعني المتشابه الذي تؤول إليه شبكة المعاني التي أتينا على ذكر البعض منها، لا تقترب من المعنى الراشح والأول الراهن، في مجموعة اللغات الهندو آرية. هنا، في اللغات الهندو آرية تحيل مفردة العنف إلى المضمون الجنسي الشبقي، فعلاً ومصدراً وتركيباً. وهذا ما تعلقه وتشير إليه القواميس المدرسية الأكثر شهرة واستعمالاً: ففي الإنكليزية «قاموس المورد لمنير يعليكي» تجد أن من مرادفات كلمة «VIOLENCE» عنف، أذى، اغتصاب لفتاة، انقاد في العصور. أما الفعل «VIOLATE» فيعني تحديداً: ينتهك حرمة، يغتصب فتاة، يدنس مقدسات. ومن مرادفات كلمة «VIOLATION» نقرأ أيضاً: انتهاك، تدنيس، اغتصاب لفتاة.

ولا نبعد كثيراً عن هذه الإحالات والدلالات إذا تصفحنا قاموس اللغة الفرنسية «المنهل لسهيل إدريس»، حيث تتكرر المعطيات السابقة بصورة شبه حرفية، وأحياناً بوضوح دلالي أكبر. فالفعل «VIOLER» يعني: خالف، حرق، اغتصب امرأة، واسم الفاعل «VIOLATEUR» يعني فقط هاتك أعراض، مغتصب. وأخيراً، فإن عبارة «FAIRE VIOLENCE» والتي ترجمتها الحرفية «يمارس عنفاً» تعني «بغتصب» فقط.

ما الذي نريد التأكيد عليه دلاليًا بعد هذا الجرد؟ أولاً، إن الاتفاق الاستعمالي في عصرنا بين عنف «العربية» ومقابلاتها الهندو آرية، لا ينفي، بل يؤكد طبيعة البنيات والبيئات التاريخية والحضارية المختلفة، وما ينتج منها على صعيد المعطيات النفسانية والسياسية والاجتماعية والأخلاقية. ثانياً، إن الانفصال والتباعد بين المعاني القديمة التي تحيل إليها مفردة «عنف» في اللغة العربية القديمة والتي تصب في مال «ضد الرفق»، لا تعني، أو لا يجب أن تعني، موت وانقراض تلك المعاني على المستويين الشعوري والاشعوري. وذلك في

وغيرها، تلمح إلى عملية عسكرية بذريعة حماية المدنيين.

#### طريق التفاوض

هل ينبغي أن نبقى مكتوفي الأيدي؟ كلا. لكن الاحتمالات لا تنحصر بالخيار العسكري وحده. فمن جهة، الضغوط المفروضة على سوريا، وبخاصة في المجال الاقتصادي، قائمة (يمكن تعزيزها شريطة استهداف القادة وليس الشعب)، وهي تدفع شريحة من الطبقة البورجوازية التي تؤيد النظام إلى التساؤل. من جهة أخرى، ساهمت البعثات الأولى التي أرسلتها جامعة الدول العربية إلى سوريا، على الرغم من الصعوبات، في الحد من العنف؛ والمملكة العربية السعودية هي التي استحصلت على انسحاب هذه البعثات (ينبغي قراءة التقرير الصادر عن هذه البعثات؛ هو لا يمت بصلة إلى ما قيل في وسائل الإعلام، إلى حد أن هذا النص بقي مخفياً لوقت طويل). ينبغي على العكس، الاستحصال على إذن يسمح لهذه البعثات باستئناف عملها والتوسع في النهاية، وبخلاف ما يُكتَب، لم يعط الروس أو الصينيون ضوءاً أخضر للأسد، بل هم يحاولون فرض الضغوط عليه. وبحسب صحيفة لبنانية مطلعة، امتنعت السلطات السورية، في ظل ضغوط من الروس، عن استعمال الطيران وغيره من الأسلحة الحربية التي في متناولها، خلال حملة القمع الحالية - من هذا المنطلق، لسنا في وضع مشابه لما حصل في حماء عام 1982 («الأخبار»، 22 شباط/فبراير 2012).

طريق التفاوض ضيق ويستغرق وقتاً. في الانتظار، يموت الناس... لكن التدخل العسكري سيوقع عدداً أكبر من الضحايا.

فضلاً عن ذلك، لا بد من ذكر مقال مثير للاهتمام لرئيس الموساد السابق ومستشار الأمن الوطني السابق، أفرام هليفي، نُشر في صحيفة «انترناشونال هيرالد تريبيون» بتاريخ 7 شباط/فبراير بعنوان «Iran's Achilles' Heel». يشرح هذا المقال، باختصار، أن إسقاط النظام في دمشق سيسمح بتفادي البديل الكارثي: قصف إيران أو تشديد العقوبات عليها، ما سيرفع سعر برميل النفط إلى مستوى لا يمكن تحمله. بالمقابل، من خلال حرمان طهران من حليفها السوري، سيتم إضعافها إلى حد كبير.

\* مدير مساعد في «لو موند ديبلماتيك

(ترجمة ياسكال شلهوب)

وبخاصة الطوائف المسيحية والدرزية مترددة (اقرأ فيل ساندن، «دروز سوريا: أقلية صامتة غير مستعجلة للانحياز إلى أحد» Syria's Druze community in no rush to take sides)، صحيفة «ذا ناشونال»، 22 شباط/فبراير، لا حياً بالنظام، بل خوفاً من الفوضى التي قد تترتب عن سقوطه من دون مفاوضات. ذلك أن عسكرة النزاع قيد التنفيذ وتحمل معها جذور حرب أهلية (ربما تكون المخرج الوحيد للنظام). يؤكد تقرير نشرته الصحيفة اليومية اللبنانية «دايلي ستار» (23 شباط/فبراير) بشأن الجيش السوري الحر على عنصرين غالباً ما تستر عليهما الصحافة: لهذا الجيش قواعد في لبنان (وفي الخارج أيضاً في تركيا)؛ هو لا يتردد في تنفيذ عمليات انتقامية طائفية، من خلال قتل العلويين بدافع الانتقام. («مقاتل في الجيش السوري الحر في لبنان يكشف آليات عمله FSA soldier in Lebanon discloses tactics»).

كذلك، انضم مقاتلون عراقيون إلى المتمردين السوريين (تيم أرانغو ودريد عدنان، للعراقيين مساعدة ثوار سوريا يرد الدين لهم Aid to Rebels in Syria Repays a Debt to Syria)، 12 شباط/فبراير 2010، من بينهم أعضاء في تنظيم القاعدة، وهو ما أكدته وزارة الخارجية الأميركية.

نحن في مازق المعارضة، أو بالأحرى الحركات المعارضة، غير قادرة على إسقاط النظام، والنظام عاجز عن سحق المعارضة. يمكننا القول حتى إن مستقبل النظام مسدود ولم يعد أمامه أكثر من بضعة أشهر. أما السؤال فهو إن كانت البلاد ستغرق في الحرب الأهلية أو ستعرف شكلاً من التحول السياسي الذي يتطلب حواراً، شئنا ذلك أو أبينا.

في هذا الإطار، ينبغي فهم فيتو الزعيمين الروسي والصيني على قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بتاريخ 4 شباط/فبراير. تم تعديل نص القرار مع أخذ عدد من اعتراضاتهما بعين الاعتبار، لكنهما استمرا في المطالبة بانسحاب القوات الحكومية من المدن من دون التحدث عن المقاومة المسلحة، وفي الإشارة إلى خطة جامعة الدول العربية، المفروضة من المملكة العربية السعودية، التي تقضي بتحييد بشار الأسد. هل يمكن أن يُستخدَم هذا القرار كغطاء لتدخل عسكري؟ من الواضح أن هذا ما تخشاه موسكو ويكفي اللتان لا تزالان متأثرتين بسابقة القرار الرقم 1973 بخصوص ليبيا. نستطيع أن نتفهم شكوكهما، فالتصريحات الفرنسية

بفك الارتباط وحق تقرير مصير الجنوب لمصلحة الأصوات المطالبة بتوحيد خطوات الثورة الشبائية في الشمال والجنوب، وذلك من أجل تحقيق هدفها الأكبر المتمثل في التخلص من نظام صالح، باعتباره السبب الأول في إحداث كل ذلك الظلم في حق اليمنيين عموماً، وفي حق الجنوبيين بصفة خاصة. لكن حصل ما عدل حركة سير الأحداث عن مسارها، ما إن اتضح أن نهاية صالح بدت وشيكة، فقد عادت تلك الأصوات المطالبة بفك الارتباط وحق تقرير المصير للظهور مجدداً وبنبرة أقوى وأشد. لم ينتظر أصحاب تلك الأصوات تحقق سقوط صالح بشكل نهائي، واستعجلوا نصيبهم من الكعكة التي لم تنضج بعد. وما ساهم في تأجيج تلك الأصوات، هو خروج زعماء الجنوب القدامى من مخابئهم وصمتهم الطويل، في محاولة لاستعادة أمانتهم السابقة التي تركوها بعدما فرّوا إلى المنافي التي اختاروها لأنفسهم، تاركين أهلهم في الجنوب في مواجهة نظام جاهل مستبد لم يترك سواً إلا مارسه بحقهم. لكن عودة هؤلاء الزعماء القدامى لم تكن بصوت واتجاه واحد، إذ ظهر أنها مشتتة، كل طرف منها يرغب في شيء بحسب الجهة الخارجية الداعمة التي تقف خلفه. ولذلك تعددت المطالب ما بين فيدرالية، وفك ارتباط، وحق تقرير المصير. وكان من الطبيعي أن ينعكس هذا على الحراك الداخلي الذي لم يعد حراكاً واحداً وقيادة واحدة. لقد انقسم باتجاهات شتى، مع ذهاب بعضه إلى خيار العنف واستخدام القوة لمنع الناس من الذهاب إلى صناديق الاقتراع، وظهر هذا واضحاً في الأحداث التي راقت الانتخابات

## رائحة المكان

علاقة عناية جابر بالكلمات تتعدى الشعر إلى الصحافة والغناء. بالرهافة ذاتها في انتقاء الكلمات والموضوعات الشعرية، تكتب عموداً أسبوعياً في «القدس العربي» اللندنية، إلى جانب عملها في تغطية الحياة الثقافية في «السفير». وبرهافة موازية، غنّت لعدد من عمالقة الطرب العربي الأصيل. وكانت تخطط لحفلة حميمة في ذكرى زميلنا الراحل جوزيف سماحة، تؤدي فيها أغنيات أحب سماعها بصوتها، لكن الأوضاع العربية الراهنة ألغت فكرة الغناء في حضرة الدم الذي يسيل يومياً. ماذا أيضاً؟ تقول إنها تستكمل حالياً إنهاء رواية نشرت منها ثلاثة أجزاء في مجلة «أمكنة»، وتسرد فيها علاقتها بروائع أمكنة الطفولة والماضي في بيروت.



## عناية جابر قصائد الألم والخفوت

لا ضوء ولا ميوعة نألفها عادة في شعر المرأة. في مجموعتها الجديدة «عروض الحديقة» (الساقى)، نقف أمام قصيدة مجبولة من التأمل والهشاشة والصمت، حيث اللغة مقتضبة والألم مسترسل

## حسب بن حمزة

منذ باكورتها «طقس الظلام» (1994)، فضلت عناية جابر الكتابة بمعجم صغير ومفردات خافتة. في مجموعاتها الست التالية، بدأ أنها انشغلت بتكثير المعاني داخل المعجم نفسه، وتلطيف المفردات ذاتها، بدل السعي إلى إحداث نقلات دراماتيكية داخل شعرها. النقولات هنا مماثلة لخفوت نبرتها، ومتداوية في طريقة ابتكار الاستعارات والصور. الضوضاء غائبة في قصيدة هذه الشاعرة اللبنانية، تغيب معها الميوعة اللغوية والعاطفية المصاحبة لشعر المرأة عموماً. هكذا، نجد أنفسنا أمام قصيدة مصنوعة من التقشف والهشاشة والصمت، قصيدة تتخلى عن هويتها البديهية، وتزدرى قائمة الشكاوى والتذمرات النسائية التي

غالباً ما تحوّل الكتابة إلى مرافعات بائسة ويائسة ضد الآخر/الرجل. تكتب صاحبة «مزاج خاسر» قصيدة واحدة تقريباً. قصيدة تتألف من مقاطع متصلة ومنفصلة معاً. ما يجمع المقاطع هو الألم الذي ينبعث من تجاور الكلمات والصور. هناك حساسية شعرية يتم تدويرها من مجموعة إلى أخرى، بينما ضمير المتكلم يجعل هذا الشعر مسألة شخصية. مجموعتها الجديدة «عروض الحديقة» (الساقى) مكتوبة في المناخات ذاتها حيث اللغة مقتضبة والألم مسترسل. الشاعرة هي بطلة القصيدة التي تقلب العالم وفق وجهة نظر خاصة، وتتقلب على السعادات والندوب والآلام المتحصلة من العيش فيه. الحب هو الحاضر الأكبر، لكن جابر تنظف هذا الحب من الرومانسية الساذجة والغزل الضحل. الحب أطروحة شعرية قبل أن يكون موضوعاً عاطفياً مكروراً: «خلفت لك رقتي/ تأكل جلدك الطري/ وعلبك أن تجعل الأمر هيناً/ بحيث لا يعطش صدغ/ ولا ينغلق». أحياناً يكون الآخر محدداً، فنقرأ مقطوعاً مثل: «عدت لتؤي من عندك/ وإذ فتحت بابي/ حنين ضخم/ شق فستاني»، وأحياناً يكون ضالعا في

حالة أوسع: «تُرى كم من الرجال ودعت/ عند كل المرافئ/ بهذا القلب/ ذاته». لكن الحب يتجاوز فكرة أن يدور بين شخصين إلى علاقة منفردة بالعالم اليومي ومشهديات الواقع التي تنسرب إلى القصيدة بشروط المعجم الصغير والخبرة الخافتة، حيث «لحاء الشجر قاس/ بظفري نزعث طبقة يابسة/ وتذكرت قلبي». لعل التأمل هو ما يمنح هذا الشعر خصوصية إضافية. الخفوت يتحول إلى فلسفة محببة تقوي الجملة الشعرية، وتصنع أحشاء عميقة للمعاني التي تتراعى على السطح. كأن صاحبة «ساتان أبيض» تكتب قصيدة تتأمل نفسها أثناء الكتابة، وتتباطأ في الاستسلام للقارئ. ممارسة تفسح المجال لسماع ألم الكلمات نفسها لا ألم صاحبيتها فقط. كأن نقرأ «كلمة صغيرة محدبة/ لها جناح واحد/ مثل العذاب»، وأن تكون «قصيدة سعيدة/ أثبتت من جبل»، وأن تحسد الشاعرة الجعجات على نجاتها من شقاء الناس: «في البحيرة التي لا نظير لها/ تكونين أنتِ نفسك/ اليابسة شقاء كبير/ أيتها البجعة في الماء». التأمل وتجفيف العاطفة يمنحان هذا الشعر هوية غير محلية. لسا

## الحب أطروحة شعرية تنظفه من الرومانسية الساذجة والغزل الضحل

لكتابة مشاغل أخرى، ويصبح في استطاعتنا أن نفسر غياب اللغة الظاهرة والدراما المفردة والاستعراضات الأنثوية المستهلكة عن هذا الشعر المخوّل بالتحدث فقط عن رغبات مكتومة وندوب سرية ناتجة من تجربة معيشة بأقل الكلمات ضجيجاً وأكثرها تأملاً وإيلاماً، فنقرأ سطوراً أسرة مثل: «منذ سنين/ نقطة ماء تركت أثراً/ لساني يتهاوى/ قريبها»، و«عندما حدثتُك عن البحر/ وعن شبيك اللطيف/ أو مهما كان ما حدثتُك عنه/ فذلك لأنني أتالم/ وكدمات داكنة تدبّ قلبي الصغير»، «أنا أنتي إلى لغة منكسرة تحتاج إلى كائن مفرد وصداقة معجم صغير وكلمات خفيفة»، تقول صاحبة «لا أخوات لي». هكذا، يصبح الشعر ممارسة مبتكرة تختلط فيها شذرات السيرة الشخصية مع حضور صاحبة السيرة في عالم موحش وعذب في الوقت نفسه. يصبح الشعر ترجمة للوقت مع الذات، وكلاماً في حضرة الغياب: «أحكي عنك/ ورده في إناء/ تصغي»، أو «من الغياب أصنع لك هذا تمثالاً/ وعليه أن يستمر/ على هذا الوضع»، بينما «الغرفة تنظر إلى غربي».

أمام مذاقات شعر مترجم طبعاً، لكن ثمة انطباع بأن ما نقرأه ناج من أغلب الممارسات العربية التي تثقل القصيدة بالتفجع العاطفي والصوت العالي والتهويمات البلاغية. أحياناً نشعر بأننا نقرأ شيئاً ذا صلة بعوالم شاعرات أجنبيات مثل فروخ فرخ زاد، وإميلي ديكنسون وسيلفيا بلاث، الأخيرة حاضرة في قصيدة كاملة: «ما نوع الموت الذي أنت فيه سيلفيا بلاث/ ما الذي تتذكرينه عن تد هيووز/ ما الذي تتذكرينه عن النبرة الخفيفة والمتأملّة تجعل هذه الصلات أقوى، فنقرأ استعارات طازجة ومتحدية لذائقتنا الجاهزة: «عفنٌ عذبٌ غيابك/ كرائحة زهر متروك/ على قبر». صورة كهذه تتحالف مع صور مماثلة، فنقرأ عن «صفوف من المنازل تنخفض/ كي تؤنّب البحر على غلظته»، هكذا، يُخلي الحب بعض المساحات

## الليلة على الشاشة

## الأميركية التي ماتت من أجل فلسطين

## باريلل - عثمان تزغارت

في منتصف الشهر المقبل، تمر 9 سنوات على مقتل ناشطة السلام الأميركية، راشيل كوري، التي طحنتها الجرافات الإسرائيلية، حين حاولت أن تجعل نفسها درعاً بشرية في وجه هدم بيوت فلسطينية في غزة. كان عمر راشيل 23 سنة، وتحول اسمها إلى رمز للحراك العالمي المناهض للظلم والاحتلال. وقد خصتها المخرجة التقدمية الإسرائيلية الفرنسية سيمون بيتون بشريط وثائقي بعنوان «راشيل» (2008)، يعاد بثه الليلة

شريط «راشيل» لا يزال راهناً بعد أربع سنوات على إنجازه

على قناة «أرتي» الألمانية الفرنسية (00:10). جعل الشريط من راشيل كوري أيقونة للحراك الشبابي العالمي المناهض بالعدالة والسلام. من خلال استعادة مسار راشيل وأفكارها ونضالاتها، حاولت صاحبة «جدار» (2004) استشرف الثورة الشبابية العالمية المقبلة، مبشرة بأن الحراك الشبابي العالمي قادراً على تجديد أدوات المقاومة والظلم. ضد مختلف أشكال الهيمنة والظلم. إعادة مشاهدة الشريط اليوم بعد أربع سنوات على إنجازه، ستكون له نكهة خاصة، لأن مضمونه بات أكثر راهنية، بعد الربيع العربي، وحركات الشباب «الغاضبين» في الغرب الثورة المتجددة التي

بشّر بها الوثائقي، لم تعد مجرد رؤى طوباوية ل«مناضلة يسارية عجزت ترفض الاستسلام للباس أو التسليم بالأمر الواقع»، كما تقول بيتون محدثة عن نفسها وعن جيلها من المناضلي «اليسار القديم». ميزة هذا الشريط أن بيتون قرّرت إنجازه برؤية مغايرة تماماً لما اعتادته في أعمالها السابقة. طرحت جانباً النبرة النضالية التي طبعت أعمالها من «فلسطين، قصة أرض» (1997) إلى «المواطن بشار» (2001)، واختارت اختزال التعليق إلى أقصى حدود المينمالية، مفسحة المجال لنشيد بوليفوني تتداخل وتتغام في أصوات جميع من عرفوا راشيل. أصدقاؤها



سيمون بيتون

بوصفها «تورية عن كل الظلم الذي يحدث عبر العالم» كما تقول بيتون. وتضيف: «اكتشفت وأنا أنجز هذا الشريط أن غزة ليست قبراً لراشيل كوري ومئات الأبرياء الذين يُقتلون كل يوم فقط، بل قبر عالمي مفتوح يريد بعضهم أن يردموه فيه كل القيم الإنسانية». أما عن الجيل الجديد من المناضلين الأمميّين، فنقول سيمون بيتون: «إنه جيل أكثر شجاعة من جيلنا. بالنسبة إلينا كان الأفق مفتوحاً والأمل كبيراً. أما الجيل الحالي فيواجه أوضاعاً أكثر صعوبة وسوداوية».

رحيله

## ثروت عكاشة باني المؤسسة الثقافية في مصر

«رحم الله عسكرياً اهتم بتثقيف شعبه» كتب النحات شريف عبد البديع على فايسبوك، ناعياً «الرجل الأسطورة» الذي خرج من عباءة الضباط الأحرار وأرسى ركائز أول وزارة ثقافة في مصر، رغم ما يؤخذ عليه من «عسكرة الثقافة»

القاهرة — سيد محمود

في الوقت الذي امتلأت فيه صفحات الفايسبوك وتويتر بمئات التعليقات التي تنتقد حكم العسكر وممارساتهم القمعية إزاء شباب الثورة، كانت صفحات أخرى لا تقل عدداً ترثي عسكرياً من نوع آخر، فقدته مصر أول من أمس. إنه ثروت عكاشة وزير الثقافة الأسبق الذي رحل عن 91 عاماً ويُسبغ ظهر اليوم من «مسجد آل رشدان» في القاهرة. خلال حياته، أنجز عكاشة الكثير مما يجعله جديراً بالثناء. وكما كتب نحات مصري بارز هو شريف عبد البديع على صفحته على فايسبوك: «رحم الله عسكرياً اهتم بتثقيف شعبه، ولعن الله عسكرياً جاهلاً اهتم بقتل شعبه». تلخص هذه المفارقة مسيرة هذا الرجل في العمل الثقافي وتعطي صورة مغايرة لنمط الضباط الأتئين من صفوف

الجيش. لكنها في الوقت عينه، تفتح الباب أمام تساؤلات عن الدور الذي قام به في عسكرة الثقافة المصرية أو تأميمها لمصلحة الدولة التي لم يكن نظامها السياسي يمتأى عن الاستبداد، رغم الإنجازات الوطنية التي حققتها.

طوال أعوامه التسعين، بقي عكاشة في حال أقرب إلى «الرجل الأسطورة»، حظيت صورته بايات التمجيل والاحترام. هذه الهالة الأسطورية لم يكن مصدرها أصواتاً تابعة للنظام الناصري، بل جاءت في غالبيتها من فصائل اليسار التي عاشت فصولاً وتحولات مركبة في علاقتها مع النظام الناصري الذي كان عكاشة أحد أبرز ممثليه منذ التحاقه بتنظيم الضباط الأحرار والتعزف إلى جمال عبد الناصر عندما كان ضمن ضباط سلاح الفرسان.

وتوثقت صلة الزعيم الراحل بالفقيد عندما عمل الأخير ملحقاً عسكرياً لمصر في سويسرا وباريس خلال فترة توتر العلاقة مع الغرب إبان حرب عام 1956. لمع عندما كان وزيراً للثقافة ونائباً لرئيس الوزراء المصري خلال فترة حكم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر.

جاء عكاشة وزيراً للثقافة بعد تشكيل أول وزارة للثقافة في مصر التي أسسها المفكر القومي الراحل فتحي رضوان في حكومة عام 1958 وكانت تحمل عنوان «وزارة الإرشاد القومي». بفضل ميوله الليبرالية التي لم ينكرها أبداً، نجح عكاشة في نزع الطابع التعبوي الضيق عن الثقافة عبر مسارين: الأول

تأسيس بنية ثقافية مؤسساتية شاملة ذات طابع تعليمي وأكاديمي تربوي تسعى إلى نشر الثقافة. أما المسار الثاني، فارتبط بجعل هوية مصر الثقافية تعددية مع الانفتاح على الثقافة الغربية ومؤسساتها الدولية والإقليمية.

في عهده، تأسست وزارة الثقافة كمؤسسة حقيقية شكّلت مثلاً يحتذى به لبقية الدول العربية التي استلهمت التجربة المصرية بعد الاستقلال الوطني. أنشأ المجلس الأعلى للثقافة («المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب» و«الهيئة العامة للكتاب» و«أكاديمية الفنون»، و«دار الكتب والوثائق القومية»، و«فرق دار الأوبرا المختلفة، والسيرك القومي ومسرح العرائس»، و«جهاز الثقافة الجماهيرية» الذي كان شرياناً ثقافياً في مختلف أقاليم مصر. كما اهتم باستقدام خبراء عالميين لجمع التراث المصري، إضافة إلى الدور الذي قام به في توجيه نداء عالمي لإنقاذ آثار النوبة بعد تأسيس السد العالي وإعادة بناء معبد أبو

سميل في أسوان، وتأسيس مشروع «الألف كتاب» الذي كان معنياً بنشر الترجمات.

يحلو للكثير من المثقفين وصفه بـ«البناء العظيم» ولا سيما أنه استطاع إتمام ذلك البناء المؤسسي في فترة قصيرة. تولى وزارة الثقافة ثلاث مرات، الأولى من عام 1958 حتى 1962، والثانية من أيلول (سبتمبر) 1962 وحتى 1966، والثالثة من 1966 إلى 1970. ورغم الاعتراف بهذا الدور، إلا أنه يصعب التعاطي معه بمعزل عن دولة يوليو السلطوية. ظل متهماً بتأسيس النهج الذي توسع فيه لاحقاً وزير الثقافة السابق فاروق حسني وهو «استقطاب المثقفين إلى حظيرة الدولة». تحولت وزارة الثقافة إلى أداة لاستقطاب المثقفين والسيطرة على الإعلام واحتكار نشر المعرفة والأخبار لإعادة تشكيل عقلية مواطنيها. من ناحية أخرى، أدى توسع الدولة في نهج «تأميم الثقافة» إلى إهمال تام لمؤسسات المجتمع الأهلي التي كانت قد نهضت بعبء إنتاج ورعاية الثقافة في مصر الليبرالية قبل 1952، وهي المرحلة التي أفرزت عقولاً بحجم عباس العقاد، وطه حسين، وتوفيق الحكيم، ونجيب محفوظ، ولويس عوض وحسين فوزي.

في مذكراته التي كتبها ونشرت في طبعات عدة بعنوان «مذكراتي في السياسة والثقافة»، عدّد عكاشة الأدوار التي أدّاها سياسياً وثقافياً، كاشفاً الأليات التي عمل بها والأسماء التي تعاون معها لتأهيل مؤسسات الثقافة في مصر. وكان

من بين هؤلاء علي الراعي، ولويس عوض، ويحيى حقي، وأحمد أبو زيد، وفؤاد زكريا، والراحل سعد كامل وكلها من القامات الكبيرة،

ما يكشف عن وعي كبير امتلكه الراحل ودفعه إلى استثمار هذه العقول. لكن سرعان ما استبعد معظمها عندما كشف النظام الناصري عن توجهاته التسلطية، من دون أن تجد دعماً من «الوزير اللغز» كما يصفه بعضهم، في إشارة إلى عقله المعقد الذي كان عصياً على التصنيف. غير أنه في المقابل، شدد في مذكراته على أنه صاحب «رأي انتقائي، تملبه ميوله الليبرالية». كما كشف عن إيمان بما سماه «دولة الرعاية» التي ترعى مواطنيها في مختلف المجالات وهو منظور حكم فلسفته في العمل الثقافي. لم يبالغ الناقد وال كاتب الراحل رجاء النقاش عندما وصفه بأن له صوتاً وضوئاً. الصوت نسمعه في الكونسرفتاتوار الذي أسسه في القاهرة، والضوء نراه مع آثار مصر التي أنقذها من الضياع مع بناء السد العالي.



إنتاج غزير

ومن الجوانب المثيرة في سيرة ثروت عكاشة (الصورة) إنتاجه الذي وصف بالموسوعية. لقد تجاوزت مؤلفاته 80 كتاباً جاءت غالبيتها في مجالات تاريخ الفن، وأشهرها «العين تسمع، والأذن ترى». كما اشتغل على ترجمة نصوص شهيرة زادت على 45 كتاباً، أبرزها نصوص جبران خليل جبران، وأعمال أوفيد، وريتشارد فاغنر، وبنار شو وغيرهم.

## الربيع العربي يريد



الآن في المكتبات



دار الأحوار



# «طنجرة ضغط»: روك سورج في بيروت

الفرقة المشاغبة تريد تنفيس «الضغوط العالمية الإنسانية، وخصوصاً العربية» في أغنياتها المفتوحة على التجريب. خالد عمران ورفاقه «سيخزيون» المزاج الموسيقي الليلة في «وليمة وردة»

أحمد الزعتري

«شايف بالحارة أطفيل، نازلين رفس بهالليل. والخنزير طابرة، والعصافير صابرة: على سُفر الفلاحين». هل يمكن أخذ هذه الكلمات على محمل الجد؟ وهل يمكن الائتمان إلى فرقة تسمي نفسها «طنجرة ضغط» وتسعى إلى إيصال «خفة الحرية التي لا تحتل» كما يقول أعضاؤها الذين يقدمون عرضاً اليوم في «وليمة وردة» في 2008، بدأ مؤسس الفرقة

الموسيقي خالد عمران مغامرة غير محسوبة في دمشق تمثلت في «طنجرة ضغط». عندئذ، كانت دمشق عاصمة موجة الموسيقى البديلة التي برز فيها عمران كأحد أيقونات، محاولاً التقلت من «ضغط» استرجاع الفولكلور كعنوان مرحلي مثقف ونخبوي. لكن قبل ذلك، كان عمران قد التقى المغنية لينا شاماميان والموسيقي باسل رجب، فبدأوا ظاهرة استعادة الفولكلور التي حاول عمران التمرّد عليها من دون جدوى إلى أن جاءت «طنجرة ضغط». إضافة إلى عمران (صوت وباص غيتار)، تجمع الفرقة طارق خلقي (صوت وغيتار)، داني شكري (درامز)، ناريك عبيجان (كيبورد) الذين حملوا مشروعهم الذي عرفه بأنه يعمل على تنفيس «الضغوط العالمية الإنسانية، وبخاصة العربية».

لدى التقائهم في بيروت، حيث يقيمون حالياً، انتبهت إليهم مديرة البرامج في «إيقاع» كندة حسن، لتبدأ الفرقة مرحلة جديدة من التعاون مع المؤسسة لإقامة الأمسيات الموسيقية وإنتاج أول أسطوانة تعمل عليها الفرقة حالياً. انفتاح «طنجرة ضغط» على التجريب يأتي عبر مستويات متعددة. يمكن النظر إلى تجربة الفرقة كواحدة من التجارب التي تهدم أصنام الإباء الموسيقيين، وتعمد إلى «تففيه» جذبة كلام الأغنيات الشعري، وتفكّر إلهامها بأنه خلطة موسيقية عالمية عبثية. نرى ذلك على مستويات عدة، على المستوى الأول، هناك طفولية في كلام الأغنيات يمكن وصفها بالكرتونية وتشبه تلك التي استمعنا إليها في فترة مسلسلات الأطفال الذهبية. في أغنية «سفر الفلاحين»، نستمتع إلى

عمران وهو يغني: «شباب الحارة خالعين إيد، جاي الستاشين من بعيد. والخنافس بتموت بدبايبها، والقنافذ معلقة بدوايبها، حلوا عني بقا». قد يبدو الكلام مستوحى من عبث كلمات فرقة The Doors، لكنه أيضاً فرصة للتحزّر من المباشرة في الوصف. هنا نصل إلى المستوى الثاني،



تعمد إلى «تففيه» كلام الأغنيات الشعري وتخط بين الفولك والبانك والموسيقى الشرقية



وهو التأثيرات السياسية. لا يدعي أعضاء الفرقة أنهم يغنون عن ظروف سياسية محددة، إلا أنهم متأثرون بهذه الظروف، وخصوصاً في وقت تسير فيه الأغنيات المرتبطة بالثورة السورية على خط تلك الفلسفة التي توقفت عند الصورة التقليدية للقضية بمناخاتها وتصنيم الرموز السياسية والثورية. وتأتي الموسيقى بوصفها المستوى الثالث. طارق خلقي أت من خلفية متمردة بعدما انحرف في عدد من الفرق المرتجلة، آخرها فرقة Unrated لموسيقى الروك الـ progressive. وذاب داني شكري وناريك عبيجان في فرق ذات خلفيات متنوعة أيضاً. هذا ما أدى إلى خلطة موسيقية متطرّفة في التجريب: من الـ progressive إلى الساكاديليك، والروك، والإلكترونيك، والفولك والبانك مع تأثيرات بسيطة من الموسيقى الشرقية.

رؤاد «وليمة وردة» إذاً على موعد مع هذه التجربة التي تحزّب المزاج الموسيقي المطمئن بالسعي نحو تلك المنطقة التي يوشك فيها كل شيء حولنا على الانفجار. ما ينقصه فقط تلك «التنقيسة» التي تمنعه من ذلك كما في كلمات أغنية «تحت الضغط»: «صغير وما يستاهل ترموني بالقنابل، في خبر يبدو عاجلاً، عن حالي ماني سائل، إني ألعب ممنوع، قدرني إني قاتل».

9:30 ليل اليوم - «وليمة وردة» (الحمراء - بيروت). للاستعلام: 01/752320

من اليمين داني شكري، وطارق خلقي، وخالد عمران، وناريك عبيجان



## مغامرات «إيقاع»

يبدو توجه «إيقاع» حاسماً في اصطلاح التجارب المغايرة. عبر أذرعها المختلفة، تضم المؤسسة التي يديرها الموسيقي تامر أبو غزالة، شبكة واسعة من المتحمسين للتجارب الجديدة والتعاون في مجالات عدة. وهذا ما يذكّر بالحراك الموسيقي التجريبي الذي برز في الستينيات والسبعينيات في أوروبا وأميركا. أقرب هذه التجارب إلى الذهن هي تعاون فرقة Velvet Underground والفنان آندي وور هول الذي أفضى إلى واحدة من أهم أسطوانات موسيقى الروك التجريبية Velvet Underground & Nico (1967).

## حفلة

# «ولاد الحارة» Hip Hop فلسطيني في سردينيا

عكا - رشا حلوة

منذ الألفية الثالثة، سلكت موسيقى الراب طريقها في فلسطين المحتلة تزامناً مع الانتفاضة الثانية التي شهدت المدن والقرى في الداخل المحتل أيضاً. أراد الشباب أن يبحث عن طريقة إضافية للتعبير عن ذاته، فكانت هذه الموسيقى وسيلته، رغم عدم تقبل المجتمع لها في البداية.

من بين الفرق هذه كانت «وح - ولاد الحارة» من الناصرة التي ظهرت على منصات الهيب الهوب الفلسطينية في عام 2001 بأصوات وكلمات كل من عدي كريم (1986)، عنان قسيم (1985) وعلاء بشارة

فرقة «ولاد الحارة» وموسيقيين جاز سويسريين، تحت إشراف عازف الجاز السويسري كريستيان مولر. سُجلت معظم أغنيات الفرقة في «التحت أرضي» في الناصرة، الاستوديو الذي أسسه عنان قسيم (أحد أعضاء الفرقة)، ملتزماً مع الفرقة بمساعدة كل من يرغب في تسجيل أغنية راب فلسطينية والعمل على إخراجها موسيقياً، ما حول «التحت أرضي» حضاناً وبيتاً لفرق الراب الشابة. إحدى هذه الفرق كان الثنائي «دمار» (2009)، مي زرقاوي (16 عاماً) وأمانى ناطور (17 عاماً) اللتان تشاركان أيضاً في مهرجان سردينيا. اشتهرت الشابتان من خلال أغنية «الجيل الثالث» التي تتناول الجيل الثالث لفلسطيني

(1987). هذه الفرقة ستقدم بعد غد الجمعة عرضاً موسيقياً ضمن «مهرجان الأرض للفيلم الفلسطيني» في سردينيا في إيطاليا، بمشاركة الثنائي «دمار» ودي. دجاي برونو كروز من فلسطين.

نجحت «ولاد الحارة» في التعبير عن الواقع الذي يعيشه الشباب الفلسطيني من خلال أغنيات حصدت إعجاب جمهور الراب في فلسطين والعالم العربي. والأهم أن الفرقة حاولت بنجاح أن تخلق هوية موسيقية مختلفة ترجمت بداية من خلال ألومها الأول «موسيقى لكل شعبنا» الذي صدر عام 2007 ثم عبر ألبوم «إنجاز» الذي دمج بين أغنيات الراب الفلسطينية وموسيقى الجاز ضمن مجموعة سُميت «كيان» ضمت



الداخل الذي لم يفلح الاحتلال في محو هويته وثقافته العريضة للطمس الممنهج. خلال مشاركتها في «مهرجان الأرض للفيلم الفلسطيني» في سردينيا، سوف تقدم «ولاد الحارة» أغنيات من ألبومها الأول وأخرى جديدة ستصدر ضمن ألبومها الجديد المرتقب «صوت الصمت»، يليها الثنائي «دمار».

وسيختتم العرض مع الدي. دجاي برونو كروز الذي سيرافق الفرقتين أيضاً خلال فقراتهما المختلفة، ثم يقدم مجموعة من موسيقياه الإلكترونيين. بعد عودة «ولاد الحارة» من إيطاليا، ستقدم الفرقة عروضاً صغيرة في فلسطين مع الموسيقيين السويسريين بعدما عادت الفرقة في كانون الأول (ديسمبر) الماضي من جولة عروض في سويسرا، بمرافقة طاقم مشروع «كيان» وفرقة الراب الغزافية «درج تيم».

«وح - ولاد الحارة»: الجمعة 2 آذار (مارس) - قاعة «فابريك»، سردينيا - www.sardegnapalestina.org للاستماع مقتطفات من أغنيات «إنجاز»: www.kayaan.net

## رادار

آخر الإصدارات في الجزائر تكشف عن هوة بين هذا اللون الشبابي والراهن السياسي الفائر. رغم تراجع الرقابة، شبابات وشباب الراي يفضلون المهادنة

## الراي الجديد طلق الثورة

سعيد خطيب

بعد تأجيل إصدار ألبوم الشباب مامي الجديد إلى ما بعد الصيف المقبل، واكتفاء «الكينغ» الشباب خالد بإعداد أغنية تضامنية مع أطفال القرن الأفريقي، شرع مغنو الراي في الجزائر في إطلاق ألبومات الموسم الجديد. لكن للمفارقة، جاءت الإصدارات الجديدة محفلة بالكثير من الهموم، باستثناء هموم الربيع العربي، وتطوّرت إلى الكثير من المواضيع، لكنّها خلت من أي إشارة إلى التحولات السياسية المفصلية التي شهدتها الدول العربية المجاورة.

ألبوم كادير الجابوني (عبد القادر حيبوني) الجديد «ندير الكوراج» (سانشجع)، دخل قاعة «الأطلس» العربية التي احتضنت مطلع الشهر الماضي أول حفلة لمغني راي منذ إعادة افتتاحها في عام 2007. بعدما أحيى حفلات عديدة بين فرنسا والمغرب خلال الصيف الماضي في مناسبة مشاركته في ألبوم «راي. أن. بي فيفر 4»، عاد الجابوني إلى الجمهور الجزائري بألبوم لم يحمل اختلافاً عن ألبوماته السابقة، من ناحية التركيز على المواضيع العاطفية، وإيقاعات الـ«دي. دجاي».

وتضمّن العمل الجديد تسع أغنيات منها «يوماً بعد الآخر»، «ما يهمني» و«أنت حبي الأول» وهو دويتو مع فلة عابسة. عانى كادير الجابوني (34 سنة) خلال السنوات الماضية من الرقابة، كغيره من مغني الراي. لكنّه صار يحقق حالياً حضوراً مميزاً على الساحة الفنية الجزائرية، والمغربية. وصار مغني الراي يمثل رقماً مهماً في حفلات مهرجاني الراي السنويين في سيدي بلعباس الجزائرية ووجدة المغربية. كأنه تصالح مع الجهات الرسمية المسيرة للقطاع الثقافي، وهو ما عززت عنه حتى الآن الشابة جنات والشابة دليلة. أطلقت المغنيتان على التوالي أخيراً ألبوم «ما نبغيش» (لا أريد) و«نسال فيك» (لي نصيب



الشباب خالد

منك). يجمع بين جنات ودليلة جراتهما في الغناء، وتطرقهما إلى مواضيع لا تحظى بالقبول في الأوساط المحافظة. ولا تجد المغنيتان غالباً مكاناً لملاقاة جمهورهما إلا في الملاهي الليلية. ستحي جنات منتصف آذار (مارس) المقبل حفلة في باريس بمناسبة صدور ألبومها هناك، بدعوة من جمعية جزائرية. وتقارب جنات مواضيع الخيانة، ومحرّمات العلاقات الجنسية، في

الاجتماعي

أغان مثل «ما كليتو ما خليتونا ناكلو» (لم ناكلوا ولم تتركونا ناكل)، و«يعشق في» (يعشقني) التي غنتها في دويتو مع الشاب هوارى منار. من جهته، عاد الشاب عقيل المعروف بأغنياته العاطفية بألبوم مقتبس من حفلة له في وهران، صدر عن شركة AVM بعد فسخ العقد الذي ربطه مع شركة «دنيا» بعنوان «ديرو لها العقل» (2010). وفي سابقة لاقت الكثير من ردود الفعل المتباينة، خرجت أخيراً الشابة خيرة عن صمتها، وغنت في ملهى «الجوهرة» في وهران من دون حجاب. محبو صاحبة «يالعدو» تداولوا خلال الأسابيع الماضية صورها على مواقع الإنترنت، في محاولة لتكذيب ما أشيع عن نيتها الاعتزال... «التوبة». جاء ذلك رداً على تصريحات المغني لول الذي انتقل، قبل خمس سنوات، من غناء الراي إلى الأناشيد الدينية، وكان قد صرّح في وقت سابق بأنه أقنعها بالتوقف عن الغناء. وبحسب مقربين من الشابة خيرة، لا تنوي المغنية في الوقت الراهن إطلاق ألبوم جديد، وستكتفي بدويتو سيجمعهما الصيف المقبل مع المغني هوارى الدوفان.

يحاول مغنو الراي الجدد في الجزائر الحفاظ على شعبيتهم من خلال مقارنة هموم المجتمع العادية، بعيداً عن السياسة وتبعاتها. هم يرفضون الخوض مثلاً في التغييرات والتقلبات المهمة التي تشهدها الجارتان تونس وليبيا، وليس غنائياً أو كلامياً فحسب، بل حتى على مستوى التصريحات الصحافية... فهم يمتنعون عن إبداء آرائهم، سواء كانت سلبية أو إيجابية. نسوا أنّ موسيقى الراي برزت مطلع الثمانينيات في خضم حركات الاحتجاج الشبابية على تفشي الفساد والظلم والاستبداد وهيمنة الجيل القديم من قادة حرب التحرير على الحياة السياسية والاقتصادية، ما أفضى إلى انتفاضة أكتوبر 1988 التي أطاحت حكم الحزب الواحد في البلاد.

## جوزيه فغالي لبناني في «البستان»

بشير صفير

جسد افتتاح «مهرجان البستان» (21 شباط/فبراير الجاري) نبض الحياة بأفراحها وأحزانها مع عازف الغيتار باكو بينيا وفرقة التي ملأت الجو أنغاماً وحركة. بعد أمسية الفلامنكو هذه، توالى أمسيات «البستان» ليصل البرنامج غداً إلى الريستال الثاني للبيانو المنفرد مع البرازيلي من أصول لبنانية جوزيه فغالي (1961). سبقت فغالي إلى خشبة «البستان» مواطنه البرازيلية كريستينا أورتيز، الاسم الأبرز في الدورة الحالية عن هذه الفئة التي تضم أربع أمسيات. المشترك بين برنامج الحفلين هو المؤلف البرازيلي الكبير هايتور فيلا - لوبوس. أورتيز صمّمت إليه الفرنسي كلود دويوسي. أما فغالي فيبدو برنامجاً أكثر تنوعاً. بالإضافة إلى فيلا - لوبوس، يجمع في برنامجه بيتهوفن، وشومان، وغوتشالك ونازاريت.

هكذا، يتمثل القسم المعروف من الأمسية بالعملاقين الألمانيين، في حين يحضر في القسم المغمور البرازيلي إرنستو نازاريت (1863 - 1934) والأميركي لوبوس غوتشالك (1829 - 1869). جوزيه فغالي لبناني مولود في البرازيل. بعد نشأته وانطلاقته الأميركية اللاتينية، جال العالم عازفاً منفرداً، أو برفقة أهم المجموعات الأوركسترالية بقيادة عمالقة. يعيش فغالي اليوم في الولايات المتحدة،

وفي رصيده تسجيلات قليلة. غير أن المحطة الأبرز في مسيرته تعود إلى عام 1985، عندما فاز بالميدالية الذهبية في المسابقة الدولية التي تحمل اسم عازف البيانو الأميركي الكبير فان كليبورن (1934). يستهل فغالي أمسيته بمجموعة مقطوعات لفيلبا - لوبوس، وبعدها يؤدي من عند بيتهوفن، سوناتة البيانو رقم 8 (Pathétique). هذا العمل غني عن التعريف، وهو من الأشهر في ترسانة السوناتات الـ 32، إلى جانب السوناتتين رقم 14 (Moonlight) و23 (Appassionata). أما الجزء الثاني من الأمسية، فيضم أعمالاً مغمورة للبرازيلي إرنستو نازاريت، بالإضافة إلى رائعة روبرت شومان Kinderszenen (متتالية من 13 مقطوعة) التي تعكس عشق المؤلف للأطفال وعالمهم، علماً بأن عبون الراشدين تدمع لها (بحسب مستوى الأداء طبعاً). ويختتم فغالي أمسيته بمقطوعة مبنية على النشيد الوطني البرازيلي للأميركي لوبوس غوتشالك.

جوزيه فغالي: 8:30 مساءً - غد - «مهرجان البستان»، بيت مري للاستعلام: 04/972980

## فلاش

■ في أفلام غسان سلهب، تلمس الجمهور نصوصاً كانت منشأ للصورة، ومصدراً لشاعريتها. دار «أمان» تبادر إلى إصدار باكورة السينمائي اللبناني، وهو كتاب باللغتين العربية والفرنسية بعنوان «من كتاب الغرق» Fragments du livre du Naufrage. تولت تعريب النصوص المترجمة ليلى الخطيب توما، وقدم له جاك مندلباوم، وسيوقعه صاحب «أطلال» بين السادسة والثامنة مساءً 6 آذار (مارس) المقبل في مقهى «بريد ريبابليك» (الحمراء/بيروت). للاستعلام: 03/802444

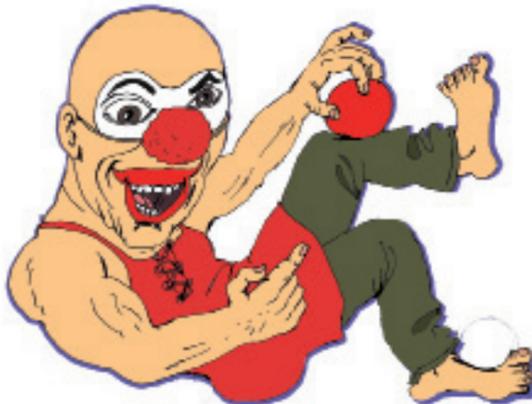
■ يوقّع الباحث والكاتب يحيى جابر كتاب «في مفهوم الحزب عند سعادة» الصادر عن «دار فكر للأبحاث والنشر»، عند السادسة مساءً الجمعة 2 آذار (مارس) في قاعة الشهيد خالد علوان» (الريستول/الحمراء). بالتزامن مع الذكرى الـ 108 لولادة مؤسس «الحزب السوري القومي الاجتماعي» أنطون سعادة. للاستعلام: 01/749491

■ صدر عن «دار أفاق» القاهرية مجموعة قصصية جديدة للشاعرة والقاصة المغربية منى وفيق (1981). بعنوان «www لعب com»، وفيها اشتغال على نفس فلسفي وجودي وفانتازي، توزّع على 20 قصة.

■ لأنّ 29 شباط يوم يأتي مرّة كل 4 سنوات، يحتفي «مركز بيروت للفن» (جسر الواطي/بيروت) بالحدث من خلال حفلة للموسيقى الإلكترونية الصناعية تجمع اثنين من روادها في أوروبا هما مشروع «باسيفيك 231»، و«الملازم كراميل». اللقاء عند الثامنة مساءً اليوم. للاستعلام: 01/397018

L'Institut français du Liban fête le Mois de la Francophonie - Mars 2012

ROULEZ JEUNESSE !

Ouverture du Mois de la Francophonie 2012  
Jeudi 1<sup>er</sup> mars à 19h à l'Espace des LettresExposition de Laurent Lolmède  
Du 1<sup>er</sup> au 30 mars de 10h à 18h.Spectacle de clown  
« Je ne suis pas un numéro »  
de Ludor Citrik  
Les 1<sup>er</sup> et 2 mars à 20h30.Renseignements et réservations au 01 420 234  
www.institutfrancais-liban.com

ORGANISÉ PAR



EN PARTENARIAT AVEC



PARTENAIRES MEDIAS





مواطنون في  
أحد الملاجئ  
في بابا عمرو  
(رويترز)

بعد خمسة وعشرين يوماً من الاشتباكات بين قوات الجيش السوري ومسلحي «الجيش السوري الحر» المتحصنين في بابا عمرو في حمص، بدأ أن الأمور في هذه المنطقة تتجه إلى الحسم النهائي، وسط تأكيدات بسيطرة الجيش على المنطقة التي قد تعلن «أمنة» في الساعات المقبلة

## بابا عمرو... الساعات الحاسمة

الجيش ينفذ عمليات تطهير للحي ونزوح للمسلحين في اتجاه لبنان وتقدم عسكري في ريف حلب وإدلب

الجيش السوري اعتقل أعداداً من المسلحين من بينهم لبنانيون دخلوا من منطقة وادي خالد

أكدت مصادر في دمشق لـ «الأخبار» أن الجيش السوري سيطر على غالبية حي بابا عمرو في حمص، ودخل إلى شوارعه الرئيسية بعد خمسة وعشرين يوماً من الحصار. وأوضحت المصادر أن قوات الجيش كانت حتى ساعة متأخرة من ليل أمس تنفذ عمليات تنظيف للحي ممن بقي فيه من مسلحين، وسط مخاوف من وجود حقول الغمام تركها هؤلاء.

وتحدثت عن احتمال صدور بيان رسمي في الساعات القليلة المقبلة تعلن فيه السلطات أن المنطقة باتت آمنة. وأضافت المصادر أن عمليات عسكرية تدور في المنطقة الجنوبية القريبة من منطقة القصير الحدودية مع لبنان، مشيرة إلى «ساعات حاسمة». وأشارت إلى تجمع لعدد كبير من المسلحين، بينهم مقاتلون من ليبيا وتونس، وإلى أن الجيش السوري اعتقل أعداداً من المسلحين من بينهم لبنانيون دخلوا من منطقة وادي خالد. وسجلت حركة نزوح كثيفة للمقاتلين في اتجاه الأراضي اللبنانية، فيما تحدثت مصادر لـ «الأخبار» عن استمرار وجود مسلحين في الخالدية وبعض أجزاء الحميدية مع تأكيدها أن التعامل مع هذه المناطق لن يكون صعباً بسبب سقوط «مركز قيادة المسلحين» في بابا عمرو. إلا أن مصادر في «الجيش السوري الحر» نفت لـ «الأخبار» سقوط بابا عمرو في أيدي الجيش، قائلة إن المسلحين «تمكنوا من فتح ثغرة في الحصار على المنطقة ويعملون على إخلاء المدنيين عبر الخالدية - الوعر - القصير وصولاً إلى منطقة عرسال» اللبنانية.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن وصفته بـ «عضو الهيئة العامة للثورة السورية» هادي العبدالله قوله إن الجيش «استقدم إلى حمص تعزيزات من الفرقة الرابعة»، مشيراً إلى أن هذه التعزيزات «تزيد من مخاوفنا من حصول اقتحام». وأشار إلى أن القوات النظامية أخلت «حاجزين كبيرين على أطراف الخالدية هما حاجزا المطاحن والإطفاشية»، مشيراً إلى أنه «تم توجيه نداءات عبر المساجد إلى الاهالي للنزول إلى الطبقات الأرضية».

وأفادت المصادر الرسمية، من جهة أخرى، أن الجيش السوري حقق كذلك «تقدماً كبيراً» في ريف حلب وإدلب. وأعلنت الجهات الأمنية إحباط تسلل لمجموعة «إرهابية مسلحة قادمة من لبنان تسللت من معبر عين الشعرة - حالات في ريف تالكليخ، وإن ثلاثة من عناصر المجموعة الإرهابية قتلوا وأصيب آخرون، بينما أصيب عنصر من الجهات المختصة». وقد أحبطت الجهات الأمنية السورية عدداً من محاولات التسلل من الأراضي اللبنانية خلال الأشهر الماضية.

من جهة أخرى، أعلن البيت الأبيض أن تنظيم «القاعدة» يحاول الاستفادة من أعمال العنف في سوريا، مقرأً بأن هذا هو احد الأسباب التي تحول دون وضع مسألة تزويد المعارضة السورية بالسلاح على جدول أعمال واشنطن. وأوضح الناطق باسم البيت الأبيض جاي كارني: «نعرف أن القاعدة ومتطرفين آخرين يحاولون الاستفادة من الوضع». وأضاف أن عناصر من التنظيم «يحاولون تقديم أنفسهم على أنهم المدافعون عن حرية أكبر وعن الديمقراطية لسكان المنطقة»، وهو «ما يتناقض مع تاريخهم وعلّة وجودهم». وتابع أن «موقفنا لا يعود فقط لهذا السبب، بل أيضاً لأن الوقت لم يحن بعد لزيادة عسكرة الوضع في سوريا».

المجموعات الإرهابية المسلحة. إلى ذلك، أبلغ وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية، لين باسكو، مجلس الأمن الدولي أن عدد القتلى في سوريا «أعلى بكثير من 7500 شخص». وقال «رغم أننا لا نستطيع إعطاء أرقام محددة للقتلى والجرحى، تشير تقارير جديدة بالثقة إلى أن العدد الإجمالي

## «فورين بوليسي»: حذار التسليح السعودي للمعارضة

### جنان جمعاوي

خلال «توبيخ» الرئيس الروسي ديمتري مدفيديف، قال الملك السعودي، عبد الله، إن المملكة «لن تتخلى أبداً عن واجباتها الدينية والأخلاقية حيال ما يجري» في سوريا. لكن في آخر مرة ارتأى فيها السعوديون أن لديهم واجباً لـ «إحباط» السياسات الروسية، كانوا قد مهدوا الطريق لانحياق «جيل من الجهاديين في أفغانستان، ينشرون الفوضى في العالم منذ ثلاثة عقود وحتى الآن». وفي السياق، نقل المحلل الاستخباري السابق في وزارة الخزانة الأميركية جونانان

حذر المحلل الاستخباري السابق في الخزانة الأميركية جونانان شانزر من مخاطر الدور السعودي في سوريا، مشيراً إلى أن في جعبة التاريخ درساً مفاده أن «لا أحد سيكون أكثر خطورة من السعودية»

مسلحان مؤيدان للمعارضة في منطقة سقبا الشهر الماضي (أحمد جاد الله - رويترز)



للقتلى حالياً يتجاوز دائماً 100 مدني في اليوم، كثير منهم نساء وأطفال».

من جهة أخرى، شغل العالم أمس بخبر عبور الصحافية الفرنسية إديت بوفيه وزميلها البريطاني بول كونروي من حمص إلى لبنان عبر معبر غير شرعي، قبل أن تحسم إدارة صحيفة لو فيغارو الأمر، مكذبة الرئيس الفرنسي نيكولا

ساركوزي، ومؤكدة أن بوفيه التي تعمل في هذه الصحيفة لا تزال في سوريا، ليجتمع بعدها ساركوزي عن تصريح سابق له يؤكد فيه وصولها إلى لبنان. من جهته، قال مصدر في صحيفة «لو فيغارو» أن «من الخطأ القول إنها وصلت بسلام إلى لبنان». وكانت مصادر في المعارضة السورية قد أعلنت صباحاً أنه

شانزر، وهو مسؤول في «مؤسسة الدفاع عن الديمقراطية»، عن تقارير إخبارية أن الرياض «ترسل بالفعل أسلحة ومعدات للمعارضة السورية، عبر حلفائها من العشائر السنية في العراق ولبنان»، على أن ترسل المزيد.

هكذا لمح وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل عندما وصف فكرة تسليح المعارضة بأنها «ممتازة». بعدها، نقلت صحيفة «سعودي غازيت» عن مسؤول لم تسمه أن الرياض تفكر بتزويد المعارضة السورية بـ «الوسائل الكفيلة بتأمين الاستقرار والسلام»، فيما بدأ رجال الدين السعوديون يدعون على الملأ إلى الجهاد في سوريا.

هذه النزعة لتسليح المعارضة السورية تعود، حسبما كتب شانزر، في مجلة «فورين بوليسي»، إلى رغبة «الدول السنية (في الخليج) بتقويض نظام (بشار) الأسد، لأنه حليف عدوتهم الشيعية إيران». وتابع أن «حرمان الروس من موطئ قدم لهم في الشرق الأوسط يعدّ مكسباً إضافياً بالنسبة للسعوديين»، فـ «الدولتان تتشاطران عداءً مزمناً».

في سبعينيات القرن الماضي، استخدم السعوديون ثروتهم النفطية «الهائلة» لـ «تسديد ضربات موجعة للروس، أينما استطاعوا». وحاربوا الحكومات والحركات السياسية الشيوعية بأكثر من 7,5 مليارات دولار على شكل مساعدات ومعونات عسكرية لعدد من الدول. بمكافحتهم للشيوعية، حقن السعوديون «جياً» من المقاتلين الإسلاميين المتشددين الذين أثاروا المتاعب الكبرى أينما حلوا». هؤلاء كانوا «مفيدين» بالنسبة للمملكة، بعدما غزا السوفييات أفغانستان في

نهاية 1979. بعقيدة «وهاية صارمة»، وبأسلحة وأموال سعودية، «تدفقوا إلى أفغانستان». تغير الكثير منذ ذلك. والسعوديون لا يحتاجون اليوم إلى محاربة الشيوعية. فالروس اليوم «لا أيديولوجية لهم، ولا تسيّرهم سوى المصالح السياسية». كما إن الكرملين يعاني من «حساسية» من نشر الجنود في الشرق الأوسط وجنوب آسيا. استراتيجية موسكو الجديدة «تقتصر على جني المال والنفوذ عبر بيع الأسلحة والمعدات العسكرية والتقنيات إلى إيران وسوريا».

ويرأي شانزر فإن تسليح الأنظمة «المارقة» يبدو «عملاً طائشاً»، لكنه يُعدّ «الفرصة الأخيرة بالنسبة للروس لممارسة ثقلمهم في المنطقة». وتعد طرطوس، ثاني أكبر مرفأ في سوريا، «الحجر الأساس» للتعاون البحري بين موسكو ودمشق منذ السبعينيات. والسعوديون يعلمون أنه إذا سقطت سوريا فستسقط طرطوس معها، ما يشكل «سبباً إضافياً لتسليح المعارضة». الإدارة الأميركية لا تزال متريثّة، لكن «صبر السعوديين نفذ». «بلا مواربة».

باتوا يروجون لتسليح الجيش السوري الحر. وهذا ليس «تهديداً أجوف». وإذا أرادت الرياض أن تسليح المعارضة فهي ستفعل ذلك، كما قال شانزر، مرجحاً أن «ينقاد من يتلقون الأسلحة، بسهولة، وراء العقيدة الوهابية». لكن الكاتب حذر، في ختام تقريره في «فورين بوليسي»، إدارة أوباما من «مغبة التريث لوقت أطول. عندئذ ستفاقم الأزمة الإنسانية، وعلى الأرجح سيتدخل لاعبون آخرون لإحداث التوازن في سوريا». في جعبة التاريخ درس مفاده أن «لا أحد سيكون أكثر خطورة من السعودية».

## متابعة

## مشروع قرار دولي جديد

متاخراً بخاصة من الدول التي تمتلك حق النقض في مجلس الأمن، في إشارة إلى روسيا والصين. وأضاف أن «النتائج التي توصل إليها مؤتمر أصدقاء سوريا الذي انعقد في تونس لم يكن في المستوى المطلوب أمام ما يتعرض له الشعب السوري حالياً».

على المستوى الداخلي، أصدر الأسد مرسوماً يقضي بجعل الدستور الذي أقره السوريون عبر استفتاء الأحد نافذاً اعتباراً من 27 شباط. وذكرت صحيفة «لا بريس» التونسية، أن تونس مستعدة لمنح الرئيس السوري الأسد

في المقابل، أكد الرئيس التونسي المنصف المرزوقي، في حديث نشرته صحيفة «لا بريس» التونسية، أن تونس مستعدة لمنح الرئيس السوري الأسد «في هذه الفئة».

في المقابل، أكد الرئيس التونسي المنصف المرزوقي، في حديث نشرته صحيفة «لا بريس» التونسية، أن تونس مستعدة لمنح الرئيس السوري الأسد «في هذه الفئة».

في المقابل، أكد الرئيس التونسي المنصف المرزوقي، في حديث نشرته صحيفة «لا بريس» التونسية، أن تونس مستعدة لمنح الرئيس السوري الأسد «في هذه الفئة».

في المقابل، أكد الرئيس التونسي المنصف المرزوقي، في حديث نشرته صحيفة «لا بريس» التونسية، أن تونس مستعدة لمنح الرئيس السوري الأسد «في هذه الفئة».

في المقابل، أكد الرئيس التونسي المنصف المرزوقي، في حديث نشرته صحيفة «لا بريس» التونسية، أن تونس مستعدة لمنح الرئيس السوري الأسد «في هذه الفئة».

في المقابل، أكد الرئيس التونسي المنصف المرزوقي، في حديث نشرته صحيفة «لا بريس» التونسية، أن تونس مستعدة لمنح الرئيس السوري الأسد «في هذه الفئة».

في المقابل، أكد الرئيس التونسي المنصف المرزوقي، في حديث نشرته صحيفة «لا بريس» التونسية، أن تونس مستعدة لمنح الرئيس السوري الأسد «في هذه الفئة».

في المقابل، أكد الرئيس التونسي المنصف المرزوقي، في حديث نشرته صحيفة «لا بريس» التونسية، أن تونس مستعدة لمنح الرئيس السوري الأسد «في هذه الفئة».

في المقابل، أكد الرئيس التونسي المنصف المرزوقي، في حديث نشرته صحيفة «لا بريس» التونسية، أن تونس مستعدة لمنح الرئيس السوري الأسد «في هذه الفئة».

في المقابل، أكد الرئيس التونسي المنصف المرزوقي، في حديث نشرته صحيفة «لا بريس» التونسية، أن تونس مستعدة لمنح الرئيس السوري الأسد «في هذه الفئة».

في المقابل، أكد الرئيس التونسي المنصف المرزوقي، في حديث نشرته صحيفة «لا بريس» التونسية، أن تونس مستعدة لمنح الرئيس السوري الأسد «في هذه الفئة».

في المقابل، أكد الرئيس التونسي المنصف المرزوقي، في حديث نشرته صحيفة «لا بريس» التونسية، أن تونس مستعدة لمنح الرئيس السوري الأسد «في هذه الفئة».

أعلنت فرنسا ان مجلس الامن الدولي بدأ، أمس، العمل بشأن قرار مقترح لوقف العنف في سوريا وتمكين وصول المساعدات الإنسانية الى الضحايا. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية، برنار فاليريو، «نأمل ألا تعترض روسيا والصين على القرار المقترح».

وابلغ دبلوماسي غربي «رويترز» مشتركاً عدم الكشف عن هويته ان بعض الحكومات الغربية تضغط بقوة من أجل ان يتضمن اي مشروع قرار جديد مطالب بإنهاء العنف، وهو يستهدف إلى حد كبير الحكومة السورية. وقال الدبلوماسي الغربي «نبحث ما اذا كانت هناك ارضية مشتركة مع روسيا. من الواضح انه ينبغي أن يتضمن (مشروع القرار) عناصر قوية بشأن العنف».

بدوره، لم يستبعد وزير الخارجية الفرنسي الآن جوييه ان يلين موقف موسكو بعد الانتخابات الرئاسية الروسية المقررة في الرابع من آذار. وقال «هذا ممكن. لا شك في ان اجواء ما قبل الانتخابات في روسيا تدفع النظام الى اتخاذ مواقف قومية متطرفة الى حد ما». واضاف ان «النظام يعزل نفسه اكثر فأكثر والعالم العربي لم يعد يفهم روسيا اليوم».

في هذا الوقت، اعتبرت وزيرة الخارجية الأميركية، هيلاري كلينتون، أمس، ان هناك حججاً قد تتيح ملاحقة الرئيس السوري بشار الأسد بتهمة ارتكاب جرائم حرب، الا ان هذا الخيار قد يعقد التوصل الى حل في سوريا. وقالت، في كلمة القاها أمام مجلس الشيوخ، «استناداً الى خبرتي الواسعة اعتقد ان هذا الأمر قد يعقد التوصل الى حل لوضع معقد أصلاً، لأنه سيحد من امكانيات



وغادرا الأراضي السورية مثلما وصلا إليها، من دون إبلاغ السلطات السورية بذلك. وقال ناشط في جماعة أهاز، التي ساعدت بعض الصحافيين على الدخول إلى حمص المحاصرة، إنه يعتقد أن صحافيين غربيين اثنين آخرين لا يزالان في المدينة.

جرى تهريب بوفيهي وكونروي إلى لبنان، ولاحقاً أكدت جريدة «صنداى تايمز» التي يعمل فيها كونروي الخبر، وقالت إنه «سليم ومعافى».

وأعلنت الخارجية الروسية إن خبر نقل المسلحين للصحافيين يؤكد أنهما كانا طوال هذه الفترة في المناطق التي تسيطر عليها المجموعات المسلحة،

## الاتحاد الأوروبي ينشر أسماء الوزراء السوريين السبعة المعاقبين

حق اللجوء. وقال إن «تونس مستعدة لمنح الرئيس السوري بشار الأسد والمقربين منه حق اللجوء في إطار حل تفاوضي للنزاع السوري».

أما رئيس المجلس الانتقالي الليبي، مصطفى عبد الجليل، فقد تعهد بأن تبذل بلاده مزيداً من الجهد لمساعدة الشعب السوري في النواحي الإنسانية والإغاثة. وقال عقب لقائه في طرابلس وفداً من المجلس الوطني السوري برئاسة، عماد الدين رشيد، إن «الموقف الدولي حيال سوريا ظل

## الوفد السوري يغادر احتجاجاً على قرار لمجلس حقوق الإنسان

الى الكهرباء، وتعوق ايضا التحويلات المالية لشراء تلك المواد».

وكان بنهرو قد عارض فكرة فرض ممرات انسانية الى سوريا، فيما رأى نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف، ان الشعب السوري وحده هو الذي يمكن ان يقرر مستقبل بلاده السياسي.

وقالت مساعدة وزيرة الخارجية الأميركية استير بيرمير، ان «بشار الأسد يجب ان يرحل ويجب ان يكون هناك انتقال سياسي ديمقراطي بقيادة سورية تلتها طموحات الشعب السوري التي جرى قمعها لفترة طويلة».

أما مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، نافي بيلاي، فأشارت الى أنها تشعر بالفزع بسبب التدهور السريع في حقوق الإنسان والوضع الإنساني في سوريا وقصف مدينة حمص.

وتعاقب على الحديث العديد من الدول قبل ان تعلق سفيرة الأوروغواي لاورا ديبوي لاسير، التي تتولى رئاسة مجلس حقوق الإنسان، الجلسة وسط توقعات أن يطرح مشروع القرار على التصويت غداً الخميس بعد انتهاء لائحة طويلة من الدول الأعضاء والمراقبين في المجلس من القاء الخطابات.

وبدين مشروع القرار الذي يتوقع أن تعارضه روسيا وكوبا والإكوادور «استخدام المدفعية الثقيلة والدبابات في مهاجمة المناطق السكنية.. مما أدى إلى مقتل آلاف المدنيين الأبرياء». ويبدى مشروع القرار أيضاً انزعاجه إزاء الأزمة الإنسانية في مناطق تفتقر إلى الطعام والدواء والوقود، ويدعو الى السماح لوكالات الإغاثة بتوصيل الإمدادات الحيوية للمدنيين في المناطق المتضررة بشدة لاسيما حمص ودرعا والزبداني».

معية كما انتهجت ذلك اللجنة الدولية للصليب الأحمر.. إن الهدف الحقيقي من وراء عقد هذه الجلسة هو التغطية على العنف والقتل اللذين ترتكبهما المجموعات المسلحة ضد المدنيين الأبرياء».

وقال السفير السوري «نؤكد لكل هؤلاء اصدقاء الشعب السوري المزعومين ان الخطوة البسيطة لمساعدة الشعب السوري فوراً هي الكف عن التحريض على الطائفية وتقديم أسلحة وتمويل وتأييد الشعب السوري على بعضه.. كما ان العقوبات الجائرة والأحادية الجانب التي فرضتها بعض الدول على الشعب السوري تحول دول الوصول الى الادوية والوقود بكل اشكاله بالإضافة

الأمم المتحدة في جنيف، السفير فيصل الحموي، فقد غادر الجلسة بعدما القى كلمة طالباً فيها الدول التي تدعي صداقة سوريا بالكف عن «التحريض الطائفي وتقديم الأسلحة» للمجموعات المسلحة في سوريا.

وقال الحموي اود أن «اسجل شجب وفد بلادي لعقد هذه الجلسة بطريقة مخالفة تماماً للقواعد الإجرائية وتعكس تسييساً وتلاعباً واضحين». واضاف: «اذا كانت الجلسة تهدف الى مناقشة تأمين المساعدة الإنسانية، فمجلس حقوق الانسان ليس بالمحل المناسب لبحث هذه الامور». وسال: «لماذا العمل وراء الكواليس وتفاذي فتح حوار مباشر مع سوريا كدولة

المنسوب السوري يغادر اجتماع جنيف (دانيس بالبيوس - رويترز)



## بسام القنطار

اختار التحالف الغربي - العربي تسخين الاجواء الدبلوماسية حول الملف السوري منذ اليوم الأول لبدء الدورة التاسعة عشرة لمجلس حقوق الانسان، التي تستمر حتى 22 آذار المقبل في المقر الأوروبي للأمم المتحدة في جنيف.

وكان المجلس قد خصص يوم 12 آذار المقبل لعقد جلسة خاصة لمناقشة التحديث الخطي الذي اعدته لجنة التحقيق الدولية المستقلة حول سوريا والتي يرأسها الخبير البرازيلي باولو بنهيرو.

من جهة أخرى، سيعود مجلس حقوق الإنسان إلى مناقشة نتائج تقديم سوريا لتقريرها الأول أمام آلية الاستعراض الدوري الشامل يوم الجمعة 16 آذار عند تطرقه إلى الدول الأربع عشرة التي قدمت تقاريرها في الدورة السابقة. لكن قطر، التي اوفدت وزير شؤون خارجيتها ناصر عبد العزيز الناصر، الذي يتولى حالياً منصب رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، الى جنيف، سارعت بالاتفاق مع الكويت والسعودية وتركيا، وبدعم من الولايات المتحدة والمجموعة الأوروبية الى طلب عقد جلسة عاجلة امس حول سوريا، طارحة على التصويت مشروع قرار جديد، هو الرابع منذ بدء الاحتجاجات، يخلو من التوصيات التي طلبتها لجنة التحقيق الدولية، ومن ضمنها الطلب من المجموعات المسلحة التي تقاوم النظام في سوريا عدم اللجوء الى المناطق السكنية.

وشكل مشروع القرار تحدياً جديداً لروسيا، التي لم تعترض على مبدأ انعقاد الجلسة بشرط عدم طرح قرار على التصويت، واعتبرت الامر «غير منمّر». اما رئيس البعثة السورية لدى

## ما قل ودل

نفى المعارض السوري هيثم المالح (الصورة) أن يكون إقدامه و20 معارضاً على تأسيس هيئة جديدة هو انشقاق عن المجلس الوطني، مؤكداً أن الجبهة التي انشأها ستقدم الدعم اللوجستي والمادي للجيش السوري الحر. وقال، في



حديث مع صحيفة «الشروق» الجزائرية، «نحن شكلنا هيئة لتنفيذ قرارات المجلس الوطني، ولا سيما ما يتعلق بدعم الجيش الحر، وللخروج من شعارات الدعم المعنوي إلى الدعم الحقيقي على الأرض سميناًها (جبهة العمل الوطني لدعم الجيش الحر)، وهو ما نعمل عليه حقيقة بالتنسيق مع مختلف الهيئات». ونفى «نقياً» قاطعاً ما ذهب إليه أمس الإعلام العربي والدولي في وصفه للخطة بالانشقاق عن المجلس الوطني المعارض».

## التجار يتحايلون لتحقيق المكاسب.. والحكومة تحاصرهم بالقرارات

**الحكومة السودانية  
تعول على إيرادات  
الذهب لتعزيز موارد  
الجزينة**

منذ انفصال جنوب السودان منتصف العام الماضي، شهدت العملة السودانية انخفاضاً حاداً في قيمتها، في مقابل ارتفاع سعر الدولار. وبين السعر الرسمي والسعر في السوق السوداء فرق كبير. دفع تجار العملة إلى ابتكار أساليب جديدة لتحقيق أقصى قدر ممكن من المكاسب، في مقدمتها تسفير السودانيين إلى الخارج للاستفادة من

إمكان استحصالهم على العملة الصعبة شبه المفقودة في السوق قبل إعادة بيعها في السوق السوداء. أما الحكومة السودانية، فأعلنت اتخاذ مجموعة من التدابير لمحاولة الحد من هذه الظاهرة، بالتزامن مع سعيها إلى تعزيز مواردها، وتحديدًا من خلال استخراج الذهب وبيعه، على أمل وضع حد لتردي الوضع الاقتصادي في البلاد

**صغار تجار العملة  
الأكثر تضرراً من  
الإجراءات الحكومية  
الجديدة**



تسعى الحكومة  
السودانية للبحث عن  
موارد مالية جديدة  
لوقف تدهور سعر  
الجنينة (أشرف شاذلي  
- أ ف ب)

## حرب «العملة الصعبة» في الخرطوم

الخرطوم - **مهي علي**

انفجرت أسارير مهندس ح. لدى تلقىه مكالمة هاتفية صباحية. كان المتصل خاله إبراهيم. أخبره أنه مدعو وأربعة من أصدقائه إلى قضاء عطلة رأس السنة في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا. لم يصدق مهندس في البداية، وظن الأمر مجرد مزحة من خاله، رغم أن حالة الأخير المالية تجعل من الأمر ممكناً، حيث يمتلك إبراهيم محلاً لبيع قطع غيار السيارات في الخرطوم، إضافة إلى عمل إضافي آخر يساعده في تحريك رأس ماله، ألا وهو العمل في تجارة العملة الصعبة، وتحديدًا الدولار الأميركي الذي بات منذ انفصال جنوب السودان تنطبق عليه صفة «الصعب» بلا منازع.

أجرى مهندس اتصالاته برفقاء دريه لياتوا إليه بجوازات السفر خاصتهم، ومن ثم يوصلها هو إلى قريبه. وكان أن اكتملت الإجراءات بأسرع مما يتوقع، وقضوا في الزهرة الجميلة «أديس» أروع اللحظات ليعودوا إلى الخرطوم بعد ثلاثة أيام، شاكرين من منحهم تلك الأوقات الجميلة. لكن من يجب عليه شكر الآخر؟ فهم أحق بأن يُشكروا، إذ استخدمهم إبراهيم كأدوات لزيادة أرباحه التجارية، بعدما حقق مكاسب من تسفيرهم ما يقارب ضعف الذي صرفه.

فمنذ أن شهد سعر الدولار ارتفاعاً في السوق السوداء، ابتكر نوع جديد من التجارة، أهم أدواتها البشر، حيث يُجعلون في مجموعات قد تصل أحياناً إلى عشرين فرداً، وقد يضيق عدد أعضاء المجموعة ويتسع بحسب حال التاجر الممول للعملية وقدرته المالية على توفير كافة مستلزمات السفر والإقامة التي غالباً ما تكون ثلاثة أيام. ويروي التاجر عصام أحمد لـ «الأخبار» كيف أنه ينظم عمليات تسفير لمجموعة من أقرباه إلى القاهرة، موضحاً أن المصرف المركزي يعطي المسافرين مبلغ ألف دولار ثمن تذكرة السفر الواحدة في صالة المغادرة بسعر رسمي هو 2,8

جنينة للدولار الواحد. ويضيف أنه يبيع الدولارات المستحصل عليها من القنوات الرسمية في السوق السوداء بسعر 5,4 جنينيات للدولار الواحد. ويتضح أن التجارة الجديدة مربحة لممارسيها، ولا سيما أن سعر الصرف الأجنبي في السوق السوداء في حالة من التذبذب المستمر.

لكن أحدث حيل التجار اصطدمت أخيراً بمجموعة من العوائق. فنتيجة عدم الاستقرار في أسعار النقد، ارتفعت أسعار تذاكر السفر بواسطة شركات الطيران، وخصوصاً لدول الجوار، مصر وإثيوبيا، اللتين تمثلان القبلية الأولى لتجارة العملة السودانية. ولممارسة مزيد من التضيق على من تسميهم الحكومة المتلاعبين بسعر

النقد الأجنبي، قرر البنك المركزي خفض القيمة المخصصة للمسافرين للدول العربية والأفريقية «إرتيريا، أثيوبيا، مصر»، التي تشهد حركة مكثفة للسياح السودانيين، لتصبح 500 دولار للتذكرة الواحدة.

كذلك أعلنت وزارة المال السودانية وضع ضوابط جديدة منعاً للتحايل بغرض الحصول على النقد الأجنبي، حيث ستحوّل مبالغ العلاج للمرضى، عند طلب العلاج في الخارج، إلى حساب سفارة السودان في البلد المعني لتُدفع إلى المستشفى الذي يتلقى فيه المريض العلاج. أما بالنسبة إلى الذين يدرسون في الخارج، فستحوّل المبالغ مباشرة إلى جامعاتهم، فيما أكد مسؤول حكومي لـ «الأخبار» أنه في حال استمرار

تدهور الاقتصاد بالنظر إلى تعنت حكومة الجنوب في وقف ضخ النفط، فإن الحكومة «ستعمل على تحرير سعر العملة في الأسواق».

من جهته، يشرح الشاب علاء الدين محمد، الذي يعمل في تجارة العملة، كيف أدت الإجراءات الحكومية المتبعة منذ انفصال السودان إلى تجفيف حركة صغار تجار العملة الذين أضخوا يجدون صعوبة في الحصول على العملات الأجنبية من الصرافات، إلا من تلك التي يجدها عند عودة المغتربين إلى البلاد. ويروي سعيد كيفية تحويله لما يحصل عليه من دولارات من أقرباه في خارج السودان إلى عملة محلية، إذ يتجه مباشرة إلى «سنتر الخرطوم»، حيث يتوزع عدد من التجار الذين

يقدمون خدمة تحويل العملة في الهواء الطلق. وقال محمد لـ «الأخبار»: «يلوِّح لك شباب في كامل هندامهم وأناقتهم بإشارة تدل على مهمتهم». وعن حجم الثقة المتوافرة بين البائع والمشتري، يقول محمد إنها متوافرة رغم تضيق أفراد الأمن الاقتصادي. غير أن حصافة التجار تجعلهم يميزون جيداً بين المشتري العادي وأفراد الأمن الذين يريدون أن يوقعوا بهم. أما في حال إلقاء القبض على أحد التجار، فالنتيجة ستكون مصادرة كل الأموال التي في حوزته، ومن ثم يعرض أمام القضاء ليفصل في قضيته.

وتأتي هذه التطورات في وقت يشهد فيه الجنينة السوداني منذ بداية العام الجاري تراجعاً حاداً أمام الدولار الأميركي، ما دعا الحكومة السودانية إلى اتخاذ حزمة من التدابير الصارمة الجديدة لإحكام سيطرتها على كل العملة الأجنبية المتوافرة في البلاد. وقد وصل سعر الدولار الواحد إلى 5 جنينيات في السوق السوداء، وذلك بعد نفي الحكومة تلقيها أي قروض مالية من دولة قطر بعد تسرب أبناء، نهاية الأسبوع الماضي، مفادها أن قطر منحت الحكومة مبلغ مليار دولار ليشهد، إزاء تلك الشائعة، سعر الدولار انخفاضاً حاداً.

وفي مواجهة الانخفاض في سعر الجنينة أمام الدولار، تسعى الحكومة السودانية إلى البحث عن موارد مالية جديدة، بعدما جف النفط من أنابيب البترول الشمالية. ومن أبرز الحلول الإسعافية للجزينة المركزية، تعدين الذهب. فحسب مدير بنك السودان المركزي، محمد صابر حسن، يُعدّ الذهب من أهم الموارد حالياً. وأكد أمام الحزب الحاكم في الخرطوم، قبل أيام، أنه جرى شراء ومصادرة 5 أطنان ذهب منذ بداية هذا العام، يقدر عائدتها بـ 250 مليون دولار. وأشار إلى أنه في حال استمرار الوضع على هذا المنوال، يمكن أن يحقق عائداً يبلغ 2,5 مليار دولار حتى نهاية العام.

## السودان ينفي «مصادرة» نפט الجنوب

«وبتروناس» الماليزية والهند للمساعدة في الوساطة. وفيما يتوقع استئناف المحادثات مطلع الشهر المقبل، يقول دبلوماسيون إن الصين، أكبر مستثمر في المنشآت النفطية في كلتا الدولتين، لديها أفضل فرصة في التوسط لإبرام اتفاق، على الرغم من أن بكين أرسلت مبعوثاً إلى الشمال والجنوب في كانون الأول للمساعدة على حل الخلافات من دون تحقيق أي نتيجة. وأعلنت جوبا أخيراً أنها تعزز بناء خطين لأنابيب النفط، أحدهما عبر كينيا والآخر عبر إثيوبيا وجيبوتي، فضلاً عن بناء مصافٍ محلية خلال فترة تتراوح بين 11 شهراً وثلاث سنوات.

فيما تلقى تداعيات الخلافات النفطية بظلالها على اقتصاد دولتي السودان وجنوب السودان، نفت الخرطوم، أمس، الاتهامات الموجهة إليه بمصادرة نפט جنوب السودان، مشيرة إلى أن الدولة المستقلة حديثاً مسؤولة عن عدم إبرام اتفاق نفطي بين البلدين. ولفت وزير الخارجية السوداني علي أحمد كرتي (الصورة) إلى أن بلاده لم تصدر النفط، مشدداً على أن الجنوب استخدم منشآت السودان ومعداته وموانئه بدون أن يدفع شيئاً. وقال للصحافيين إن الاتحاد الأفريقي تدخل لحل النزاع النفطي. كذلك دعا شركة «سي. إن. بي. سي.» الصينية النفطية



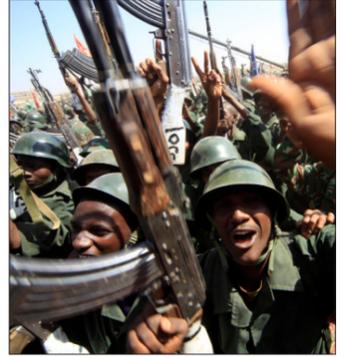
## السودان

## الجبهة الثورية» تعيد التوتر إلى خط جوبا - الخرطوم

عاد التوتر إلى خط الخرطوم - جوبا، بعدما شنت المعارضة المسلحة في شمال السودان، ممثلةً بالجبهة الثورية، أولى عملياتها العسكرية على الجيش السوداني لإسقاط الحكومة

## الخرطوم - محيي الدين جبريل

لم يمض شهر على الحبر الذي وقعت فيه الجارتان المتشاكستان، جوبا والخرطوم، مذكرة «عدم الاعتداء» بينهما، فضلاً عن تعهدهما عدم دعم الجماعات المتمردة التي ينتم كل طرف الآخر بدعمها وإيوائها على أراضيها، حتى أتت الأنباء عن عودة الاشتباكات في منطقة جنوب كردفان، بعد الهجوم الذي تبنته الجبهة الثورية على منطقة بحيرة الأبيض صبيحة الأحد الماضي، لتشير إلى أن البلدين باتا يمارسان ضغوطاً من نوع مختلف، وهما يدخلان مرحلة بالغة الحساسية من



الخرطوم حذرت من نفاذ صبرها مما تصفه بممارسات مستفزة من جوبا (رويترز)

مفاوضات القضايا العالقة المرتقبة في السادس من الشهر المقبل. فتحالف المعارضة المسلحة في شمال السودان، الذي ألف الجبهة الثورية في تشرين الثاني الماضي، أدى دور البطولة في عملية الأحد، التي أعلن أنها بمثابة تدشين لحملة عسكرية واسعة تخوضها الجبهة لإسقاط الحكومة في الخرطوم، فيما تمسكت الحكومة السودانية باتهام الجيش الشعبي التابع لدولة جنوب السودان بتنفيذ العملية الهجومية، نافية في الوقت نفسه ما أعلنه المتمردون عن أن 150 جندياً سودانياً قتلوا في المعارك، أو سيطرة المتمردون على منطقة طروجي والإحيمير الحدوديتين.

ويؤكد الكاتب الصحافي أحمد دقش أنه رغم الطابع العسكري للبحث للعملية، إلا أن الهدف الأساسي لهجمات الجبهة الثورية في هذا التوقيت تحديداً لا يمكن فصله عن مساعي تعميق الأزمة

الاقتصادية التي يمر بها السودان، وخصوصاً أن جبهات عسكرية أخرى لا تزال مشتعلة في دارفور والنيل الأزرق. ووفقاً لدقش «تنتظر الجبهة الثورية أن تؤدي الضغوط الاقتصادية إلى تاليب الشارع على الحكومة عندما تصل الأمور إلى سقف معين، وهذا ما ترى الجبهة أنه سيعزز مجهوداتها العسكرية بأخرى سياسية على مستوى الشارع».

أمام هذه الأوضاع، لم يتردد الرجل الثالث في الحكومة السودانية، الحاج آدم يوسف، الذي يشغل منصب نائب الرئيس السوداني في الحديث قبل فترة عن ضيق صدر الخرطوم مما تراه ممارسات مستفزة من جوبا، مشدداً على أنه «إذا دعا الداعي فجوبا ليست ببعيدة»، فيما ذهب المتحدث باسم الجيش السوداني، العقيد الصوامري خالد سعد، قبل ثلاثة أيام، إلى توجيه أصابع الاتهام مباشرة إلى دولة جنوب

السودان بالتورط في العملية الأخيرة. وأكد أن الجيش الشعبي التابع للحركة الشعبية قطاع الشمال، لم يفك ارتباطه بالجيش الشعبي التابع لدولة جنوب السودان، ممثلاً في الكتيبتين العاشرة والتاسعة.

أما في جوبا، فإن حرص الدولة الوليدة على نفي أي تورط لها في العملية، وفقاً لما أكدته وزير خارجية جنوب السودان نبال ديقق والمتحدث باسم الجيش الشعبي لجنوب السودان الجنرال فيليب أغوير، قابله حديث أكثر صراحة لمعتمد محلية فاريانج الحدودية مع الشمال، عندما أعلن عقب اقتحام متمردي الجبهة الثورية بحيرة الأبيض «أن هذه الخطوة جاءت لمنع أي محاولة من السودان في المستقبل لغزو المنطقة الغنية بالنفط»، وسط مخاوف من أن تخرج الترشقات العسكرية والسياسية بين دولتي السودان وجنوب السودان عن السيطرة.

## تقرير

## جولة كلينتون المغاربية: رعاية الإصلاحات أم تكريس الهيمنة؟

## الجزائر - مراد طرابلسي

تعاملت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون مع بلدان المغرب العربي الثلاثة التي زارتها بين 24 و26 شباط كفضاء واحد ومكتمل، قالت إنه يستدعي «رعاية خاصة» من بلادها.

وحدثت كلينتون قادة الدول الثلاث على الخضي قدماً في الإصلاحات التي أعلنوها قبل شهر، ووعدت بتقديم الدعم اللازم من بلدها لمواكبتها بما يضمن سلامة التحولات. كذلك أطلقت رسائل للشعوب المغاربية تدعوها للتفاعل مع هذه الإصلاحات. وأعربت في أول محطة لها في تونس عن أهمية إقامة النظام الجديد على أسس الاختيار الشعبي، وركزت على أن واشنطن تتابع باهتمام بالغ إنجازات «ثورة الياسمين». وتعهدهت بتقديم المساعدة المادية لضمان تجاوز الاقتصاد التونسي عثرته الحالية، إضافة إلى تكريس الحريات والنهج الديمقراطي. وفي الجزائر والمغرب، تفاعلت كلينتون مع الإصلاحات السياسية التي شرع فيها البلدان، واستمعت من مسؤوليهما إلى تقارير مفصلة تتعلق بالتعامل مع الهزات السياسية والحركات الاجتماعية

التي يشهدها البلدان. ودرست كلينتون مع الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة ملف الانتخابات المقبلة والضمائم الحكومية لحسن سيرها واحترام نتائجها.

وبعد مغادرتها الجزائر بساعات قليلة، أدلى السفير الأميركي هنري إنشر بتصريح لموقع «كل شيء عن الجزائر» واسع الانتشار، جاء فيه: «في حالة عدم مشاركة الجزائريين في عملية الإصلاح التشريعي من خلال الانتخابات البرلمانية المقبلة، لن تكون لهم أي إمكانية للتأثير على القرارات السياسية التي ستتخذ على كل حال، والتي سيكون لها تأثير مباشر عليهم». وهو ما قرأه المحللون على أنه دعوة أميركية صريحة للجزائريين إلى المشاركة بقوة في الانتخابات المقررة في العاشر من أيار المقبل.

ورجح البعض أن يكون التصريح نتاج صفقة بين الجانبين الجزائري والأميركي يحتاج تجسيدها إلى دفع الجزائريين بقوة إلى صندوق الاقتراع. وتلا التصريح إعلان من مستشار وزيرة الخارجية الأميركية المكلف بالشؤون الدولية وقضايا الشباب، رونان فارو، عن تأسيس هيئة جديدة في السفارة الأميركية

في الجزائر تعنى بشؤون الشباب الجزائري ومضاعفة عدد المنح الدراسية التي تمنحها الولايات المتحدة للطلاب الجزائريين في مختلف التخصصات. وعكس جدول أعمال جولة كلينتون المغاربية اهتمام واشنطن المتزايد

بالمنطقة، وتصدرت هذا البرنامج مسائل سبق لهيئات حقوق الإنسان الأميركية والدولية أن أثارها، بوصفها «مؤشرات الجزائرية». في المحطات المغاربية الثلاث التي شملتها الزيارة، أعربت كلينتون عن

كلينتون في واشنطن أمس إثر عودتها من جولتها المغاربية (ماندل نغان - أ ف ب)



رغبة بلادها في تعميق التعاون متعدد الأوجه مع الدول المغاربية، وتحدثت في كل محطاتها عن المغرب العربي بوصفه المنظر الأميركي. وهو ما أعطى الانطباع بوجود رغبة أميركية لإحياء «مبادرة إيزنشتات»، التي تعثرت منذ رحيل بيل كلينتون عن البيت الأبيض، مطلع العقد الماضي، وتحول سياسات واشنطن من «الإنسياب السلس» إلى التدخل الخشن في أفغانستان والعراق.

وكانت «مبادرة إيزنشتات»، التي يرجح مراقبون أن تكون جولة كلينتون المغاربية محركاً لإحيائها، قد أطلقتها مساعد وزير الخارجية الأميركي الأسبق ستيفوارت إيزنشتات، عام 1998، بعد اجتماعه في واشنطن بوزراء اقتصاد ومالية المغرب والجزائر وتونس، على هامش اجتماع القمة الذي عقده صندوق النقد الدولي. وتقرر بموجب تلك المبادرة العمل على إقامة مناطق تبادل حر بين دول المغرب العربي كفضاء موحد ومكتمل وبين الولايات المتحدة. وتقرر أيضاً أن ترعى أميركا التحولات الاقتصادية في المنطقة، بالاعتماد على تسريع الاستثمارات وتطور القطاع الخاص.

## ما قل ودل

## موريتانيا: الرئيس لا يستبعد عدم الترشح... والمعارضة تصعد

## نواكشوط - المختار ولد محمد

وسط تجاذبات سياسية غير مسبوقة، نقلت مصادر برلمانية موريتانية موالية أن الرئيس ولد عبد العزيز أثار لأول مرة احتمال عدم ترشيحه لولاية رئاسية ثانية، وأضاف البرلمانيون أن الرئيس استدرك، قائلاً: «حتى لو لم أترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة، فإن ذلك لا ينبغي أن يكون نهاية الحزب». وأضاف: «يجب على الحزب (الحاكم) أن يستمر، وألا يكون فقط مرتبطاً بشخص الرئيس».

وجدد الرئيس الموريتاني دعوته لكوادر الحزب الحاكمة إلى مواجهة الحملة الدعائية للمعارضة. ونقل البرلمانيون عن الرئيس قوله، خلال لقاء معهم قبل يومين، أن على «الحزب الحاكم تطوير أدائه والقيام بدعاية إيجابية لما تقوم به الحكومة وما تحققة من إنجازات، والتصدي لهجمات المعارضة». وطالب نواب الغالبية

الحاكمة بأن يعملوا على تقوية الحزب من أجل «مواجهة الدعاية التي تقوم بها أحزاب المعارضة»، إضافة إلى العمل على «مساعدة الحكومة من خلال تعيين الإنجازات ولعب دورهم في الرد على الاتهامات التي توجهها المعارضة للأداء الحكومي، ومقارعة الحجة بالحجة».

وفيما تعاني موريتانيا جفافاً غير مسبوق يهدد سيمائة ألف شخص، أكد الرئيس الموريتاني لنوابه أن الخطة الاستعجالية لمواجهة الجفاف، التي تكلف مائة وخمسين مليون دولار، سوف تعم كل التراب الوطني، وأن الدولة تملك ما تستطيع تنفيذها به من الموارد دون الحاجة إلى الشركاء، في إشارة إلى رفض الخليجيين دعم موريتانيا لمواجهة المجاعة التي تهددها.

وكانت المعارضة الموريتانية قد صعقت خلال هذا الأسبوع من حملاتها الدعائية ضد السلطات وطالبت رئيس

البلاد بالتنحي. وأكد قادة المعارضة، في ختام جولة شملت ثلاث محافظات زراعية رعوية تعاني الجفاف المدقع، أن الأوضاع لم تعد تنتظر التأجيل، وأن أيام الرئيس باتت معدودة لأنه لم يحقق للشعب الموريتاني شيئاً يذكر. بدوره، أكد رئيس حزب «تواصل» الإسلامي المعارض، جميل ولد منصور، أن الشعب الموريتاني يجب أن يتخلص بسرعة من النظام الحاكم بالسلم إن قبل أو بغيره إن لم يقبل. من جهته، دعا رئيس حزب التجمع من أجل الديمقراطية والوحدة، أحمد ولد سيدي باب، كافة السكان إلى المشاركة في صنع التغيير. ولعل من أبرز ما حققته المعارضة هو انضمام القائد السابق للجيش، العقيد عبد الرحمن ولد بوبكر، الذي أعلن دعمه لحركة التغيير، قائلاً إن النظام اليوم لم يعد قادراً على حكم البلد، وإن الأمور أصبحت خارجة عن إرادته. وشدد على أن النظام العسكري الحاكم اليوم

فشل فشلاً ذريعاً في قيادة البلاد؛ ولم يحقق ما وعد به يوم انقلب على رئيس منتخب في نهاية مسلسل ديمقراطي فريد من نوعه في المنطقة؟

ووسط هذه التطورات، دعا حزب «حمام» الموريتاني إلى استقالة الحكومة وإنشاء «حكومة ائتلاف وطنية تشرف على تسيير المرحلة الانتقالية وصولاً إلى إجراء انتخابات بلدية وبرلمانية ورئاسية تشرف عليها لجنة مستقلة بمشاركة مراقبين دوليين». وأعلن الحزب انسحابه من الحوار الوطني الذي تم تنظيمه مؤخراً والذي شارك فيه بعض أحزاب المعارضة وائتلاف أحزاب الأغلبية الحاكمة، معتبراً أن قرار الانسحاب جاء «تدبيراً منه للموقف السليم أمانة للتاريخ وتصالحاً مع ذاته وتحملاً للمسؤولية الوطنية»، معتبراً أن «البرلمان والمجالس البلدية مؤسسات لم تعد دستورية وأن تصديقها على القوانين من باب البناء على الباطل».

## قضية

باتت عمليات تسلّح الجيش العراقي، بعد انسحاب الاحتلال الأميركي من بلاد الرافدين، هاجساً مخيفاً لبعض مكوّنات الشعب العراقي، مثل الأكراد داخلياً، لكن الإشكالية الأخرى لهذه الصفقات تتعلق بالفساد المالي المستشري فيها، الذي على ما يبدو لا يوفر حكومة من الحكومات التي تعاقبت على عاصمة الرشيد منذ عام 2003

## تسليح الجيش العراقي:

## مخاوف سياسيّة وطائفية... وفساد

## علاء اللامي

أعلنت السفارة الأميركية في بغداد، قبل بضعة أيام، أن الجيش العراقي تسلم دفعة جديدة، هي الخامسة، من دبابات «أبرامز» المتطورة ضمت 131 دبابة، مؤكدة أن هذه الصفقة الخاصة بالدبابات ستستكمل قريباً. وزارة الدفاع العراقية أكدت خبر التسليم، وأضافت أن القوات العراقية أتقنت استخدام الدبابات ومدركات «بي أم بي» بكفاءة عالية. لكنّ نواباً في البرلمان استغربوا احتفاظ السفارة الأميركية بعدد آخر من دبابات هذه الصفقة، وطالبوا بالتقضي عن أماكن وجودها ومعرفة أسباب هذا الإجراء الذي وصفه أحدهم بالغريب. تأتي عملية تسليم الدبابات ضمن مخطط ضخّم وبعيد المدى لتسليح الجيش العراقي بالأسلحة الأميركية الحديثة، خصوصاً أنه أصبح قائماً على التطوع والاحتراف وليس على أساس التجنيد الإجباري. أرقام كثيرة طرحت بشأن قيمة عقود التسليح يصل بعضها إلى عشرات المليارات، أما الرقم الرسمي الذي أعلنه المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع اللواء محمد العسكري، فهو بحدود 13 مليار دولار. العسكري أوضح



## لا للسيارات المصفحة

طلب رئيس البرلمان العراقي أسامة النجيفي (الصورة) من النواب، أمس، التخلي عن شراء سيارات مصفحة بعدما أثارت هذه المسألة انتقادات في الشارع العراقي ومن قبل قيادات دينية وسياسية. وقال النجيفي، في بيان، توجه فيه إلى النواب «رجائي منكم أن تتخلوا عن هذا الحق الدستوري ومناقلة أمواله لأبواب أكثر أهمية وحيوية للمجتمع والوطن». وأثار تخصيص مجلس النواب العراقي أخيراً مبلغ خمسين مليون دولار لشراء 350 سيارة مصفحة لنوابه، في اليوم الذي قتل وأصيب فيه العشرات، موجة انتقادات في البلاد، إلى ذلك، قتل ضابط شرطة برتبة نقيب واثنان من موظفي وزارة العدل في هجمات متفرقة في بغداد وغربها، فيما عثرت السلطات على أربع جثث لشباب من عائلة واحدة في شمال شرق العاصمة.

(أ ف ب)



جندي عراقي عند نقطة تفتيش في بغداد (سعد شلس - رويترز)

أبدت تحفظاتها الشديدة على تسليح الجيش العراقي بهذه الأسلحة الحديثة، خشية أن تستعملها الحكومة الاتحادية ضدها مستقبلاً. مذكرة بالتجربة المُرّة التي عاشتها مع الحكومات المركزية العراقية المتوالية. تلك الزعامات سرّبت إلى بعض وسائل الإعلام أنها طلبت من الإدارة الأميركية أن تشتترط على بغداد عدم السماح بتحليق طائراتها في سماء المناطق الكردية، ولكنّ الطلب قوبل بالرفض عراقياً، وعلى لسان قائد القوة الجوية العراقية، الفريق الركن أنور أحمد أمين، حين قال «إن طائراتنا الحديثة ستنفذ طلعاتها في جميع الأجواء العراقية، بما فيها إقليم كردستان، فهو

أنّ هذه العقود تتضمن تجهيز الجيش العراقي بالطائرات المقاتلة من نوع «أف 16» والمروحيات والدبابات والسفن الحربية، إضافة إلى الأسلحة الخفيفة. وكان العراق قد قدّم طلباً لشراء 18 طائرة مقاتلة من طراز «أف 16» بقيمة مليارين ونصف المليار دولار، بما يعني أن ثمن الطائرة الواحدة يبلغ 150 مليون دولار، على أن تكون هذه الدفعة بداية لشراء 100 طائرة مقاتلة من الطراز نفسه. لكنّ صفقات تسليح الجيش العراقي لم تمر بسلاسة وهدوء منذ أن بدأ الحديث عنها قبل بضع سنوات، فقد كان لها معارضون في الداخل والخارج. من جهتها، الزعامات الكردية العراقية

## ما قبل ودك

رحبت الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان ومؤسسة حرية الفكر والتعبير أمس بالحكم الصادر عن محكمة جنح مدينة نصر، والقاضي بتغريم المستشار في إدارة الشؤون المعنية بالقوات المسلحة المصرية، اللواء عبد المنعم كاطو، مبلغ 10 آلاف جنيه مصري، ومبلغ 10001 كنعويض مدني مؤقت، وذلك بتهمة التحريض على المتظاهرين ودعوته إلى حرقهم في «أفران هتلر». وقالت المنظمات «إن مبلغ الغرامة ليس كبيراً بما يتناسب مع الكراهية التي حملتها تصريحات اللواء، لكن الإدانة في حد ذاتها هي انتصار من المحكمة للنوار».

(الأخبار)

## تقرير

## إسلاميو مصر يبحثون عن مرشح رئاسي

القاهرة - رنا ممدوح

«مسلم، غير علماني، يعظّم من قدر الشريعة الإسلامية»، صفات لم تشترط الفضائيات الدينية توافرها في شيوخها، بل معايير تستند إليها تيارات الإسلام السياسي لتقويم مرشحي الرئاسة المصرية من خلالها؛ فمع بدء العد التنازلي لفتح باب الترشيح لأول انتخابات رئاسية ما بعد حسني مبارك في 10 آذار المقبل، تعكف قوى الإسلام السياسي وتياراته على العمل للتوافق على مرشح للرئاسة وحشد الجهود من أجله، لبيد لهم بالمقابل بفروض الولاء والطاعة، ويمكنهم من استكمال مشروعهم السياسي. ورغم إعلانها عدم التنافس على منصب رئيس الجمهورية، وفصلها أحد أبرز قياديينها، الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح، بسبب إعلان ترشحه للرئاسة، تداب جماعة الإخوان المسلمين على البحث عن رئيس جمهورية يحظى بقبولها كي ترمي بثقل دعمها عليه.

التوافقي».

اقترح العربي أثار حفيظة المراقبين، الذين وصفوا لجوء الإخوان إلى التوافق على رئيس بدلاً من الاعتماد على الانتخابات التي تقوم على تكافؤ الفرص والمساواة بين المرشحين، بأنه مسلك مشابه للحزب الوطني قبل الثورة، مشددين على أن الإخوان يتعاملون وكأنهم حصلوا على تفويض من الشعب بموجب أكثريةهم البرلمانية، وهذا أمر غير مقبول. العربي، بدوره، حسم الأمر، ونفى بشكل قاطع أي نية له في الترشيح للرئاسة. مع ذلك، واصلت الجماعة البحث عن مرشحها، وعرضت الأمر على المستشار طارق البشري، رئيس لجنة التعديلات الدستورية، لما له من قبول عند قطاع واسع من المصريين. الأخير أيضاً رفض. الجماعة لم تياس ولا تزال تواصل المحاولة، حسب تصريحات الغنيمي، الذي أكد أن «انتخابات الرئاسة تشغلنا جداً ولا يمر اجتماع لمكتب الإرشاد أو لقاء مع حزب الحرية والعدالة إلا

وتداول بالأمر، لكن لم نصل بعد إلى قرار». التيار السلفي من جهته، لم يحسم موقفه تجاه مرشح رئاسي بعينه، مع أن معظم أعضاء مجلس الشعب السلفيين رفعوا شعار البيعة للمرشح الرئاسي السلفي حازم صلاح أبو إسماعيل، وأعلنت ثلاثة أحزاب سلفية، من إجمال سبعة أحزاب، تأييدها لأبو إسماعيل مرشحاً لرئاسة الجمهورية من دون بقية المرشحين، فيما اكتفت الهيئة الشرعية للحقوق والإصلاح، التي تنعت نفسها بأنها هيئة إسلامية وسطية، بتحديد ثلاثة معايير يجب توافرها في رئيس مصر المقبل: أولها معيار الشريعة الإسلامية، وبحسبها، إن المرشح الذي لا يعلن انتماءه إلى هذه الشريعة وولاءه وحرصه على إقامتها، يفقد شرطاً رئيسياً في الإمامة، ولا يستحق أن يكون خليفاً للنبي في أمته ونائباً عنه في إدارة أمته. المعيار الثاني هو الانتماء إلى الإسلام، أما الثالث فهو الاستقلالية والبعد عن التبعية للغرب.

## عربيات دوليات

## إسرائيل تنجز 20 ألف وحدة استيطانية في 2012

أعلن الوزير الإسرائيلي، بيني بيتغن (الصورة)، أن ما لا يقل عن عشرين ألف وحدة استيطانية



سيتم بناؤها حتى نهاية العام 2012 في الضفة الغربية. ونقلت وسائل الإعلام الإسرائيلية عن بيتغن قوله أمس إن عدد الوحدات الاستيطانية الجديدة سيتجاوز عدد الوحدات التي بنيت العام الماضي. ووفقاً لتقرير أصدرته حركة «السلام الآن» المناهضة للاستيطان فقد تم بناء 1850 وحدة استيطانية خلال العام الماضي، ما يشكل ارتفاعاً بنسبة 20 بالمائة قياساً إلى عام 2010. وبحسب المخططات التي نشرتها المنظمة الإسرائيلية فإن نحو 35 بالمائة من الوحدات المبنية كانت في مستوطنات معزولة وفي مناطق تقع خارج خط العيور المخطط للسياس الأمني الذي يفصل مناطق الضفة عن إسرائيل.

(الأخبار)

## ليبيا تشكل لواء عسكرياً من الثوار

أعلنت السلطات في ليبيا، أمس تشكيل لواء عسكري مقاتل يضم أكثر من 7000 آلاف من الثوار الليبيين الذين كانوا يؤلفون 8 مجالس عسكرية، وتم وضعه تحت قيادة وزارة الدفاع مباشرة. وقال قادة المجالس الـ8 في مدن الجفرة، سرت، زليتن، مصراتة، ترهونة، مسلاتة، بني وليد والخمس بعد لقاء عقده بمدينة الخمس، إن المبادرة جاءت مساهمة من الثوار في بناء وتأسيس الجيش. وحدد القادة مهام اللواء الذي سيكون مقره مدينة مصراتة، وانفقوا على أن تكون له سرايا في كل منطقة من المناطق المذكورة.

(يو بي أي)

## الاحتلال يقتل شخصاً على حدود مصر

أعلن الجيش الإسرائيلي ليل الاثنين الثلاثاء قتل «رجل مسلح» تسلل إلى إسرائيل عبر الحدود المصرية. وكشف بيان للجيش أمس أن الجنود الاسرائيليين الذين كانوا في دورية على طول الحدود مع مصر رصدوا عدداً من المشتبه فيهم الذين تسللوا إلى إسرائيل عبر الحدود. وأضاف «عاد المشتبه فيهم إلى الأراضي المصرية الا واحداً أصيب بجروح خلال تبادل لإطلاق النار وتوفي لاحقاً متأثراً بجروحه».

(أ ف ب)

من الأمثلة الأخرى على حالات الفساد في ملفات التسليح، والتي أصبحت موضع تنذر الشارع العراقي، كشفت الصحافة عن الحالات الآتية: أبرمت وزارة الدفاع صفقة لشراء أحدث أنواع البنادق الأميركية «أم بي 5»، التي تقدر قيمة القطعة الواحدة منها بـ3500 دولار، ولكن ما جرى استيراده كان نسخة رديئة مصرية الصنع منها تبلغ قيمتها 200 دولار للقطعة الواحدة. هناك أيضاً صفقة «شراء ناقلات جنود مدرعة باكستانية الصنع، تبين أنها قديمة إلى درجة أنها بالكاد تستطيع صدّ طلقات الكلاشنيكوف فضلاً عن أن مقودها يقع إلى الجانب اليمين وليس اليسار؛ كذلك اشتملت المشتريات على شراء ذخائر وعناد تبين لاحقاً أنها قديمة جداً إلى درجة أن الجنود الذين فتحوا صناديق الذخيرة الخاصة بها خافوا أن تنفجر بهم».

تجليات الفساد في ملفات التسليح العراقي لا تعني أن حكومة المالكي الحالية، أو التي سبقتها، بريئة من الفساد، حسبما قال محللون ومناوعون لهذا الموضوع عن كثب، «ولكن الفرصة لم تحن بعد مثلما يبدو لفتح الملفات والكشف عن فضائح فساد لن تقل فظاعة عن مثيلاتها في حكومتي علاوي وخلفه الجعفري».

أكثر من هذا، شملت التديقات التي تقوم بها لجنة الأمن والدفاع في البرلمان صفقات التسليح التي أبرمها النظام السابق لفترة ما قبل الاحتلال. وقال النائب حاكم الزاملي «هناك صفقات أبرمت وحولت مبالغها إلى بعض الدول، ولكن الأسلحة لم تصل، ونحن ندقق ونراجع في هذا الموضوع».

وحتى تأليف حكومة أخرى تلي القائمة الآن، ستتكشف حقائق جديدة، وتعد صفقات أضخم من سابقتها، ولكن الخدمات السيئة ستبقى، كما يعتقد المواطنون، سيئة، والبنية التحتية الأسوأ ستبقى الأسوأ، ما سيجعل عبارة «الكهرباء ماكو» (بمعنى لا وجود لها) هي الأكثر استعمالاً وشعبية، حتى لتكاد تكون بحد ذاتها شعاراً سياسياً عفوياً للعراقيين، مع أن بعض الباحثين يعدها من بقايا مفردات اللغة الأرامية المبثوثة في اللهجة العراقية المعاصرة.

## رفض علاوي والعيساوي تسليح الجيش العراقي خشية أن تسقط تلك الأسلحة في يد «طائفة واحدة»

## حالات الفساد الكبيرة التي أحاطت بصفقات التسليح طاولت الحكومات السابقة

أحاطت بصفقات التسليح السابقة، وخصوصاً في فترة حكومة علاوي ووزير الدفاع حازم الشعلان الذي حوكم وأدين غيابياً بتهم فساد مالي بلغت وفق بعض الأرقام مليار وثلاثمئة ألف دولار سنة 2005.

ويضرب متخصصون في الشأن العسكري أمثلة على حالات الفساد التي سُجّلت وكُشف النقاب عنها، منها مثلاً عقد تسليح عقده وزير الشعلان بقيمة 25 مليون دولار، فيما كانت قيمته الحقيقية خمسة ملايين دولار لا غير. وفي التفاصيل التي نشرتها الصحيفة الإلكترونية الناطقة باسم حزب المؤتمر بزعامة أحمد الجبلي، يتبين من مفردات الصفقة أن سعر الطلقة الواحدة المشتراة بكميات كبيرة جداً بموجب العقد هو 16 سنتاً، فيما سعرها الحقيقي هو 4 سنتات. الصحافية ماري كولن، من صحيفة «صنداى تايمز»، قالت في تقرير مثير عن هذا الموضوع، نقلاً عن مصادر عراقية ودبلوماسية غربية، إن الشعلان «متهم بسرقة 800 مليون دولار نقداً من ميزانية وزارة الدفاع». هذا المبلغ هو جزء من مبلغ أكبر يقترب من تسعة مليارات دولار فقّدت من ميزانية العراق في سنوات الاحتلال الأولى.

في هذا السياق، تنقل «صنداى تايمز» عن القاضي راضي الراضي، رئيس مفوضية النزاهة السابق، التي حققت في الموضوع، قوله «إن ما كان من مسؤولية الشعلان ووزارته قد يكون واحدة من أكبر عمليات السرقة في العالم».

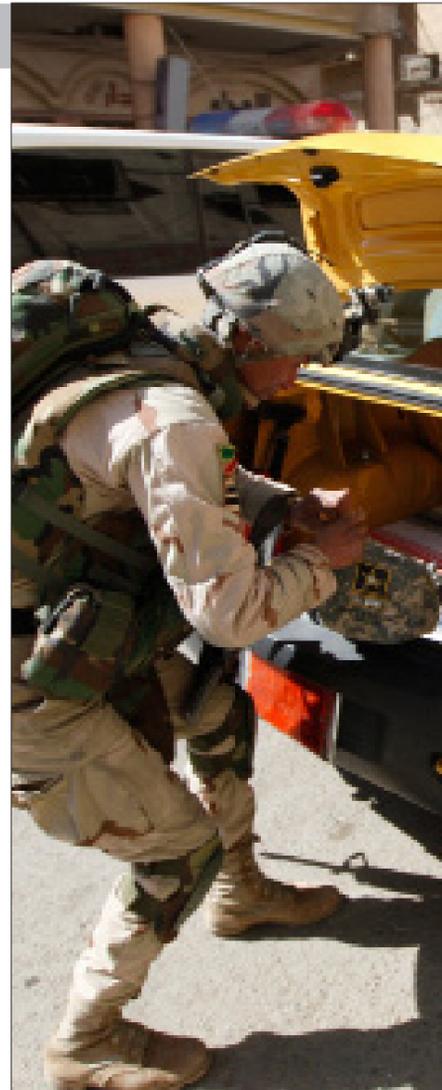
رئيس الوزراء نوري المالكي». لكن تحفظات هؤلاء السياسيين لم يكن لها تأثير مباشر وملحوظ على تلك الصفقات، ولم تخرج عن دائرة تسجيل المواقف لحسابات ودوافع سياسية وطائفية بحتة.

خارجياً، انفردت الكويت بمعارضة صفقات تسليح الجيش العراقي على خلفية مخاوفها من اجتياح جديد على شاكلة اجتياح نظام الرئيس السابق صدام حسين لأراضيها في حرب الخليج الثانية. المعارضة الكويتية الرسمية، كما قالت مصادر سياسية، برزت على أعلى المستويات السياسية، وبلغت الأميركيين رفضها إبرام صفقة طائرات «أف 16» مع العراق، وحين لم تنجح في منع إتمام الصفقة، بادرت الكويت إلى مطالبة الجانب الأميركي بوثيقة ضمانات مكتوبة تؤكد أن تلك الأسلحة لن تستخدم ضدها مستقبلاً.

لم تقتصر معارضة تسليح الجيش العراقي على هذه الأطراف السياسية الداخلية والإقليمية، بل تعدتها إلى حملة معارضة وانتقادات على مستوى الرأي العراقي العام. مراقبون مستقلون ردوا هذه المعارضة إلى واقع الخدمات العامة البالغة السوء، وتدهور الأوضاع الصحية والمعيشية، وتخلف البنية التحتية، حتى أصبح توفير الكهرباء والماء الصالح للشرب معضلة كبرى لم تنجح الحكومة في التخفيف من وطأتها على المواطن في جميع مناطق البلاد، ربما باستثناء إقليم كردستان الذي وفر الاكتفاء الذاتي من الكهرباء لسكانه.

بدورهم، حاول محللون وسياسيون التفريق بين وجود وعي جماهيري عام بضرورة بناء جيش عراقي محترف قادر على حماية البلاد والمساهمة في مواجهة التحديات الأمنية التي يذهب المواطنون الأبرياء ضحيتها، وبين النقد الموجه لعجز الحكومة عن حل مشاكل الخدمات والواقع المعيشي السيئ. نقد، كما يؤكد بعض المحللين، يستهدف سلم أولويات الحكومة أكثر ممّا يعبر عن الرفض الصريح لتسليح الجيش.

ثمة مخاوف مشروعة أخرى عبّرت عنها أوساط سياسية وقضائية، وأحاطت بهذه الصفقات التسليحية الضخمة، مبعثها حالات الفساد الكبيرة التي



ضمن العراق الاتحادي وضمن الأجواء العراقية».

وإلى جبهة المعارضين لتسليح الجيش العراقي، انضم قبل فترة زعيماً قائمة «العراقية» إباد علاوي ورافع العيساوي، في مقالة نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز»، فيما تبرز القيادي الثالث في القائمة أسامة النجيفي من هذه المقالة علناً، وقال إن اسمه خُسر فيها من دون علمه.

في المقالة هذه رفض الرجلان تسليح الجيش العراقي خشية «أن تسقط تلك الأسلحة في يد طائفة واحدة تسيطر على الحكم»، والمقصود بهذا الكلام «طائفة التحالف السياسي الذي يقوده

## مصر

## تبرئة ساويرس من إحدى تهم ازدراء الإسلام

عدداً من المواطنين عن تحريك ثلاث دعاوى قضائية ضد ساويرس، والحكم الصادر أمس هو في أحد هذه القضايا، بينما من المقرر أن تصدر محكمة أخرى حكماً آخر في القضية نفسها يوم السبت المقبل، على أن يُفصل في الدعوى الثالثة في شهر نيسان. وأكد محامي ساويرس،



رجل الأعمال المصري نجيب ساويرس (عمرو مغربي - أ ف ب)

التواصل الاجتماعي، التي تطالب بمحاكمة ساويرس ومقاطعة شركة الاتصال التي يملكها. ورغم أن رجل الأعمال نفسه أكد أن هذا الرسم متداول على شبكات التواصل الاجتماعي منذ 2008 وقدم اعتذاره، مؤكداً أنه لم يكن يقصد الإساءة، فإن هذا الأمر لم يوقف

حسنت المحكمة المصرية، أمس، الجدل الدائر حول نشر رجل الأعمال القبطي، نجيب ساويرس، رسوماً تظهر الشخصية الكرتونية الشهيرة ميكي ماوس وزوجته ميني بلحية ونقاب، عبر حسابه على «تويتر»، وعُدّت مسيئة إلى الدين الإسلامي، وقضت ببراءة ساويرس من تهمة ازدراء الإسلام ورفض الدعوى التي أقامها ضده عدد من المواطنين.

وأمرت المحكمة بتغريم رافعي الدعوى مبلغ 10 دولارات. ويأتي الحكم بعد أقل من شهر، من صدور حكم غيابي في دعوى مشابهة لتلك المرفوعة ضد ساويرس بحق الممثل الشهير عادل إمام قضى بحبسه ثلاثة أشهر، وتغريمه مبلغ 166 دولاراً بتهمة ازدراء الدين الإسلامي والسخرية من الجلباب والحليحة في أعماله الفنية.

أزمة ساويرس بدأت في نهاية شهر حزيران من العام الماضي، عندما نشر صوراً كاريكاتورية ربطها السلفيون بموقف سابق له معارٍ للحجاب، وانتشرت بعدها الدعوات على مواقع

رنا...

## محبوب

### محبوب

#### للإيجار

مكتب للإيجار مساحته 307 م.م. الحدث، شارع أبو جودة. للاستعلام الاتصال: 05/470800.70/866283 122 EXT

مكتب للإيجار مساحته 202 م.م. الحدث، شارع أبو جودة. للاستعلام الاتصال: 05/470800.70/866283 122 EXT

#### مفقود

فقد جواز سفر باسم يوسف حسن بدران، لبناني الجنسية. الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/2811037

فقد جواز سفر باسم فاطمة علي أحمد نصار، لبنانية الجنسية. الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 01/276261.

فقد جواز سفر باسم اسكندر ادوار شديد، لبناني الجنسية. الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 03/383266.

فقد جواز سفر باسم فانتن فريد البعيني، لبنانية الجنسية. الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 01/304451.

فقد جواز سفر باسم زينب حسن بيضون، لبنانية الجنسية. الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/313058

فُقدت إقامة وإجازة عمل باسم Selamawit Tadesse Gebremeskal إثيوبية الجنسية، رقم الإقامة 782155 ورقم الجواز Ep1166217 الرجاء ممن يجدهما الاتصال على الرقم 03/937887

#### خرج ولم يعد

غادر العامل رضوان مصطفى علي عوض مكان عمله (سوداني الجنسية) ويحذر من استخدامه. الرجاء ممن يعلم عنه شيئاً الاتصال على الرقم: 03/889429

### وكالة الإعلانات Impact BBDO

تحصد جوائز ذهبية وفضية وبرونزية خلال حفل

#### Pikasso D'or Awards

في إطار سعيها الدائم إلى تحقيق المزيد من النجاحات والإنجازات، ها هي Impact BBDO تتضمّن إلى مجموعتها الكبيرة ثلاث جوائز إضافية وذلك خلال الحفل السنوي لتوزيع جوائز Pikasso D'or الذي تقوم بتنظيمه شركة Les Affichages Pikasso لإعلان فوز أفضل لوحة إعلانية خارجية للعام وقد اجتمعت لجنة التحكيم التي تتضمّن خبراء إقليميين في مجال الإعلانات وعلى رأسها السيد آلان ويل، في بيروت في الثاني من شباط/فبراير، وذلك بهدف اختيار لوحة الإعلانات الأكثر تميّزاً وإبداعاً حيث تمّ إعلان الفائزين في اليوم التالي خلال الحفل الذي أقيم في قاعة Royal Pavillon في البيال.

(بيان)

### وفيات

انتقل إلى رحمته تعالى المرحوم الشيخ حنا يوسف رشوان أولاده: الطبيب خطر رشوان الطبيب رشوان رشوان جورج رشوان سلوى زوجة جوزيف عبيد - في المهجر وردة زوجة المحامي حنا الشدياق مرسال زوجة جان شديد تتقبل العائلة التعازي في 29 الجاري في صالون كاتدرائية مار اسطفان الرعاية - البترون من الساعة 11 صباحاً وحتى الساعة 7 مساءً. تعتبر هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة.

#### ذكرى اسبوع

تصادف نهار الجمعة الواقع فيه 2012/3/2 ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة الحاجة عبدة الزهراء محمد فوز أبو خليل (ام حسيب)

زوجة السيد كامل جميل أبو خليل أولادها: حسيب، جهاد، مجدي والدكتور علي، سكينه، ماجدة، جهدة أصهرتها: السيد حسان حشيشو والدكتور قاسم أبو خليل أشقاؤها: علي والدكتور عبد الله والمرحومان سامي والدكتور أمين ولهذه المناسبة الأليمة سنتلى آيات من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة ومجلس عزاء حسيني في حسينية بلدة القليلة في تمام الساعة 3,30 بعد الظهر للفقيدة الرحمة ولكم الأجر والثواب الأسفون: آل أبو خليل، آل فواز وعموم اهالي بلدتي القليلة وتبني

تصادف نهار الجمعة الواقع فيه الثاني من آذار ذكرى مرور أسبوع على وفاة الصحافي والكاتب عدنان محمد حطيط (أبو طارق)

زوجته: فوز مهدي الأمين أولاده: طارق زوجته ميسلون طي، سالية زوجها عباس بوخدود ومدى والده: المرحوم محمد حسن بشير حطيط والدته: المرحومة الحاجة نجبية نعيم قبسي

أشقاؤه: المرحوم حسين، بشير، زكريا، الصحافي فؤاد، المفقود مصطفى وجمال شقيقته: د. فاديا حطيط زوجها د. عدنان الأمين

وفي هذه المناسبة يقام حفل تابين للفقيد في حسينية بلدته الدوير، قضاء النبطية، في الساعة الثالثة بعد الظهر. للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء. آل حطيط وآل الأمين وأنسابوهم وعموم اهالي الدوير.

## نتنياهو: إيران ستكون قادرة على خنق الاقتصاد العالمي

يوجهها البعض في إسرائيل إلى إيران، وقال: «إن الأميركيين أيضاً يعارضون مثل هذه التصريحات التي تصدر عن بعض المسؤولين والشخصيات الإسرائيلية؛ لأنهم يعرفون جيداً مدى قوة إيران وقدراتها».

من ناحية ثانية، أعلنت طهران، أمس، أنها تنتظر أن تستمر محادثات مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة وأنها متفائلة بإمكان سيرها في الطريق الصحيح. وقال وزير خارجية إيران علي أكبر صالح، في أعقاب كلمة ألقاها في مؤتمر لنزع السلاح ترعاه الأمم المتحدة في جنيف: «نتوقع للحوار الذي بدأ أن يستمر. هناك بعض الخلافات تتعلق بصياغة إطار عمل مبدئي سيحدد كيفية تحريك خريطة طريق جديدة قديماً».

واتهم وزير خارجية إيران بالكيل بمكيالين لدعمه إسرائيل، وهي الدولة الوحيدة في الشرق الأوسط التي لم توقع معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية.

إلى ذلك، أعلنت إيران، أمس، أنها زادت صادراتها من الغاز إلى جارتها تركيا لتعود إلى مستوياتها المعتادة، بعدما قال مسؤولون أترك في وقت سابق هذا الشهر إن مشكلات فنية سببت خفصاً حاداً لتلك التدفقات، وقال العضو المنتدب لشركة الغاز الوطنية الإيرانية جواد أوجي، لوكالة «مهر» الإيرانية، إنه «بناءً على طلب شركة بوتاش التركية يُصدّر حالياً نحو 30 مليون متر مكعب يومياً من الغاز إلى تركيا».

(أ ف ب، رويترز)

حذر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أمس، من أن إيران نووية ستسيطر على معظم منتجي النفط في الخليج وسترفع أسعار المحروقات و«تخنق» الاقتصاد العالمي. في المقابل، هدد وزير الدفاع الإيراني، العميد أحمد وحيد، من أن أميركا ستكون المتضرر الأكبر من دخول أي جهة الحرب مع إيران. وقال نتنياهو، في مؤتمر عن النمو الاقتصادي الصديق للبيئة: «يجب أن يفهم الجميع أنه إن كنا قلقين اليوم من أسعار النفط المرتفعة، فسنكون قلقين بنحو أكبر إن سيطرت إيران، لا سمح الله، على مراكز الطاقة في الخليج الفارسي».

وتابع، في تصريحات نقلتها الإذاعة العامة الإسرائيلية، أن «إيران ستكون قادرة على فرض أسعار أعلى للنفط، وبذلك تخنق الاقتصاد العالمي». وأشار إلى أن «على كل من يهمل الأمر في وقف التلاعب بإنتاج النفط وتأثيره على الأسواق العالمية والتهديدات للاقتصادات العالمية أن ينضم إلى هذا السبب في وقف السباق النووي الإيراني». في غضون ذلك، نسب الدفاع قوله إن أميركا «تدرك جيداً أنها ستكون المتضرر الأكبر إذا ما دخلت أي جهة في حرب مع إيران؛ لأننا أعلننا مسبقاً أننا سندافع عن مصالحنا بكل ما أوتينا من قوة». وأضاف أن بلاده «لم تكشف عن جميع قدراتها. وأن لديها أوراقاً سرية ستكشف عنها في الوقت المناسب».

وتطرق وحيد إلى التهديدات التي

### الكويت

## الحكومة تخوض أول اختبار مع الأكثرية الإسلامية

#### الكويت - وليد سليمان

عقد مجلس الأمة الكويتي، أمس، جلسته الثانية، بعد أسبوعين من الجلسة الأولى التي كانت قد شهدت قسّم النواب وانتخاب رئيس المجلس، في أعقاب الانتخابات التي أدت إلى إحكام الإسلاميين السيطرة على السلطة التشريعية.

وخلال جلسة أمس، خاضت السلطان التشريعية والتنفيذية اختبارهما الأول لبيان مدى قدرتهما على التعايش معاً في المرحلة المقبلة، في ظل سعي المعارضة إلى تنظيم خطواتها، بعدما اتفقت أول من أمس على «أولويات تشريعية» بلغ عددها 30، وأبرزها التحقيق في الإيداعات المليونية التي اتهم بها رئيس الوزراء السابق ناصر محمد الصباح.

وتقدّم نواب الغالبية بثلاثة اقتراحات برلمانية، يقضي أولها بتأليف لجنة تحقيق في الإيداعات المليونية والتحويلات الخارجية المرتبطة بالرشى، والثاني بانتداب عضوين من مجلس الأمة لبحث هذه القضية مع بنك الكويت المركزي. أما الاقتراح الثالث، فيقضي بتكليف لجنة حماية الأموال العامة البرلمانية بالتحقيق في قضية تهريب وقود الديزل من الكويت إلى الخارج.

وأعربت الحكومة، على لسان وزير خارجيتها صباح خالد الصباح، عن تأييدها لهذه الاقتراحات، إلا أنها طالبت بتأجيل المناقشة لمدة أسبوعين، «حتى تتمكن الحكومة من

معرفة تفاصيل ما جاء فيها ومن ثم بحثها»، مؤكداً تعاون الحكومة «إلى أبعد مدى» مع المجلس، فوافق النواب على التأجيل.

في المقابل، أكد النائب الشيعي عبدالحميد دشتي أنه تقدّم مع عدد من النواب بطلب تأليف لجنة تحقيق في المعلومات عن تلقّي نواب أموالاً عن طريق حواليات نقدية من رئيس وزراء قطر، حمد بن جاسم آل ثاني، في إشارة إلى معلومات تفيد بتلقي رئيس مجلس الأمة أحمد السعدون مبالغ مالية ضخمة منه.

في غضون ذلك، استكمل الإسلاميون سيطرتهم على المجلس، عبر فوزهم بعضوية أهم اللجان البرلمانية، ولا سيما ما سمي لجنة «التحقيق بقضية التحويلات الخارجية»، التي ترأسها أكثر أعضاء المعارضة تشدداً، مسلم البراك، ولجنة «الظواهر السلبية» التي يشبّهها البعض بهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في السعودية، والتي ضمّت وليد الطباطبائي ومحمد هايف المطيري وأسامة المناور الذي طالب منذ أيام بعدم الترخيص لبناء كنائس جديدة وهدم الكنائس الموجودة حالياً، وهو ما أثار انتقادات شديدة.

ولم تغب سوريا عن جلسة أمس، حيث تقدّم 32 نائباً بطلب تخصيص ساعة ونصف من جلسة اليوم لمناقشة «الحالة السورية وسبل التضامن الرسمي والشعبي مع الشعب السوري، وضرورة اعتراف الحكومة بالمجلس الوطني السوري المعارض».

#### إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان (الرئيس طارق طرييه) ينفذ وديع أسد الكلاسي بالمعاملة رقم 2012/103 بوجه اسكندر اسد الكلاسي قرار المحكمة الابتدائية التاسعة في المتن رقم 2011/470 والقاضي بإزالة الشبوع في العقار رقم 427/الغينة عن طريق

رئيس القلم أسامة حمية

#### إعلان بيع بالمعاملة 2011/773

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الأربعاء في 2012/3/14 الساعة الثانية والنصف بعد الظهر سيارة المنفذ عليه فراس سامي الخوري ماركة هيونداي ATOS موديل 2008 رقم /342879ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ البنك اللبناني الفرنسي ش.م.ل. وكيله المحاميان هلا روقايل وبسام كرم البالغ /8178,57/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /3400\$/ والمطروحة بسعر /2800\$/ أو ما يعادله بالعملة الوطنية، وإن رسوم الميكانيك قد بلغت حوالي /1,670,000/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مراب ميشيلح في بيروت جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مصرفياً و5% رسماً بليداً.

رئيس القلم أسامة حمية

#### إعلان

عن استدرج عروض لتلزيّم تأمين طباعة مجلة «الضمان» العدد الرابع عشر في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي

يجري الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في مبناه الكائن في بيروت. شارع بغداد. كورنيش المزرعة في تمام الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس الواقع فيه 2012/3/8 استدرج عروض لتلزيّم تأمين طباعة مجلة «الضمان» -العدد الرابع عشر- في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية في مكاتب المديرية الإدارية للصندوق خلال أوقات الدوام الرسمي.

ترسل العروض في ظرف مختوم وتسلم باليد إلى بريد المديرية الإدارية لقاء إيصال برقم وتاريخ وصول العرض، على أن تصل قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق الموعد المحدد لإجراء استدرج العروض.

يهمل العرض الذي يقدم بغير الطريقة المذكورة أعلاه أو يصل بعد المدة المحددة.

بيروت في: 27 شباط 2012

المدير العام

الدكتور محمد كركي

التكلف 420

إعلانات رسمية

اعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة - مصلحة العمليات - دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر - بيروت، لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

رقم التمييز	رقم المستند	رقم المكلف	اسم المكلف
RR008500412LB	1933491	571764	المجموعة اللبنانية الإماراتية المتحدة للخدمات والتجارة ulec
RR007277265LB	1372686	575263	غسان عمر حمد
RR006751443LB	1370750	575283	خالد محمد المحمد
RR006659558LB	1367942	582969	طلال محمد الطيش
RR007278421LB	1376321	599982	الياس نعمان باخوس
RR005909966LB	1146037	615487	شركة بي ام بي. ش.م.م.
RR007278425LB	1376283	620365	المتحدة للبلاستيك (كميل إبراهيم اجريس)
RR006659559LB	1367939	655394	فيصل إبراهيم الحسن
RR006751448LB	1370863	656277	عبد القادر محمد المسيح العلي
RR006657255LB	1359209	656298	سلطان إبراهيم الحسن
RR006659556LB	1367960	689284	إبراهيم حمود أحمد
RR008500326LB	1934368	786513	مينو ش.م.م. MENU
RR006657027LB	1304705	832819	شركة زرعا ش.م.م. ZARAAN SARL
RR007278503LB	1375721	865940	حسين عبد الرزاق الداشر
RR008360988LB	1853899	958692	شركة فان كافييه ش.م.م.
RR006616161LB	1287804	991033	جان فيليب طانيوس الشبير
RR006616138LB	1287780	1050069	غالب عيسى جلول - Suppliers Only
RR008791953LB	1946870	1096183	نديم كريم الحايك
RR008791954LB	1946858	1141835	لفت اند رايت (سلبلي يراونت زيتونيان)
RR006849082LB	1845077	1149686	محمد حسين الثاني - Mad Bag Trading
RR006849081LB	1845086	1150912	سعود رمتان الجليل - SCORPICA BAGS
RR006616127LB	1287751	1155460	ديستريبيوشن اند ترايد (ميشال أنطوان حداد)
RR006616128LB	1287753	1164962	الجا ش.م.م.
RR006616132LB	1287765	1174967	تكنولوجيا اوارد دوت كوم - سمير عصام الزين
RR008360957LB	1853589	1193702	اس.ت. اند ار كومباني ليمتد ش.م.م.
RR006616106LB	1287541	1234539	عادل توما الخوري
RR006616094LB	1287460	1344186	شربل فارس حنون
RR006656830LB	1301807	1373501	هلال عمر زين الدين
RR006658487LB	1363596	1373501	هلال عمر زين الدين
RR004256802LB	1085213	1626940	أنطوان القزي
RR007278502LB	1375715	1733136	زيك محمد صالح شيخو
RR006657260LB	1359225	1733144	بدر الدين صالح سداح
RR007278504LB	1375727	1733147	حسين عبد الرزاق الداشر
RR006657246LB	1359031	1791728	معمر عباس العبد علي
RR007277261LB	1372690	1791744	غسان عمر حمد
RR006659568LB	1367872	1791752	سيمون أوهانيس أوهانيان
RR006659024LB	1365474	1791892	إبراهيم الحسين الحمد
RR006657247LB	1359028	1792038	عمر حاجم الإسماعيل
RR006657248LB	1359026	1792046	حسين العبد العمر
RR006658853LB	1364682	1792068	علي حمود الحسن
RR006751446LB	1370773	1792093	علي محمود حسين
RR006657374LB	1361673	1792105	محمد نور زياب الفياض
RR006657372LB	1361666	1792112	أجني نصر صفيير
RR006657373LB	1361668	1792667	حمد خليف العبد الله
RR007277264LB	1372692	1875137	غسان عمر حمد
RR008791938LB	1946607	2082619	شركة لو توباكونيست ش.م.ل.

رقم التمييز	رقم المستند	رقم المكلف	اسم المكلف
RR009716368LB	1292196	181089	غود مود ش.م.م.
RR008359959LB	1847119	1348182	أحمد علي عز الدين
RR008052299LB	1757952	866140	انكور انتربرايز ش.م.ل.
RR008066055LB	1772231	1188721	منى عبد الحسين كلش
RR009716107LB	1368896	109190	مؤسسة دياب العقارية
RR009715705LB	2455114	109190	مؤسسة دياب العقارية
RR008742197LB	2024293	28038	مؤسسة طويل العقارية
RR007278068LB	1376339	197726	فريدلي فاشون (ليزا بيرم جفاليان)
RR007277819LB	1374510	206791	باسيلكو
RR006656818LB	1301738	211355	محمد محمود طبيخة
RR006658573LB	1364345	211355	محمد محمود طبيخة
RR008360908LB	1855122	220784	عاطف أبو جيب
RR008361002LB	1853954	220901	شركة برومو كوم ش.م.م. PROMO COM S.A.R.L
RR002266103LB	291009	235497	شركة الخدمات الصناعية المتخصصة ش.م.م.
RR006848587LB	1762502	236903	نبيل سمير جبيلي
RR004255557LB	694432	242169	زكريا محمد سميح شما
RR006657647LB	1362683	242169	زكريا محمد سميح شما
RR006657651LB	1362725	242180	مؤسسة علي شميساني التجارية
RR004256855LB	1085164	243361	عبد الحكيم عبد القادر الحلو
RR008791615LB	1944798	243361	عبد الحكيم عبد القادر الحلو
RR006656827LB	1301789	244582	جهاد عبد الرؤوف درويش
RR006657656LB	1362774	244582	جهاد عبد الرؤوف درويش
RR004256817LB	1085300	246127	أوشنيير انترناشيونال / لصاحبها عدنان عوض فاضل
RR008791617LB	1944822	246127	أوشنيير انترناشيونال / لصاحبها عدنان عوض فاضل
RR006658838LB	1364679	250699	أحمد مصطفى كنيفاتي
RR007278187LB	1377307	253246	روني رزق شندي
RR007277374LB	1371682	255249	إسماعيل محمد فاعور
RR007278193LB	1377343	256413	ميلاد حبيب الخوري
RR006658428LB	1363126	256523	باسم محمد أنور المزيك
RR008791622LB	1944854	257488	شركة فارامارام ش.م.م.
RR007277687LB	1373595	258640	شركة الصياد للزراعة والتجارة لطيف علي شفيق وشركاؤها
RR006658542LB	1360245	270565	المؤسسة اللبنانية السورية لبيع البلات المستعملة (زياد حراق)
RR006616503LB	1288736	281483	مؤسسة جيزال إبراهيم النجارية
RR006657998LB	1298234	312086	شركة اكسبرس للنجزة والمطاعم ش.م.م.
RR008361022LB	1856093	314508	ناصر كو (كميل الياس نعوم ناصر)
RR007278070LB	1376156	315260	جورج خليل راجي
RR008792024LB	1947861	315528	ميتوفينو ش.م.م. MEATOVINO S.A.R.L
RR006659572LB	1367989	494944	ريغالو ش.م.م. REGALO SARL
RR006657261LB	1359230	496588	مكرمة أسعد نقولا
RR007277377LB	1371666	512607	جان قره بت انازويان
RR006659557LB	1367955	570730	عمر أحمد العجمي
RR003708020LB	486392	571764	المجموعة اللبنانية الإماراتية المتحدة للخدمات والتجارة ulec
RR006657746LB	1294425	571764	المجموعة اللبنانية الإماراتية المتحدة للخدمات والتجارة ulec

بيعه بالمزاد العلني. ويجري التنفيذ على العقار 427/ الغينه والعقار المذكور مساحته 610/ م.م. وهو بموجب الإفادة العقارية أرض بعل سليخ تزرع حبوب. وبالكشف على العقار تبين أنه يقع في منطقة سكنية فوق طريق عام داخلي طبيعته حرسية ولا بناء عليه.

تاريخ محضر الوصف 2012/2/6 وتاريخ تسجيله 2012/2/7.

بدل تخمين وطرح العقار 427/ الغينه /48800/ دولار أميركي

يجري البيع يوم الخميس الواقع فيه 2012/3/22 الساعة 11 في قاعة محكمة كسروان.

للاغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شيك مصرفي منظم لأمر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان أو تقديم كفالة وافية من أحد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار موضوع المزايمة واتخاذ محل إقامة ضمن نطاق الدائرة وإلا عدّ قلمها مقاماً مختاراً له.

رئيس دائرة التنفيذ

اعلان تبليغ

رقم م/ع/م/أ/م/3 إلى أصحاب العقارات المصادرة أو المستأجرة من قبل وزارة الدفاع الوطني في جميع المناطق اللبنانية تعلن وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة للإدارة - مصلحة المالية عن استلامها حوالات الدفع لعام 2011 العائدة للعقارات المصادرة أو المستأجرة في جميع المناطق اللبنانية. يطلب إلى أصحاب هذه العقارات أو من ينوب عنهم بصفة قانونية وجوب التقدم من المديرية العامة للإدارة - مكتب تصفية النفقات الكائن في الطابق الثالث - مبنى وزارة الدفاع الوطني - البرزة مصطحبين معهم الأوراق الثبوتية التي تخولهم استلام حوالات الدفع العائدة لهم خلال أوقات الدوام الرسمي.

البرزة في 2012/2/23 اللواء الركن عبد الرحمن شحيتلي المدير العام للإدارة التكليف 401

اعلان

صادر عن أمانة السجل العقاري في جونية طلب توفيق قزحيا غيراني بصفته وكيل فايضة سليم الخازن سند تملك بدل عن ضائع في العقار رقم 592 من منطقة فاريا العقارية قضاء كسروان. للمعتز مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في جونية جويس عقل

اعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استدرج عروض آلات قياس لزوم مشغل المحولات في البوشرية. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 30000/ ل.ل.

تسلّم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي. علماً أن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع فيه 2012/3/30 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00. بيروت في 2012/2/25 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس ملحم خطار التكليف 404

## هبوب

## إعلانات رسمية

## إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية . مديرية المالية العامة . مديرية الواردات . دائرة ضريبة الدخل المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في بيروت . شارع بشارة الخوري . مبنى فيعاني . الطابق الأول لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً بأنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

تاريخ اللصق	تاريخ الزيارة الثانية	رقم البريد المضمون	رقم المكلف	اسم الكلف
2012/01/20	2012/01/09	RR009907408LB	152	شركة الصناعات الكيماوية المتحدة ش.م.ل.
2012/01/20	2012/01/05	RR009905733LB	820839	المهوى اوف شور ش.م.ل.
2012/01/20	2012/01/04	RR009905757LB	7108	انتركومرسيا انفستمنت 5 ش.م.ل. (اوف شور)
2012/01/20	2012/01/04	RR009905786LB	53861	شركة لينفست ش.م.ل. (هولدنغ)
2012/01/20	2012/01/03	RR009905865LB	1034262	محمد حسن العبد الله
2012/01/20	2012/01/11	RR009907514LB	1373432	SAUDI Marketing & Trading sal Holding company
2012/01/20	2012/01/09	RR009907551LB	261967	سويليكس ش.م.ل. SWELPIX S.A.L
2012/01/20	2012/01/11	RR00970051LB	2579790	غارنت للنشر ش.م.ل. اوف شور
2012/01/20	2012/01/10	RR009970052LB	261750	شركة ديب (اوف شور) ش.م.ل.
2012/01/20	2012/01/09	RR009970060LB	290681	شركة بترولاين انترناشيونال ش.م.ل. اوف شور
2012/01/20	2012/01/09	RR009905734LB	297883	ايزيتال اوف شور EZETEL OFFSHORE S.A.L
2012/01/20	2012/01/03	RR009905742LB	1228552	اشركة فنغر برينت ش.م.ل. قابضة Finger print SAL Holding
2012/01/20	2012/01/05	RR009905784LB	858934	براس ريليس هولدنغ ش.م.ل. Press Release Holding sal
2012/01/20	2012/01/03	RR009905857LB	1064852	جابر حسن الجابر
2012/01/20	2012/01/09	RR009907338LB	1179973	شركة مية هلا ش.م.ل. MIT HALA SARL
2012/01/20	2012/01/05	RR009970027LB	1378161	مندرين هولدنغ ش.م.ل.
2012/01/23	2011/12/27	RR009905605LB	6572	بي.تي.ام S.A.R.L B.T.M
2012/01/20	2012/01/04	RR009905726LB	6615	شركة بالمار ش.م.ل. (اوف شور)
2012/01/23	2012/01/04	RR009905741LB	1400883	شركة الايد اندستريز (ا.ي) ش.م.ل. اوف شور
2012/01/20	2012/01/12	RR009907286LB	2505	بي.سي. غروب. ش.م.ل.
2012/01/23	2012/01/09	RR009907401LB	67625	ليمكو غروب انترناسيونال
2012/01/20	2012/01/05	RR009907427LB	1137	شركة ج. رستم واولاده ش.م.ل.
2012/01/23	2012/01/10	RR009907510LB	112777	شركة كابيتال غروت (هولدنغ) ش.م.ل.
2012/01/20	2012/01/10	RR009905609LB	646469	وسيم محي الدين اسومه
2012/01/20	2012/01/03	RR009905746LB	6322	ادارات للاستثمارات ش.م.ل. (هولدنغ)
2012/01/20	2012/01/03	RR009905831LB	1349403	نمر سلطي قرطاس
2012/01/20	2012/01/04	RR009905859LB	1035681	حسن علي المحمد
2012/01/20	2012/01/04	RR009907344LB	10293	شركة ايلي للي ش.م.ل.
2012/01/20	2012/01/09	RR009907410LB	72945	اسطا للتسويق والتجارة ش.م.ل.
2012/01/20	2012/01/09	RR009907465LB	1373764	اسشتارات سيستمز اند تكنولوجيا (ايس) ش.م.ل. اوف شور
2012/01/20	2012/01/10	RR009970112LB	1286518	خديجه حبيب الرز
2012/01/20	2012/01/09	RR009905775LB	91556	الحاج محمد رمضان واولاده
2012/01/20	2012/01/09	RR009905779LB	343057	HEART TO HEART دلال وحنان طبارة وشركاهم. توصية بسيطة
2012/01/20	2012/01/09	RR009905819LB	575339	محمد صطوف المحمد
2012/01/20	2012/01/03	RR009905843LB	1270881	جان جرجس حنا خليل
2012/01/20	2012/01/07	RR009907407LB	1224465	شركة اوتيللو ش.م.ل. OTELLO SAL
2012/01/20	2012/01/09	RR009907435LB	315807	اكسس سولوشنز سرفسز ش.م.ل.
2012/01/20	2011/12/22	RR009908000LB	216898	شركة اوسكار للصيرفة/ علي حسن سلهب وشريكته
2012/01/20	2012/01/4	RR009970035LB	2918	غولف اندوست تردينغ اندكونتركتينغ ش.م.ل. (اوف شور)
2012/01/20	2012/01/03	RR009970080LB	1191755	صبحي عبد الله التامر
2012/01/20	2012/01/05	RR009905727LB	458	شركة لنكو ش.م.ل. (اوف شور)
2012/01/20	2012/01/11	RR009905729LB	1357463	شركة ذكير غروب ش.م.ل. (اوف شور)
2012/01/20	2012/01/04	RR009905763LB	1261686	ماريو انفستمنت ش.م.ل. اوف شور

تاريخ اللصق	تاريخ الزيارة الثانية	رقم البريد المضمون	رقم المكلف	اسم الكلف
2012/01/20	2012/01/09	RR009907422LB	269394	شركة امبيانتيه ش.م.ل.
2012/01/20	2012/01/05	RR009907425LB	1158064	فاست توسورف ش.م.ل.
2012/01/20	2012/01/09	RR009907456LB	776341	ليبانكو سورس ش.م.ل.
2012/01/23	2012/01/09	RR009907470LB	1214038	فولو اسيستس ش.م.ل. اوف شور
2012/01/20	2012/01/05	RR009907477LB	839035	غلاسلين اوف شور ش.م.ل.
2012/01/20	2012/01/09	RR009907484LB	356833	واب . وارد ارب بروجكت ش.م.ل. اوف شور
2012/01/20	2012/01/12	RR009907486LB	312419	كهرباء حرب انترناشيونال ش.م.ل. اوف شور
2012/01/23	2012/01/09	RR009907496LB	235841	شركة غاز اويل ترايدينغ ش.م.ل. اوف شور
2012/01/23	2012/01/09	RR009907507LB	315941	مدماك هولدنغ ش.م.ل.
2012/01/20	2012/01/09	RR009907508LB	4004	شركة غراس سافوا (لبنان) ش.م.ل.
2012/01/20	2012/01/05	RR009907512LB	742799	شركة فنتشر هولدنغ ش.م.ل.
2012/01/20	2012/01/05	RR009907516LB	1060957	فيننسيال نتوروكس هولدنغ ليبانون ش.م.ل.
2012/01/20	2012/01/09	RR009907541LB	511071	رستوجست ش.م.ل.
2012/01/20	2012/01/09	RR009907543LB	89666	شركة تاجير السيارات للشرق الاوسط (ميكار)
2012/01/20	2012/01/09	RR009907544LB	89669	حليم متري قريان
2012/01/20	2012/01/09	RR009907549LB	984150	شركة مجموعة الاستشارات الدولية ش.م.ل.
2012/01/20	2012/01/09	RR009907582LB	89378	جورج جوزف نجيم
2012/01/20	2012/01/04	RR0099070005LB	1184866	OVERSEAS IP OFFSHORE SAL
2012/01/20	2012/01/10	RR0099070008LB	912272	بمينار ش.م.ل. اوف شور
2012/01/20	2012/01/03	RR0099070011LB	312090	شركة ميدبيف اوف شور ش.م.ل.
2012/01/20	2012/01/04	RR0099070013LB	4843	شركة اوينريست ش.م.ل. (اوف شور)
2012/01/20	2012/01/05	RR0099070018LB	294261	كونتينتال بروبرتي انفستمنت (هولدنغ) ش.م.ل.
2012/01/23	2012/01/04	RR0099070019LB	210047	شركة لينكفست غروب هولدينغ
2012/01/20	2012/01/04	RR0099070022LB	7039	شركة رزق هولدينغ ش.م.ل.
2012/01/20	2012/01/09	RR0099070028LB	264989	هايتس هولدينغ ش.م.ل.
2012/01/23	2012/01/10	RR0099070037LB	1762965	جولديك (اوف شور) ش.م.ل.
2012/01/20	2012/01/10	RR0099070042LB	749295	شركة المسرة ش.م.ل. اوف شور
2012/01/20	2012/01/05	RR0099070044LB	204140	شركة لافي تريد هولدينغ
2012/01/20	2012/01/09	RR0099070045LB	1241331	ناشونال ميلينغ كومباني. ناميلكو
2012/01/20	2012/01/05	RR0099070047LB	776105	ريفورما كابيتال ش.م.ل. اوف شور
2012/01/20	2012/01/04	RR0099070054LB	412176	اي.بي.دي. تلتاك ش.م.ل. اوف شور
2012/01/20	2012/01/11	RR0099070059LB	1619243	المؤسسة العامة للتعهدات اوف شور ش.م.ل.
2012/01/20	2012/01/09	RR0099070063LB	246299	ربيع كامل سلام
2012/01/20	2012/01/09	RR0099070067LB	107228	دانيال سليم لطف الله
2012/01/20	2012/01/03	RR0099070079LB	1189583	عايش محمد العزيز
2012/01/20	2012/01/04	RR0099070086LB	1231099	منح عبد الرضى شعيب
2012/01/20	2012/01/09	RR0099070097LB	510528	محمد سامر مصطفى الحلواني
2012/01/20	2012/01/03	RR0099070101LB	1048620	مصطفى صالح الشواخ
2012/01/20	2012/01/04	RR0099070115LB	1087650	روفي مخائيل مراش
2012/01/20	2012/01/05	RR009905793LB	776089	مارتا ش.م.ل. اوف شور
2012/01/20	2012/01/09	RR009907464LB	1373897	انترناشونال بايب ليمتد لبنان ش.م.ل. (اوف شور)
2012/01/20	2012/01/04	RR009905707LB	2192035	فرح هولدينغ ش.م.ل.
2012/01/20	2012/01/12	RR009905607LB	235944	شركة اتسيتيرا غروب ش.م.ل.
2012/01/20	2012/01/03	RR009905771LB	160370	هولدت ش.م.ل. هولدنغ
2012/01/20	2012/01/03	RR009905773LB	66775	شركة ري. بل
2012/01/20	2012/01/11	RR009907299LB	478766	عبد الله سعيد عكوش
2012/01/20	2012/01/05	RR009907501LB	95319	european trading and export sal erotex

2012/01/20	2012/01/09	RR009905798LB	1295927	شركة ماليكوب ليمتد ش.م.ل. أوف شور	2012/01/20	2012/01/04	RR009905772LB	4865	اخي جي. (هولدنغ) ش.م.ل
2012/01/20	2012/01/10	RR009907393LB	271318	PADDY'S	2012/01/20	2012/01/10	RR009905774LB	217946	شركة صفا اخوان التجارية
2012/01/20	2012/01/09	RR009907463LB	1458271	اللبنانية العربية للتطوير والإنماء ش.م.ل. (أوف شور)	2012/01/20	2012/01/03	RR009970046LB	501043	ساس انترناشونال ش.م.ل. (أوف شور) sas international sal
2012/01/20	2012/01/05	RR009907545LB	89670	رينيه جان تويني قربان	2012/01/20	2012/01/11	RR009905768LB	114286	شركة زارة للاستثمار المساهمة العامة المحدودة (قابضة)
2012/01/20	2012/01/05	RR009907555LB	298692	روك فايينس ش.م.ل. أوف شور	2012/01/20	2012/01/09	RR009970057LB	1222192	شركة قليلات غروب كوربوريشن ش.م.ل. (هولدنغ)
2012/01/20	2012/01/04	RR009970023LB	6237	شركة مجموعة الاستثمار العربية المتحدة (هولدنغ) ش.م.ل.	2012/01/20	2012/01/09	RR009905824LB	294937	داني محمد مشلب
2012/01/20	2012/01/09	RR009970029LB	922027	شركة وان غلوب اوبريتر ش.م.ل. أوف شور	2012/01/20	2012/01/09	RR009907509LB	361764	انس البنسة ش.م.ل
2012/01/20	2012/01/03	RR009970048LB	1367537	شركة ترايكت ش.م.ل. (أوف شور)	2012/01/20	2012/01/03	RR009905743LB	1068974	SKYMARK -HOLDING-SAL
2012/01/20	2012/01/03	RR009905708LB	2337	شركة بلكو هولدينك للاستثمار ش.م.ل.	2012/01/24	2012/01/11	RR009907542LB	2134409	شركة سنو وشحادة للتجارة العامة ش.م.ل.
2012/01/20	2012/01/11	RR009905721LB	1101331	PH12TEK.inc offshore S.A.L	2012/01/20	2012/01/10	RR009905720LB	1470611	بي دي اس وير ش.م.ل. أوف شور
2012/01/20	2012/01/04	RR009905737LB	108991	غلوب امبكس ش.م.ل. أوف شور	2012/01/20	2012/01/03	RR009905805LB	692897	غلوب اليانس ش.م.ل. هولدنغ
2012/01/24	2012/01/04	RR009905739LB	3084	ليمانيك (أوف شور)	2012/01/20	2012/01/10	RR009907511LB	374532	فيا هولدنغ ش.م.ل
2012/01/23	2012/01/04	RR009905759LB	656927	شركة بايسك ش.م.ل. أوف شور	2012/01/20	2012/01/09	RR009905725LB	76403	شركة بفريديج انترناشيونال كونالتنس
2012/01/20	2012/01/04	RR009905782LB	1310164	شركة زهران وعطوط	2012/01/20	2012/01/13	RR009905803LB	893689	انتراسيرف اوف شور ش.م.ل. Intraserf offshore sal
2012/01/20	2012/01/04	RR009905808LB	412205	اي. بي. دي. تلاك ش.م.ل. هولدنغ	2012/01/20	2012/01/09	RR009970012LB	107813	شركة ساوث وسترن اويل انترناشيونال ش.م.ل. أوف شور
2012/01/20	2012/01/10	RR009905942LB	1293623	شركة ك ب ج فينانس ش.م.ل. أوف شور	2012/01/20	2012/01/04	RR009905789LB	201912	ام. سي. ام. العالمية (أوف شور)
2012/01/20	2012/01/11	RR009907289LB	81680	شركة ليبانين جينيرال اتوتمنز ش.م.ل.	2012/01/20	2012/01/12	RR009907497LB	205012	فيسلو ش.م.ل. (أوف شور)
2012/01/20	2012/01/10	RR009907404LB	261300	ميدبا ماركتنغ ماسترز انترناشيونال	2012/01/20	2012/01/05	RR009905796LB	1217278	ليوفشور اوف شور ش.م.ل.
2012/01/20	2012/01/09	RR009970098LB	319432	فرجيل اطونو باسيل	2012/01/20	2012/01/12	RR009907281LB	669824	بارتيرز انترناشيونال (أوف شور) ش.م.ل.
2012/01/20	2012/01/09	RR009905715LB	195683	شركة برايم كورب فينانس هولدنغ ش.م.ل.	2012/01/24	2012/01/05	RR009907406LB	2769	شركة دندره للتجارة العامة (مطعم ميداس)
2012/01/20	2012/01/09	RR009905735LB	230995	فيرم وركس ش.م.ل. أوف شور FIRMIWORX S.A.L OFF SHORE	2012/01/20	2012/01/09	RR009905823LB	299502	وسام حسين شرف
2012/01/20	2012/01/04	RR009905762LB	233924	فورميلا ترايدنغ اند كونتراكتنغ ش.م.ل.	2012/01/23	2012/01/09	RR009907499LB	191369	كوادرون ش.م.ل. أوف شور
2012/01/23	2012/01/09	RR009905820LB	293939	مروان نجيب العريضي	2012/01/20	2012/01/09	RR009907500LB	188854	شركة غلوبال مديكال غروب ش.م.ل. (أوف شور)
2012/01/24	2012/01/05	RR009907349LB	2597	كولور كومباني ش.م.ل.	2012/01/20	2012/01/10	RR009970072LB	52753	بيرم ميساك قره قاشيان
2012/01/20	2012/01/12	RR009907385LB	786513	مينو ش.م.ل. MENU	2012/01/20	2012/01/03	RR009970085LB	1194352	عوض جودت عوض جمجوم
2012/01/20	2012/01/05	RR009907431LB	2737	شركة بوليتكنيكل ش.م.ل.	2012/01/20	2012/01/04	RR009905783LB	360363	تلتاك انفيستمنت غروب هولدنغ
2012/01/20	2012/01/09	RR009907481LB	528381	شركة اوناكو كونسولتنسي اند انفست ش.م.ل. أوف شور	2012/01/20	2012/01/04	RR009905792LB	479078	شركة ادرياتيكا انترناشيونال ش.م.ل. (أوف شور)
2012/01/24	2012/01/05	RR009907539LB	100683	شركة فارس وشركاه	2012/01/20	2012/01/10	RR009907350LB	289339	انترنامنت بلوس ش.م.ل.
2012/01/20	2012/01/09	RR009970003LB	1245280	ب ج ب ش.م.ل. أوف شور BJB OFFSHORE SAL	2012/01/20	2012/01/05	RR009907355LB	998805	شركة اورولينك ش.م.ل. أوف شور
2012/01/20	2012/01/12	RR009970036LB	6279	شركة رويال فورد كوربوريشن ش.م.ل.	2012/01/20	2012/01/05	RR009907394LB	667697	ديستيترايد ش.م.ل.
2012/01/24	2012/01/09	RR009970043LB	1354693	الشركة اللبنانية العراقية للتجارة ش.م.ل. (أوف شور)	2012/01/20	2012/01/10	RR009907429LB	205041	شركة وب فورتشن كومباني لميتد
2012/01/20	2012/01/09	RR009905608LB	310748	شركة بودي للتجارة العالمية ش.م.ل.	2012/01/20	2012/01/09	RR009907540LB	1258788	شركة اثار المجد ش.م.ل.
2012/01/20	2011/12/30	RR009905654LB	326787	دي.ان.اي كونسبستس ش.م.ل.	2012/01/20	2012/01/05	RR009907554LB	246590	بلو ستار ش.م.ل. أوف شور
2012/01/20	2012/01/05	RR009905765LB	6489	الشركة العامة لإدارة الاستثمارات ش.م.ل.	2012/01/20	2012/01/04	RR009970010LB	428157	شديد انترناشيونال (أوف شور) ش.م.ل.
2012/01/23	2012/01/12	RR009905807LB	6045	شركة اعالي هولدنغ ش.م.ل.	2012/01/20	2012/01/04	RR009970073LB	39559	عبد العزيز محمد شاتيللا
2012/01/20	2012/01/09	RR009905860LB	1038440	محمد مصطفى بكر	2012/01/20	2012/01/09	RR0099070075LB	1130271	مصطفى عبد القادر حمود
2012/01/20	2012/01/04	RR009905868LB	1030815	علي حسين المحمد	2012/01/23	2012/01/09	RR009970078LB	1190339	علي جاسم الحصة
2012/01/20	2012/01/05	RR009907400LB	782586	ستار للطباعة والنشر ش.م.ل.	2012/01/20	2012/01/03	RR009905844LB	1264971	عماد الدين عدنان الصفح
2012/01/20	2012/01/09	RR009907485LB	315887	اودمار بيغي الشرق الاوسط ش.م.ل.	2012/01/20	2012/01/09	RR009905849LB	1077168	وليد علي خضر
2012/01/24	2012/01/05	RR009907550LB	67961	عصام انور المقدم	2012/01/20	2012/01/09	RR009907346LB	834676	ACTION IN MARKETIMG SARL
2012/01/20	2012/01/04	RR009970038LB	1036352	جاي اند جي انترناشيونال اوف شور ش.م.ل.	2012/01/20	2012/01/09	RR009907398LB	1169805	بتروليبوم كونسالتنغ فلترينغ اند ماينتنس كومباني ش.م.ل.
2012/01/20	2012/01/05	RR009970040LB	436286	بكة (أوف شور) ش.م.ل.	2012/01/20	2012/01/10	RR009907471LB	1174403	غولف لوغينغ اند اويل سيرفيسيز اوف شور ش.م.ل.
2012/01/20	2012/01/09	RR009970062LB	250844	عصام احمد سبيتي	2012/01/20	2012/01/09	RR009907490LB	265249	نورتك ترايدنغ اند كونسلتنغ ش.م.ل. أوف شور
2012/01/20	2012/01/09	RR009970077LB	1134216	فادي محمد هاشم صافي	2012/01/20	2012/01/11	RR009907521LB	639611	شركة ميغاستار لبنان ش.م.ل.
2012/01/23	2012/01/04	RR009905606LB	565914	ماكنيفست ش.م.ل. Magnivest sarl	2012/01/20	2012/01/03	RR009970034LB	1607	لياري ش.م.ل. أوف شور
2012/01/20	2012/01/04	RR009905730LB	1256201	اي اند سي كابيتل اوف شور ش.م.ل.	2012/01/20	2012/01/03	RR009970069LB	74929	نديم اميل البوين
2012/01/20	2012/01/04	RR009905749LB	4864	الشركة الصناعية للاستثمار هولدنغ ش.م.ل.	2012/01/20	2012/01/03	RR009970103LB	1053526	سليمان اسعد الصالح
2012/01/20	2012/01/09	RR0099705756LB	1309665	المجموعة العراقية للمشاريع الموحدة ش.م.ل. أوف شور	2012/01/20	2012/01/10	RR009905711LB	1212901	4K sal Holding
2012/01/20	2012/01/09	RR009905769LB	99139	شركة افى غروب	2012/01/20	2012/01/03	RR009905724LB	166912	رولاند ليميتد ش.م.ل. أوف شور.
					2012/01/20	2012/01/12	RR009905747LB	765033	ريزنغ ستار ش.م.ل. هولدنغ
					2012/01/20	2012/01/04	RR009905748LB	454461	شركة قلوبال فنكشر كابيتال القابضة
					2012/01/20	2012/01/10	RR009905751LB	1100732	MEDIA INTERNATIONAL PICTURES اوف شور ش.م.ل.

# هلوب

## إعلانات رسمية

### إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة كبار المكلفين، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في بيروت - كورنيش النهر - مبنى وزارة المالية - الطابق الأول، لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
بحصلي فودز ش.م.	1916	RR009251727LB	2011/11/17	2011/12/07
هنكل لبنان ش.م.	515	RR009251740LB	2011/11/12	2011/12/03
شركة تايم ليمتد (شركة التجارة والتوظيف والإدارة)	2758	RR009251749LB	2011/11/21	2011/12/05
البنك اللبناني العربي ش.م. - قيد التصفية	310383	RR009251750LB	2011/11/21	2011/12/05
شركة بروموبات ش.م.	8514	RR009251751LB	2011/11/21	2011/12/05

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ. مدير الواردات  
لؤي الحاج شحادة

### إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة ضريبة الدخل، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في بيروت - شارع بشارة الخوري - مبنى فيعاني - الطابق الأول، لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
فرع شركة المراعي للتجارة المحدودة	114172	RR009908409LB	2012/01/09	2012/01/23
طارق هشام الصبان	82018	RR008809339LB	2012/01/09	2012/01/20
أمين رشيد أبو شقرا	128171	RR008809234LB	2012/01/09	2012/01/20
شركة سايت ليمتد (الدكتور محمد الأبرش وشركاه) ش.م.	190798	RR008809981LB	2012/01/09	2012/01/23
معمل حبيب ونجم	180656	RR008810037LB	2012/01/09	2012/01/20
مايا خالد حمدان	1403821	RR008810128LB	2012/01/05	2012/01/23
رياض جودت قرعون	32828	RR008810867LB	2012/01/09	2012/01/20
حسن أمين الشيخ	32738	RR008810873LB	2012/01/09	2012/01/23
شركة الأغذية التجارية الصناعية مصطفى ياسر محمد سليم زنتوت	323347	RR009904474LB	2012/01/04	2012/01/20
180801	RR009904558LB	2012/01/09	2012/01/20	
كوى تريدينغ كومباني	71	RR009904856LB	2012/01/04	2012/01/23
شركة الأمانى	744616	RR009904949LB	2012/01/04	2012/01/20
بولي ترانسبورت ش.م.	83498	RR009905208LB	2011/12/30	2012/01/20
شركة كمبيو غرافكس ش.م.	6587	RR009905320LB	2012/01/04	2012/01/24
شركة المنصور للالبسة ش.م.	135693	RR009905439LB	2012/01/09	2012/01/20
رلى هايل دهام	777304	RR009906109LB	2012/01/04	2012/01/24
عماد عبد الله سنجر	707152	RR009906132LB	2012/01/05	2012/01/20
علي مسلم عجمي	261062	RR009906181LB	2012/01/04	2012/01/23
وليد فؤاد الكاوي	56560	RR009906396LB	2012/01/09	2012/01/20
سالم غروب ش.م.	234058	RR009906565LB	2012/01/04	2012/01/20
داغر وأبو جودة وشركاهم	259331	RR009906794LB	2012/01/09	2012/01/23
ندى عبد الحفيظ قرقوتي/الهندي	92945	RR009907027LB	2012/01/09	2012/01/20
مالك الياس مالك	91978	RR009907244LB	2012/01/03	2012/01/20
سامر طلال الحصري	307327	RR009904307LB	2012/01/09	2012/01/20
شركة العلي للتجارة والمقاولات ش.م.	621	RR009904497LB	2012/01/04	2012/01/20
عدنان جمعة رمضان	199647	RR009904848LB	2012/01/09	2012/01/20
أسبيريشنز انترناشيونال ام.ا.ي. ش.م.	228690	RR009905172LB	2012/01/07	2012/01/20
شركة المقاولات الفنية «سات» ش.م.	2083	RR009906023LB	2012/01/09	2012/01/20
ليبانيز مولدوفا ترافل إيجانسي ش.م.	228101	RR009906496LB	2012/01/04	2012/01/20
تكنيكس انترناسيونال ش.م.	98492	RR009906974LB	2012/01/04	2012/01/20
توفيق جواد عيسى	192916	RR009908290LB	2012/01/09	2012/01/20
شركة كروس رودز ش.م.	1231	RR009909737LB	2012/01/09	2012/01/20
هاشم فاضل يوسف	299345	RR009904290LB	2012/01/04	2012/01/20
أحمد رسمي عجم	166742	RR009904677LB	2012/01/09	2012/01/20
شركة مدميت سرفيس ش.م.	259881	RR009904885LB	2012/01/05	2012/01/23
بابس 2 إنفورميشن سيستمز ش.م.	166196	RR009905297LB	2012/01/05	2012/01/20

2012/01/20	2012/01/04	RR009905778LB	291397	المتحدة للتعليم والتدريب
2012/01/20	2012/01/10	RR009905794LB	1138343	شركة يونيكو ش.م. اوف شور
2012/01/20	2012/01/03	RR009905797LB	1231516	شركة ستانلي ناش ش.م. اوف شور stanley nash sal offshore
2012/01/24	2012/01/04	RR009905809LB	65446	السيف هولدينغ ش.م.
2012/01/20	2012/01/09	RR009905846LB	1262865	حسين علي صبرا
2012/01/20	2012/01/10	RR009907399LB	1298383	ZEIN GROUP ش.م.
2012/01/20	2012/01/05	RR009907409LB	314267	من-ر للتجارة والصناعة ش.م.
2012/01/20	2012/01/09	RR009907432LB	309112	سلتيك ش.م.
2012/01/20	2012/01/05	RR009907518LB	1315531	شركة رمسيس للتجارة ش.م.
2012/01/24	2012/01/04	RR009970020LB	188912	ا.تي.اف. هولدينغ ش.م.
2012/01/24	2012/01/04	RR009970026LB	1301356	لوفانت هولدينغ ليبانون ش.م.
2012/01/24	2012/01/04	RR009970049LB	1343596	شركة اتان غروب ش.م. (اوف شور)
2012/01/20	2012/01/04	RR009970055LB	1021846	تيزيز ش.م. اوف شور
2012/01/20	2012/01/04	RR009905728LB	1766474	جبال لبنان للتجارة والمقاولات العامة ش.م. اوف شور
2012/01/20	2012/01/03	RR009905753LB	769709	PAYGEN OFF-SHORE SAL
2012/01/20	2012/01/09	RR009905777LB	225617	محطة ابناء مصطفى سنو
2012/01/20	2012/01/04	RR009905788LB	5813	شركة نتمارك ش.م. (اوف شور)
2012/01/20	2012/01/05	RR009905801LB	655	م.ف.ي الشركة الدولية للتمويل والاستثمار والتجارة ش.م.
2012/01/20	2012/01/05	RR009905814LB	737735	غسان هجيج عواد
2012/01/20	2012/01/09	RR009905838LB	556992	احمد حسن حمزه
2012/01/20	2012/01/03	RR009905855LB	1063895	شهاب احمد المحمود
2012/01/20	2012/01/11	RR009907343LB	1214382	المها ش.م. Al-MAHA SARL
2012/01/25	2012/01/10	RR009907488LB	306170	مديكال ايد
2012/01/20	2012/01/09	RR009907504LB	636	مركز تنمية الاعمال ش.م.
2012/01/20	2012/01/03	RR009970009LB	570994	زيلدا كونسلتنغ اوف شور ش.م. Zilda Consultant Offshore sal
2012/01/20	2012/01/10	RR009970017LB	693547	رامي هولدينغ ش.م.
2012/01/20	2012/01/03	RR009970024LB	296823	افريس هولدينغ ش.م.
2012/01/20	2012/01/09	RR009970082LB	1182520	رامي خالد الميعاري
2012/01/20	2012/01/03	RR009970104LB	1320321	علي عبد العزيز الخفاجي
2012/01/20	2011/12/29	RR009905655LB	220988	هيسم مصطفى السردوك
2012/01/20	2012/01/05	RR0099705738LB	71737	بيترو سرف ش.م. (اوف شور)
2012/01/20	2012/01/09	RR0099705761LB	267	فتري ميدل ايسست كومباني ش.م. (اوف شور)
2012/01/20	2012/01/05	RR0099705791LB	307328	دون اوف شور ش.م.
2012/01/20	2012/01/09	RR0099705828LB	1369916	محمد احمد يونس
2012/01/20	2012/01/03	RR0099705869LB	1030659	عبد سرحان المحمود
2012/01/20	2012/01/05	RR0099707395LB	3352	شركة غولد كوين ش.م.
2012/01/23	2012/01/11	RR0099707475LB	1072822	غيلدا ترايدينغ ش.م. اوف شور
2012/01/20	2012/01/5	RR009907546LB	246178	منير أنيس شبقلو
2012/01/20	2012/01/03	RR009970004LB	1222623	شركة استرا اوف شور (جوزف موراني)
2012/01/20	2012/01/04	RR009970015LB	39	بلدي للتصدير اوف شور
2012/01/20	2012/01/09	RR009970039LB	7041	بييلوس غرينفيلد ليمتد ش.م. اوف شور
2012/01/20	2012/01/10	RR009905804LB	261752	شركة تقنية (اوف شور) ش.م.
2012/01/20	2012/01/09	RR009905816LB	656845	ابراهيم رياض يوسف
2012/01/20	2012/01/03	RR009905821LB	447750	نبيل جميل بيطار
2012/01/20	2012/01/09	RR009905829LB	1358485	بلال محمد مصطفى
2012/01/20	2012/01/03	RR009905832LB	1337158	ريم علي جابر
2012/01/20	2012/01/10	RR009905847LB	1250870	احمد غسان حريص
2012/01/20	2012/01/03	RR009905851LB	1125352	جواد علي القزويني
2012/01/20	2012/01/03	RR009905863LB	1034287	مفلح احمد العلي
2012/01/20	2012/01/03	RR009905864LB	832618	محمد عمار غسان شوقي
2012/01/20	2012/01/03	RR009905872LB	1033333	رجب فيصل الاسود
2012/01/20	2012/01/11	RR009907341LB	123026	ماليزيان ايرلاين سيستم برهاد. فرع لشركة اجنبية
2012/01/20	2012/01/09	RR009907347LB	1122333	أون ديفوزيون ش.م. A.E.N.Diffusion
2012/01/20	2012/01/12	RR009907353LB	672270	الشركة الهندسية للابحاث والتصاميم ش.م.
2012/01/20	2012/01/09	RR009907392LB	977240	وان تو وان ش.م. SARL 121
2012/01/20	2012/01/05	RR009907397LB	234482	شركة ويست اند ش.م.

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ. مدير الواردات  
لؤي الحاج شحادة

2012/01/20	2012/01/09	RR009904345LB	1056144	أحمد عارف جعفر سنان	2012/01/20	2012/01/09	RR009905525LB	1512	شعر للاستشارات الهندسية والمقاولات ش.م.
2012/01/20	2012/01/09	RR009904349LB	300120	ياسر حسن دبيق	2012/01/24	2012/01/04	RR009906286LB	124798	بنك التجارة الخارجية ش.م. قيد التصفية
2012/01/20	2012/01/09	RR009904445LB	456109	شركة كوزموس سكاى وركس ش.م.	2012/01/20	2012/01/03	RR009906687LB	96868	حسان محمد ناصر عيتاني
2012/01/20	2012/01/09	RR009904589LB	175630	طالب تيسير الدرزي	2012/01/20	2012/01/05	RR009907234LB	92150	طارق محمد عيتاني
2012/01/20	2012/01/09	RR009904696LB	156238	أديب نجيب إسماعيل	2012/01/20	2012/01/09	RR009909609LB	85528	أحمد عدنان ركاب
2012/01/20	2012/01/09	RR009904989LB	252422	جمال الدين علي محمد السيد	2012/01/20	2012/01/09	RR008810122LB	1467957	محمود محمد خفاجة
2012/01/20	2012/01/09	RR009905141LB	211361	شركة الرجاء التجارية AL RAJA TRADING COMPANY	2012/01/24	2012/01/03	RR008810627LB	61615	إبراهيم سليم سعد
2012/01/20	2012/01/09	RR009905150LB	210854	شركة التجارة والتوظيف المالي - ترافي - ش.م.	2012/01/20	2012/01/09	RR009904636LB	253461	إسحاق أمين سويد
2012/01/20	2012/01/07	RR009905170LB	228744	شركة ميتافور ش.م.	2012/01/20	2012/01/09	RR009905265LB	179544	شركة تاييه
2012/01/20	2012/01/09	RR009905245LB	6511	تاك بلوس ش.م.	2012/01/20	2012/01/09	RR009906069LB	201489	محمد سمير غلايني
2012/01/20	2012/01/09	RR009905414LB	150595	شركة منيمنة ورفاعي التجارية (ان هاند)	2012/01/20	2012/01/09	RR009906744LB	4155	شركة كرسنت للتجارة والمقاولات ش.م.
2012/01/20	2012/01/09	RR009905426LB	140287	شركة جيوتك ش.م.	2012/01/20	2012/01/04	RR009907133LB	5771	الشركة اللبنانية للرعاية الطبية ش.م.
2012/01/20	2012/01/04	RR009906015LB	247472	رياض يوسف كحيل	2012/01/25	2011/12/30	RR009909539LB	58511	عصام يوسف يونس
2012/01/20	2012/01/09	RR009906068LB	201558	ربيع أنيس طباره	2012/01/20	2012/01/09	RR008809672LB	150424	حسين محمد الزين
2012/01/20	2012/01/09	RR009906107LB	781001	سامر محمود وهبي	2012/01/20	2012/01/09	RR009904684LB	156818	زهير أحمد عويضة
2012/01/20	2012/01/09	RR008809376LB	79660	ريما علي سالم	2012/01/20	2012/01/07	RR009904991LB	252232	وسيم أمين عساف
2012/01/23	2012/01/09	RR008810474LB	76477	وليد محمود رضوان الدنا	2012/01/20	2012/01/09	RR009905279LB	173808	ركن الفائز
2012/01/20	2012/01/09	RR008810812LB	59660	عصام حسن الدلال	2012/01/20	2012/01/04	RR009905567LB	212654	خالد سعيد ياسين
2012/01/20	2012/01/09	RR009904246LB	930300	زاكي محمد شريف سليم	2012/01/20	2012/01/04	RR009906450LB	68830	أسية علي الدحويش
2012/01/20	2012/01/09	RR009904284LB	301259	زكريا محمد زكريا الغلايني	2012/01/20	2012/01/04	RR009907089LB	221850	مطاحن بيروت الكبرى
2012/01/20	2012/01/04	RR009904360LB	1047741	محمد عمار محمد نور السلقيني	2012/01/20	2012/01/04	RR009908335LB	124666	شركة الريف للتجارة والمقاولات - ش.م.
2012/01/20	2012/01/09	RR009904458LB	363611	الدائرة المركزية العالمية - فورسي ش.م.	2012/01/20	2012/01/05	RR009907697LB	2626	شركة أناندا للتجارة والمقاولات ش.م.
2012/01/24	2012/01/04	RR009904505LB	563256	شركة بندر للتنمية	2012/01/20	2012/01/09	RR009909130LB	52889	شركة الوسيم للتجارة والصناعة ش.م.
2012/01/20	2012/01/07	RR009904788LB	1300961	تيو نينغ ادج ش.م. TUNING EDGE SARL	2012/01/23	2012/01/09	RR009909403LB	94435	نبيل محمد عبد الباقي
2012/01/20	2012/01/04	RR009904850LB	199489	نهلا توفيق الخضر	2012/01/20	2012/01/05	RR009909764LB	1389	الشركة العامة لخدمة السيارات ش.م.
2012/01/24	2012/01/05	RR009904908LB	296652	حيدر جعفر شحوري	2012/01/20	2012/01/09	RR008810159LB	1266520	جمال محمد الجيزي
2012/01/20	2012/01/09	RR009905070LB	692462	إبراهيم محمد العوض	2012/01/20	2012/01/09	RR009904195LB	71591	زياد رفيق صبره
2012/01/20	2012/01/05	RR009905146LB	211043	لينكو للشرق الأوسط ش.م. LINECO MEDDLE EAST SARL/ LME SARL	2012/01/24	2012/01/05	RR009904257LB	915517	خليل أسعد ندي
2012/01/20	2012/01/09	RR009905232LB	80765	شركة سنو للتجارة والصناعة	2012/01/20	2012/01/09	RR009904392LB	618082	بيسي ماركت ش.م. PC MARKET SARL
2012/01/20	2012/01/04	RR009905401LB	167941	محمد أحمد المغير	2012/01/20	2012/01/09	RR009904408LB	599486	اس.ك.ت. ش.م. SKT
2012/01/20	2012/01/04	RR009905515LB	1572	ساندرو للمحاسبة والتدقيق ش.م.	2012/01/24	2012/01/09	RR009904805LB	1061057	السعد للمقاولات العامة ش.م.
2012/01/20	2012/01/04	RR009906063LB	201723	محمود سعد الدين البدوي	2012/01/20	2012/01/09	RR009904849LB	199644	محمد عدنان رمضان
2012/01/20	2012/01/09	RR009906089LB	850348	زينه فؤاد أبو شلبيك	2012/01/20	2012/01/04	RR009905280LB	173117	شركة كريم حمود وشركاه
2012/01/20	2012/01/09	RR009906285LB	134942	شركة المجمع العقاري والزراعي	2012/01/20	2012/01/04	RR009905294LB	166527	شركة نانو كوم
2012/01/20	2012/01/04	RR009906294LB	6574	شركة مشاريع البناء المتحدة (ترامكو) ش.م.	2012/01/20	2012/01/05	RR009905400LB	168436	محمد محي الدين الجمال
2012/01/20	2012/01/09	RR009906423LB	56024	محمد نمر كعور	2012/01/20	2012/01/09	RR009905418LB	148430	البيت الاستشارية
2012/01/20	2012/01/09	RR009906478LB	259526	نبيل سليم أبو عياش	2012/01/20	2012/01/09	RR009905958LB	196009	زياد محمد السقا
2012/01/20	2012/01/04	RR009906539LB	244292	شركة المنال للإنتاج الفني ش.م.	2012/01/20	2011/12/30	RR009906251LB	820557	سكاى غات انترناشيونال افياشن لبنان ش.م.
2012/01/20	2012/01/04	RR009906118LB	736003	زينة وجيه استيتية	2012/01/24	2012/01/09	RR009906370LB	96127	شركة نهاد أحمد عيتاني التجارية
2012/01/20	2012/01/04	RR009906178LB	261619	أحمد علي قاسمو	2012/01/20	2012/01/05	RR009906463LB	68783	محمود رمضان منيمنة
2012/01/20	2012/01/09	RR009906229LB	600180	ميتيا ش.م. MITYA S.A.R.L.	2012/01/20	2012/01/09	RR009906473LB	260169	فادي أحمد بدر
2012/01/20	2012/01/09	RR009906395LB	56605	فتحي حسين عزب	2012/01/20	2012/01/03	RR009906724LB	4124	تلكوم ش.م.
2012/01/20	2012/01/04	RR009906440LB	69325	عفاف أحمد الحصري	2012/01/20	2012/01/04	RR009906826LB	223009	شركة استرولاب سيستمز ش.م.
2012/01/20	2012/01/09	RR009906502LB	309001	محمد محمود كلوت	2012/01/20	2012/01/09	RR009906920LB	372	شركة سوداكو ش.م.
2012/01/20	2012/01/03	RR009906681LB	97138	زهير أحمد بهلوان	2012/01/23	2011/12/27	RR009907122LB	5763	جوك بوكس ش.م.
2012/01/20	2012/01/09	RR009906698LB	186878	محمد منير حمود	2012/01/20	2012/01/04	RR009907156LB	587663	محمد عدنان حلاق
2012/01/20	2012/01/03	RR009906790LB	251874	اغلت ش.م.	2012/01/20	2012/01/09	RR009907218LB	246108	وسام نذير غراوي
2012/01/20	2012/01/03	RR009906895LB	437	شركة عقارات وأبنية حديثة ش.م.	2012/01/20	2012/01/04	RR009908043LB	153934	بي آر سي صيانة ش.م.
2012/01/23	2012/01/09	RR009906999LB	93059	خالد شفيق جوهر	2012/01/20	2012/01/03	RR009908163LB	260608	Z.M.J - S.A.R.L.
2012/01/20	2012/01/05	RR009907203LB	208163	إبراهيم مهدي عمر	2012/01/20	2012/01/09	RR009908300LB	192439	يحيى رضا صبراوي
2012/01/20	2012/01/09	RR009907207LB	205212	حسن عبد القادر البنا	2012/01/23	2012/01/09	RR009908768LB	36584	وفيق محمد خطاب
2012/01/23	2012/01/05	RR009907699LB	2617	شركة هندسة المياه ش.م.	2012/01/20	2012/01/05	RR009908866LB	38302	أحمد توفيق طيارة
2012/01/20	2012/01/05	RR009908036LB	156006	ساميكو (فردوس وشركاه)	2012/01/20	2012/01/09	RR009909070LB	149940	سامي حسن المهتار
2012/01/20	2012/01/09	RR009908836LB	65859	محمد منير عبد الحميد حلواني	2012/01/20	2012/01/09	RR009909125LB	52274	الشركة الإسلامية للتضامن والأعمال المالية ش.م.
2012/01/24	2012/01/04	RR009909594LB	84968	رفيقة حسين حديب	2012/01/20	2012/01/09	RR008810325LB	4918	شركة التسويق التجارية
2012/01/20	2012/01/03	RR009909668LB	89299	أبراهام بوغوص كالنوريان	2012/01/20	2012/01/09	RR009904236LB	953958	زينه أحمد العريس
2012/01/20	2012/01/03	RR008809615LB	4349	شركة جنرال سيكوري تي ش.م.					

## هلوب

## إعلانات رسمية

2012/01/20	2012/01/05	RR009909660LB	58040	مصطفى قاسم طالب
2012/01/20	2012/01/09	RR008809009LB	83973	جورج خليل عطا الله
2012/01/20	2012/01/09	RR008809057LB	1256433	محمد علي دكروب
2012/01/24	2012/01/05	RR008810114LB	62609	حسن محمد الزين
2012/01/23	2012/01/09	RR008985912LB	4805	شركة غرانادا انترناشيونال ش.م.
2012/01/20	2012/01/09	RR009904304LB	876142	عبير حسين كساب
2012/01/23	2012/01/03	RR009904350LB	300100	باسم أنيس سراي الدين
2012/01/20	2012/01/05	RR009904650LB	163361	مين مين ني ان يان ناي
2012/01/20	2012/01/09	RR009904670LB	157030	أيمن محمد اليسير
2012/01/20	2012/01/09	RR009904672LB	167151	نبينا محمود عتريسي
2012/01/20	2012/01/09	RR009904680LB	156883	مالك شعيب
2012/01/20	2012/01/07	RR009904704LB	154758	شفيق أحمد طيارة
2012/01/20	2012/01/09	RR009904705LB	154477	زياد رامز عانوتي
2012/01/20	2012/01/04	RR009904749LB	1412711	رايدرز للخدمات ش.م.
2012/01/20	2012/01/07	RR009904784LB	1326693	شركة أمنية لتكوم ش.م.
2012/01/21	2012/01/09	RR009904840LB	972931	شركة الرشيدى للتجارة والصناعة ش.م.
2012/01/20	2012/01/04	RR009904917LB	292987	حسين عبد الله صوفان
2012/01/20	2012/01/09	RR009904925LB	294149	محمد مصطو حماوه
2012/01/20	2012/01/04	RR009904931LB	293692	علا خليل كعور
2012/01/20	2012/01/04	RR009904957LB	727593	استرجاع ش.م.
2012/01/23	2012/01/04	RR009905047LB	183449	حاتم حسن هاشم
2012/01/20	2012/01/07	RR009905053LB	253036	عبد الكريم عفيف عمار
2012/01/24	2011/12/30	RR009905080LB	681779	محمد عرفان محمد سعيد العبار
2012/01/20	2012/01/09	RR009905090LB	668055	مروان مصطفى جمال
2012/01/20	2012/01/09	RR009905131LB	312641	أناهيد خير بدر
2012/01/20	2012/01/07	RR009905275LB	174367	كايترا اند كايترا ش.م.
2012/01/24	2012/01/04	RR009905304LB	164384	PRE _ CONSTRUCTION CO S.A.R.L
2012/01/20	2011/12/27	RR009905315LB	6610	الالكترونيك ش.م.
2012/01/20	2012/01/09	RR009905363LB	95666	ناجي جميل عيدو
2012/01/20	2012/01/04	RR009905373LB	95381	كمال نصر شافي
2012/01/20	2012/01/09	RR009906009LB	248385	أحمد مصطفى الحريري
2012/01/20	2012/01/09	RR009906038LB	974	شركة كومبيوغراف ش.م.
2012/01/20	2012/01/05	RR009906045LB	704	شركة العقارات والأبنية ش.م.
2012/01/20	2012/01/09	RR009906190LB	264372	إيلي نعيم كريم
2012/01/20	2012/01/09	RR009906203LB	1790	شركة بي اف جي ش.م. (الربيع)
2012/01/20	2012/01/05	RR009906241LB	354295	شركة زيدكو ش.م.
2012/01/20	2012/01/09	RR009906379LB	56741	إبراهيم مصطفى الحاج خليل
2012/01/20	2012/01/09	RR009906413LB	56082	ماهر فؤاد غلاييني
2012/01/20	2012/01/09	RR009906418LB	56048	ألبير عبد الله منصور
2012/01/20	2012/01/05	RR009906509LB	226734	شركة جوهرة المدينة العقارية ش.م.
2012/01/20	2012/01/04	RR009906626LB	100533	حسن علي دغمان
2012/01/23	2012/01/09	RR008809968LB	191555	الالكترونيك بزنس كومباني
2012/01/20	2012/01/09	RR008809997LB	4447	تيلي انترسات ش.م.
2012/01/20	2012/01/09	RR008810162LB	1249047	زينه محمود عبدي
2012/01/23	2012/01/09	RR008810621LB	61392	حليم يوسف حمد
2012/01/20	2012/01/09	RR009904470LB	366352	المتحدة الدولية للدراسات والاستشارات المالية
2012/01/20	2012/01/09	RR009904689LB	156718	محمد محي الدين الباطجي
2012/01/20	2012/01/04	RR009904821LB	1188405	شركة المشاريع المتحدة للاستثمار والمقاولات ش.م.
2012/01/20	2012/01/09	RR009905133LB	312346	رياض محمد علي حفار
2012/01/20	2012/01/10	RR009905206LB	83688	باور بروودكشيونز ش.م.
2012/01/20	2012/01/07	RR009905309LB	6656	مؤسسة الديار الصحفية ش.م.
2012/01/20	2012/01/04	RR009905329LB	161609	شركة مودي للتجارة ش.م.
2012/01/20	2012/01/07	RR009905413LB	150698	الجيل الجديد
2012/01/23	2012/01/04	RR009905561LB	216923	عبد الله جوزف مطر
2012/01/20	2012/01/05	RR009906097LB	816506	حنان محمود قاروط
2012/01/20	2012/01/09	RR009906250LB	87054	شركة مطابع العاصمة ش.م.
2012/01/20	2012/01/09	RR009906425LB	55984	جهينة حسن بيضون
2012/01/20	2012/01/09	RR009906470LB	68660	محمد سعد الدين عبد الرحمن البرجاوي يقطان
2012/01/20	2012/01/09	RR009906624LB	100571	زكريا يحيى فرغل
2012/01/20	2012/01/09	RR009906736LB	4039	يونيفرسال بنك ش.م.

2012/01/20	2012/01/03	RR008810360LB	294366	شركة وان أوف اي كايند ش.م. One Of A Kind
2012/01/20	2012/01/09	RR008810544LB	73716	هلا محمود نحال
2012/01/20	2012/01/05	RR009904287LB	301059	حمدي محمد حسن
2012/01/20	2012/01/05	RR009904545LB	745	شركة دومونا ش.م.
2012/01/23	2012/01/03	RR009904706LB	154234	الياس شحادة عطا الله
2012/01/20	2012/01/04	RR009904792LB	1269615	شركة ريوسي للسياحة والتجارة والخدمات ش.م.
2012/01/20	2012/01/03	RR009904800LB	1032445	شركة المشاريع العربية القابضة ذ.م. في مملكة البحرين
2012/01/20	2012/01/05	RR009904868LB	311120	شركة سايد ووك ش.م.
2012/01/20	2012/01/09	RR009904913LB	293508	أكرم محي الدين فهمي
2012/01/20	2012/01/04	RR009905031LB	186795	شركة تجهيزات البناء والمقاولات ش.م.
2012/01/20	2012/01/09	RR009905156LB	310108	ادهار محمد علي فقيه
2012/01/20	2012/01/04	RR009905514LB	1573	شركة انترناشيونال يونانيد ترايدرز ش.م.
2012/01/23	2012/01/04	RR009905990LB	195226	محمد سامي أنيس طيارة
2012/01/21	2012/01/09	RR009906113LB	751155	عماد محمد الأزهرى
2012/01/20	2012/01/09	RR009906198LB	195246	زينه حسن حماده
2012/01/20	2012/01/04	RR009906247LB	89568	شركة إيفوار للتجارة ش.م.
2012/01/20	2012/01/09	RR009906362LB	156812	عبد الباقي جمعة قسوم
2012/01/20	2012/01/04	RR009906682LB	97128	عماد مصطفى زمر
2012/01/20	2012/01/09	RR009906704LB	186466	كلزار محمد صبحي وهبي المصري
2012/01/20	2012/01/09	RR009906806LB	255850	شركة فرسا العقارية ش.م.
2012/01/20	2012/01/03	RR009906858LB	245698	عبد الساتر هشام الأخرس
2012/01/20	2012/01/03	RR009906922LB	365	شركة ام اف بي انترناشيونال ش.م.
2012/01/20	2012/01/05	RR009906954LB	100031	إنشاء ش.م.
2012/01/20	2012/01/05	RR009906990LB	93313	ماريا عبد القادر قبضان إبراهيم
2012/01/20	2012/01/04	RR009907033LB	92850	خضر أحمد الحمصي
2012/01/20	2012/01/04	RR009907084LB	67735	الأوشنين
2012/01/20	2012/01/04	RR009907198LB	5650	شركة جمال العالمية للسياحة والسفر ش.م.
2012/01/20	2012/01/10	RR009907994LB	2802	شركة س. ثابت ش.م.
2012/01/20	2012/01/09	RR009908390LB	115905	شركة شي ميدل إيست ش.م.
2012/01/20	2012/01/09	RR009909181LB	90147	جمال خالد عيتاني
2012/01/24	2012/01/09	RR009909661LB	58044	زكي عبد القادر يوسف
2012/01/20	2012/01/09	RR009909947LB	87873	غولدن ناتس
2012/01/20	2012/01/04	RR009906558LB	237507	ميدي كول ش.م.
2012/01/20	2012/01/04	RR009906566LB	233998	أورينت إكسبرس
2012/01/25	2012/01/10	RR009906570LB	232377	شركة مينا بريس ش.م.
2012/01/20	2012/01/04	RR009906594LB	96872	اد 730 ش.م.
2012/01/20	2012/01/09	RR009906684LB	97100	وفيق سعد الدين صيداني
2012/01/20	2012/01/09	RR009906714LB	3977	شركة وود ستار ش.م.
2012/01/20	2012/01/09	RR009906776LB	248555	شركة اش 2 أو ش.م.
2012/01/20	2012/01/05	RR009906843LB	189681	عباس محمد علي ناصر
2012/01/20	2012/01/09	RR009906853LB	245914	مرفت سعيد أرناؤوط
2012/01/23	2011/12/27	RR009906925LB	362	سي تو تاواند ش.م.
2012/01/24	2012/01/04	RR009906946LB	100234	انتركوم برودكتس ليمتد ش.م.
2012/01/20	2012/01/09	RR009906963LB	99347	شركة انترغلوب ش.م.
2012/01/20	2012/01/04	RR009907004LB	92656	ماهر محمد خير عضاضة
2012/01/20	2012/01/04	RR009907015LB	92496	مختار محمد الخطيب
2012/01/20	2012/01/04	RR009907194LB	5684	شركة كليك سرفيس ش.م.
2012/01/23	2012/01/09	RR009907246LB	91913	عبد الله الشيخ نعمه الغول
2012/01/20	2012/01/05	RR009907596LB	1711	الشركة الحديثة للهندسة والتجارة ش.م.
2012/01/20	2012/01/09	RR009907805LB	135652	سلسل أديب اللانقي
2012/01/20	2012/01/09	RR009908206LB	812104	شركة دابكو للتجارة العامة _ دباغ إخوان
2012/01/20	2012/01/03	RR009909106LB	44868	جاي اند اس ستورز «J & S STORES»
2012/01/20	2012/01/09	RR009909108LB	40643	شركة سمير رضوان الدنيا
2012/01/20	2012/01/03	RR009909237LB	3461	شركة اسيا للتجارة والمقاولات (استرادكو)
2012/01/24	2012/01/09	RR009909452LB	61391	الشركة المتحدة للتوزيع الحسن للطباعة

2012/01/20	2012/12/29	RR009908482LB	301154	سلترونيكيكس ش.م
2012/01/20	2012/12/29	RR009908501LB	53872	موسى سيد اليسير
2012/01/20	2012/12/29	RR009908701LB	53974	أحمد سامي خليفه
2012/01/20	2012/12/29	RR009908794LB	67280	عبد الرحمن بدر حجازي
2012/01/20	2012/12/29	RR009908939LB	94915	شركة شعيتو لوك ستوك
2012/01/20	2012/12/28	RR009908974LB	659363	ستارز ميديا إنترناشونال ش.م
2012/01/20	2012/12/29	RR009909140LB	88019	وصال سعد الله نعماني
2012/01/20	2012/12/28	RR009909145LB	53789	الشركة العالمية للإنجازات الفنية والتجارية
2012/01/20	2012/12/29	RR009909283LB	43164	عبد الحفيظ سعد الدين البنا
2012/01/20	2012/12/29	RR009909285LB	43197	محمد حمزة غلاييني
2012/01/20	2012/12/29	RR009909287LB	43387	محمد صلاح الخنسا
2012/01/20	2012/12/29	RR009909314LB	44190	سعيد محمد مراد
2012/01/20	2012/12/28	RR009909319LB	50216	طارق عبد الحفيظ هويلو
2012/01/20	2012/12/29	RR009909376LB	1228616	شركة HENCO S.A.R.L
2012/01/23	2012/12/29	RR009909448LB	93853	هيثم زين صلوح
2012/01/20	2012/12/28	RR009909529LB	58427	محمد نبيل الزعيم
2012/01/20	2012/12/28	RR009909572LB	89923	راشد سليم مكداش
2012/01/20	2012/12/29	RR009909613LB	85624	سلمى نذير الشيخ موسى
2012/01/20	2012/12/30	RR009909732LB	180	شركة ترايدينغ انك ش.م
2012/01/19	2012/12/22	RR009909751LB	1298	شركة بي اند بي مارين كومباني
2012/01/20	2012/12/28	RR009909944LB	88710	شركة المصاعد العالمية
2012/01/20	2012/12/30	RR008809084LB	1092474	بي بي اف BBF
2012/01/20	2012/12/29	RR008809238LB	127301	خليل حسن جمعة
2012/01/20	2012/12/29	RR008809271LB	76068	يسري محمد ياسين
2012/01/20	2012/12/29	RR008809583LB	224963	نبيل محمد يوسف الزين
2012/01/20	2012/12/28	RR008809964LB	191663	شركة الوسام البحرية
2012/01/23	2012/12/28	RR008810020LB	186783	ميد غولد ش.م
2012/01/20	2012/12/29	RR008810059LB	62829	محمد علي خليل الدكاك
2012/01/19	2012/12/30	RR008810608LB	104184	جورجيت ميشل عازر
2012/01/20	2012/12/28	RR008810705LB	5383	شركة الكمبيوتر للطباعة
2012/01/20	2012/12/28	RR008810757LB	60576	وهيب توفيق مراد
2012/01/20	2012/12/29	RR008810917LB	64449	محمد عبد القادر نحاس
2012/01/19	2012/12/29	RR008898584LB	4595	غولف الشرق الأوسط ش.م
2012/01/23	2012/12/29	RR008898594LB	4734	شركة الديوان للمأكولات السريعة
2012/01/20	2012/12/29	RR009904001LB	58079	ليلى داوود حجاج
2012/01/20	2012/12/28	RR009904066LB	100893	شركة سوناتا ش.م
2012/01/20	2012/12/28	RR009904102LB	34695	حسن توفيق عميرات
2012/01/23	2012/12/29	RR009904141LB	118316	محمد علي جميل دبوس
2012/01/19	2012/12/30	RR009904370LB	1123018	طانيوس جبرائيل حرب
2012/01/19	2012/12/29	RR009904381LB	1015598	فادي غسان شطاحي
2012/01/19	2012/12/22	RR009904422LB	515739	تكنوميديا ش.م
2012/01/19	2012/12/27	RR009904443LB	463254	شركة ستار ش.م
2012/01/19	2012/12/27	RR009904508LB	559523	شركة اورمد ش.م
2012/01/19	2012/12/29	RR009904512LB	549493	شركة مينارا للاستثمار والإئتماء ش.م
2012/01/20	2012/12/28	RR009907698LB	2621	شركة دومستيك سبلاي ش.م
2012/01/20	2012/12/29	RR009907788LB	137767	نجاح حمدي عمار
2012/01/23	2012/12/29	RR009907835LB	112633	ميشال جبران قربان ورثة
2012/01/20	2012/12/28	RR009907838LB	113050	فايز علي نجم
2012/01/23	2012/12/29	RR009907945LB	2946	شركة شان شالة التجارية ش.م
2012/01/20	2012/12/29	RR009907977LB	2862	شركة اولترانك ش.م
2012/01/20	2012/12/28	RR009908056LB	58319	مصطفى أحمد عياد
2012/01/20	2012/12/28	RR009908357LB	191829	فواز محمد ابو عمر
2012/01/19	2012/12/22	RR009908359LB	191686	محمد سعيد نصر الله
2012/01/20	2012/12/28	RR009908401LB	114840	شركة التوكيلات والتجارة الدولية ايتا لبنان ش.م
2012/01/19	2012/12/27	RR009908413LB	112785	بيزنيس سوفتوير ش.م
2012/01/20	2012/12/30	RR009908523LB	51936	علي اسماعيل صبرا
2012/01/20	2012/12/29	RR009908530LB	51573	سليم احمد عفرة
2012/01/19	2012/12/29	RR009908550LB	1725	شركة اوسبي اكويب ش.م
2012/01/20	2012/12/28	RR009908662LB	5140	شركة ابناء سعد الدين الشعار
2012/01/20	2012/12/29	RR009908805LB	65190	ابراهيم محمد نادي الناطور
2012/01/20	2012/12/28	RR009908861LB	67869	حسين ابراهيم الطقش
2012/01/24	2012/12/24	RR009908918LB	92034	شركة حسون واحمد الحاج التجارية

2012/01/23	2012/01/03	RR009906831LB	222365	بسس _ بارتنر ش.م. _ PC PARTNER
2012/01/20	2012/01/09	RR009906839LB	190057	منى عزت المؤذن
2012/01/20	2012/01/09	RR009906936LB	100688	شركة الروابي _ ش.م.
2012/01/20	2012/01/03	RR009906993LB	93208	سحاب عبد الوهاب الفراهي صمادي
2012/01/25	2012/01/09	RR009907145LB	598841	لورين لؤي حلواني
2012/01/20	2012/01/04	RR009907241LB	92086	ميشال يوسف أبو شديد
2012/01/20	2012/01/03	RR009908995LB	94161	شركة المنار للتجارة والإعمار
2012/01/20	2012/01/09	RR009909144LB	53762	شركة البروفسور ش.م.
2012/01/20	2012/01/09	RR008809570LB	226353	رنا عبد الرحيم قليلات
2012/01/20	2012/01/09	RR008810178LB	1242228	زياد عبد الله مبيض
2012/01/20	2012/01/09	RR008810215LB	6111	شركة لحم للكمبيوتر والتدريب L.C.T
2012/01/20	2012/01/09	RR008810226LB	1164623	كامل محمد فقيه
2012/01/20	2012/01/09	RR009904283LB	301350	زينب حسين كنعان
2012/01/20	2012/01/04	RR009904520LB	534	الشركة اللبنانية الموحدة (2) ش.م.
2012/01/23	2012/01/09	RR009904639LB	166410	فادي سليمان كوراني
2012/01/20	2012/01/09	RR009904687LB	156768	إبراهيم علي ميناوي
2012/01/20	2012/01/07	RR009904712LB	95938	زكي قاسم طه
2012/01/20	2012/01/09	RR009904844LB	199853	لينا عبد الله ضاهر
2012/01/20	2012/01/05	RR009904933LB	299000	عبد الله عزيز عثمان
2012/01/20	2012/01/07	RR009905001LB	251170	عبد الله عبد الجليل عيتاني
2012/01/20	2012/01/04	RR009905020LB	248590	وجيه أحمد سنو
2012/01/23	2012/01/09	RR009905104LB	652907	محمد توفيق ياسين كلثوم
2012/01/20	2012/01/05	RR009905117LB	212648	المجموعة اللبنانية للاستشارات والمقاولات ش.م.
2012/01/20	2012/01/09	RR009905364LB	95653	محمد توفيق قصير
2012/01/20	2012/01/09	RR009905471LB	133301	مستشارو الكمبيوتر والاتصالات
2012/01/20	2012/01/09	RR009905982LB	204336	علي أحمد يعقوب
2012/01/20	2012/01/09	RR009906149LB	98156	شركة الوحدة الإنشائية
2012/01/20	2012/01/09	RR009906328LB	7142	شركة بدران إخوان ش.م.
2012/01/20	2012/01/09	RR009906410LB	56122	أحمد علي سمو
2012/01/20	2012/01/05	RR009906483LB	258966	علي أحمد صبرا
2012/01/20	2012/01/04	RR009906540LB	244070	المنامة ش.م. AL MANAMA SAL
2012/01/20	2012/01/03	RR009906628LB	97467	انظمت البريكاست الحديثة ش.م.

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ. مدير الواردات لؤي الحاج شحادة

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة ضريبة الدخل المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في بيروت - شارع بشارة الخوري - مبنى فيعاني - الطابق الأول لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم الكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
أنيس عبد الله شعيتو	68840	RR009906448LB	2012/12/24	2012/01/20
تحصيل ش.م.	249393	RR009906769LB	2012/12/27	2012/01/19
كاتيا الياس جوجو أبو رجيلي	244648	RR009906867LB	2012/12/30	2012/01/19
شركة لو تديتور ش.م	370	RR009906921LB	2012/12/29	2012/01/19
شركة غران دفولي ش.م	71344	RR009907058LB	2012/12/30	2012/01/19
شركة أنطوان اوستيان وشركاه	69991	RR009907067LB	2012/12/27	2012/01/19
حلبليان إخوان	68140	RR009907081LB	2012/12/29	2012/01/19
محلات بديع الشويري ش.م	2362	RR009907749LB	2012/12/27	2012/01/19
أنور يوسف عثمان	141042	RR009907770LB	2012/12/29	2012/01/23
إسماعيل أحمد الفتحة	141026	RR009907772LB	2012/12/29	2012/01/20
أحمد شفيق دكروب	113532	RR009907853LB	2012/12/29	2012/01/19
عبد العزيز علي مرتضى	107450	RR009907894LB	2012/12/28	2012/01/20
شركة راسم أبو النجا لتسجيل العلامات والنماذج ش.م	127984	RR009908321LB	2012/12/28	2012/01/20
هيثم بسام القطان	254160	RR009908361LB	2012/12/28	2012/01/20

## هلبوب

## إعلانات رسمية

2012/01/19	2011/12/29	RR009909778LB	1430	ألفا كاترينغ - مطعم روماران
2012/01/20	2011/12/29	RR008810872LB	32746	ليلي محمد علي القرق
2012/01/20	2011/12/29	RR009904225LB	69642	أحمد توفيق العقر
2012/01/19	2011/12/27	RR009904646LB	165153	دومنيك رينه هامل
2012/01/19	2011/12/27	RR009905246LB	6508	الشركة اللبنانية العربية للفنادق ش.م.
2012/01/20	2011/12/28	RR009907791LB	136386	جهد رياض المكاري
2012/01/20	2011/12/28	RR009908464LB	306046	نازك شبلي وشركاها
2012/01/24	2011/12/24	RR009908828LB	66076	ورثة سعد الدين أحمد المصري
2012/01/20	2011/12/29	RR009909676LB	89602	أحمد عبد الغني بشواتي
2012/01/20	2011/12/29	RR008810777LB	59816	توفيق سعد الدين طالب العجوز
2012/01/19	2011/12/28	RR009904465LB	345629	فاز ميديترانيان تريدينغ ش.م.
2012/01/19	2011/12/29	RR009904869LB	308947	أرقام ش.م. RCAM sal
2012/01/19	2011/12/27	RR009905337LB	74870	شركة اس.ف.اس يوروب ب.ف.
2012/01/20	2011/12/29	RR009907847LB	113804	حبيب سليم العشي أبو شوشة
2012/01/20	2011/12/28	RR009908189LB	866149	شركة ديليو أم وسام سراج وشركاه
2012/01/20	2011/12/29	RR009908824LB	66213	أحمد حسن الدباغ
2012/01/19	2011/12/29	RR008809092LB	1036549	شركة فونسيير مران ش.م.
2012/01/23	2011/12/28	RR008810562LB	73098	محمد ناجي محمد حسن حليب
2012/01/19	2011/12/27	RR009904701LB	155550	بركات بركات دياب
2012/01/19	2011/12/29	RR009905346LB	6674	شركة باريب ميدل إيست ش.م.
2012/01/19	2011/12/27	RR009906532LB	307369	سامر محمد حمود
2012/01/19	2011/12/29	RR009907638LB	3215	مكتب المهندسين الاستشاريين ش.م.
2012/01/20	2011/12/28	RR009908356LB	191920	أمجد أمين عبد القادر النابلسي
2012/01/20	2011/12/29	RR009908708LB	53700	هادي فاروق قدور
2012/01/20	2011/12/28	RR009909133LB	53087	زهير ققص وشركاه
2012/01/20	2011/12/29	RR009909630LB	87438	محمد علي جابر
2012/01/19	2011/12/29	RR008809840LB	204270	فينيسيا فالي ش.م.
2012/01/19	2011/12/29	RR009904143LB	118155	هاكوب كريكور أمبيان
2012/01/19	2011/12/27	RR009904860LB	425	مرلين ش.م.
2012/01/20	2011/12/27	RR009905319LB	6592	شركة سايمكس انداستريز ش.م.
2012/01/19	2011/12/27	RR009906504LB	308833	مصطفى حيدر جابر
2012/01/20	2011/12/29	RR009907621LB	144036	سعد الدين محمود عكاوي
2012/01/20	2011/12/28	RR009907912LB	108653	علي أحمد بردة
2012/01/20	2011/12/28	RR009908633LB	58891	قاسم محمد بيضون
2012/01/20	2011/12/29	RR009909182LB	90150	فؤاد حسين العلي
2012/01/20	2011/12/29	RR009909425LB	93848	رندة مصطفى المبيض سلام
2012/01/19	2011/12/22	RR009909716LB	1130	شركة يوناييتد ميديا مانجمنت ش.م.
2012/01/19	2011/12/29	RR008810971LB	125	شركة ماتوفو ش.م.
2012/01/19	2011/12/28	RR009909881LB	91498	شركة أبناء الحاج محمود عميرات
2012/01/20	2011/12/28	RR009904078LB	35650	نبيل نجيب عبود
2012/01/19	2011/12/28	RR009904444LB	458971	المركز التربوي للمميزين
2012/01/20	2011/12/29	RR009907890LB	107296	وداد إبراهيم أزهري
2012/01/20	2011/12/28	RR009908387LB	116584	دي ميلا شوز ش.م. DI MELLA SHOES S.A.R.L
2012/01/23	2011/12/29	RR009908721LB	52202	أميرة خالد رحال
2012/01/20	2011/12/28	RR009909123LB	52087	شركة العظم الصمدي الأعمال العقارية
2012/01/19	2011/12/29	RR009909774LB	1471	شركة مونو ش.م.
2012/01/20	2011/12/29	RR008810548LB	73682	ياسر عبد القادر مصطفى
2012/01/20	2011/12/29	RR009904130LB	117248	جهد حازم عميرات
2012/01/19	2011/12/27	RR009904825LB	1243016	ثيم المحدودة ش.م.
2012/01/19	2011/12/30	RR009905325LB	159307	يوناييتد ريل اسنايت وان ش.م.
2012/01/19	2011/12/27	RR009904506LB	563547	ال ب ال LPL ش.م.
2012/01/19	2011/12/27	RR009904763LB	2551743	فالكون للتجارة ش.م.
2012/01/19	2011/12/29	RR009904778LB	1310411	الشركة الأولى للمقاولات والتجارة ش.م.
2012/01/19	2011/12/27	RR009904803LB	1041199	شركة سويقتيل انترناشيونال للتجارة العامة
2012/01/19	2011/12/29	RR009904828LB	1167649	شركة ام ن للتصميم الهندسي والمقاولات ش.م.
2012/01/19	2011/12/28	RR009904855LB	119	شركة فاين آرتس انترناشيونال ش.م.
2012/01/19	2011/12/29	RR009904919LB	295902	كيفورك ديران كولوميان
2012/01/19	2011/12/30	RR009904937LB	298794	مي عمر الداوق النقيب
2012/01/20	2011/12/29	RR009904999LB	251467	محمد فادي محمد زهير الزبيبي
2012/01/19	2011/12/27	RR009905027LB	189629	هسبي. ش.م. (هولدنغ)
2012/01/19	2011/12/27	RR009905028LB	188961	شركة انفانتيل هولدنغ ش.م.

2012/01/23	2012/12/29	RR009908924LB	95394	شركة مقالع لبنان ش.م.
2012/01/19	2012/12/22	RR009909013LB	6775	شركة كارل وساندرا رينه سركيس (ك.اس.اس.) بورلا سيكوريته ش.م.
2012/01/19	2012/12/22	RR009909052LB	189188	شركة مدبرو ش.م.
2012/01/19	2012/12/29	RR009909149LB	56364	ديوبري اند دايفس انترناشيونال اوف ليبانون ش.م.
2012/01/20	2012/12/29	RR009909243LB	3438	شركة مجموعة غاز الخليج ش.م.
2012/01/20	2012/12/28	RR009909334LB	1201326	الرفاء اللبنانية
2012/01/20	2012/12/28	RR009909389LB	93919	لينا منير ابراهيم
2012/01/20	2012/12/29	RR009909486LB	31090	محمد حسن السيد
2012/01/20	2012/12/29	RR009909589LB	85401	محمد علي حسنة
2012/01/20	2012/12/29	RR009909928LB	38674	معنم حسن الدنا
2012/01/19	2012/12/29	RR008809093LB	1018972	سويسفينا ش.م. Swissfina sal
2012/01/20	2012/12/28	RR008809111LB	962740	ادفندس تكتيكال انجنيرنج ش.م.
2012/01/20	2012/12/29	RR008809309LB	61972	محمد أحمد فقيه
2012/01/20	2012/12/28	RR008809638LB	190011	شركة يورو جابت ش.م.
2012/01/20	2012/12/29	RR008810176LB	1238527	بهية عبد الرحمن دوغان أبو النيل
2012/01/20	2012/12/29	RR008810584LB	105431	محمود عبد القادر البواب
2012/01/20	2012/12/28	RR009904005LB	57893	محمد نعيم الميناوي
2012/01/19	2012/12/29	RR009904038LB	102948	ENTERTAINMENT INC SARL انترتينمت انك
2012/01/20	2012/12/29	RR009904096LB	34847	أحمد حمد الهوشان
2012/01/20	2012/12/28	RR009904128LB	117467	خليل أحمد شبخو
2012/01/19	2012/12/30	RR009904168LB	36109	يساي كركور قيصر ليان
2012/01/20	2012/12/28	RR009904206LB	121801	مصطفى محمد ربحاني
2012/01/19	2012/12/29	RR009904308LB	307279	مارون جميل خليل
2012/01/19	2012/12/27	RR009904433LB	476010	الساقى ش.م.
2012/01/20	2012/12/29	RR009904450LB	420300	شركة بونتكس
2012/01/19	2012/12/22	RR009904737LB	151673	غسان اسحاق مقدسي
2012/01/19	2012/12/27	RR009904802LB	1041193	شركة الشبكة الآلية للتوزيع ش.م.
2012/01/19	2012/12/27	RR009905025LB	190241	شركة «ريجي الشرق الأوسط» ش.م. REGE du MOYEN ORIENT sal
2012/01/19	2012/12/29	RR009905078LB	686082	بدروس كريكور ديراسويان
2012/01/19	2012/12/27	RR009905171LB	228692	شركة جيمي للخدمات ش.م.
2012/01/19	2012/12/28	RR009905283LB	171576	ماديو ش.م.
2012/01/19	2012/12/29	RR009905318LB	6595	شركة مكتب دروس وتعهدات تقنية واقتصادية ش.م.
2012/01/19	2012/12/29	RR009905501LB	1649	شركة ليتا ش.م.
2012/01/19	2012/12/27	RR0099056158LB	157361	شركة بركو للتنظيفات العامة (صيداني ومركزل)
2012/01/19	2012/12/27	RR009906219LB	2040	شركة فيديو ان ش.م.
2012/01/19	2012/12/27	RR009906436LB	69549	بشارة هيكل فريحة
2012/01/19	2012/12/27	RR009906663LB	98178	محمود محمد عميرات
2012/01/20	2012/12/27	RR009906707LB	97126	ماريوت انترناشيونال هوتلز بيروت لبنان
2012/01/20	2012/12/29	RR009909901LB	91746	ماكسي فرانس
2012/01/19	2012/12/27	RR009909921LB	89335	شركة الانشاءات الهندسية ش.م.
2012/01/19	2012/12/29	RR009909943LB	88734	لورنس فاريل برودوكسيون ش.م.
2012/01/20	2012/12/28	RR009909957LB	91308	مؤسسة عبد الحفيظ البساط لتجليد وتصنيع الكتب
2012/01/20	2012/12/29	RR009909960LB	91155	الشركة اللبنانية للالكترونيات
2012/01/20	2012/12/28	RR009909963LB	90947	مجوهرات شرف
2012/01/19	2012/12/29	RR008809773LB	1327977	شركة فليسور ليمتد
2012/01/20	2012/12/28	RR008810827LB	57791	رمزي رفيق ياسين
2012/01/20	2012/12/28	RR009904018LB	107067	محمد الزيات وشركاه
2012/01/19	2012/12/22	RR009904764LB	2554311	افنتيس ش.م.
2012/01/19	2012/12/30	RR009905453LB	135229	برايم ماناجمنت ش.م.
2012/01/19	2012/12/29	RR009906582LB	229937	شركة رانيا ميديا سرفيسز ش.م.
2012/1/19	2011/12/29	RR009906916LB	381	شركة جيفر للصناعة والتجارة ش.م.
2012/01/20	2012/12/29	RR009907755LB	141870	بسام تيسير الحلبي
2012/01/20	2012/12/29	RR009908331LB	125464	دي اي سي انترناشيونال بيزنيس كونسلتانت - دعبول وشاتيل
2012/01/19	2012/12/29	RR009908810LB	65158	زياد مصطفى مجذوب
2012/01/20	2011/12/29	RR009909276LB	42932	حسان أحمد صيداني

2012/01/19	2011/12/27	RR009906962LB	99546	LECTURES DIFFUSIONS شركة ش.م.
2012/01/19	2011/12/29	RR009906976LB	98436	شركة كوم ش.م.
2012/01/19	2011/12/27	RR009907037LB	74561	الشركة اللبنانية للغطس والتعهدات البحرية
2012/01/19	2011/12/30	RR009907057LB	71356	شركة فينزي FINZI ش.م.
2012/01/19	2011/12/27	RR009907059LB	71221	شركة الشركاء المتحدون
2012/01/19	2011/12/29	RR009907077LB	69429	نوبل هاوس للتجارة العامة ش.م.
2012/01/19	2011/12/27	RR009907086LB	67681	شركة أوروبيان غاز توربين ش.م. فرع لبنان
2012/01/19	2011/12/29	RR009907098LB	220255	ANAHITA للتجارة العامة والاستيراد والتصدير ش.م.
2012/01/19	2011/12/29	RR009907115LB	5788	جورج ويمبي انترناسيونال ليمتد (فرع لشركة أجنبية)
2012/01/19	2011/12/27	RR009907151LB	590163	أنيس محمد أحمد رزق
2012/01/19	2011/12/29	RR009907159LB	584201	جورج مسعود ريشا
2012/01/19	2011/12/30	RR009907213LB	246984	إيلي إسكندر تركية
2012/01/19	2011/12/27	RR009907239LB	92092	جوزف زيدان يوسف زيدان
2012/01/19	2011/12/28	RR009907249LB	91883	يوسف سليم قسطون
2012/01/19	2011/12/29	RR009907372LB	242432	ارمناك بورانت داكسيان
2012/01/20	2011/12/28	RR009907627LB	143379	زينب محمد حسن عيتاني
2012/01/20	2011/12/29	RR009907647LB	142032	نمر ديب البحيري
2012/01/20	2011/12/28	RR009907673LB	3016	سرفيس انفورماتيك اي لوجيسيال
2012/01/19	2011/12/27	RR009907687LB	2968	شركة التمويل والاستثمار «سوفين» ش.م.
2012/01/20	2011/12/28	RR009907707LB	2536	جتك كومباني
2012/01/20	2011/12/28	RR009907731LB	2396	شركة جواد الحكيم للمسجاد والتحف ش.م.
2012/01/19	2011/12/29	RR009907735LB	3111	جورج يونان وأولاده ش.م.
2012/01/19	2011/12/30	RR009907748LB	2366	شركة بروبرتيز ديفلوبمنت كومباني ش.م.
2012/01/20	2011/12/29	RR009907758LB	141730	موسى محمد سعيد خليل
2012/01/20	2011/12/29	RR009907763LB	141597	نمر علي شعيتو
2012/01/20	2011/12/28	RR009907768LB	141351	محمد حسني محمد رشيد البغدادي
2012/01/20	2011/12/30	RR009907789LB	137597	سامر إبراهيم قنديل
2012/01/20	2011/12/28	RR009907795LB	140479	عثمان سعيد عبد الجواد
2012/01/20	2011/12/29	RR009907802LB	139774	هشام محي الدين سنو
2012/01/20	2011/12/29	RR009907808LB	135319	عبد الوهاب سليمان صعيدي
2012/01/20	2011/12/28	RR009907832LB	111282	وليد جميل ياسين
2012/01/20	2011/12/28	RR009907846LB	113760	محاسن عمر بعلبكي
2012/01/20	2011/12/28	RR009907858LB	114972	عبد القادر محمد باقادر
2012/01/20	2011/12/29	RR009907891LB	107324	جمانة محمد إسلامبولي
2012/01/20	2011/12/29	RR009907914LB	108856	زياد فؤاد البلطجي
2012/01/20	2011/12/28	RR009907922LB	1438436	إيريس ش.م. تجارة - هندسة - مقاولات
2012/01/20	2011/12/28	RR009907928LB	1627334	أمل للتعهدات والتجارة العامة ش.م.
2012/01/20	2011/12/29	RR009907936LB	2012140	الدولفين الأزرق التجارية
2012/01/20	2011/12/28	RR009907950LB	2017383	كامل بكداش وأولاده
2012/01/20	2011/12/29	RR009907995LB	2799	بوب أن بلوس ش.م.
2012/01/19	2011/12/28	RR009908011LB	2723	شركة باجي ش.م.
2012/01/19	2011/12/30	RR009908023LB	158656	مؤسسة جوجو - إيدن ش.م.
2012/01/19	2011/12/27	RR009908039LB	154656	شركة هاوس أوف ميديا ش.م.
2012/01/20	2011/12/29	RR009908059LB	58350	أمال مصطفى مكي
2012/01/20	2011/12/29	RR009908069LB	4285	دبليو اند اتش للطباعة والتجارة ش.م.
2012/01/19	2011/12/29	RR009908074LB	4263	بسول وحنينه وشركاهم
2012/01/20	2011/12/29	RR009908155LB	261935	شركة انتيمو ش.م. INTIMO SARL
2012/01/19	2011/12/27	RR009908200LB	839795	تريببكا ش.م.
2012/01/19	2011/12/22	RR009908201LB	828542	السوسة البلد ش.م.
2012/01/19	2011/12/22	RR009908213LB	782106	شركة سيسكوب نافيجيشن ليمتد
2012/01/20	2011/12/28	RR009908276LB	256685	فايز سعيد العلي
2012/01/20	2011/12/29	RR009908288LB	193299	مأمون حسين سلامة

2012/01/19	2011/12/27	RR009905129LB	313679	حسن سهيل أحمد
2012/01/19	2011/12/27	RR009905166LB	206664	كوليناريس مانجمنت غروب ش.م.
2012/01/19	2011/12/29	RR009905194LB	86256	شركة هراج أكوب قيومجيان وشركاه
2012/01/19	2011/12/27	RR009905235LB	80176	مجموعة حداد الصناعية والتجارية
2012/01/19	2011/12/28	RR009905259LB	6431	شركة إدارة المستشفيات ش.م.
2012/01/19	2011/12/29	RR009905268LB	178523	الشركة اللبنانية للرومان
2012/01/19	2011/12/28	RR009905303LB	165490	شركة الكريم ش.م.
2012/01/19	2011/12/29	RR009905305LB	163172	يونايقت تاورز كومباني ش.م.
2012/01/19	2011/12/27	RR009905330LB	162258	جي اف اند اف - 45 ش.م.
2012/01/19	2011/12/27	RR009905393LB	174036	وانيس لطفى عنتابليان
2012/01/19	2011/12/27	RR009905409LB	151915	شركة كبوش وعازار التجارية
2012/01/19	2011/12/29	RR009905470LB	133469	بيروت فايننس ش.م.
2012/01/19	2011/12/27	RR009905505LB	1632	شركة ستاندر غروب ليمتد ش.م.
2012/01/20	2011/12/29	RR009905556LB	220543	أحمد علي الطويل
2012/01/20	2011/12/29	RR009905570LB	211402	يوسف عواد سلامة العميري
2012/01/19	2011/12/27	RR009905962LB	195785	شفيق بشارة الخوري
2012/01/19	2011/12/27	RR009906021LB	2292	شركة انتراند انترناسيونال ش.م.
2012/01/19	2011/12/29	RR009906022LB	2151	استشارات للتوظيف المالي ش.م.
2012/01/19	2011/12/30	RR009906033LB	1368	الشركة اللبنانية للإنماء الزراعي (سوليدار) قرباني وشركاه
2012/01/19	2011/12/27	RR009906051LB	441	ماس امبورت ش.م.
2012/01/19	2011/12/29	RR009906134LB	197379	انترانكو ميساق باليان
2012/01/19	2011/12/27	RR009906147LB	608905	VIA BEAUTY SARL
2012/01/19	2011/12/29	RR009906206LB	2019	شركة كواترو مارين ش.م.
2012/01/19	2011/12/27	RR009906261LB	717351	شركة فرع شركة VIVAUTO S.A أجنبية
2012/01/19	2011/12/30	RR009906266LB	644935	شركة هبوليت باكارد انترناسيونال ترايد بي في - فرع لبنان
2012/01/19	2011/12/29	RR009906300LB	6255	شركة تريبل اي شيبينغ سرفيس ش.م.
2012/01/19	2011/12/27	RR009906315LB	201496	ليست دي ليست ش.م.
2012/01/19	2011/12/29	RR009906336LB	6868	ترنر ش.م.
2012/01/19	2011/12/29	RR009906353LB	220756	شركة ميدواي لوساطة التأمين ش.م.
2012/01/19	2011/12/27	RR009906412LB	56110	خليل يوسف حموي
2012/01/19	2011/12/27	RR009906452LB	69533	جوانا ميشال صقر
2012/01/19	2011/12/29	RR009906485LB	219364	شركة تنمية الوسائل
2012/01/19	2011/12/27	RR009906488LB	219032	شركة و - بيلسولوشنز ش.م.
2012/01/19	2011/12/27	RR009906490LB	228158	غامنا انترنايمنتز ش.م.
2012/01/19	2011/12/28	RR009906536LB	223011	شركة غروفن لبنان ش.م.
2012/01/19	2011/12/27	RR009906568LB	232711	يوري مرقي مانجمنت ش.م.
2012/01/20	2011/12/29	RR009906597LB	96736	كوربورايك كوميونكاشنز ش.م.
2012/01/19	2011/12/27	RR009906676LB	98080	رشيد دخيل الشامي
2012/01/19	2011/12/29	RR009906729LB	4105	شركة انترناسيونال ريفر سرفيس ش.م.
2012/01/19	2011/12/29	RR009906732LB	4089	شركة رابيد للتمويل والاستثمارات
2012/01/19	2011/12/27	RR009906742LB	4163	خدمات تكييف الهواء والتبريد ش.م.
2012/01/19	2011/12/27	RR009906775LB	248639	شركة دجوروفيتش وشريكه «نادكو»
2012/01/19	2011/12/27	RR009906778LB	248082	شركة بريمو لا ش.م.
2012/01/19	2011/12/27	RR009906785LB	252915	أون تايم ش.م.
2012/01/19	2011/12/27	RR009906811LB	245707	إبرلاين تيكنتس ش.م.
2012/01/19	2011/12/29	RR009906814LB	219415	PRIVILEGED TECHNICAL FACILITES L.T.D
2012/01/19	2011/12/29	RR009906817LB	219419	National Directory For Labor Engineering & Architecture LTD
2012/01/19	2011/12/27	RR009906830LB	222688	مركز لبنان للمبادرات التجارية سنتر لبيانون ش.م.
2012/01/19	2011/12/27	RR009906870LB	244284	يوسف فريد عساف
2012/01/19	2011/12/30	RR009906913LB	385	الشركة اللبنانية للتجهيز السياحي ش.م.

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.  
مدير الواردات  
لؤي الحاج شحادة

## الرياضة اللبنانية



لاعب المنتخب اللبناني خلال التمرين الأخير أمس

إنه يوم الحسم. يوم المباراة الأخيرة في تصفيات الدور الثالث المؤهل إلى كأس العالم 2014. يوم تحقيق الحلم. يوم العبور من مرحلة الهواية إلى مرحلة «الاحتراف». يوم لقاء لبنان ومضيفته الإمارات عند الساعة 14,00 بتوقيت بيروت

## حلم لبنان في أعناق 11 بطلاً: التاريخ يُكتب اليوم

سيعيدنا إلى النقطة الصفر على صعيد الكرة اللبنانية؟ «أكيد لا، إيجيب «دودو»!»، فما تحقق إنجاز كبير يجب المحافظة عليه والانطلاق منه نحو مرحلة جديدة بالطريقة عينها التي يعمل فيها القيمين على المنتخب، من ناحية الاهتمام وتوفير جميع المستلزمات».

لكن القلق الذي يشعر به اللبنانيون لا يجد صدق لدى الجانب الإماراتي، الذي يجزم بأن التأهل سيكون للبنان وكوريا الجنوبية؛ فالعلاق الكوري لن يسقط أمام الكويتيين. تبقى هناك مسألة الحضور الجماهيري وأزمة البطاقات. فالاجتماع الذي حصل صباح اليوم في دبي وجمع رئيس البعثة أحمد قمر الدين وزميله مازن قبسي أثمر زيادة عدد الجمهور بنسبة بسيطة، مع الحصول على 100 بطاقة ستخصص للاعبين والجهاز الفني والإداري بواقع ثلاث بطاقات لكل فرد.

وتشير المعلومات إلى أن أزمة الجمهور والعدد القليل المسموح به للبنانيين مرده إلى سببين رئيسيين: الأول الجانب الأمني في المسألة وإصرار السلطات الإماراتية على ضبط الموضوع. أما السبب الثاني فيعود إلى الكويتيين الذين يضغطون بقوة على الإماراتيين لعدم السماح بالحضور الجماهيري اللبناني الكبير. ويريد الكويتيون أيضاً تطبيق مبدأ حصة العشرين بالمئة للفريق الضيف المتعارف عليها دولياً. لكن الإماراتيين يجهدون في الوقت عينه لمساعدة اللبنانيين قدر ما يستطيعون.

الكل بانتظار صافرة الحكم النهائية في لقاء اليوم، وحينها ينسى الجميع كل ما مر به. فهل تكون صافرته نهاية مباراة وديّة مجد للكرة اللبنانية؟ الجواب عند الساعة الرابعة إلا عشر دقائق من عصر اليوم.

يستطيع الحلول بدلاً منه 100%، لكن الوضع الحالي يرجح كفة محمد شمس، ما لم يحصل طارئ. لذلك، إن التشكيلة تصبح شبه محسومة بنسبة عشرة لاعبين من أصل 11 مع ترجيح كفة بلال نجارين والقائد يوسف محمد ورامز ديوب ووليد إسماعيل وحسن معتوق وعباس عطوي وهيثم فاعور وأحمد زريق ومحمود العلي. أما اللاعب الحادي عشر، فقد يكون محمد شمس أو أكرم مغربي، بحيث يكون شمس بدلاً من رضا بمساعدة عطوي، فيما يمكن معتوق أو زريق أو حتى عطوي أداء دور المساندة الهجومية للعلي.

أما القائد يوسف محمد، فبدأ واثقاً في المؤتمر الصحفي من أن لبنان سيتأهل، وأن الجميع قد استفادوا من أخطاء الماضي، وكان هناك انطلاقاً جديدة بعد الخسارة أمام كوريا، ولبنان وصل إلى مرحلة متقدمة جداً.

لكن هل هذا يعني أن عدم التأهل

الكويتيون يضغطون على الإماراتيين للحد من المد الجماهيري اللبناني

مستواهما تراجع قليلاً من ناحية الانسجام مع اللاعبين، لكن هذا يمكن تعويضه مقابل العقلية ونمط الحياة التي يعيشها اللاعب في الاحتراف، وطريقة تعاطيه مع زملائه حين يعود. وبالانتقال إلى النقطة الثانية التي تشغل بال الجمهور اللبناني، أي التشكيلة، ومن سيكون بديل رضا عنتر، يعترف بوكير بأنه لا أحد

فريق محترف في الدرجة الأولى في السويد، وأداؤه وحضوره البدني والفني أفضل من الصمد. ليس هناك شيء شخصي ضد زياد، لكن عندما يجب أن تختار في هذه اللحظة الحاسمة يجب أن تختار الأفضل. وهذا ما يحصل في باقي الخطوط؛ ففي الدفاع على سبيل المثال كان علي السعدي ممتازاً في اللقاء أمام العراق الودي، لكن حينها لم يكن يوسف محمد موجوداً في اللقاء. وحين أصبح يوسف معنا، وكنت أنت مدرباً من كنت ستختار للقاء اليوم محمد أم السعدي؟ وهذا أمر ممتاز للكرة اللبنانية أن يكون لديك خيارات عدة. كذلك إن مثل هذه النقاشات لم تكن تحصل سابقاً لعدم وجود البدائل، وهذا يظهر إلى أين وصل لبنان».

ويعزز حديث بوكير عن أفضلية حسن على حساب الصمد نظريته إلى أهمية الاحتراف؛ فهو يرى أن احتراف معتوق وعطوي على سبيل المثال أفاد المنتخب، رغم أن

أبو ظبي - عبد القادر سعد

اليوم انتهت مرحلة الاستعدادات. انتهت فترة الاستعداد، سواء على الصعيد الفني أو الإداري أو الرسمي أو الجماهيري. أما الهدف، فهو واحد، التأهل إلى الدور الرابع والأخير للتصفيات. تأهل يحتاج إلى تعادل فقط مع المضيف الإماراتي بغض النظر عن نتيجة لقاء الكويت والمضيف الكوري في التوقيت عينه. أما في حال خسارة لبنان، فالمطلوب هو عدم فوز الكويتيين كي نتأهل. سيناريو بسيط، لكنه قادر على رسم مستقبل جديد للكرة اللبنانية.

استعدادات التأهل اختتمت أمس بخوض التمرين الأخير على ملعب الوحدة الذي سيحتضن اللقاء. تدريب خصص فيه ربع ساعة للتصوير مع منع تام للتصريحات. هل هذا تمرين منتخب لبنان؟ لم نعتد هذا الأمر بالفعل، لكنها خطوة صائبة جداً في مرحلة حساسة، ومنتخب لبنان الآن مختلف عن منتخب زمان.

هذا لا يمنع من تقضي بعض الحقائق عن اللقاء، وخصوصاً مركز حراسة المرمى. هل سيبقى زياد الصمد حارساً أم سيحل بدلاً منه زميله عباس حسن؟

الجواب لدى المدرب ثيو بوكير في المؤتمر الصحفي رداً على سؤال «الأخبار» عن الموضوع. الأمور شبه محسومة لعباس حسن، ما لم يحصل طارئ. لكن لماذا، وما هي الأسباب؟

«بكل بساطة، لأن حسن أفضل للأسباب الآتية: فهو يتدرب مع



دودو: فرصتنا مثالية

شدد يوسف محمد، قائد المنتخب اللبناني، على إصرار فريقه الكبير على الفوز، معتبراً الفرصة مثالية. وأضاف: «بصرف النظر عن ذلك، يجب أن نتابع المسيرة، لأن أسساً ثابتة وضعت في المكان المناسب». ووصف محمد مسيرة التصفيات في الدور الثالث بأنها «صعبة وناجحة».

### برنامج المرحلة الأخيرة

- المجموعة الأولى: الصين × الأردن (10:00 بتوقيت بيروت)، العراق × سنغافورة (15:45).
- المجموعة الثانية: كوريا الجنوبية × الكويت (14:00) الإمارات × لبنان (14:00)
- المجموعة الثالثة: اليابان × أوزبكستان (12:30) كوريا الشمالية × طاجيكستان (10:30)
- المجموعة الرابعة: أستراليا × السعودية (11:30) عُمان × تايلاند (11:30)
- المجموعة الخامسة: البحرين × إندونيسيا (15:30) إيران × قطر (15:30)



## السلة اللبنانية

### هل بدأت انتخابات السلة؟

هل بدأت معركة الانتخابية في اتحاد كرة السلة؟ هذا هو السؤال الذي كان متداولاً بالأمس وبقوة على الرغم من انشغال الرأي العام الرياضي باستحقاق منتخب لبنان لكرة القدم، لكن ما حدث في جلسة أول من أمس في الاتحاد السلوي كان مؤشراً لصراع قوي في الاستحقاق الانتخابي في تشرين الثاني المقبل. وفي وقائع الجلسة التي كانت محتدمة النقاشات، اتخذ قراراً بمعاقبة نادي بجة بمنعه من خوض مبارياته من دون أجنب حتى نهاية الموسم لما تسببوا به من ضرر على باقي الفرق بغياهم عن مباراة الحكمة. كما تم تغريم نادي انبيل زحلة بوقف جمهوره مباراة واحدة وتغريمه خمسة ملايين ليرة لبنانية بعدما تكررت شتم لاعبين والحكام ورفض الالتماس الذي تقدم به النادي الرياضي بخصوص وقف جمهوره في المباراة ضد الشانفيل. وهذه القرارات اتخذت بعد مغادرة عدد من الأعضاء حيث كان رئيس الاتحاد جورج بركات قد أخطر الأعضاء برفع الجلسة الساعة 5:30 لحضور مباراة الشانفيل، وغادر الأعضاء بعد خروج بركات لقضاء حاجة. وفي خلال المباراة في ديك المحدي علم الأعضاء

ان الجلسة استكملت واتخذت القرارات! وكان عضو الاتحاد نادر بسمة قد أشار الى وجود اصطفايات في الاتحاد والجمعية العمومية حيث كان هذا التصريح محط سخط لدى عدد من الأعضاء وأخذ حيزاً كبيراً من النقاشات. وأسف مصدر اتحادي لهذه الأجواء في ادارة لعبة رياضية مهمة وكان كل همه لدى دخول «حنة الاتحاد» هو تطوير كرة السلة، لكن الأجواء تشير الى ان المعركة قد فتحت باكراً لا في الوقت المناسب، وان أبو عبد الله بات يقتر بأنه في حالة زواج بالاكراه مع بركات وبدأ كل منهما يضرب حساباً للآخر كأنهما مرشحان لرئاسة الاتحاد الذي هناك مرجعية رياضية واضحة تحدد من هو الرئيس والأعضاء. وأضاف المصدر: «الأمور تتجه للتهدة». وعن أجواء الجلسة كشف ان هناك نفوراً بين الأعضاء والكل «ينتظر الآخر على الكوع والله يستر». وانتقد نائب الرئيس جودت شاكر الذي يفضل مصلحة الشخصية على مصلحة اللعبة ودائماً يتهم الآخرين ويتوجه اليهم ب«انتم ونحن» علماً أن ادارة النادي الرياضي بشخص الرئيس هشام الجارودي ترفض هذا التعاطي.



## سلة غرب آسيا

### الرياضي يتخطى دھوك ويضرب موعداً مع الشانفيل

ضرب الرياضي موعداً مع الشانفيل في الدور نصف النهائي لبطولة اندية غرب آسيا في كرة السلة، بعدما اجتاز ضيفه دھوك العراقي 2-0 في مجموع المباريات، إثر تغلبه عليه في المباراة الثانية بينهما أمس 114 - 91 (38 - 15، 82 - 35، 68 - 114) في قاعة الفريق اللبناني في المنارة.



وكان الرياضي قد فاز 108-86 في المباراة الأولى في دھوك. ونجح بطل لبنان في فرض إيقاعه في الربع الأول، حيث أشرك المدرب فؤاد أبو شقرا تشكيلته الأساسية بوجود

علي محمود (10 نقاط مع 7 تمريرات حاسمة)، وجان عبد النور (16 نقطة)، وعلي كنعان (16 نقطة و7 متابعات)، والاميركي ديواريك سبنسر (34 نقطة)، والمصري اسماعيل أحمد (14 نقطة و12 متابعة).

واعتمد مدرب دھوك تامر مصطفى على الاميركي مالكولم باتلز كعنصر أجنبي وحيد في الفريق، وقد سجل له 37 نقطة مع 18 متابعة، إضافة الى قطيبة عبد الله (26 نقطة)، لكنها لم تكن كافية لتجنب فريقه الخسارة.

وكان الشانفيل قد أقصى بتروشمي الايراني 2-0 في الدور عينه.

(الأخبار)

## أخبار رياضية

### لقاء الصفاء مع التلال اليمني

لا تزال مباراة الصفاء مع التلال اليمني في مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي، المقررة الثلاثاء المقبل على أرض الثاني، مجهولة الإقامة حتى الآن، حيث إن التلال عاجز عن إيجاد ملعب لخوضها، خصوصاً أن الاتحاد الآسيوي يمنع إقامة المباريات في اليمن. ويبقى القرار النهائي للاتحاد الآسيوي لمعرفة المكان والبلد لإقامة المباراة.

### استعدادات مكثفة للملاكمين سلمان وحمادة

بتوجيه واهتمام من قبل رئيس الاتحاد اللبناني للملاكمة محمود الحطاب، رفعت الملاكمتان منال سلمان وديانا حمادة من وتيرة استعداداتهما للمشاركة في بطولة آسيا التي ستقام في منغوليا ابتداءً من 16 آذار المقبل. وفي هذا السياق كلف اتحاد اللعبة المدرب الوطني مصطفى الزينو بالإشراف الفني عليهما منذ أكثر من شهر، حيث بدأت في حوض التمارين الحدية يومياً (صباحاً ومساءً) في نادي شوغن. وستشارك المحامية سلمان في وزن 75 كغ، وقد سبق لها أن أحرزت برونزية بطولة ملك المغرب منذ ثلاث سنوات، بينما ستلعب حمادة في وزن 57 كغ.

### المنتخب اليوم في المدينة الرياضية

دعا رئيس مجلس إدارة مدينة كميل شمعون الرياضية رياض الشيخة جماهير كرة القدم إلى حضور مباراة لبنان والامارات على شاشة عملاقة في القاعة المقفلة التي ستفتح أبوابها اعتباراً من الساعة الثانية عشرة ظهراً لمشاهدة المباراة. (الأخبار)

## استراحة

### 1063 sudoku

								9	5
	8			7	3				
						1			
6	2	9	5			8			
							1		
			6		2		5		
2				5					4
5				2	4		8		
9	1			6					

### حل الشبكة 1062

4	9	3	6	7	2	8	1	5
8	2	6	5	1	4	7	9	3
5	7	1	3	9	8	6	4	2
6	4	7	2	8	1	5	3	9
3	5	2	4	6	9	1	7	8
9	1	8	7	5	3	2	6	4
7	6	9	8	3	5	4	2	1
1	8	4	9	2	6	3	5	7
2	3	5	1	4	7	9	8	6

### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

### مشاهير 1063

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

لاعب كرة قدم أرجنتيني دولي يلعب حالياً في الدوري الإيطالي الدرجة الأولى لصالح نادي بارما. صنف في قائمة أفضل 100 لاعب من قبل الفيفا 5+4+6+2+10 = جبل نار ■ طاعية أحرقت روما ■ 7+1+9 = لم ينم ليلاً

حل الشبكة الماضية: بن يوسف بن خدة

إعداد  
نصير  
مسمود

### كلمات متقاطعة 1063

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

### أفصيا

1- من الطيور يسمع كلام الناس ويعيدها - مادة قاتلة - 2- مدينة أميركية في ولاية أوهايو - أصل وأسفل الجبل - 3- نبي الفرس الأقدمين ومصطلح ديانتهم الأولى - 4- حرير بالأجنبية لعبة أحجار إجتماعية معروفة مكونة من 28 قطعة على شكل مستطيل - 5- اضطرم وتلهب - العبودية - من أعضاء الجسم - 6- عائلة فاتح إسباني راحل إكتشف المحيط الهادي عام 1513 بعد اجتازه برزخ أميركا الوسطى في باناما - يوم بالأجنبية - 7- نوع من الحيوانات الأليفة - عاصمة أوروبية - 8- متشابهان - عائلة رئيس لجنة التحقيق الدولية السابق في قضية إغتيال الرئيس الحريري - 9- ضمير منفصل - من أسماء الأسد - 10- فيان أسطوري قبرصي نحت تمثالاً وغرّم به واستوحى الأسطورة عدة فنانون وأدباء

### عموديا

1- عاصمة أنجوييا - 2- حرف نفي - بيت الضبع - صاح التيس عند الهياج - 3- برج مائل في إيطاليا يُعد من روائع الفن العالمي - مقر محكمة العدل الدولية - 4- قطع الإصبع - ولده - 5- من جزر الأنتيل الصغرى شرقي الكاريبي وهي محافظة فرنسية تتألف من جزيرتي باس تير وغراند تير عاصمتها باس تير - وشى - 6- إمارة صغيرة في أوروبا بجبال البيرينه تشرف على حكمها فرنسا وإسبانيا - بقرة وحشية - 7- طويل أو نشيط - عملة عربية - 8- جدتي باللغة العامية - ماركة متلجات أو بوظة - 9- حية زعم العرب أنها تطير - عاصمة النيجر - 10- ممثل مصري شهير له تاريخ طويل من الأعمال الفنية في السينما والمسرح والتلفزيون

### حلول الشبكة السابقة

### أفصيا

1- صبري حمادة - 2- البرازيل - 3- عقيق - ماي - 4- بط - د - لوار - 5- سبه - هيمن - 6- لومومبا - 7- اللد - 8- ريك - 9- سكير - 10- بيار الجميل

### عموديا

1- صائب سلام - 2- بل - طويل - كي - 3- ربع - هماليا - 4- يرقد - ود - سر - 5- حايدهم - دنا - 6- مزق - بيت - جل - 7- اي - 8- سرج - 9- دلمون - رع - 10- طيببي - دير الكرمل

## الرياضة الدولية

## الليلة ألمانيا X فرنسا المستقبل أهم من التاريخ

صحيح أن ذكريات التاريخ تحضر بسرعة عندما يكون العنوان ألمانيا ضد فرنسا، لكن هذه المرة سيكون لقاؤهما الودي الليلة عبارة عن إطلالة على المستقبل المتمثل بكأس أوروبا 2012، وذلك من خلال ظروفهما عشية المباراة

## شريك كريم

لا يسقط من بال كل من عرض تاريخ كأس العالم، تلك الموقعة التاريخية الكلاسيكية التي جمعت بين منتخب مقاتل اسمه ألمانيا الغربية وآخر شجاع يدعى فرنسا في الدور نصف النهائي لمونديال 1982 (انتهت 1-1 في الوقت الأصلي و3-3 في الوقت الإضافي). بيار ليتبارسكي وكارل هاينتس رومينغيه وكلاوس فيشر ومعهم الحارس هارالد «طوني» شوماخر السدي تصدى للركلة الترجيحية التي سدها ماكسيم بوسيس، مانحاً زميله ملك الألعاب الهوائية هورست هروبيش فرصة تسجيل الركلة الحاسمة، كانوا من صنّاع إنجاز عبور «المانشافت» إلى المباراة النهائية لمقابلة إيطاليا البطلة (3-1). أما من الناحية الفرنسية، فقد كان هناك ميشال بلاتيني وماريوس تريزورو وأن جيريس وجان نيغانا ودومينيك روستو الذين خرجوا دامعين...

بعد هذه المرحلة، وحتى يومنا هذا، عرف المنتخب لحظات ذهبية وأخرى سوداء، لكن لقب «المنتخب الكبير» لم يسقط عن أي منهما لتبقى كل مواجهة بينهما مرتقبة، وهذا ما ينطبق على مباراة الليلة التي تحمل أهمية قصوى للمدربين، الألماني يواكيم لوف والفرنسي لوران بلان، لا من حيث النتيجة، بل لدواعي استراتيجية. الأولى عند لوف وبلان تبدو متشابهة إلى حد ما، وهي تتمحور حول تكوين رؤية للتشكيلة النهائية لكأس أوروبا التي تستضيفها بولونيا وأوكرانيا الصيف المقبل. وإذا يبدو مؤكداً معرفة الرجلين بصورة اللاعبين الـ11 الأوائل الذين يملكون أفضلية بدء المباراة أساسيين، فإن الخلاصة التي ينشد كل منهما الحصول عليها من هذا اللقاء، هي كيفية التفاعل أمام منتخب كبير إن طرأت غيابات مؤثرة في مراكز حساسة على التشكيلة الأساسية.

وهذا ما سيختبره لوف تحديداً، الذي سيكون الليلة من دون أربعة من أكثر اللاعبين خبرة في صفوف «المانشافت»، هم: الكابتن الظهير الأيسر فيليب لام ونائبه قائد خط الوسط باسنيان شفاينشتايفر والمهاجم لوكاس بودولسكي والمدافع بير ميرتساكر، وهؤلاء يجمعون بينهم ما يوازي 349 مباراة دولية.

كذلك، قد يلعب لوف من دون لاعب الوسط، المدافع سامي خضيرة والهداف ميروسلاف كلوزه اللذين يعانين من إصابات طفيفة. لكن

كل هذه الغيابات قد تسجل نقلة إيجابية له، وهو الذي أحدث ثورة في المونديال الأخير عندما قلب ابتعاد القائد السابق ميكال بالاك بسبب الإصابة، إلى نقطة قوة برزت إلى الساحة، مسعود أوزيل وشركاؤه الذين كانوا يستحقون التتويج باللقب برأي الكثيرين. لذا، سيكون المدرب «الأنيق» أمام مشروع خطط التشكيلة باللاعبين أصحاب الخبرة وأولئك الوافدين الجدد أو نظرائهم الذين لم يأخذوا فرصة كبيرة في الماضي القريب بسبب ثبات مستوى الأساسيين. من هنا، سيكون الباب مفتوحاً مثلاً أمام النجم القادم في الكرة الألمانية ماركو رويس، الذي يعد بحسب الإحصاءات أحد أخطر المهاجمين في أوروبا حالياً عبر تسجيله 16 هدفاً وتمريره ثمانية كرات حاسمة في 25 مباراة لعبها مع بوروسيا مونشنغلاذباخ هذا الموسم.

وفي غياب الموهوب الآخر ماريو غوتزه أيضاً لإصابته، يفترض أن يشغل رويس مركز الجناح الأيمن لا كما جرت عليه العادة مع ناديه، حيث يلعب في مركز الوسط المتقدم إلى خلف المهاجمين. ورغم صعوبة المهمة التي ستسند إليه في مواجهة ظهير أيسر قوي هو باتريس إيفرا، فإنه من دون شك سيبدل «رولس رويس» كل جهده من أجل اقناع لوف بأنه يستحق مركزاً أساسياً في «يورو 2012».

وهذا ينطبق أيضاً على أندريه شورله الذي لطالما حل بديلاً لبودولسكي على الجناح الأيسر رغم أنه يشغل مركزاً مختلفاً في فريقه باير ليفركوزن. لكن رغم ذلك، قدّم شورله مستوى طيباً منضبطاً نفسه الورقة الرابعة في «المانشافت».

وإذا كانت المنافسة على المراكز تترك إيجابياتها على الألمان، فإنها غير موجهة ناحية «ديوك» فرنسا بالنظر إلى مرور الكرة الفرنسية بحالة ركود ناحية الدفع بمواهب على مستوى دولي عال. وربما لهذا السبب استدعى بلان المهاجم المخضرم لويس ساها (33 عاماً) الذي لم يخض أكثر من 19 مباراة مع فرنسا سابقاً، وذلك في ظل ابتعاد المصابين كريم بنزيما وبديله في الهجوم لويك ريمي. لكن «البريزيدان» لم يسقط من حساباته تجربة عناصر أخرى لرؤية مدى ردة فعلها على الصعيد الدولي بعدما برزت بنحو لافت محلياً، ومنها متصدر هدافي «ليغ 1» أوليفييه جيرو الذي يستحق من دون شك مقعداً في التشكيلة الأوروبية.

وإذا كان الفنيون يتطلعون إلى المستقبل، فإن التاريخ لن يسقط من بال جمهوري المنتخبين لليلة، وخصوصاً الألمان الذين تفوقوا على فرنسا القاباً على مدار التاريخ، لكن ليس في المواجهات المباشرة بينهما التي بلغ عددها 23 مباراة، حيث فازت فرنسا في 10 مقابل 7 لألمانيا.



### بلان: ألمانيا تفوقنا

رغم التطور الواضح الذي أصاب فرنسا التي لم تتذوق طعم الهزيمة في مبارياتها الـ17 الأخيرة، يرى لوران بلان أن منتخبه لا يزال بعيداً عن ركب الأقوى أوروبا، وتحديدًا إسبانيا وألمانيا. وتحدث عن الأخيرة قائلاً: «من الجميل اللعب ضد أحد أقوى المنتخبات. لقد مروا بمرحلة صعبة من 1998 وحتى 2002، لكنهم عادوا بسرعة وهم الآن بين الأفضل في العالم».



يفترض أن يأخذ ماركو رويس مكانه في التشكيلة الأساسية لألمانيا الليلة (اليس دومانسكي - روبرتز)

### نتائج وبرنامح المباريات الدولية الودية

## - الثلاثاء:

أرمينيا - كندا (19,00)

مونتينيغرو - أيسلندا (19,00)

أرمينيا - صربيا 2-0

تونس - بيرو (20,00)

زدارافكو كوزمانوفيتش (15)

وبرانسلاف ايفانوفيتش (30).

## - الأربعاء:

نيوزيلندا - جامايكا (8,30)

الفيلبين - ماليزيا (12,00)

هونغ كونغ - تايوان (14,00)

جورجيا - ألبانيا (16,00)

لاتفيا - كازاخستان (17,00)

قبرص - صربيا (17,00)

مولدافيا - بيلاروسيا (18,00)

ساحل العاج - غينيا (19,00)

المجر - بلغاريا (19,00)

أرمينيا - كندا (19,00)

مونتينيغرو - أيسلندا (19,00)

تونس - بيرو (20,00)

لوكسمبور - مقدونيا (20,00)

رومانيا - الأوروغواي (20,30)

تركيا - سلوفاكيا (20,30)

مالطا - ليشتنشتاين (20,30)

جنوب أفريقيا - السنغال (20,30)

الدنمارك - روسيا (20,45)

المغرب - بوركينا فاسو (21,00)

اليونان - بلجيكا (21,30)

النمسا - فنلندا (21,30)

كرواتيا - السويد (21,30)

سلوفينيا - اسكتلندا (21,30)

ألمانيا - فرنسا (21,45)

إيطاليا - الولايات المتحدة (21,45)

بولونيا - البرتغال (21,45)

سويسرا - الأرجنتين (21,45)

ويلز - كوستاريكا (21,45)

جمهورية أيرلندا - تشيكا (21,45)

أيرلندا الشمالية - النرويج (21,45)

إنكلترا - هولندا (22,00)

إسبانيا - فنزويلا (22,30)

## - الخميس:

بوليفيا - كوبا (02,00 فجرًا)

تشيلي - غانا (02,00)

الإكوادور - هوندوراس (02,00)

المكسيك - كولومبيا (03,00)

سلفادور - إستونيا (05,30)

أرمينيا - كندا (19,00)

مونتينيغرو - أيسلندا (19,00)

تونس - بيرو (20,00)

لوكسمبور - مقدونيا (20,00)

رومانيا - الأوروغواي (20,30)

تركيا - سلوفاكيا (20,30)

مالطا - ليشتنشتاين (20,30)

جنوب أفريقيا - السنغال (20,30)

الدنمارك - روسيا (20,45)

المغرب - بوركينا فاسو (21,00)

اليونان - بلجيكا (21,30)

النمسا - فنلندا (21,30)

كرواتيا - السويد (21,30)

سلوفينيا - اسكتلندا (21,30)

ألمانيا - فرنسا (21,45)

إيطاليا - الولايات المتحدة (21,45)

بولونيا - البرتغال (21,45)

سويسرا - الأرجنتين (21,45)

ويلز - كوستاريكا (21,45)

جمهورية أيرلندا - تشيكا (21,45)

أيرلندا الشمالية - النرويج (21,45)

إنكلترا - هولندا (22,00)

إسبانيا - فنزويلا (22,30)

## - الخميس:

بوليفيا - كوبا (02,00 فجرًا)

تشيلي - غانا (02,00)

الإكوادور - هوندوراس (02,00)

المكسيك - كولومبيا (03,00)

سلفادور - إستونيا (05,30)

## ■ الفورمولا 1

## هايدفيلد وسوتيل ينشدان العودة الى سباقات الفئة الاولى

رغم ابتعادهما عن الحلبات في بطولة العالم لسباقات سيارات الفورمولا 1 لموسم 2012 بسبب استغناء فريقيهما عن خدماتهما، فإن السائقين الألمانين، نيك هايدفيلد وادريان سوتيل، يرغبان بالعودة الى الفئة الاولى وليس الانتقال الى ميدان آخر في رياضة المحركات على غرار ما فعل العديد من السائقين السابقين الذين قد يتبعهم آخرون كالبرازيلي روبنز باريكيلو.

وقال هايدفيلد الذي يخضع لبرنامج تحمّل والذي استبدل في الموسم الماضي بالسائق البرازيلي برونو سينا في فريق لوتوس رينو للتلفزيون النمساوي: «لقد سمعت احدهم يقول انني سأعود الى الحلبات»، مضيفاً: «نحن نعلم جيداً ان هذا الامر لا يبدو سهلاً في الوقت الحالي، المال يلعب دوراً رئيسياً في ذلك»، لكنه استدرك قائلاً: «لقد شاركت في الفورمولا 1 لسنوات عدة. لقد كانت لحظات رائعة وأرغب في ان اواصل القيادة في هذه الفئة». من جهته، فإن ادريان سوتيل الذي

استبدله فريقه «فورس إنديا» بمواطنه نيكو هولكنبرغ بدأ أكثر حماسة بقوله: «مشاريعي المستقبلية تبدو واضحة وهي الفورمولا 1»، مضيفاً: «إنها وضعية جديدة بالنسبة لي ولكنني متحمس، ستكون هناك فترة من الانقطاع ستكون وجيزة وهي ستنتهي سريعاً

الألماني نيك هايدفيلد (أرشيف)



إذا ما أتتني فرص جديدة»، وتابع سوتيل «لدي الطموح. هناك دائماً صعوبات في القيام بمشاريع بهذا الميدان، لكنني أريد العودة في 2013 مع فريق كبير. أمل بطريقة أو بأخرى ان تكون عودتي في وقت لاحق من هذه السنة». من جهة أخرى، يعتقد السائق

## أصداء عالمية

## هارت قائداً لإنكلترا

اختار ستيفن بيرس المدرب المؤقت لمنتخب إنكلترا، حارس مرمى مانشستر سيتي، جو هارت (الصورة)، قائداً لمنتخب «الأسود



الثلاثة»، وذلك بعد «شغور المنصب»؛

نظراً إلى سحب الاتحاد الإنكليزي

لكرة القدم شارة القيادة من جون

تيري بعد اتهامه بتوجيه عبارات

عنصرية لأنطون فيرديناند في الدوري المحلي.

وستكون المباراة الليلة أمام هولندا الأولى لهارت كقائد لمنتخب بلاده. وبهذا النبأ تكون أحلام ستيفن جيرارد، قائد ليفربول، قد تبخرت بعد أن أعلن بالفم الملآن أنه «يريد أن يكون قائداً لإنكلترا».

## «يويفا» يلغي المباريات الودية في آب

وافقت رابطة الأندية الأوروبية والاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) على إلغاء مباريات دولية ودية كانت مقررة خلال شهر آب، وهو موعد لا يتمتع بشعبية كبيرة.

وقال كارل - هاينتس رومينيغيه، رئيس رابطة الأندية الأوروبية في اجتماع الجمعية العمومية للرابطة في العاصمة البولونية وارسو، إن القرار يأتي ضمن مذكرة تفاهم جديدة بين الرابطة وال«يويفا» معمول بها اعتباراً من أول حزيران 2012 وحتى 30 أيار 2018. لكن قرار إلغاء هذه المباريات التي تقام في بداية الموسم الكروي بأوروبا، يتطلب موافقة الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا».

## تيفيز في طريقه للمشاركة مع سيتي

يبدو أن الأرجنتيني كارلوس تيفيز في طريقه للعودة إلى المشاركة في المباريات مع فريقه مانشستر سيتي الإنكليزي في الأيام القليلة المقبلة، وذلك بعد مشاركته مع الفريق الاحتياطي لناديه أمام بريستون أمس، حيث استبدل في الشوط الثاني بجوردي هيولا.

وكان الإيطالي روبرتو مانشيني، مدرب ال«سيتيزينس»، قد اتخذ قراراً بإشراك تيفيز مع الفريق الاحتياطي ريثما يستعيد «الأباتشي» لياقته البدنية.

## براينت يكسر أنفه

أصيب نجم لوس أنجلس لايكزن، كوبي براينت، بكسر في أنفه خلال الربع الثالث من مباراة كل النجوم «أول ستارز» التي تجمع سنوياً بين المجموعتين الشرقية والغربية من الدوري الأميركي الشمالي للمحترفين في كرة السلة، بعد أن اصطدم بلاعب ميامي هيت دواين وايد. وكان براينت قد أنهى المباراة بتسجيله 27 نقطة ليصبح أفضل هداف في تاريخ مباراة «أول ستارز»، رافعاً رصيده إلى 271 نقطة، متخطياً الرقم السابق للأسطورة مايكل جوردان (262).

وأشار النادي إلى أنه ينتظر رأي طبيب النادي لمعرفة إذا ما كان بإمكان براينت المشاركة في مباراة فريقه المقبلة ضد مينيسوتا تمبرولفز.

البريطاني السابق، دايمون هيل، ان الموسم القادم في بطولة العالم لسباقات الفورمولا 1 سيكون موسم مواطنه جنسون باتون، سائق ماكلارين مرسيدس، مرشحاً ايضاً للفوز باللقب الذي انتزعه منه الألماني سيباستيان فيتيل، سائق «ريد بل رينو»، في العامين الأخيرين. وقال هيل الذي يعمل حالياً مستشاراً في قناة «سكاي»: «اعتقد ان باتون هو مرشح دائم (لتحقيق اللقب)»، مضيفاً: «إنه لا يراوغ، يقوم بعمله على أكمل وجه. بالإضافة الى انه من خلال اطارات بيريلي فإنه على الطريق الصحيح. انه سائق رائع جداً ولا يتوقف عن التطور. في نهاية الموسم الماضي لقد اصبح فعلاً قوياً جداً».

ويرى بطل العالم في عام 1996 ان الموسم المقبل سيكون رائعاً على كافة المستويات، قائلاً: «هناك العديد من السائقين الموهوبين وأنا انتظر لأرى المنافسة بينهم»، مشيراً الى ان «ثمة العديد من الفرق تملك ثنائياً جيداً سيكون من الممتع مراقبتهم».

المصنفة اولى مع الازبكية أكغول امانورادوفا الى اليوم بسبب المطر. كما بلغت الاسترالية يارميلا غايدوسوفا المصنفة رابعة، الدور ذاته بفوزها على الألمانية كاترين فورله 6-1 و6-7 و5-7.

وفي الدور الاول ايضاً، فازت اليابانية الالاتفية نونيدا لوانغنام 4-6 و0، والتشيكية كارولينا بليشكوفيا على التايوانية كاي - تشن تشانغ 3-6 و2، والاسترالية كايسي ديلاكوا على الصربية بويانا يوفانوفسكي 0-6 و6-2، والتايوانية سو - وي هسيه على البريطانية أن كيوتافونغ الثامنة 4-6 و5-7، واليونانية إيليني دانييليدو على الهندية سانيا ميرزا 2-6 و6-1 و4-6، والتشيكية كريستينا بليشكوفيا على الفرنسية ارينا بريمون 0-6 و2-6، والاميركية جيل كرايباس على اليابانية يوريكا سيما 4-6 و6-1 و4-6.

التشيكي لوكاس روسول.

وبلغ الدور الثاني ايضاً، الصربي يانكو تيبساروفيتش المصنفة سابعاً بفوزه على الروسي إيغور كونيتسين 2-6 و2-6. وتاهل ايضاً الى الدور ذاته، الروسي ميخائيل يوجني بفوزه على الفرنسي ريشار غاسكيه 3-6 ثم بالانسحاب، والأوكراني سيرغي ستاخوفسكي بفوزه على الاماراتي عمر بهروزيان 1-6 و2-6.

## دورة كوالالمبور

تاهلت الصربية يلينا يانكوفيتش المصنفة ثمانية والصينية بينغ شواي المصنفة ثالثة الى الدور الثاني من دورة كوالالمبور الماليزية الدولية، بعدما تغلبت الاولى على الفرنسية كارولين غارسيا 6-7 و4-6 و7-6، والثانية على النمساوية إيفون موسبورغر 1-6 و4-6 و2-6. وتأجلت مباراة البولونية أنيسكا رادفانسكا

واصل السويسري روجيه فيديرر والمصنفة ثانياً سلسلة انتصاراته وتاهل الى الدور الثاني من دورة دبي الاماراتية الدولية في كرة المضرب البالغة جوائزها 1,7 مليون دولار، بفوزه على الفرنسي ميكايل لودرا 0-6 و6-7. كما تاهل البريطاني أندري موراي المصنفة ثالثاً الى الدور ذاته بفوزه على الألماني ميكايل بيرير 3-6 و6-4 و4-6. بدوره، فاز الفرنسي جو ويلفريد تسونغا المصنفة رابعاً على القبرصي ماركوس باغداتيس 6-7 و4-6.

وضرب فيديرر موعداً مع الاسباني فيليسيانو لوبيز الفائز على الفرنسي نيكولا ماهو 4-6 و4-6، اما موراي فسيقابل السويسري ماركو كيودينيللي الذي حقق مفاجأة بفوزه على الروسي نيكولاي دافدينكو المصنفة 11، 4-6 و5-7 و4-6، في حين يلتقي تسونغا مع

## ■ كرة المضرب

## موراي يعاني ويعبر إلى الدور الثاني في دبي

صعد البريطاني أندري موراي المصنفة الرابع على العالم، والباحث عن لقب واحد في بطولات ال«غراند شليم»، بصعوبة إلى الدور الثاني في بطولة دبي للتنس في مباراة كانت قوية جداً ضد الألماني ميكايل بيرير

## ■ ملاعب إيطاليا

## تصريحات بوفون بشأن هدف ميلان الملغى تُثير جدلاً في إيطاليا



الحارس الإيطالي جانلويجي بوفون (جورجيو بينفينوتشي - أ ف ب)

وفي هذا الإطار، انتقد مدرب بيسكارا، التشيكي زيدنيك زيمان، بوفون قائلاً: «اعتقد أن احداً لم

مواقفي. يمكن الناس أن يكتبوا ما يشاؤون. أؤكد أنني في هذا الموقف لم أُر شيئاً».

لا يزال الهدف الصحيح الذي سجله الغاني سولي مونتاري، لاعب ميلان، في مرمى يوفنتوس في المرحلة 25 من الدوري الإيطالي لكرة القدم الذي لم يحتسه الحكم يثير جدلاً في البلاد، وهذه المرة من بوابة حارس «السيدة العجوز» الدولي جانلويجي بوفون إزاء التصريحات التي أطلقها الأخير بعد المباراة، حيث انقسم الرأي العام بين منتقد له ومدافع عنه.

وكان أحد أفضل الحراس في العالم قد صرّح قائلاً: «لم أكن أدري وقتها ما هو موقعي أو أين تسديدة مونتاري. بعدها رأيت أن الكرة دخلت المرمى». وأضاف: «لكنني يجب أن أكون صريحاً وأقول إنني إذا أدركت أن الكرة دخلت المرمى فلم أكن سأساعد الحكم». وتابع قائلاً: «أؤكد ما قلته. يكفيني الاحترام والتقدير الذي يكفني لي زملاء»، وأضاف: «لست محتاجاً إلى تبرير

(الأخبار)



أشخاص

# عبد الكريم الرازحي

«طفلك القوارير» أخذ الحزن من دون حساب



يرى أن الجماعات الإسلامية المتطرفة تمثل عائقاً أمام الثورة اليمنية

«سيد قصيدة النثر في اليمن» الذي تعرض للتكفير مراراً، حظيت مقالاته الساخرة بإقبال شعبي

ضيئفك/ في الليل يجيء/ بُضيء البيت/ من الله يقوئك الحزن/ الله كريم يهبك الحزن لمن شاء بغير حسا/ قلبك لم يُعمر بالحزن خراب/ والروح خرابه».

نسأله: هل لا يزال هناك أمل! يردُّ بنبرة واثقة: «نعم». قبل أن يُسهب بفرح ظاهر على وجهه، وهو يحكي عن الأمل الذي خلقه شباب اليمن في النفوس، بخروجهم إلى الشوارع مطالبين بإسقاط نظام علي عبد الله صالح. «لقد أعادوا الاعتبار إلى حياتنا التي اعتقدنا أنها وصلت إلى فصلها الأخير»، يقول شاعرنا الذي انشغل في الأشهر الأخيرة بالكتابة عن «شباب الورد في الساحات».

مع ذلك، لم يتوان عن نقد بعض الممارسات في تلك «الساحات»، من قبل أفراد تابعين لجماعات دينية متطرفة، أقدمت على ارتكاب أعمال عدائية في حق ثائرات يساريات بدعوى «حرمة الاختلاط». «هؤلاء عامل معرقل لسير عجلة الثورة نحو تحقيق أهدافها كاملة»، يقول صديقنا الذي تعرض للتكفير مراراً على أيدي تلك الجماعات بسبب كتاباته الصحافية. لكنه يعود

ثانية إلى ابتسامته الساخرة، قائلاً بصوت مرتفع: «لكننا تخلصنا من علي عبد الله صالح، وهذا ليس إنجازاً عادياً».

## 5 تواريخ

1952

الولادة في قرية حيفان - مدينة تعز (اليمن الشمالي سابقاً)

1979

تخرج من شعبة الفلسفة وعلم الاجتماع في «كلية الآداب/ جامعة صنعاء»

1985

صدور ديوانه النثري الأول «الاحتياج إلى سماء ثانية وجحيم إضافي» (دار الآداب)

2002

ظهور اسمه في لائحة اغتيايات أصدرتها جماعة دينية متطرفة تضم 36 اسماً لمثقفين وأدباء وكتّاب يمنيّين

2012

صدور ديوانه «الفتوحات الهندية» (بيروت/ إصدار خاص)

ليس أدباء اليمن فقط من يرددون ما يكتبه الرازحي. واصل انقلاباته في الحياة، ليترك قصيدة النثر متوجهاً نحو القصيدة الشعبية البسيطة المعتمدة على الوزن والإيقاع والتراكيب السهلة، ما يجعلها متاحة للحفظ ويسر. «لقد وقعت ضحية خديعة كبرى»، يقول شارحاً قراره بترك قصيدة النثر. «لقد بدأت السُّلم من نهايته ولم أصعده من أوله». مؤكداً أنه اضاع وقتاً طويلاً في كتابة قصيدة لا يفهمها الناس العاديون. وهذا اعتراف يتسق تماماً مع أفكاره العامة المنحازة إلى أولئك الناس.

اتجاهه إلى كتابة المقالة الساخرة - يُعدُّ أحد كبار كتّابها في اليمن - دليل على ذلك الانحياز. يبادله الناس العاديون ذلك بالمواظبة على تتبع ما ينشره في أي صحيفة يداوم على الكتابة فيها. مقالته الأسبوعية الساخرة كفيلة بنفاد أعداد تلك الصحيفة في وقت قياسي، فيعمد الباعة بعد ذلك إلى طباعة مقالته على آلة نسخ، وبيعها بشكل منفرد. الإقبال الشعبي نفسه كانت تلقاه أعماله القصصية والروائية القصيرة، إذ كانت تحول إلى أعمال مسرحية على أيدي فرقة المسرح الوطني، قبل أن يتفرق شمل هذه الفرقة بعد الوحدة اليمنية. وعن هذا المسرح، يحكي الرازحي بحزن عميق عن ثقافة الإقبال التي طاولت كل شيء. «لقد توقعنا أن يزداد عدد الفرق المسرحية والمجلات الثقافية عمّا كان قبل الوحدة، لكنهم أغلقوا كل المنافذ والأبواب الثقافية»، يقول قبل أن يرفع صوته مجدداً: «حزنتك

ثمّ مديراً لتحرير مجلة «اليمن الجديد» التي كانت تصدر عن وزارة الثقافة اليمنية، قبل أن يستقر في عمله باحثاً متفرغاً في «مركز الدراسات والبحوث». «خرجت سالماً بعد كل هذه التقلبات»، يقول لنا قبل أن يتراجع كعادته مضيقاً: «بعض الجراح لم تندمل بعد، لكن الوقت كفيلاً بها».

نحاول الاقتراب من تلك الجراح التي لم تندمل بعد، لكن صاحب «الشيخة زعفران - السيرة الشعبية لقريبة العكابر» (2005/ إصدار خاص) يتعمد الهرب إلى مناطق أخرى. يرمي بصره نحو نسخة من ديوانه الشعري «الفتوحات الهندية» الصادر قبل أيام قليلة، وهو عمل يسرد فيه تفاصيل رحلته إلى أرض الهند قبل عامين. حتى هذه الملحمة في بلاد الهند لا تسمح له بتناسي تلك «الجراح». يحكي لنا قصة صديقه الذي دخل المعتقل بعد أيام قليلة على تحقيق الوحدة اليمنية بين شطري اليمن (1990) ولم يخرج منه إلا قتيلاً، «كان ضحية وشاية». يقول صاحب «موت البقرة البيضاء» إن هذه الوحدة لم تكن بطريقة مدروسة، وجرى طبخها سريعاً، لهذا لم تكمل عامها الرابع إلا بانفلاق حرب قاسية بين الطرفين. يتذكر ما كتبه عن ذلك الرفيق الذي قضى في المعتقل: «يتقاتلون، وأنت تبكي، يتصالحون، وأنت تضحك، يتوحدون، وأنت وحدك». وظلت هذه القصيدة تتردد بصورة دائمة على لسان أدباء اليمن، رغم أن أغلبهم ليسوا على علم بالحادثة التي تعبر عنها.

ينبغي التعامل معها بجدية تامة». هي الطريقة ذاتها التي يتعامل بها مع القصيدة والشعر الذي دخله بديوان «الاحتياج إلى سماء ثانية وجحيم إضافي» (1985/ الآداب)، بنبرة حدائية لم تكن بعد مألوفة في اليمن، ما دفع نقاداً عربياً ويمنيين إلى أن يطلقوا عليه لقب «سيد قصيدة النثر في اليمن». لقد كان ذلك الديوان مجرد خطوة أولى على طريق قصيدة النثر، أتبعها بديوان «نساء وغبار» (1991/ الفارابي). يكفي أن نذكره بهذا الديوان كي يرفع صوته عالياً، ويقرأ مقطعاً منه: «أقسم/ لو لم تخرج هذه الليلة/ سألغم هذا السور بقلبي/ سأبني مدينة صنعاء لقبائل حبي/ وأسد جميع مداخلها بوباء العشق وطاعون الصب». هي سخرية واضحة هنا، أكدها الناقد العراقي حاتم الصكر في كتابه «قصيدة النثر في اليمن - أصوات وأجيال»، حيث كتب أن قصيدة الرازحي ملفوفة بـ«روح السخرية الحزينة، سخرية عابثة بالم وبأس». لكنّها حالة من السخرية والتصالح مع الذات، لم يصل إليها شاعرنا إلا بعد تقلبات كثيرة مرّ بها منذ كان راعياً للأغنام في قريته حيفان قرب تعز (جنوب صنعاء)، قبل أن ينتقل صغيراً إلى مدينة عدن. هناك، درس الإعدادية وعمل خبازاً في معمل تابع لعمّه. انتقل بعدها إلى صنعاء لدراسة الثانوية، وجندياً في الجيش اليمني. التحق بعد ذلك بـ«جامعة صنعاء» لدراسة الفلسفة وعلم الاجتماع. بعد تخرجه، عمل مديراً لإدارة المطبوعات في وزارة الإعلام.

## جمال جبران

«الجري مفيد لكتابة الشعر والحكايات»، يقول عبد الكريم الرازحي الذي لا يقدر على البقاء ساكناً في مكان واحد مدة طويلة. لا يمكن أن تضبطه متلبساً بالجلوس فترة تفوق ساعة كاملة، كأنه طفل لا يمكنك محاصرته في مساحة واحدة ضيقة. كأنه خلق للحرية التي لا يساوم عليها بأي ثمن. «هي حياة واحدة فقط نعيشها».

ولهذا ينبغي أن نخرج منها برأس مرفوع، يؤكد صاحب «طفل القوارير» (1999/ الهيئة العامة للكتاب في اليمن). في ديوانه ذلك، روى الرازحي سيرة الطفل الذي كانه في مدينة عدن (جنوب اليمن)، حيث نشأ ودرس المرحلة الإعدادية. «لكنني ما زلت طفلاً»، يقول لنا الرازحي بصوت مرتفع، ونحن نقطع شارعاً مزدحماً يذهب بنا إلى المقهى الذي يحب الجلوس فيه ظهيرة كل يوم.

يميل الشاعر والصحافي اليمني دوماً إلى التحدث بصوت مرتفع، حتى وإن كان جالساً في مكان مغلق. نسأله عن السبب، فيجيب مباشرة «لا أدري»، قبل أن يقول «عندي اعتقاد في هذا العالم المجنون، بأن الأصوات العالية أكثر قدرة على الإقناع». لكنّه لا يلبث أن يتراجع عن قوله، مؤكداً أنه كان يمزح. صاحب «حنجرة الشعب» (1996) يرى الحياة «مزحة خفيفة لا